aljarida
الجريدة
www.aljarida.com
الثلاثاء 18 مارس 2008 م
10 ربيع الأول 1429هـ
العدد 248 - السنة الأولى
40 صفحة
السعر 100 فلس

يوم في مسقط رأس باراك أوباما

(دافني باراك بالاتفاق الحصري مع الجريدة)

35

الأمير يقطع إجازته ويعود اليوم إثر استقالة الوزراء

«الخمسين» و«الإزالة» والإساءة إلى رئيس الوزراء تعصف بالحكومة

ترحيب نيابي بالاستقالة وتمنيات بالحل

فهد التركي وخالد الدوسري وعيد الرميزان وبشار الصايغ وجاسم القامس

يقطع سمو امير البلاد إجازته اليوم ويعود مساء إثر حسم الحكومة موقفها من التأزيم النيابي المستمر ضد السلطة التنفيذية بتقديم الوزراء استقالاتهم امس خلال جلسة مجلس الوزراء. وقد علل الوزراء اسباب الاستقالة، حسبما اعلنها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، بانعدام التعاون بين السلطتين.

وقالت مصادر حكومية متطابقة لـ«الجريدة» ان الحكومة كانت مجبرة على تقديم استقالتها بسبب وضعها الحرج جدا بعد ان وصلت الامور الى طريق مسدود في مسألة إزالة الدواوين وزيادة الخمسين ديناراً «التي ايقنت الحكومة انها لا تملك اغلبية نيابية من اجل عدم اقرارها، وهذا رجح كفة الحكومة للاستقالة لاسيما بعد ان رفضت اي زيادة جديدة واكتفت بزيادة الـ 120دينارا».

واضافت ان «الوزراء كانوا في حال استياء عام لما آلت اليه الامور، وأوضحوا لسمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ان الوضع بين الحكومة والمجلس خطير بسبب انعدام التعاون، وانه لا يمكن ان يُصلَح وضع العلاقة بين

02

نائب الأمير ولي العهد خلال استقباله رئيس الوزراء

اليوم وغداً آخر مهلة للتسجيل في القيود الانتخابية

افتتاحية

من يزرع الريح يحصد العاصفة...!

حالة اللا استقرار الحكومي التي شهدتها البلاد في العقود الثلاثة الأخيرة مؤشر واضح وصريح يدل على عجز في إدارة شؤون البلاد... عجز يتحمل الجميع مسؤوليته، حكماً وبرلماناً وحكومة وقوى فاعلة أو مجموعات ضاغطة.

عجز أدخل البلاد في سلسلة من الأزمات التي تتوالد وتفرخ... وقصور في الإدارة السياسية بكل أشكالها وأساليبها، التي جعلت شغلها وشاغلها صغائر الأمور على حساب الكبير من مشاكل الوطن واحتياجاته... شغلت وانشغلت في محاولات لملمة خلافات أبنائها من دون نجاح... ومن دون القدرة على السيطرة على صغارهم قبل كبارهم فأغمضت عينيها عن هموم الوطن وطموحاته ومسيرته التطورية.

منذ ثلاثة عقود ونيف «أوقفت» عجلة التنمية وحَل التخلف بديلاً عن التطور، وطغت الحسابات الخاصة على حساب مسيرة الوطن، وكان العبث بالانتخابات، وغض النظر عما اعتراها من فساد ومفسدة هما المنهج الذي نهجته، فصحَّ فينا القول القائل إن «من يزرع الريح يحصد العاصفة»، أو بالأحرى تحصده العاصفة، وهذه حالنا التي آلت إليها أمور البلاد... فتحولت الكويت الأرض الجاذبة إلى وطن طارد حتى لأبنائه.

انشغل الحكم ومؤسسته من خلال نفر كبير من أبنائه صغاراً وكباراً بالعبث في العملية الانتخابية، تارة بتشويه قانون الدوائر، وأخرى بتقديم الخدمات، وصناديق الدعم المالي أو حتى الضغوط المباشرة وتارة بتهميش الممارسة الديموقراطية وتشويه شكلها على حساب مضمونها من خلال ممارسات حكومية متخبطة، أو من خلال أدواتهم من النواب الذين أوصلوهم إلى مقاعد قاعة عبدالله السالم ليشوهوا تلك القاعة، وليسيئوا لوالد الديموقراطية ومؤسسها منطلقين من الحقد على من أتاهم بتلك التجربة «وورطهم» فيها.

هذا أصل الحكاية... وهذا منبع الأزمات من دون لف والتفاف على حقيقتها.. وكانت المزاوجة بين الحكم والحكومة مسألة أكثر تعقيداً من قدرات من أداروها.. وصار الحكم ضحية للحكومة وأدائها تارة، مثلما أصبحت الحكومة ضحية لصراعات الحكم تارات... وتارات.

في البلد، حالة من العجز الواضح، ومن الظلم إنكارها أو الاختباء وراء مفردات ومبررات لا تصيب كبد الحقيقة... فلم تكن استقالة الحكومة جديدة، ولن تكون الأخيرة مادامت هناك أطراف تعبث، وأخرى مسؤولة لا تردع حتى أبناءها، ومادامت الساحة الانتخابية مشوهة بتلك التدخلات وبهذا العبث.

نقول هذا إن كان هناك من يرى أن حل الأزمة السياسية يكمن في حل مجلس الأمة وقبول استقالة الحكومة، فالحل ليس حلاً إذا ما بقيت الحال على ما هي عليه، وإذا أغمضت الإدارة السياسية عينيها عما يدور على أرض الواقع من أبنائها أو شركائهم في جرائم تشويه الممارسة الديموقراطية.

نحن لا ننكر أن تفعيل قانون الانتخابات وتجربة الدوائر الانتخابية الجديدة مرحلة مهمة من التصحيح إذا سلِم من تطاوُل أيادي العابثين، وإذا طبقت مواده بحزم وإرادة سياسية عليا... حزم يطبق على أبنائها قبل باقي أهلها.

لتجربة قاربت نصف قرن تقريباً وهناك من لا يريد لنا أن نتعلم، وهناك من يصر على عدم الاستفادة من دروس التاريخ وقراءته قراءة حقيقية.

استقالة الحكومة ستتكرر... وحل المجلس سيتكرر ما دامت هناك أيادٍ مصرة على زراعة الريح حتى يحصد الوطن العاصفة، وهو أمر سيان بالنسبة إليهم، لأنهم يعتاشون على نظرية «أنا ومن بعدي الطوفان» ولأن هناك من نسوا حجم الأمانة أو تناسوها...

وليحفظ الله الكويت وأهلها من كل مكروه.

الجريدة

هل تُصلِح استقالة الوزراء ما أفسده «عدم التعاون»؟

إمّا إلى صناديق الاقتراع أو بورصة ترشيحات التشكيل الجديد

عبدالمحسن جمعة

وصلت أمس العلاقة المتأزمة بين السلطتين التنفيذية والتشريعية إلى ساعة الحقيقة، أو الفصل بين حالة الأزمات المزمنة التي عاشتها البلاد منذ ولادة مجلس الأمة الحالي وتشكيلات الحكومة وتعديلاتها المتوالية منذ إعلان نتائج انتخابات 2006، التي لم تستطع أن تخلق لها قاعدة نيابية تساندها في الإمساك الفعلي بمفاتيح إدارة شؤون البلاد لأسباب عديدة، سواء كانت من صنع يديها أو من خارجها أو لأسباب أخرى تتعلق بالبنية السياسية والدستورية للدولة التي لم تتطور منذ صياغة الدستور قبل خمسة عقود تقريباً.

موقف مُحرِج

الأزمات التي توالت على الحكومة والمجلس، التي كان آخرها حزمة قضايا، لم تتعامل معها الحكومة بالحنكة والحزم المطلوبين، وضعت الحكومة في موقف حرج ومنحت النواب الفرصة للمناورة وأحياناً للمزايدة، في ظل القلق الدائم من النواب تجاه خوض تجربة الدوائر الخمس وحساباتها، بسبب تداخل واقع عدم استقرار الترتيبات في السلطة ووجود أيادٍ كثيرة تتلاعب بخيوط الأداء النيابي والقوى السياسية، التي كانت تدفع في كل أزمة الى حافة الحل ومواجهة امتحان الشارع الانتخابية، التي يحاول الجميع الاستعداد لها من موقع انتمائه وتحالفاته

02

وفد البرلمان العربي يلتقي القيادات اللبنانية

الصقر: هناك إمكان لإقامة مؤتمر وطني للمصالحة

بيروت - الجريدة

باشر وفد البرلمان العربي برئاسة رئيسه محمد جاسم الصقر لقاءاته مع القيادات اللبنانية أمس، في محاولة للإسهام في إحداث خرق في جدار الأزمة التي تعانيها البلاد منذ فترة.

وأكد الصقر أمس، أن المبادرة التي يحملها وفد البرلمان إلى بيروت «تختلف عن مبادرة الجامعة العربية، وتهدف الى دعم الشعب

02

الصقر مجتمعاً إلى قاسم أمس (تصوير وائل حمزة)

سيناريو الاستقالة

- بدأت جلسة مجلس الوزراء الساعة العاشرة صباحا تقريباً، وعرض على اثرها جدول الأعمال، وكانت قضيتا إزالة الدواوين وزيادة الـ50 ديناراً أبرز القضايا على جدول الاعمال.
- رئيس الوزراء أبلغ الوزراء نتائج لقائه مع النواب بشأن إزالة الدواوين، وأكد للوزراء أن الوضع حرج وأن الحكومة لن تتراجع عن موقفها تجاه الإزالة.
- الوزراء يؤيدون الشيخ ناصر المحمد ويؤكدون ضرورة تطبيق القانون، بعدئذ كان هناك استياء من اختراق النواب للقانون وعدم تطبيقه.
- الوزراء يؤكدون أن التعاون مع مجلس الأمة بات صعباً ورئيس الوزراء يطالب بالتهدئة.
- الانتقال الى قضية الزيادة ومناقشة الوضع قرابة ساعة، وشرح استعداد الحكومة لجلسة اليوم (الملغاة) والانتهاء إلى تجديد إقرار الحكومة لزيادة الـ120، ورفض الخمسين جملة وتفصيلاً.
- الوضع داخل مجلس الوزراء يتوتر بعد إعلان أكثر من وزير عدم رغبتهم في الاستمرار في الحكومة بسبب الوضع التأزيمي.
- ناصر المحمد يطالب من جديد بالتهدئة لكن الوزراء يصرون على الاستقالة.
- يستأذن ناصر المحمد للذهاب إلى سمو نائب الأمير لإبلاغه طلب الوزراء.
- في البداية لم يقتنع نائب الأمير بما طلبه الوزراء ودعاهم إلى الحضور إليه.
- يذهب عدد من الوزراء يتقدمهم النائب الأول إلى سمو نائب الأمير ويعرضون عليه رغبتهم في الاستقالة بسبب التأزيم المستمر وعدم تعاون النواب مع الحكومة.
- نائب الأمير يتفهّم رغبة الوزراء.
- يعود الوزراء إلى مجلس الوزراء لإعداد كتاب الاستقالة، ثم يسلمه جابر المبارك لناصر المحمد.
- يسلم رئيس الوزراء كتاب استقالة الوزراء إلى نائب الأمير.

الحكومة تعتذر عن جلسة اليوم

بعث الامين العام لمجلس الوزراء عبداللطيف الروضان بكتاب الى الامين العام لمجلس الامة يبلغ فيه المجلس اعتذار الحكومة عن عدم حضور جلسة اليوم المخصصة للتصويت على الخمسين دينارا بسبب استقالة وزراء الحكومة.

ساركوزي يسقط في امتحان البلديات والمناطق

34

سيرة حسن شحاتة «من الرصيف إلى عرش إفريقيا»

في الحلقة الثالثة اليوم: لم أحقق طموحاتي بالقميص الأبيض ومزقته من الانفعال

36

اقتصاد

27

عبدالله آل ثاني: السلطة الفلسطينية ترحب بعمل الوطنية للاتصالات

خاص بـ الجريدة

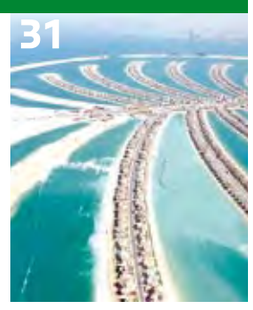

31

THE WALL STREET JOURNAL

عودة صناديق الثروة السيادية إلى الغرب

دوليات

33

ميركل تخطب في الكنيست الإسرائيلي اليوم

رياضة

37

صدارة سعودية واحتكار إماراتي... وانتظار كويتي في افتتاح دورة سيف الشام الدولية لقفز الحواجز

استقبالات نائب الأمير

استقبل سمو نائب الأمير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف صباح أمس، النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع الشيخ جابر المبارك، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح، ونائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل محمد الحجي.

واستقبل سمو نائب الامير وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد، وذلك للسلام على سموه بعد عودته للبلاد.

كما استقبل سموه سفير الجمهورية الكينية لدى دولة الكويت السفير محمد اهمات، وذلك بمناسبة توليه مهام عمله الجديد.

واستقبل سمو نائب الامير ولي العهد الشيخ نواف الاحمد، رئيس واعضاء جمعية الاصلاح الاجتماعي. حضر المقابلة عضو مجلس الامة النائب خضير عقلة العنزي.

واستقبل سموه الشيخ أحمد الصباح، كما استقبل سموه الشيخ فهد سالم العلي.

واستقبل الدكتور عبدالحميد عيسى مطر، إذ أهدى سموه كتاباً عن بطولات كأس سمو ولي العهد لكرة القدم من الألف إلى الياء، وقد شكره سموه على إعداد الكتاب، متمنياً له التوفيق والنجاح.

نائب الأمير مستقبلاً جابر المبارك ومحمد الصباح وفيصل الحجي

... ومستقبلاً ناصر الصباح وكبار الموظفين في الديوان الأميري

الكويت تهنئ ايرلندا بالعيد الوطني

بعث سمو أمير البلاد ببرقية تهنئة الى ماري ماكوليس رئيسة جمهورية ايرلندا الصديقة، عبر فيها عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلدها.

كما بعث سمو نائب الأمير ولي العهد الشيخ نواف الأحمد ببرقية تهنئة الى ماري ماكوليس رئيسة جمهورية ايرلندا الصديقة، عبر فيها عن خالص تهانيه بمناسبة العيد الوطني لبلدها. وبعث سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد ببرقية تهنئة مماثلة.

أمير قطر يستقبل السفير المرجان

استقبل أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني أمس، السفير الكويتي لدى الدوحة سليمان إبراهيم المرجان.

وقال السفير المرجان انه نقل تحيات سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد الى سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة، إضافة إلى أنه نقل مشاعر سمو امير البلاد تجاه اللقاء القطري-السعودي الاخير من خلال الزيارة، التي قام بها ولي العهد السعودي سمو الامير سلطان بن عبدالعزيز.

وأكد أن ذلك اللقاء الاخوي بين البلدين الشقيقين قطر والسعودية وما تمخض عنه من نتائج ايجابية، هو تأكيد على متانة لحمة العلاقات الاخوية بين كلا البلدين، الأمر الذي سيسهم ويعزز مسيرة دول مجلس التعاون الخليجي في شتى المجالات.

وأوضح في هذا السياق أن سمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد، عبّر في برقيته التي بعثها الاسبوع الماضي إلى سمو أمير دولة قطر عن مدى سعادته للنتائج التي تم تحقيقها من خلال اللقاء القطري-السعودي.

وقال إن أمير دولة قطر أكد خلال اللقاء تميز وخصوصية العلاقات الكويتية-القطرية، وان ما يربط البلدين الشقيقين من اواصر المحبة يفوق كل وصف.

وأشار إلى أنه لمس من سمو أمير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني كل دعم وتشجيع في مهام عمله الجديد، وان «جميع المسؤولين القطريين أبوابهم مفتوحة بهدف تسهيل مهمتي كسفير لدولة الكويت لدى الدوحة».

وكان السفير المرجان قد شغل منصب سفير الكويت لدى روسيا وسورية والمغرب والسنغال.

وزير الديوان الأميري يستقبل عدداً من الدبلوماسيين الأجانب

ناصر الصباح مستقبلاً القائم بالأعمال الأميركي

استقبل وزير شؤون الديوان الاميري الشيخ ناصر صباح الاحمد بقصر السيف صباح امس سفير جمهورية أوزبكستان لدى دولة الكويت الدكتور عبدالرفيق هاشيموف.

كما استقبل سفير جمهورية كوريا الجنوبية لدى دولة الكويت سونج كون.

واستقبل الشيخ ناصر القائم بأعمال سفارة الولايات المتحدة الاميركية لدى دولة الكويت الن مايز هايمر.

الأمير يقطع إجازته...

السلطتين في مثل هذه الظروف».

الى ذلك استمرت جلسة مجلس الوزراء امس في مناقشة ازالة الدواوين، إذ نقل سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الى الوزراء نتائج لقائه مع النواب والتهديد النيابي باستجوابه اذا لم يوقف قرار الازالة، مما اعتبره الوزراء تدخلا في سلطات الحكومة من دون وجه حق.

وقالت مصادر مطلعة ان الوزراء شدوا على يد الشيخ ناصر المحمد مؤكدين ضرورة ان يكون القانون هو الفيصل بين قرارات الحكومة والنواب، ولاسيما في قرار ازالة الدواوين «وعندئذ عاد التشنج من جديد الى جلسة مجلس الوزراء بعد ابلاغ الوزراء رئيس الحكومة أنهم غير قادرين على العمل والانجاز، وان الظروف التي تمر بين المجلس والحكومة غير مواتية للانجاز والتنمية بسبب تعنت النواب واتجاههم الى قضايا انتخابية ومصالح شخصية عن طريق الزج بالقضايا التي يرى النواب أنها شعبية لاسيما في قضيتي الازالة والزيادة».

واضافت المصادر ان الوزراء شرحوا لرئيس الوزراء ان النواب يطالبون الحكومة بالاصلاح وتطبيق القانون «وهم اول من يخترقونه او يسعون الى عدم تطبيقه مما يوقع الحكومة في ازمات مستمرة بين الفينة والاخرى»، مشيرة الى ان الوزراء «عبروا عن غضبهم مما آلت اليه الامور واصروا على تقديمهم استقالاتهم، وهذا ما تبناه النائب الاول لرئيس الوزراء الشيخ جابر المبارك الذي نقل الى رئيس الوزراء اصرار الوزراء على الاستقالة.

وذكرت ان جلسة مجلس الوزراء شهدت احداثا ساخنة امس، إذ كانت المواضيع الابرز على طاولة النقاش الزيادة والموقف النيابي المتشدد على الخمسين دينارا «وفي المقابل موقف الحكومة المعارض لها، إذ كانت الحكومة مضطرة إلى دخول جلسة التصويت على الخمسين رغم تيقنها بعدم وجود اغلبية نيابية لمساندتها لرفض الخمسين، وهذا الامر دعاها الى الاستمرار في موقفها والتأكيد على زيادة الـ 120 دينارا».

وعلى الصعيد النيابي لقيت استقالة الحكومة ترحيبا نيابيا واسعا من مختلف الكتل البرلمانية، إذ اعتبرها النواب قرارا سليما في ظل استمرار الأزمات وافتقاد القدرة على التعامل مع المجلس.

واستغرب النائب علي الراشد سلوك الحكومة وتصعيدها غير المتوقع عبر تقديم استقالتها بكتاب ضمنته أسباب تمهّد الى حل مجلس الأمة. كما استغرب ادعاءها بعدم تعاون مجلس الأمة معها «رغم أن سمو رئيس الحكومة عبّر عن شكره للمجلس منذ أقل من شهر، لتعاونه في إنجاز ثلاثة قوانين اقتصادية كبرى، كما أن أغلبية النواب كان لهم موقف متميز بدعم الحكومةأثناء استجواب وزيرة التربية والتعليم العالي نورية الصبيح».

وأضاف الراشد، في لقاء مع قناة العربية الإخبارية مساء امس، أن «من المستغرب أيضا ان تجعل الحكومة موضوع زيادة المواطنين 50 دينارا مشكلة، في ظل المؤشرات الاقتصادية في ما يخص التضخم والغلاء والإجراءات التي اتخذت في الدول المجاورة، ولاسيما ما يتعلق بالأجور»، موضحا أن الحكومة نفسها رفضت الـ50 دينارا وأقرت الـ120.

وحذّر الراشد من أن «تكون طبيعة رسالة استقالة الحكومة هي الدفع الى حل مجلس الأمة المتوقع بنسبة 99.9 في المئة، أو أن يكون السبب إصدار مراسيم أثناء غياب المجلس بشأن تعديل القوانين الرياضية التي أصدرها مجلس الأمة أخيراً، والتي قد يصدرها وزير الشؤون الاجتماعية والعمل وزير العدل جمال شهاب ليحافظ على موقعه في التشكيلة الوزارية المقبلة»، محذراً إياه من الإقدام على ذلك أو تعديل قوانين صدرت بشبه إجماع نيابي وصادق عليها سمو أمير البلاد.

وتوقع الراشد أن يكون أيضا من أسباب الحل «خشية الحكومة من إعلان موقفها من القانون المقترح بشأن التعليم المشترك، والذي قد لا يرضي أطرافاً تحرص على رضاها».

وبينما قال النائب أحمد باقر إن قرار الاستقالة صائب وفق كل المعايير الدستورية والسياسية «لأن الحكومة لم تكن تملك الأغلبية النيابية لتنفيذ برامجها»، رأى النائب علي العمير أن الاستقالة فرصة للحكومة للاحتكام الى رأي سمو أمير البلاد، وفرصة أيضا لمجلس الأمة للعودة الى الشارع بعد حل دستوري، ليحكم الشارع على المجلس الحالي.

وفي حين رحب اعضاء الكتلة الاسلامية المستقلة بقرار الاستقالة «لأن الحكومة كانت ضعيفة وغير متجانسة»، وفق ما أعلنه منسق الكتلة النائب جابر المحيلبي، دعا النائب محمد المطير الى قبول استقالة الحكومة وحل المجلس «وإعادة قراءة الخارطة السياسية وفق نظام الدوائر الخمس». لكن النائب حسين مزيد اعتبر إقدام الحكومة على الاستقالة «تهربا من مواجهة القضايا العالقة المرتبطة بمصالح المواطنين». أمّا النائب صالح عاشور، فأكد أن استقالة الحكومة جاءت متأخرة عدة أشهر، مشيرا الى أن أسلوب التعامل الحكومي في اتخاذ القرارات لم يكن لائقا منذ البداية، لكنه أكد أن من مصلحة البلاد أن يتم حل مجلس الأمة واجراء انتخابات حسب نظام الدوائر الخمس. بينما قال النائب ضيف الله بورمية إن الحكومة «أثبتت فشلها على جميع الصُعُد. ورأى أن حل المجلس «أفضل من الجلوس مع حكومة هزيلة تحت سقف واحد لا تستطيع إدارة الدولة».

ولم تكن استقالة الحكومة مفاجئة بالنسبة للنائب جمال العمر «لأنها لا تملك الأدوات القادرة على قيادة البلاد، ومعالجة القضايا في الساحة بروح المسؤولية واحترام المؤسسة التشريعية». كما رحب النائب خالد العدوة باستقالة الحكومة، معربا عن أمله في أن يتم تغييرها جذريا، لتتوافق مع هذه المرحلة..

05-03

هل تُصلِح استقالة...

مع أطراف في السلطة أو جماعات سياسية واجتماعية وحتى تجارية واقتصادية.

«الخمسين» و«الدواوين»

ومع حسم الحكومة في اجتماعها أمس لخياراتها بعد أن استنفدت جميع تكتيكاتها في قضيتي زيادة الخمسين ديناراً وإزالة الدواوين المخالفة على أملاك الدولة، التي كانت ستخسر الأولى حتماً عند التصويت عليها في الجلسة المقررة، وخضوعها للابتزاز في الثانية، خصوصاً بعد تراجعها في تطبيق القانون في موعده الأول، أصبحت الاستقالة، التي صيغت بأسلوب خطاب عدم التعاون، هو الخيار الذي لجأت إليه، بعد أن انفرطت ترتيباتها في ما يخص القضيتين، وبدأت أيضاً تخسر المزيد ممن كانوا يمثلون لها دعماً برلمانياً، خصوصاً في ما يتعلق بقضية تطبيق قانون إزالة المخالفات على أملاك الدولة، بالإضافة الى حالة الانفلات النيابي في لغة الخطاب مع الحكومة ورئيسها، وتحوُّل قضايا الوحدة الوطنية الحساسة الى مساجلات يومية من دون ضوابط، الأمر الذي دفع الحكومة إلى الإقدام على خيار الاستقالة.

الخيارات المتاحة

وتبقى الخيارات المتاحة أمام صاحب القرار هي أقرب إلى حل البرلمان والدعوة إلى انتخابات مبكرة وفقاً للدوائر الخمس، خصوصاً أن صياغة الاستقالة الحكومية توفر القاعدة الأساسية المطلوبة لصاحب القرار. أمّا الخيار الثاني فهو قبول استقالة الحكومة وتكليف سمو رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد بتشكيل حكومة جديدة للمرة الثالثة خلال عامين، وهو أمر مستبعد، خصوصاً في ظل فشل استمرار الحكومات المتعاقبة.

وأمام هذه الخيارات تنتظر البلاد عودة سمو الأمير ليتوجه بذلك الناس إمّا إلى صناديق الاقتراع أو إلى بورصة الترشيحات لتشكيل حكومي جديد.

وفد البرلمان العربي...

اللبناني، وتجنب الانغماس في مواجهات أمنية»، مشيراً الى «إمكان إقامة مؤتمر وطني للمصالحة بين الاطراف اللبنانية».

واستهلّ الصقر، على رأس وفد البرلمان العربي الذي يضم كلاً من نائب الرئيس مصطفى الفقي، ورئيس لجنة الشؤون السياسية والخارجية محمد حسن الأمين، والأمين المساعد لرئيس اللجنة طلعت حامد السيد، لقاءاته في بيروت أمس، بلقاء رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، قبل أن ينتقل الى عين التينة، حيث التقى رئيس مجلس النواب نبيه بري على مدى ساعة ونصف الساعة بحضور مسؤول العلاقات الخارجية في «حركة أمل» النائب علي بزي.

وإثر اللقاء، نقل الصقر عن الرئيس بري قوله ان «حلّ المشكلة العربية يحلّ المشكلة اللبنانية»، مضيفاً ان «نظريته السياسية ترى أن التفاهم السعودي- السوري يمكن أن يحل القضية». وأضاف «كبرلمان عربي نسعى دائماً إلى دعم المجالس النيابية، وسألناه لماذا لا يفتح المجلس النيابي اللبناني، لأن المجلس في النهاية يمارس الصلاحيات الدستورية وهو القيّم على مقدرات الشعب اللبناني؟»، لافتاً الى ان «وجهة نظر الرئيس بري انه لا يستطيع من الناحية التشريعية ان يدعو المجلس النيابي في ظل وجود حكومة غير شرعية، خصوصاً موضوع العيش المشترك بين الطوائف، وإنما المجلس النيابي مفتوح للجان ولانتخاب رئيس الجمهورية، وقد دعا الى أكثر من 16 جلسة انتخاب».

وأشار الصقر الى ان «واجبنا كبرلمان عربي ان ندعم فتح المجلس النيابي بالطريقة الشرعية والقانونية، وسنقابل باقي الاطراف والجماعات والاحزاب اللبنانية، ونأمل أن نصل إلى نتيجة لدعم الشعب اللبناني».

وعن إمكان زيارته سورية، قال الصقر «إذا كانت زيارة سورية مفيدة، فأنا شخصياً سأذهب إليها في مؤتمر القمة رئيساً للبرلمان العربي لتقديم تقرير الجامعة السنوي، وسنطرح قضية لبنان هناك اذا لم تُحل القضية، ونأمل أن تُحل في الـ25 من الشهر الجاري».

وعما اذا كانت بحوزة الوفد معطيات عن مواجهات امنية، اعتبر الصقر ان «الوضع اللبناني هشّ ولا يحتاج الى عبقري كي يرى الوضع، لقد حصلت أمور كثيرة خلال الأشهر الماضية، ونحن نشعر بأن الخلاف قد يصل الى مواجهات أمنية، نأمل ألا تحصل»، محذراً من أن «تداعيات أي انهيار أمني في لبنان ستشمل لبنان والمنطقة، ونتمنى أن يبقى الخلاف سياسياً وألا يتحول إلى أمني».

ورداً على سؤال عن نقْل الوفد أفكاراً من الرئيس بري إلى الاكثرية، لفت الصقر الى ان «وجهة نظر الرئيس بري معروفة لدى الحكومة، وحصل كلام... لماذا لا يفتح المجلس وتمارس الاكثرية والاقلية دورهما، واذا كان في الامكان إسقاط الحكومة من المجلس فليتم ذلك، ووجهة نظر الرئيس بري هي أن هذه الحكومة غير شرعية، ولا تتم تشريعات في ظل حكومة غير شرعية، والمجلس مفتوح للانتخابات الرئاسية وهذا معروف للاكثرية».

وأشار رئيس البرلمان العربي الى ان مشاركة لبنان في القمة العربية «شأن داخلي للرئيس فؤاد السنيورة، والحكومة تمثل لبنان الآن»، وتمنى «حضور الجميع وحل مشكلة لبنان والمشكلات العربية»، مؤكداً «اننا ندعم المبادرة العربية الممثلة في وزراء الخارجية، التي يمثلها (أمين عام الجامعة العربية) عمرو موسى سواء وافقت عليها الولايات المتحدة أو لم توافق».

كما التقى الوفد أمس نائب الأمين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم، ونائب رئيس الهيئة التنفيذية في «القوات اللبنانية» جورج عدوان، وعدداً من نواب «القوات». والتقى مساءً قائد الجيش العماد ميشال سليمان.

وكان وفد البرلمان العربي، زار صباحاً الرئيس السنيورة في السراي، واستعرض معه ما توصلت إليه المبادرة العربية بشأن حل الأزمة اللبنانية، والافكار التي يحملها لمناقشتها مع المسؤولين اللبنانيين. وبعد الاجتماع، لم يشأ الصقر الإدلاء بأي تصريح، مكتفياً بوصف اللقاء بـ«الايجابي والبنّاء».

ويلتقي الوفد العربي اليوم -تباعاً- كلاً من البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، ورئيس «حزب الكتائب» أمين الجميل، ورئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط، ورئيس تكتل «التغيير والإصلاح» النائب ميشال عون.

وفيات

- عبدالله محمد علي بوصخر
79 عاما، شيع، رجال، الرميثية، حسينية النور، ق12، شارع الشافعي، م15، ت: 9745665، 9641565، نساء، الرميثية، ق3، ج31، م4، ت: 5650389

- ناصر فالح خالد المنوخ العازمي
29 عاما، شيع، الصباحية، ق1، ش9، م274، ت: 9728173، 9020099

- مريم عبدالله طالب الكندري
أرملة/ علي عبدالله شمس الدين، 82 عاما، شيعت، الروضة، ق3، ش30، م20، الدائري الرابع، ت: 2547757

- نوره عبدالله إبراهيم الغريب
أرملة/ فهد علي إبراهيم الغريب، 77 عاما، شيعت، رجال، الروضة، ديوان الغريب، ق4، شارع أبوموسى الأشعري، م5 ق4، ت: 2554004، 7393898، نساء، السرةق5، الشارع الثاني، م31، ت: 5335524

- زهرة محمد حسين غلوم
زوجة، عبدالرزاق يوسف حسن، 66 عاما، شيعت، رجال، الدسمة، مسجد النقي، ت: 9127272، نساء، بيان، ق13، ش1، م57

- نوره ابخيت ثقل الدوسري
زوجة/ ثقل بخيت ثقل الدوسري، 83 عاما، تشيع التاسعة صباح اليوم بمقبرة صبحان، رجال، الفحيحيل، ق2، م100 مقابل المستوصف التخصصي، ت: 9738484، 6152002، نساء، ضاحية جابر العلي، ق5، ش52، م21، ت: 3836313، 5011181

- أمينة عبدالصمد جدوع جوهر
زوجة/ عبدالرزاق محمد خميس محمد الخميس، 51 عاما، تشيع التاسعة صباح اليوم، رجال، الروضة، ق4، ش46، م3، ت: 9888861، 6213603، نساء، القصور، ش36، م10، ت: 5429231

مواعيد الصلاة

الفجر	04 : 36
الشروق	05 : 55
الظهر	11 : 56
العصر	03 : 23
المغرب	05 : 58
العشاء	07 : 15

الطقس والبحر

درجات الحرارة المتوقعة:

العظمى:	27
الصغرى:	12
أعلى مد:	10 : 42 صباحاً
	08 : 57 مساء
أدنى جزر:	04 : 05 صباحاً
	03 : 27 مساءً

محليات

الوزراء استقالوا...
فهل تجد الأزمة السياسية والتنموية طريقها إلى الحل؟

• رئيس الوزراء: أتفهم ما جاء في الرسالة وآسَفُ إزاء ما آلت إليه الأوضاع
• جابر المبارك: استقلنا لوجود خلل في العلاقة بين السلطتين... وتجاوز للأصول البرلمانية

أعرب سمو رئيس مجلس الوزراء عن شكره وتقديره للجهود المخلصة التي يقوم بها الوزراء في تحمل مهام عملهم الوزاري وتحمل تبعات المسؤولية الوطنية، معربا عن تفهمه لما جاء في رسالة الاستقالة من اعتبارات جديرة بالاهتمام، مبديا اسفه ازاء ما آلت اليه الاوضاع.

ناصر المحمد مترئساً الجلسة وبدا جابر المبارك ومحمد الصباح

«يشهد الله انه ومن اللحظة الاولى آلينا على أنفسنا أن نكون أهلا للأمانة التزاما بالقسم العظيم في مباشرة اعمالنا ومسؤولياتنا وتحمل تبعاتها أمام الله وأمام أبناء الكويت جميعا، لكن ولمن المؤسف أن نواجه بمواقف وممارسات معوقة يتقدمها خلل في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وانحراف في مفهوم التمثيل البرلماني».

ما تقدم جزء من نص استقالة الوزراء التي تسلمها ظهر امس سمو نائب الامير وولي العهد الشيخ نواف الاحمد في ديوانه بقصر السيف من سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد والتي كان تقدم بها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك واخوانه الوزراء في خطوة مفاجئة وضعوا بموجبها استقالتهم تحت تصرف سمو رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ مايراه محققا للمصلحة الوطنية العليا.

وقال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي امس ان النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك وجميع الوزراء وضعوا امس استقالتهم تحت تصرف سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح ليتخذ ما يراه مناسبا بشأنها.

علاقة متأزمة

وصرح الحجي لـ «كونا» عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء امس ان «المجلس ناقش العلاقة المتأزمة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية وما يسود هذه العلاقة من شد وجذب اخذا بعين الاعتبار مصلحة الوطن والمواطنين والتي هي هدف الحكومة أولا وأخيرا».

واضاف انه «أمام ما تشهده الساحة من تأزم في هذه العلاقة ووجود نقاط اختناق كبيرة فقد وضع النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك والوزراء جميعا استقالتهم تحت تصرف سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد كي يتعامل معها وفق القنوات والاجراءات الدستورية ووفقا لما يراه مناسبا».

مصلحة الكويت

وتابع «الوزراء اقدموا على هذه الخطوة واضعين نصب أعينهم مصلحة الكويت وشعبها اولا واخيرا وقبل اي شيء». وتوجه الحجي بالدعاء الى المولى عز وجل أن يديم نعمة الامن والسلام والرخاء على الكويت وشعبها وأن يحفظهما في ظل القيادة الحكيمة لسمو أمير البلاد الشيخ صباح الاحمد وسمو ولي عهده الامين الشيخ نواف الاحمد.

نص كتاب الاستقالة

وفيما يلي نص الاستقالة التي رفعها الشيخ جابر المبارك الى سمو رئيس الحكومة الشيخ ناصر المحمد:

«سمو الشيخ ناصر المحمد الاحمد الصباح حفظه الله رئيس مجلس الوزراء الموقر، تحية طيبة وبعد... لقد تشرفنا بتلبية الارادة السامية لمقام حضرة صاحب السمو الامير حفظه الله ورعاه بحمل امانة العمل الوزاري. ولكم كان اعتزازنا وامتناننا عظيما بهذه الثقة الغالية لنجد الفرصة أمامنا سانحة لخدمة اهلينا ورد بعض الجميل لهذه الارض الطيبة التي على عهدها دائما، معطاءة حاضنة جامعة لأبنائها على الخير والالفة والتطلعات الواعدة.

ويشهد الله انه ومن اللحظة الاولى آلينا على أنفسنا أن نكون أهلا للأمانة التزاما بالقسم العظيم في مباشرة اعمالنا ومسؤولياتنا وتحمل تبعاتها أمام الله وأمام أبناء الكويت جميعا، لكن ولمن المؤسف أن نواجه بمواقف وممارسات معوقة يتقدمها خلل في العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية، وانحراف في مفهوم التمثيل البرلماني، وهو ما نستقرىء شواهده مما ساد الحياة السياسية في الآونة الأخيرة من مساس بالوحدة الوطنية، اضافة الى مظاهر التجاذب والتأزيم وتجاوز الأصول البرلمانية، وخروج عن الحدود التي رسمها الدستور واللائحة الداخلية لمجلس الامة. عوضا عن الصدود النيابي المستمر في الاستجابة ليد الحكومة الممدودة ودعواتها المتواصلة لترسيخ تعاون بناء بين السلطتين، فيما يجسد طموحات المواطنين ويحقق المزيد من الانجازات المستهدفة، هذا بالاضافة الى ما برز مؤخرا من ممارسات باتت تهدد وحدتنا وامننا الوطني، وما تشهده الساحة الاعلامية من صخب وشحن وخروج عن ثوابتنا المعهودة.

وانسجاما مع العهد الذي قطعناه على أنفسنا بشأن ما تقتضيه مصلحة الوطن والمواطنين من جهود وتضحيات ولو كانت باستقالة الحكومة أو تدوير بعض الوزراء واستقالة آخرين إلا أن استغراق بعض الأعضاء في تغليب الأجواء الصدامية مع الحكومة تدخلا في اختصاصات وزرائها وامعانا في تجاوز الحدود الدستورية والتقاليد والأعراف البرلمانية فيما يحكم العلاقة بين السلطتين التشريعية والتنفيذية أدى الى توسيع هوة الخلاف والاختلاف بينهما وبالتالي تعثر فرص التعاون الايجابي المثمر بين هاتين السلطتين بما قوض امكانات قيام الحكومة بمسؤولياتها ومهامها ودفع عجلة التنمية على النحو المأمول، مما أدى الى تفشي مشاعر الاحباط والاستياء لدى المواطنين. وازاء ما تقدم وتقديرا للظروف والأجواء التي تعيشها المنطقة وما يترتب عليها من تداعيات ومحاذير تستوجب تضافر كل الجهود والامكانات للتعامل معها وحرصا على المصلحة العليا للبلاد فقد وجدت مع زملائي واخواني الوزراء أن نضع استقالتنا جميعا تحت تصرف سموكم لتتخذوا بحكمتكم المعهودة ما ترونه مناسبا ضارعين الى المولى عز وجل التوفيق والسداد لكل ما فيه خير وطننا العزيز في ظل قيادة صاحب السمو الأمير وسمو ولي عهده الأمين حفظهما ورعاهما. وتفضلوا سموكم بقبول فائق التقدير والاحترام.

(النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع جابر مبارك الحمد الصباح)».

> «صدود نيابية مستمرة في الاستجابة ليد الحكومة الممدودة لترسيخ تعاون بناء»

> «ووجهنا بمواقف وممارسات معوقة... وانحراف في مفهوم التمثيل البرلماني»

> «هناك ممارسات باتت تهدد وحدتنا وامننا الوطني»

شكر وتقدير

ومن جهة أخرى، عقد مجلس الوزراء اجتماعه الاسبوعي امس في قصر السيف برئاسة سمو رئيس مجلس الوزراء الشيخ ناصر المحمد. وصرح نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي عقب الاجتماع بأن سمو رئيس مجلس الوزراء عرض على المجلس في مستهل اجتماعه الرسالة التي تلقاها من النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع الشيخ جابر المبارك باسمه وباسم اخوانه الوزراء والتي تضمنت وضع استقالتهم جميعا بتصرف سمو رئيس مجلس الوزراء لاتخاذ مايراه مناسبا.

وأضاف الحجي ان سمو رئيس مجلس الوزراء عبر عن شكره وتقديره للجهود المخلصة التي يقوم بها اخوانه الوزراء في تحمل مهام عملهم الوزاري وتحمل تبعات المسؤولية الوطنية، معربا عن تفهمه لما جاء في الرسالة من اعتبارات جديرة بالاهتمام، مبديا اسفه ازاء ما آلت اليه الاوضاع.

دعوات

وعلى صعيد اخر اطلع المجلس على الرسالة الجوابية الموجهة الى سمو الامير من الرئيس السنغالي عبدالله واد المتضمنة قبوله الدعوة للمشاركة في المنتدى الاقتصادي الاسلامي الدولي الرابع المقرر عقده في دولة الكويت في التاسع والعشرين من شهر ابريل المقبل.

وذكر الحجي ان المجلس اطلع كذلك على الرسالة الموجهة الى سمو الامير من الامين العام للامم المتحدة بان كي مون المتضمنة دعوة الكويت الى المشاركة في مؤتمر رفيع المستوى بشأن مرض الايدز والمقرر عقده في نيويورك في العاشر من يونيو المقبل، كما اطلع المجلس على الرسالة الموجهة الى سمو الامير من رئيس مجلس ادارة المنظمة العربية لمكافحة الفساد سليم الحص والمتضمنة شرحا لاهداف المنظمة وخططها والانشطة التي قامت بها في هذا الشأن.

مؤتمر القمة الاسلامي

ومن جانب آخر، استمع المجلس الى شرح قدمه نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ الدكتور محمد الصباح للمجلس بشأن نتائج مشاركته ممثلا عن سمو الامير في اعمال الدورة الحادية عشرة لمؤتمر القمة الاسلامي التي اختتمت اعمالها في دكار بجمهورية السنغال اخيرا، ومن ابرزها اعتماد تعديل ميثاق منظمة المؤتمر الاسلامي، وكل ما من شأنه حماية الاسلام والتصدي لتشويه صورته وتشجيع حوار الحضارات بالاضافة الى الدعوة للتعاون في مجال مكافحة الارهاب في العالم.

كما احاط المجلس علما بفحوى اللقاءات والمحادثات التي اجراها على هامش القمة مع رؤساء وفود الدول المشاركة والتي استهدفت بحث القضايا التي تهم العالم الاسلامي وسبل تعزيز العلاقات الثنائية مع دولة الكويت في مختلف المجالات.

فريق لتطوير الاتصالات

وقال الحجي انه تفعيلا لتوجيهات سمو رئيس مجلس الوزراء بشأن تشكيل فريق لمعالجة وتطوير خدمات الاتصالات والبريد في الكويت فقد استعرض المجلس التقرير المقدم من اللجنة المشكلة لهذا الغرض، واستمع الى شرح مفصل من الفريق الى مراحل العمل لتطوير قطاع الاتصالات وقطاع البريد في الوزارة وتحديد المعوقات والمشكلات القائمة الى جانب التوصيات والاجراءات التنفيذية المقترحة التي من شأنها تقليص الفجوة الحالية في الاتصالات والبريد بين العالم والكويت مما يؤهلها للالتحاق بركب التقدم التكنولوجي السريع والنهوض بالخدمات التي تقدمها الدولة في مجال الاتصالات لخدمة الاهداف التنموية المختلفة، وقد بارك المجلس التوصيات المقترحة وكلف وزير المواصلات باتخاذ كل الاجراءات الكفيلة بتنفيذ هذه التوصيات بالسرعة الممكنة.

كما بحث المجلس الشؤون السياسية في ضوء التقارير المتعلقة بمجمل التطورات الراهنة على الساحة السياسية على الصعيدين العربي والدولي.

شعبي

أصلاً مستقيله!!

إستقلتِ اليوم وإلا ما استقلتِ
من بدا المرسوم -أصلاً- مستقيله!!
چم وعدتينا وبعد يومين قلتِ:
آسفه واللّه ما باليد حيله
شوفي وين الحين من ضعفچ وصلتِ
للنهايه بظرف أيامن قليله
تهملين المشكله وما يوم شلتِ
لمّا تكبر چن ما عندچ وسيله!
تجاملين الكل... من صوبين ملتِ
ومركبچ في الريح كل هبّه تشيله
«طائفيه» ولّعوها... وما زعلتِ
وإن طفّت... أهل «الوطن» شبّوا الفتيله!
وفي «الإزالـه»... كل قراراتچ أزلتِ!
وما عرفنا «دوله» أو احنا «قبيله»!!

وضّاح

nashmi22@hotmail.com

جابر الخالد وصباح الخالد وفيصل الحجي خلال الاجتماع أمس

مجلس الوزراء يوافق على تبرع الغانم بـ 1,5 مليون دينار لبناء مركز صحي

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي ان المجلس وافق امس على التبرع المالي المقدم من علي محمد ثنيان الغانم وقيمته 5ر1 مليون دينار لبناء مركز صحي في منطقة الصليبخات.

وأعرب في تصريح لـ «كونا» عقب الاجتماع الاسبوعي لمجلس الوزراء عن خالص شكر الحكومة للغانم على تبرعه والمساهمة في تشييد المراكز الصحية خدمة للمواطنين والمقيمين.

واشار الى ان مجلس الوزراء وافق كذلك على «تشكيلة جديدة للجنة المناقصات المركزية نظرا لانتهاء ولاية لجنة المناقصات المركزية الحالية خلال شهر مارس الجاري».

... ويقرر إطلاق اسم الراحل أحمد الربعي على إحدى المدارس

قال نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء فيصل الحجي ان مجلس الوزراء قرر في جلسته امس اطلاق اسم المغفور له المرحوم باذن الله تعالى الدكتور احمد عبدالله الربعي على احدى مدارس وزارة التربية تخليدا لذكراه وتقديرا لما اسداه من خدمات جليلة واسهامات بارزة في خدمة مجتمعه في مختلف المجالات.

ارتياح لاستقالة الوزراء ومطالب بحل مجلس الأمة

شخصيات سياسية وأكاديمية تدعو إلى مخرج ينقذ البلد

بدر المشعان وفاطمة دشتي وخالد الدوسري ومحيي عامر

شكلت استقالة الحكومة مفاجأة كبيرة في الأوساط المحلية، وإن كانت ارهاصاتها ظاهرة للمراقبين والمتابعين، بسبب الأزمات المتتالية، والتأزيم السياسي المتواصل مع مجلس الأمة، وتمثل في الاستجوابات المتلاحقة، واللغة غير المسبوقة من جانب النواب ضد الحكومة، وبصورة خاصة رئيسها، الذي أشرف على تشكيل ثلاث حكومات خلال عامين فقط.

وبدا أن معظم من تحدثت إليهم «الجريدة» متفقون بصورة أو بأخرى على أن الحكومة «فشلت» في التعامل مع الكثير من الملفات، ولم تكن قوية بالشكل الكافي للتعاطي مع ضغوطات مجلس الأمة، وكانت صورتها مهزوزة أمام الرأي العام، واعتبرت الاستقالة فرصة للدعوة إلى انتخابات مبكرة، تواكب استحقاق الدوائر الخمس، وهي حتما ستغير صورة مجلس الأمة، واستطراداً شكل الحكومة المقبلة.

> الاستقالة فاجأت الجميع والتأزيم النيابي أبرز الأسباب

الوضع سوداوي وخطير ولا حلول في الأفق

عبدالله النيباري

المطلوب الحل غير الدستوري لمجلس الأمة وتعديل الدستور

أحمد بشارة

الانتخابات المبكرة استحقاق شعبي منذ إقرار الدوائر الخمس

بدر الديحاني

مؤسف ألا تتوحد الحكومة في تطبيق القانون

لولوة الملا

رسم الامين العام للمنبر الديمقراطي عبدالله النيباري وضعا سوداويا ومجهولا لما آلت اليه الامور في الكويت، محذرا من «الخطورة التي تكتنف المشهد السياسي»، واوضح انه «لا يوجد ما يدعو الى التفاؤل، فالوضع على مستوى الحكم دخل في صراعات ومؤامرات، وعلى مستوى القوى السياسية لا توجد ممارسات مسؤولة تجاه البلد، وحتى على المستوى الشعبي الوضع مبعثر»، ورأى انه «لا حلول مطروحة للخروج من هذا الوضع المتأزم».

وأضاف «لا أرى في الافق حلولا سهلة، فحل البرلمان والدعوة الى انتخابات جديدة لن يغيرا المشهد السياسي، وكذا الهروب من الاطار الدستوري وعدم اجراء انتخابات لن ينقذا البلد، كل هذه الامور جرت تجربتها سابقا ولم تجد نفعا، لكن الكويت كانت لديها رؤية في السابق، أما الان فلا توجد أي رؤية».

وزاد النيباري «هناك من ينظر الى البلد وكأنها «كيكة» الكل يريد اقتسامها، فلا أحد يفكر في هيبة الدولة ومصالح الاجيال القادمة، وباتت البلد تتدحرج على عتبة المصالح الشخصية والانقسامات الاجتماعية، التي تصب في خانة الفرقة على مستوى الوحدة الوطنية»، لافتا الى أن ما أدى الى تأزم الامور أيضا «ارتفاع صوت التعصب واشتداد التطرف الديني»، واستغرب «مطالبة البعض بكسر القانون الذي هو أساس التنمية في المجتمعات»، ولاحظ أن بعض اعضاء مجلس الامة «يطالبون بكسر القانون وتشريع التعديات على أملاك الدولة، المتمثلة في المباني خارج نطاق المسموح به وأيضا في المنطقة الصناعية».

الحل غير الدستوري

أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي الدكتور أحمد بشارة قال إن الاستقالة المقدمة من الوزراء «كانت متوقعة»، مشيرا إلى أنها «نتيجة لما آلت إليه الأوضاع في البلاد، وتوتر العلاقة بين السلطتين، ما زاد الوضع تأزيما وتعقيدا»، واعتبر ما حدث نتيجة «لتدهور لغة الحوار بين الأطراف المتناحرة في مجلس الأمة، وما أثير في الصحافة والمنتديات كان عاملا مؤثرا، وكانت اللغة مضرة، الأمر الذي تطلب وضع حد لها».

وأضاف بشارة «التهديد المستمر في العلاقة ساهم في زعزعة الوحدة الوطنية، خصوصا بعد حادثة «التأبين» واستغلال البعض لمثل هذه القضية بشكل سيئ، كما أثر التدخل المستمر لبعض أعضاء السلطة التشريعية في السلطات الممنوحة للحكومة في سير العلاقة بين الطرفين».

ورأى أن السلطة التنفيذية «أخفقت في التعامل مع تلك الضغوط، خصوصا في موضوع التعديات على أملاك الدولة، وتراجعها عن تطبيق القانون بسبب الضغوط النيابية، فشجعت التعدي على القانون والمال العام، وأصبحت السمة السائدة في البلاد في الفترة الأخيرة هي أن المعتدي على أملاك الدولة يجد من يحميه».

وحذر بشارة من «وجود مخاطر حقيقية وليست وهمية تزيد من حدتها الأوضاع العامة التي تعيشها المنطقة بشكل أساسي»، لافتا إلى ضرورة أن «يتبع استقالة الحكومة حل فوري لمجلس الأمة»، مؤكدا تأييده لمثل هذه الخطوة «أنا مع الحل وتعديل الدستور أيضا، فالحل الدستوري لا يكفي، وإذا لم يتم الحل فستصبح البلاد وكأنها تسير على عجلة واحدة».

استحقاق شعبي

رأى نائب رئيس جمعية الخريجين الدكتور بدر الديحاني أن الحكومة «لم توفق في التعامل مع الكثير من الملفات الساخنة، كزيادة الرواتب، صندوق المعسرين، قوانين الرياضة، التعدي على أملاك الدولة، ولم تتعامل مع هذه القضايا وفق سياسة عامة واضحة، كما جاء في الدستور في المادتين 123 و130، اللتين تنصان على أن مجلس الوزراء يرسم السياسات العامة ويشرف على تنفيذها، بل أخذت طابعا فرديا من جانب الوزراء».

وأضاف الديحاني «خلال الصيف الماضي دعوت الى ضرورة اجراء انتخابات مبكرة، بعد أن باتت استحقاقا شعبيا، لاسيما بعد تصويت الكويتيين للدوائر الخمس، وكان يفترض أن يتشكل مجلس وحكومة جديدان، متسقان مع التطلعات الشعبية والوضع السياسي الجديد، وطالما أقررنا بسوء الدوائر الخمس والعشرين، فلا ينبغي أن نستمر أربع سنوات وفق النظام نفسه، والضعف الذي نلاحظه في المجلس هو نتيجة للنظام الانتخابي الضعيف وغير الصحيح».

وقال الديحاني «يجب الاقرار بوجود تعطيل للتنمية، وإن كانت الحكومة مسؤولة عن الجزء الأكبر، فمجلس الأمة يتحمل قدرا من المسؤولية، مع ملاحظة التراجع في مجالات عدة، وتفشي الفساد بصورة غير مسبوقة، فضلا عن عدم نجاح الحكومة في التعامل مع قضايا ساخنة كانت تحتاج الى قرارات سريعة».

الخارجون على القانون

وتقول نائبة رئيسة الجمعية الثقافية النسائية لولوة الملا إن «استقالة الحكومة في الدول الديموقراطية أمر طبيعي عندما تواجه مشاكل جوهرية تعوق عملها، كما نص عليه الدستور»، لكنها أعربت عن أسفها لأن استقالة الحكومة في الكويت «جاءت بسبب عدم قدرتها على تطبيق القانون، وهو أمر لا يمكن تبريره». أضافت الملا «المؤسف في استقالة الحكومة أيضا أن يكون ضمنها من يقاوم بشراسة شديدة تطبيق القوانين داخل مجلس الأمة الذي من المفترض أن يحمي القانون ويحرص على تطبيقه، لا أن يكون الصوت الأعلى في المجلس للخارجين على القانون والمساندين لهم» واعتبرت أن « أسوأ أيام الديموقراطية هي التي تخضع فيها الدولة للخارجين على القانون».

نتيجة طبيعية

وقالت الناشطة السياسية نادية الشراح إن قرار استقالة الحكومة «لم يكن مفاجأة، بل أمر متوقع بالنسبة اليّ، خصوصا أن الحكومة المستقيلة لم تكن حاسمة وقوية في اتخاذ قراراتها، وكانت عاجزة عن وضع قانون تنظيمي بسيط، وبدت أقل من مستوى الأحداث الأخيرة التي مرت بها البلاد، فلم تكن التشكيلة الحكومية (المستقيلة) منسجمة مع بعضها ومتفقة على احترام القانون، مما جعل استقالتها نتيجة طبيعية».

وعن تبرير الحكومة استقالتها بانحراف في مفهوم المستوى البرلماني اعتبرت الشراح انه «مبرر غير كاف وغير دقيق، والتمثيل البرلماني نابع من ارادة الشعب، والشعب هو الوحيد القادر على تصحيحه في الانتخابات، ولو كانت الحكومة قادرة وقوية ولديها مصداقية وتحترم قراراتها لأجبرت مجلس الأمة على احترامها، فلأول مرة نجد الحكومة «تُشتم» في الصحف اليومية على لسان أحد أعضاء مجلس الأمة وتسكت، وكأن شيئا لم يكن، وهذا يدل على مدى الضعف الذي وصلت إليه الحكومة».

وأكدت الشراح أن استقالة الحكومة جاءت «نتيجة ضعفها وعدم قدرتها على حل الأزمات، لا سيما قضية ازالة التعديات على أملاك الدولة التي ترددت فيها كثيرا»، ودعت الى تشكيل «فريق حكومي متجانس يتفق جميعهم على أهمية احترام القانون، وأن يتمتع جميع أعضاء الفريق بالمصداقية، وأن يتميزوا بالقوة والأمانة، فالأمانة من دون القوة غير مرغوب فيها».

فوضى سياسية

وأكد الناشط السياسي عبدالرحمن العنجري أن خبر استقالة الحكومة «كان له وقع المفاجأة على الجميع»، وقال إن «الساحة المحلية شهدت وخلال الأشهر الثلاثة الأخيرة ما هو أشبه بالفوضى السياسية، وكانت الأولويات السياسية غير مرتبة، فاختلط الحابل بالنابل، وأصبح كل حزب وكل تيار يغني على ليلاه».

وأضاف «توقعت أن يكون هنالك تفهم للأوضاع السياسية بشكل أشمل وأنضج، نحن في مجتمع صغير لا يتحمل هذه الخلافات الكبيرة والمتشعبة، ولا مبرر للضجة التي يثيرها النواب مع الحكومة والتطاحن بين السلطتين، ولقد حبانا الله بثروة من شأنها أن ترفع البلاد إلى أعلى درجات التطور والنمو»، وتساءل العنجري «لمصلحة من هذه الفوضى والمهاترات والتجاذبات وتعطيل عجلة التنمية والاقتصاد في البلاد، كان ينبغي أن تستبدل بالدعوة الى التنمية والإصلاح بدل هذه السجالات السياسية التي لا طائل منها».

وزاد «نحن الآن أمام استقالة من المفترض أن يبت في أمرها سمو أمير البلاد، ومن المتوقع في الأيام القليلة المقبلة حل مجلس الأمة والدعوة الى انتخابات عامة وفق الدوائر الانتخابية الخمس»، واعتبر أن «الحكومة المقبلة يجب أن تكون متشددة في تطبيق القانون، ووضع الأمور في نصابها الصحيح، ليعي الجميع أن مصلحة الكويت فوق الجميع».

الخلل في البرلمان

وقال أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة الكويت الدكتور علي الزعبي «أعتقد أن الحكومة دفعت الى تقديم استقالتها رغما عنها، بسبب عدم ايجادها أصواتا عاقلة في مجلس الأمة، فلم تجد نوابا يرغبون في تطوير المجتمع وتفعيل عملية التنمية السياسية والاقتصادية والاجتماعية، ووجدت الحكومة نفسها أمام برلمان شخصاني يسعى الى تحقيق مصالح شخصية تهم فئة معينة من المجتمع، ولا تهم جميع أفراده، ولا يعنيهم في تحقيق مصالحهم الظروف التي تعيشها البلاد ومصلحتها».

واعتبر الدكتور الزعبي مجلس الأمة الحالي من «أسوأ المجالس التي شهدتها الكويت»، وتحول الى «معضلة أساسية في طريق التنمية»، وأضاف «اذا أردنا حكومة تعمل، فعلينا حل هذا المجلس (مجلس الأمة) حلا دستوريا، وأن تتم اعادة انتخابه وفق الدوائر الخمس أو الدائرة الواحدة»، مؤكدا أن حكومة الشيخ ناصر المستقيلة «تعتبر من أقوى حكومات الكويت من حيث التنمية والتعاون، فالخلل في مجلس الأمة وليس في الحكومة».

حسناً فعلت الحكومة

واستهلت المحامية كوثر الجوعان حديثها بالقول «حسنا فعلت الحكومة»، مشيرة الى أن «الاستقالة كانت مطلوبة في ظل الظروف الحالية الصعبة التي تعيشها الكويت، وجاءت في الوقت المناسب لترد الصاع على كل من تطاول على هذا النظام، وعلى كل من يريد المزايدة والمتاجرة باسم الكويت، عشنا أكثر من عام في مد وجزر، وكان لبعض النواب دور كبير في ما وصلت إليه الحالة اليوم».

وقالت الجوعان «غاب عن بعض أعضاء مجلس الأمة الدور الحثيث لهم، وبدأوا يخرجون عن المثل والقيم الوطنية والدينية والدستورية حتى أصبحوا يطلقون عبارات لا تليق بجاهل أن ينطقها، فما بالنا بمشرع رقابي أخذ من الحصانة النيابية بابا ليفرغ فيه كل غيظه وفقره العلمي والثقافي، أشعر بسعادة لهذه الخطوة الحكومية، فالكويت في حاجة الى الهدوء والاستقرار والتعاون، وليست في حاجة إلى التشاحن والتشاجر والتفرقة».

ورأت الجوعان أن الاستقالة تحمل «رسالة إلى كل من يريد العبث بهذا الوطن وأهله، فالديموقراطية الكويتية لا يمكن أن تكون بيد أطفال يعبثون بأسسها وقيمها وثوابتها، وهي قبل كل شيء سلوك وممارسة، والمشكلة تكمن في أن بعض النواب لا يعرفون معنى هذه الديموقراطية وسلوكها، وجاءت الاستقالة اليوم كصفعة في وجه كل من يتلذذ بتشويه الديموقراطية الكويتية، فهل يعي البعض هذه الدروس؟».

وزادت «قول البعض ان الحكومة كانت ضعيفة غير صحيح، ومهما كان هذا الضعف لا يعطي مبررا لأن يصل السجال الى هذه الدرجة من البشاعة في الألفاظ، والتهور في إعلان قرارات سقيمة، فالخطأ لا يعالج بالخطأ، وكان على مجلس الأمة باعتباره مجلسا تشريعيا أن يرتقي بالأسلوب الوطني والديموقراطي الذي جبلنا عليه».

استقالة مفاجئة وسط فوضى سياسية

عبدالرحمن العنجري

صفعة في وجه كل من يتلذذ بتشويه الديموقراطية الكويتية

كوثر الجوعان

مجلس الأمة الحالي معضلة أساسية في طريق التنمية

علي الزعبي

لم تكن مفاجئة بل نتيجة طبيعية

نادية الشراح

إجماع نيابي على الترحيب باستقالة الحكومة... وأمنيات بخارطة سياسية وفق الدوائر الخمس

جاءت ردود االفعل النيابية على استقالة الحكومة شبه مجمعة على أن حالة الأزمات المتتالية بين السلطتين التنفيذية والتشريعية كانت لا بد أن تصل إلى حالة الصدام.

ووصف عدد من النواب استقالة الحكومة بالنبأ السار ورحبوا بالانتخابات المبكرة وفقاً للدوائر الخمس، معتبرين أنه إذا كانت الاستقالة بسبب زيادة الخمسين ديناراً التي كان من المقرر التصويت عليها اليوم أو موضوع إزالة الدواوين فإنه أمر مؤسف.

بكل وضوح وشفافية لا يوجد تعاون بين السلطتين
أحمد باقر

الاستقالة خطوة في الاتجاه الصحيح لإنهاء حالة الاحتقان والتشنج بين السلطتين
حسين الحريتي

الحكومة والمجلس يتحملان مسؤولية وصول الأوضاع إلى حد التأزيم
علي العمير

وصف النائب علي الدقباسي الأنباء التي ترددت بشأن استقالة الحكومة بأنها «أنباء سارة ومرحب بها» مؤكدا أن البلد بحاجة إلى حكومة رجال دولة وتكنوقراط لا تكون «متحزبة» لفئة أو طائفة أو تكتل.

وتمنى الدقباسي على الحكومة المقبلة أن تعمل للمصلحة العامة وتفعّل نصوص الدستور، لافتا إلى أن مسألة تعاون الحكومة مع المجلس مسألة حتمية وواجب دستوري.

مرحباً بالانتخابات

وأبدى الدقباسي ترحيبه بالعودة إلى الانتخابات، وأن يشارك المواطنون في اختيار ممثليهم بناء على الدوائر الخمس، موضحا أن المرحلة المقبلة تتطلب روحا جديدة سواء من المجلس أو من الحكومة.

لا تملك أغلبية نيابية

ووصف النائب أحمد باقر قرار استقالة الحكومة بـ«القرار السليم وفق كل المعايير الدستورية والسياسية» مؤكدا أن الحكومة لم تكن تملك الأغلبية النيابية لتنفيذ برامجها، خصوصا أن مجلس الأمة أمسك بزمام المبادرة.

وأشار باقر في تصريح للصحافيين إلى أن «هذه المؤشرات نتج عنها التصادم مع الحكومة، واصبح كل شيء أزمة، وحتى الموضوعات المدرجة تشكل أزمات مستقبلية، سواء في السياسة النقدية أو الرواتب أو اقامة الدواوين على مرافق الدولة والارصفة أو الحصانة أو برنامج عمل الحكومة.. كل هذه أزمات».

وقال «بكل وضوح وشفافية لا يوجد تعاون بين السلطتين، كما هو وارد في الدستور، وكان لابد أن تقدم الحكومة استقالتها، وفي أي بلد ديموقراطي مثل ألمانيا وبريطانيا، إذا لم تتمكن الحكومة من تنفيذ برنامجها وسياستها النقدية فإنها تقدم استقالتها».

مرحلة عدم تفاهم

وعن القوانين القديمة في المجلس التي أقرت سبب التعاون بين السلطتين قال باقر «نعم هذه القوانين أقرت بفضل اللجنة المالية وأغلبية مجلس الامة، وكان من الممكن أن نقدم المزيد بفضل روحية الحلول الوسط، لكن الآن وصلنا إلى مرحلة عدم تفاهم، وكان لابد أن تقدم الحكومة استقالتها».

ورأى باقر أن الوضع في البلد يسير بشكل غير سليم، وبالتالي كان لابد أن تقدم الحكومة استقالتها، مشيرا إلى أن الواقع السياسي يؤكد عدم قدرة الحكومة على تنفيذ برنامجها.

وعما إذا كان يرى ان هناك مشكلة في مجلس الأمة؟ قال باقر: هذا ليس رأيي، ما أراه هو أهمية أن تأتي حكومة ومجلس يتفاهمان لمصلحة البلد، وتكون لديها رؤية واضحة للنهوض بالبلد، ولكن الآن التعاون مفقود.

العودة إلى الشارع

من جانبه، اشار النائب د. علي العمير الى تصاعد وتيرة تعكر العلاقات بين السلطتين، وهي السبب الرئيسي لتقديم الحكومة استقالتها، مؤكدا ان هذا هو الوقت المناسب لاستقالتها للحد من تلاحق الازمات.

واضاف العمير ان هذه فرصة للحكومة للاحتكام الى رأي سمو أمير البلاد، وفرصة لمجلس الامة للعودة الى الشارع بعد حل دستوري، ليحكم الشارع على المجلس الحالي، محملا الحكومة والمجلس معا مسؤولية وصول الاوضاع الراهنة إلى هذا الحد من التأزيم.

من ناحيته، اوضح منسق الكتلة الاسلامية المستقلة جابر المحيلبي ان اسباب هذه الاستقالة غير معروفة، ونتمنى ان يتم كشف الاسباب الحقيقية وراء هذه الاستقالة، متسائلا هل من اسباب هذه الاستقالة عدم قدرة الحكومة على حل القضايا والمشاكل المطروحة؟ او عدم قدرتها على القيام بمهامها؟

ضعيفة وغير متجانسة

وأعلن المحيلبي ترحيب اعضاء كتلته بهذه الاستقالة، لان الحكومة كانت ضعيفة وغير متجانسة، كما انها شُكلت بناء على آراء ومواقف احدى الكتل، رافضا ما تردده الحكومة بشأن عدم تعاون مجلس الامة معها، واصفا هذا الكلام بأنه «عار عن الصحة».

وأكد المحيلبي ان الحكومة هي التي لم تتعاون مع المجلس في اكثر من مناسبة، قائلا «مرحبا باستقالة الحكومة وحل البرلمان اذا كان عدم التعاون بسبب موقف النواب من علاوة الخمسين دينارا وازالة الدواوين».

من جهة أخرى، رحب عضوا الكتلة الاسلامية المستقلة النائب عبدالله عكاش والنائب سعد الشريع باستقالة الحكومة، معتبرين ان الحكومة اساس تأزيم العمل السياسي في البلاد.

الخطوة الجريئة

وقال عكاش «نرحب بهذه الخطوة الجريئة من قبل سمو رئيس مجلس الوزراء، حيث كانت بوادر ضعف الحكومة واضحة»، مشيرا الى ان رئيس الوزراء خُذل من كثير من وزرائه، ويجب على الحكومة المقبلة العمل وفق أجندة واضحة.

إصلاح الأخطاء

وبيَّن عكاش ان على الحكومة اصلاح اخطائها السابقة التي شكلت من اجل أجندة بعض الكتل، مؤكدا ان حل الحكومة قرار صائب لتأتي بعدها حكومة قوية.

ومن جانب آخر قال الشريع «استقالة الحكومة شيء متوقع ومرحب به امام عدم الانسجام الحكومي مع المجلس»، مؤكدا ان العجز محسوب على الحكومة، وليس على المجلس، وانحراف الحكومة غير المبرر دل على مواضع التأزيم، واهمها قانون الديوانيات وقانون زيارة الخمسين دينارا.

نرحب بهذه الخطوة الجريئة من سمو رئيس مجلس الوزراء
عبدالله عكاش

البلد بحاجة إلى حكومة غير «متحزبة» لفئة أو طائفة أو تكتل
علي الدقباسي

جئنا من رحم الانتخابات وإليها نعود
حسين مزيد

إذا كانت الاستقالة بسبب الـ 50 ديناراً فهي قضية مضحكة
جمال العمر

حل المجلس أفضل من الجلوس مع حكومة هزيلة
ضيف الله بورمية

فشل الوزراء

وتمنى النائب محمد البراك المطير ان يكون تقديم الحكومة للاستقالة جديا وحقيقيا، مشددا على ضرورة ان يتمسك الوزراء بموقفهم من الاستقالة.

وطالب المطير برحيل الحكومة الحالية لأنها أصبحت كالوهن في عظم الكويت لدرجة أنها اصبحت غير قادرة على إدارة الأزمات الصغيرة، وعاجزة عن احتوائها أو التعامل معها.

وقال المطير إن فشل بعض الوزراء في أداء مهامهم أدخل حكومة الكويت في نفق العجز السياسي الذي شل الحياة العامة في البلاد.

ودعا المطير الى قبول استقالة الحكومة او حل مجلس الأمة واعادة قراءة الخارطة السياسية وفق نظام الدوائر الخمس.

الهروب من القضايا العالقة

أمّا النائب حسين مزيد فاعتبر إقدام الحكومة على تقديم استقالتها تهربا من مواجهة القضايا العالقة، لاسيما المرتبطة بمصالح المواطنين، خصوصا قبل يوم واحد من جلسة حافلة لمجلس الأمة.

ورحب مزيد بهذه الاستقالة لأنها جاءت بعد المطالبة بقضايا شعبية وتهتم بالمواطن البسيط، وقال: اننا كنواب جئنا من رحم الانتخابات واليها نعود، ولن يثنينا أي شيء عن الدفاع عن مصالح المواطنين والوطن.

واعتبر مزيد أن الاستقالة جاءت لتصبح اعوجاجاً في المؤسسة التنفيذية، متمنيا ان يجد رئيسها وزراء قادرين على التعاطي مع الملفات العالقة، التي أدار الوزراء ظهورهم لها بهذه الاستقالة.

تتراجع في دقائق

بدوره قال النائب صالح عاشور في تصريح لـ«الجريدة» ان استقالة الحكومة أتت لمصلحة البلاد، إذ كان من الواجب عليها الاستقالة، مشيرا الى ان الحكومة منذ عدة اشهر، وهي تتحدث عن تطبيق القانون في ما يخص إزالة الدواوين، ونراها بعد ذلك تتراجع في دقائق، متسائلا «ما ذنب من أزالوا دواوينهم والتزموا بالقانون؟».

وقال عاشور ان اسلوب التعامل الحكومي منذ البداية وأسلوب اتخاذ القرارات لم يكن لائقا، مضيفا انه من مصلحة البلاد ان يتم حل مجلس الأمة، وأن تقام انتخابات حسب نظام الدوائر الخمس، وبين عاشور ان بعض الوزراء اثبتوا انهم غير قادرين على العطاء، والمشكلة ليست فقط في رئيس الوزراء بل حتى في فريق العمل، وهم جميعا جزء من المشكلة التي تعيشها البلاد. وردا على سؤال عما اذا كان يرى عودة الشيخ ناصر المحمد إلى رئاسة الوزراء، قال عاشور «هذا الأمر يقرره سمو أمير البلاد، وسيأتي رئيس الحكومة المقبلة حسب نتائج الانتخابات».

الاحتقان والتشنج

وأكد النائب حسين الحريتي ان استقالة الحكومة خطوة في الاتجاه الصحيح لإنهاء حالة الاحتقان والتشنج التي تسود العلاقة بينها وبين مجلس الأمة، مشيرا الى ان الحكومة الحالية فقدت قدرتها على اتخاذ مواقف ايجابية بناءة لاحتواء الازمات المتوالية، واخفق وزراؤها في خلق أرضية عمل متوازنة تتناغم مع تطلعات السلطة التشريعية.

وقال الحريتي ان عدم وضوح الرؤية في عمل الحكومة وضعف ادائها وفقدان الاولويات وانصرافها الى التركيز على القضايا الهامشية وابتعادها عن العمل المنهجي الذي يحقق التنمية جعلها في مرمى الانتقادات النيابية المتكررة، مما فتح آفاقا رحبة للتصعيد والتأزيم النيابي مع الحكومة.

وشدد الحريتي على ضرورة ان تكون الحكومة المقبلة قادرة على التعامل مع الازمات وتخلق اجواء من التعاون بينها وبين المجلس بما يحقق ويلبي طموحات الشعب الكويتي.

استيقظت متأخراً لترمي فشلها على النواب

وقال النائب د. ضيف الله بورمية ان استقالة الحكومة جاءت متأخرة جداً، موضحا أنها كان يجب ان تستقيل منذ فترة طويلة، واصفا إياها بأنها حكومة عاجزة وفاشلة ومشلولة على حد تعبيره.

وعن الاتهامات التي وجهت إلى النواب، قال بورمية ان الحكومة اثبتت فشلها على جميع الصُّعُد، بما فيها التعامل مع «التأبين» وردها للخمسين دينارا، ومحاولة تدوير الحميضي، والالتفاف على الدستور، ومحاولة تنصلها من زيادة الـ«120» ديناراً التي أعلنتها بعد مخاض طويل.

وأوضح أن كل هذه الاخفاقات تدل بما لا يدع مجالا للشك على فشل الحكومة. وقال إن الحكومة استيقظت متأخراً لترمي فشلها على النواب تحت ذريعة عدم التعاون، مبينا انها كانت تتشدق بالتنمية ولم تتقدم بأي مشروع يصب في مصلحة التنمية، مطالبا الشعب الكويتي بان يعيد ذاكرته في تصويتات الحكومة داخل البرلمان المتناقضة، مما يدل على انها تتخبط، وليس لديها أي رؤية واضحة. وأضاف بورمية ان تخبط الحكومة لم يقتصر على التصويت، بل وصل الى اصدار مراسيم، ثم إلغائها، وخير دليل هو مرسوم انشاء شركة أمانة.

نائب واحد

وقال بورمية إن الحكومة لم تستطع ان تقنع نائباً واحداً للوقوف معها في كثير من المشاريع، مما يدل على ضعفها على كل الصُّعُد السياسية.

وقال بورمية ان ذهاب الحكومة الحالية غير مأسوف عليه شعبيا ونيابيا.

وعن الحل، قال بورمية ان الحل افضل من الجلوس مع حكومة هزيلة تحت سقف واحد لا تستطيع إدارة الدولة.

ليست مفاجِئة بل متوقعة

ورحب عضو مجلس الأمة جمال العمر باستقالة الحكومة، قائلا إنها خطوة ليست مفاجئة، بل متوقعة منذ مجيء الحكومة، لأنها تفتقد المنهجية وغير قادرة على التعامل مع مجلس الامة في إطار الدستور واللائحة، ولا تملك الأدوات القادرة على قيادة البلاد، ومعالجة القضايا في الساحة بروح المسؤولية واحترام المؤسسة التشريعية.

وأضاف العمر في تصريح للصحافيين أن الحكومة بإجرائها قد «قصت الحق من نفسها» ورفعت راية الاستسلام، فهي غير منسجمة وغير متجانسة وغير قادرة على المواجهة، لافتا إلى أن كل المؤشرات تؤكد فشل الحكومة، وكأنها حكومة مؤقتة بدليل عدم قدرتها على اقناع المجلس بأدائها، وعدم القدرة على ملء الشواغر الوزارية وضيق أفقها في تقبل الآراء والنقد البناء.

لن نكون شهداء زور

واسترجع العمر تصريحات سابقة له بأن الحكومة ورئيسها هما سبب الأزمات المتتالية التي تواجه البلاد، مؤكداً «اننا لن نكون شهداء زور، ولن نركب موجة النفاق بقول غير الحقيقة، التي يشهد عليها الشعب الكويتي»، لافتا إلى أن الشعب يستحق حكومة قوية صاحبة قرار قادرة على التعاون مع مجلس الامة وحريصة على حقوق المواطنين، وغير استفزازية أو متذبذبة في قراراتها.

«الحال المايل»

كما رحب العمر بأي اجراءات او قرارات تتبع استقالة الحكومة، حتى إن بلغ الامر حل مجلس الامة، فنحن رهن اشارة الشعب وقراره، وما ستفرزه صناديق الاقتراع، لكننا لا نقبل «الحال المايل» الذي تعيشه البلاد والذي يتطلب المعالجة الجذرية، مؤكداً ثقة الجميع بحكمة وقرار سمو أمير البلاد المؤتمن بكل ثقة على هذا الوطن العزيز.

وقال العمر إنه إذا كان سبب استقالة الحكومة زيادة الـ50 ديناراً وإزالة الدواوين فهي قضية مضحكة، وستظل محل تندّر الناس على مر السنين، مؤكداً اعتزاز الجميع بالقيادة السياسية وتمسكهم بالدستور والديموقراطية.

ومن جانبه، أبدى النائب خالد العدوة ترحيبه باستقالة الحكومة، معربا عن أمله في أن يتم تغييرها جذريا، وليس شكليا لتتوافق وهذه المرحلة التي تحتاجها البلاد.

حكومة مبعثرة

وقال العدوة في تصريح للصحافيين انه كان واضحا تماما، ومنذ اول خطوة لهذه الحكومة، أنها عاجزة عن الانجاز، وغير قادرة على التصدي لكثير من الملفات المهمة والعالقة والملحة، كما ان الفريق الحكومي غير متجانس ولا يعمل بروح الفريق الواحد، ويفتقر إلى رأس حربة يستطيع المثابرة واحتواء النواب والتفاهم معهم والتوصل إلى أغلبية برلمانية، واصفاً الحكومة بأنها مبعثرة داخل قائمة المجلس وغير قادرة على التعاون والتفاهم.

وذكر العدوة ان هناك من يدفعون إلى حل مجلس الأمة، محذرا من ذلك وفي الوقت ذاته مرحبا بالاحتكام إلى الشارع الكويتي، فليس لدينا غضاضة في العودة إلى صناديق الاقتراع والندوات، فمواقفنا ثابتة وناضجة سياسياً.

وأشار العدوة الى انه اذا كان الهدف من الدفع نحو حل المجلس هو موضوع ازالة الدواوين أو زيادة الـ 50 دينارا، فإنني ابشر الجميع بأن اول القرارات التي سيتخذها المجلس الجديد هو اقرار هاتين القضيتين، وعدم التنازل عنهما، ولمن يشكك في ذلك عبرة، رجوع المجلس بعد حله بسبب الدوائر الى إقرار التعديل فور عودته إلى جانب اسقاط الفوائد عن المتقاعدين كأحد أسباب حل المجلس وقتذاك.

إذا حُلَّ المجلس فالمجلس الجديد لن يتنازل عن «الدواوين» و«الخمسين»
خالد العدوة

جولات حل مجلس الأمة بين «الدستوري» و«غير الدستوري»

لمجلس الأمة تجارب عديدة مع حل أعماله، إذ سبق أن حل سمو أمير البلاد مجلس الأمة أربع مرات من قبل، كان منها اثنتان بمرسوم أميري لحل مجلس الأمة حلا غير دستوري أدى إلى تعليق بعض مواد الدستور في أغسطس 1976 ويوليو 1986. فيما تم حله مرتين حلا دستوريا.

الحل الأول في 1975

وكان الحل الأول لمجلس الأمة في الفصل التشريعي الرابع الذي انتخب عام 1975، إذ كان سبب الحل استقالة الحكومة التي جاءت بسبب «تعطيل مجلس الأمة لمشروعات القوانين المتراكمة لديه وضياع الكثير من جلسات المجلس دون فائدة والتهجم والتجني على الوزراء والمسؤولين دون وجه حق وفقدان التعاون بين السلطتين»، حسب نص الاستقالة التي قدمت بتاريخ 29 أغسطس، وفي اليوم ذاته أتى الأمر الأميري بحل مجلس الأمة بسبب «استغلال الديموقراطية و استغلال الدستور من أجل تحقيق مكاسب شخصية وبذل الجهود من قبل مجلس الأمة لإثارة الأحقاد وتضليل الناس»، كما قضى الأمر الأميري بوقف العمل بأحكام المادة 56 فقرة 3 والمواد 107، 174، 181 من الدستور على أن يتولى الأمير ومجلس الوزراء الاختصاصات المخولة لمجلس الأمة. وقد شهدت مرحلة حل المجلس تشكيل لجنة للنظر في تنقيح الدستور واجهها رفض شعبي إلى أن عاد مجلس الأمة للانعقاد عام 1981.

تعطيل الدستور في 1986

وفي عام الثالث من يوليو 1986 فوجئ المواطنون بصدور أمر أميري بتعطيل بعض مواد الدستور وحل مجلس الأمة السادس بحل مجلس الأمة بسبب «الأزمة الاقتصادية التي تمر بها البلاد والمؤامرات الإجرامية التي يتعرض لها الوطن»، وقد أعقب الحل قيام الحركة الدستورية النيابية بالمطالبة بعودة الحياة الدستورية والتي انتهت بالغزو العراقي عام 1990 لتعود الحياة النيابية بعد تحرير البلاد في مجلس 1992.

حل 1999

واستمرت الحياة النيابية حتى المجلس الثامن الذي انتخب عام 1996، إذ أصدر أمير البلاد الراحل الشيخ جابر الأحمد مرسوماً أميرياً بحل مجلس الأمة والدعوة لانتخابات جديدة. وجاء الحل بعد مناقشة استجواب وزير العدل والأوقاف والشؤون الإسلامية أحمد الكليب واستجواب وزير الإعلام الشيخ سعود الناصر الصباح والذي تم على إثره استقالة الحكومة وتدويره إلى وزارة النفط، وقد جاء سبب الحل، حسب المرسوم الأميري، لـ«تعسف بعض الممارسات النيابية باستعمال الأدوات الدستورية».

الحل الأخير في 2006

وكان آخر حل لمجلس الأمة في عام 2006، في أعقاب قضية الدوائر الخمس التي شهدت تحركاً شعبياً واسعاً لإقرارها للقضاء على الفساد في العملية الانتخابية، وهو ما رفضته الحكومة. وأدى تصاعد الأزمة بين الحكومة والمجلس إلى طلب استجواب رئيس الوزراء الشيخ ناصر المحمد وهو ما أدى إلى حل المجلس بسبب «تشتت الرأي وانقسامه داخل المجلس وتقاذف الاتهامات بين أعضائه وتطرق المناقشات إلى أمور غير مجدية أدت إلى تعطل أعماله وإثارة الفتن بين أطياف المجتمع وتشويه الحوار الوطني والإضرار بالمصالح العليا للبلاد».

«المواصلات» تبدأ بالقطع المبرمج للهواتف الأحد المقبل

الغريب لـ الجريدة: نأمل من الجمهور تسديد مستحقات الوزارة قبل الموعد المحدد

محمد راشد

مدير إدارة التشغيل في «المواصلات» يؤكد «أن الوزارة ستبدأ الأحد المقبل عملية القطع المبرمج للهواتف»، متمنياً من المشتركين «تسديد ما عليهم من مستحقات قبل هذا الموعد».

أكد مدير ادارة التشغيل في وزارة المواصلات طارق الغريب «أن الوزارة ستبدأ الأسبوع المقبل بعملية القطاع المبرمج للهواتف، بعد أن قامت بإرسال الرسالة التحذيرية الأولى يوم الأحد الماضي التي طالبت خلالها المشتركين ضرورة التقيد بالتعليمات المتعلقة بهذا الخصوص، علما بأنه سيتم يوم الثلاثاء المقبل ارسال رسالة تحذيرية أخرى لتذكير المواطنين والمقيمين بقرب موعد القطع المبرمج»، موضحا «أن السقف المالي المحدد للقطع سيكون 100 دينار للمنازل و300 دينار للتجاري، إذ ستباشر الوزارة اجراءاتها المتعارف عليها في مثل هذه الحالات ابتداء من الأحد القادم، وذلك لحصر ايرادات الوزارة المستحقة على المواطنين والمقيمين طيلة الفترة الماضية»، متمنياً «التزام الجميع بدفع مستحقات الوزارة قبل الموعد المذكور كي لا نلجأ إلى اتخاذ الاجراءات المناسبة بحق المتخلفين عن السداد، علما بأن الرقم المقطوع سيتم فصله عن الخدمة نهائيا بعد ثلاثة أشهر من تاريخه، ولن يتمكن المشترك من اعادته إلى الخدمة إلا إذا دفع كل المستحقات».

طارق الغريب

وأضاف الغريب في تصريح خاص لـ«الجريدة»، «ان الوزارة تقوم بالقطع المبرمج شهرياً، لكنها أرجأته الشهر الماضي لعدة أسباب أهمها الاحتفالات بالأعياد الوطنية وعيد التحرير. وهي ليست المرة الأولى التي تقوم الوزارة بمثل هذه الخطوة، إذ تقوم بتأجيل القطع في مناسبات عديدة أخرى، مثل بدء العام الدراسي، ومع دخول شهر رمضان وكذلك الأعياد، إيمانا منها بضرورة عدم إثقال كاهل المواطن والمقيم بمصروفات اضافية»، لافتا «إلى أنه يمكن للمشتركين الاستفسار عن المبلغ المستحق على هواتفهم عن طريق خدمة (123) المجانية، التي تمكنه من معرفة المستحقات دون الحاجة إلى الذهاب إلى مقسم المنطقة، كما نتمنى أن يقوم رب الأسرة بالتأكد من خدمة الصفر الدولي سواء كانت تعمل أم لا، وذلك من خلال الاستفسار من المقسم، إذ يمكن للمشترك التحكم في خدمة مجانية تخوله من تشغيل الخدمة وفصلها متى ما أراد، حتى لا تتكرر شكاوى المواطنين من تراكم المبالغ المستحقة، التي غالبا ما تكون بسبب استخدام الخدم أو أحد أفراد المنزل للخط الدولي دون علم رب الأسرة».

وعن عملية استقبال الشكاوى عن طريق بدالة الاستعلامات الهاتفية (101)، أشار إلى «أن الوزارة بدأت مطلع الأسبوع الحالي باستقبال عدد من الشكاوى والاستفسارات، أو ما يتعلق بعملية المتاجرة بالمكالمات الدولية غير المشروعة، إذ قمنا بتحويلها إلى جهات الاختصاص لمتابعتها والرد عليها بعد توثيق وحفظ البيانات الشخصية للمتصل»، موضحاً «أننا سنقوم نهاية الشهر الجاري بفتح مركز آخر لبدالة الاستعلامات الهاتفية (101) في محافظة مبارك الكبير في مقسم القرين، سيكون مساندا لمركز العاصمة لتخفيف الضغط على الموظفين هناك، كما يمكن الاستفادة منه كبديل في حالات الطوارئ».

«الاجتماعيين» تنظم مؤتمر الوحدة الوطنية

بمشاركة 28 جمعية نفع عام تنظم رابطة الاجتماعيين على مدى ثلاثة أيام مؤتمر الوحدة الوطنية.

عادل سامي

دعا رئيس رابطة الاجتماعيين عبدالرحمن التوحيد إلى تكاتف جمعيات النفع العام، وأن يكون لها دور بارز في الساحة المحلية لتمثيل المجتمع في كل القضايا.

وقال التوحيد إن الرابطة سوف تنظم خلال الفترة من 24 حتى 26 مارس الجاري مؤتمر الوحدة الوطنية، بهدف تأكيد الانتماء الاصيل إلى الوطن وكل الشرائح والفئات تحت مظلة الوطن، الذي يحمي مصالح الفرد والجماعة، ويوحّد القوى بعيدا عن التنازع والتمزق.

وأوضح رئيس رابطة الاجتماعيين خلال المؤتمر الصحافي الذي عقد أمس في مقر الرابطة، ان هناك مراحل سبقت الدعوة لعقد المؤتمر، إذ كانت البداية بتاريخ 14 يونيو 2006 حينما دعت لجنة التنمية البشرية والمجتمعات بالمجلس الأعلى للتخطيط جمعيات النفع العام وغيرها من مؤسسات المجتمع المدني، لمناقشة التحديات التي تواجهها بما في ذلك قصور دور وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل في القيام بدورها الرقابي والإشرافي على هذه المؤسسات، مما يدعو إلى انشاء هيئة حكومية مستقلة للمجتمع المدني.

وأوضح التوحيد ان المؤتمر سوف يشتمل على ثلاثة محاور هي: «دور التنشئة الاجتماعية والإعلام والمجتمع المدني في دعم الوحدة الوطنية»، أما المحور الثاني فسيكون «سيادة الدستور والقانون والتعددية الفكرية والسياسية... ضمانات أساسية للوحدة الوطنية»، بينما سيكون المحور الثالث «الإصلاح والعدالة سياج الوحدة الوطنية».

وقال التوحيد إنه سيتم تكريم رواد العمل الاجتماعي الذين قدموا خدمات جليلة إلى الوطن، وضحوا بفكرهم وخبراتهم لخدمة الآخرين، مشيراً إلى أن 28 جمعية نفع عام سوف تشارك في فعاليات المؤتمر.

عبدالرحمن التوحيد

جرّاح بريطاني يحذِّر من السمنة لدى الأطفال: أهم أسباب تطور مرض الشرايين التاجية

دينفلو: دول العالم تصرف أقل من 5% على برامج الوقاية

حذَّر رئيس قسم أمراض القلب للأطفال في مستشفى غريت اورموند ستريت في بريطانيا البروفسور جون دينفلد من زيادة وزن الأطفال والسمنة المبكرة لديهم، والتي تعد من أهم أسباب تطور مرض الشرايين التاجية طوال حياتهم، مؤكدا أن كل الابحاث التي أجريت بشأن هذا الموضوع أثبتت وركزت على أن الوقاية خير من العلاج في مرض تصلب الشرايين على وجه الخصوص، جاء ذلك في المحاضرة التي ألقاها أمس في مستشفى رويال حياة بدعوة من رئيسة قسم أمراض قلب الأطفال بالمستشفى والاستشارية بمستشفى الصدري الدكتورة لولو أبو شعبان.

وأوضح البروفسور دينفلد أن مرض تصلب الشرايين التاجية يبدأ من الطفولة ويتدرج مع الإنسان طوال حياته، وبيّن أن أعراضه تظهر في بداية الاربعين من العمر ويمكن قبل أو بعد ذلك بسنتين تقريبا، ويعتمد على عدة عوامل منها وراثية، وزيادة السمنة والتدخين وقلة الحركة وعدم ممارسة الرياضة.

وأضاف أن علاج أمراض القلب ترهق ميزانية «الصحة» في كل دول العالم، بسبب عمليات القسطرة المكلفة.

وأعرب البروفسور دينفلد عن أسفه الشديد لقلة ميزانية برامج الوقاية قائلا: ان أغلب دول العالم تصرف أقل من 5% على برامج الوقاية، مشيرا إلى أن بريطانيا تصرف 3%، وأميركا 4% فقط على برامج الوقاية من أمراض القلب، مشددا على ضرورة زيادة ميزانية برامج الوقاية، حتى لا تتكبد الدول أموالا باهظة على علاج أطفال المستقبل.

الصحة: منع رؤساء الوحدات الطبية في المستشفيات من فتح عيادات خاصة

القويعان: يسبب عزوف الأطباء الكويتيين عن شغل مناصب قيادية وتركها للوافدين

«الصحة» تتجه نحو منع رؤساء الوحدات الطبية بالمستشفيات في التخصصات كافةً من فتح عيادات خاصة لهم ومنعهم من الجمع بين العيادة الخاصة والمنصب.

ضيف الله الشمري

كشفت مصادر مطلعة في وزارة الصحة أن هناك توجها نحو منع رؤساء الوحدات الطبية بالمستشفيات في مختلف التخصصات من فتح عيادات خاصة لهم ومنعهم من الجمع بين العيادة الخاصة والمنصب.

وأشارت المصادر إلى ان هذا التوجه جاء بهدف مساواة رؤساء الاقسام برؤساء الوحدات الطبية.

وأوضحت المصادر ان اللجنة المشكلة لاختيار رؤساء الاقسام الطبية برئاسة الوكيل المساعد للصحة العامة د. علي السيف قدمت كشفا بأسماء الأطباء الذين لديهم عيادات خاصة من إدارة التراخيص الطبية لاستبعاد اسمائهم من قائمة المرشحين.

من جانبه، قال عضو مجلس ادارة الجمعية د. حسين قويعان المطيري في تصريح صحافي ان قضية حرمان الاطباء الذين لديهم عيادات خاصة نظام معمول به من فترة طويلة، وقد اثبت فشله لعزوف الاطباء الكويتيين عن شغل مناصب قيادية وتركها للوافدين، متسائلا عن الصلاحيات التي يتمتع بها رئيس الوحدة لكي يحرم من فتح عيادة خاصة له، مستدركاً «لا أظن أن هناك تعارضا بين عمل الطبيب في الحكومة وفتح له عيادة خاصة».

وأضاف المطيري أن قرار منع رؤساء الأقسام من فتح عيادات خاصة لهم جعل وزارة الصحة في مأزق في اختيار أطباء كويتيين لرئاسة الاقسام، لان هناك كثيرا من الاطباء الكويتيين الذين لديهم عيادات خاصة، وهذا الشيء يتعارض مع شروط رئاسة القسم، ومن اهم شروطه عدم الجمع بين وظيفتين.

حسين المطيري

وعبر المطيري عن استيائه من توجه وزارة الصحة الآن لمنع رؤساء الوحدات من افتتاح عيادات خاصة، آملا من الوزارة ايقاف هذا القرار الذي يعتبر اجحافا وظلما بحق الطبيب الكويتي.

«التربية» توقف التعاقد مع محضّري العلوم غير الكويتيين

اعتماد شهادة الحاسوب لشغل الوظائف الإشرافية

قررت وزارة التربية إيقاف التعاقد مع محضري العلوم من غير الكويتيين للعام الدراسي 2009/2008، وأوضحت الوزارة إمكان شغل هذه الوظائف وفتح المجال أمام الكويتيين.

فهد التركي

أصدرت وزيرة التربية ووزيرة التعليم العالي نورية الصبيح قرارا بشأن إضافة شرط إجادة مهارات الحاسوب للمتقدمين لشغل الوظائف الإشرافية، بهدف رفع كفاءة المتقدمين لشغل الوظائف الإشرافية في وزارة التربية، وتضمن القرار:

أولاً- إضافة شرط إجادة مهارات استخدام الحاسوب للمتقدمين لشغل الوظائف الإشرافية.

ثانياً- على وكيل الوزارة تحديد المهارات الحاسوبية المطلوبة لكل وظيفة إشرافية في بطاقات الوصف الوظيفي، والإعلان عنها خلال شهر من تاريخه.

من جانب آخر، أوضح مدير إدارة الموارد البشرية راشد العجيل بشأن إيقاف التعاقد مع محضّري العلوم من غير الكويتيين للعام الدراسي 2008 /2009، أنه قد تمت مخاطبة ديوان الخدمة المدنية لتخصيص عدد 400 وظيفة فئة غير كويتي في بند العقود التي سبق موافقة مجلس الوزراء الموقر على استحداثها في اجتماعه رقم (2-26/ 2007) بتاريخ 2007/6/10، لسد احتياجات الوزارة من وظائف غير الهيئة التعليمية.

وأكد العجيل أنه وفقاً لكتاب ديوان الخدمة المدنية، وردا على كتاب الوزارة السالف الذكر بأنه يمكن توفير العدد المطلوب من الكويتيين المسجلين بنظام التوظيف المركزي الحاصلين على الثانوية العامة / علمي أو مقررات، وفي حال عدم توافر العدد المطلوب، فانه يمكن استكمال الاحتياج عن طريق النقل من الحاصلين على الثانوية العامة / علمي، سواء من داخل الوزارة أو من مؤسسات أو وزارات الدولة الحكومية.

من جانب آخر وبشأن الخطط والآليات التي تتبعها الوزارة في توفير خدمة نقل الطلبة من منازلهم إلى المدارس والعكس، فقد خاطب وكيل وزارة التربية أ. علي البراك، الملحق الثقافي في سفارة مملكة البحرين الشقيقة بدولة الكويت، أ. صلاح أحمد عجلان، انطلاقاً من مبدأ التعاون القائم بينهما، بشأن الخطط والآليات التي تتبعها الوزارة في توفير خدمة نقل الطلبة من منازلهم إلى المدارس والعكس.

وأفاد البراك بان الوزارة توفر الباصات اللازمة لنقل الطلاب والطالبات، عن طريق طرح مناقصات عامة يشارك فيها القطاع الخاص، تتضمن شروطا عامة وخاصة وملحقا للغرامات والمخالفات.

وأشار إلى أن إدارة الخدمات العامة في الوزارة تشرف على تطبيق وتنفيذ العقود بواسطة عدد من ملاحظي الباصات، موزعين على كل المناطق التعليمية، لمتابعة حركة النقل من المنازل إلى المدارس وبالعكس، وكذلك ترتيب توزيع الباصات على المدارس لتنفيذ برامج الأنشطة الرياضية والزيارات والرحلات خلال الدوام المدرسي، وتشمل عملية النقل جميع المدارس الثانوية والمتوسطة للبنات، وكذلك المدارس الثانوية والمتوسطة للبنين للمقررات والمعاهد الدينية (النقل من جميع مناطق الكويت)، ويستثنى من النقل مرحلة رياض الأطفال والمدارس الابتدائية والمدارس التي تقع داخل حدود المنطقة السكنية.

وبالنسبة إلى مدارس إدارة التربية الخاصة، أكد البراك أن الوزارة تولي اهتماما خاصا لهذه الفئة، بحيث توفر لها باصات خاصة مجهزة وفقا لحالات الإعاقة عند الطلاب والطالبات، وعادة ما يتم تصنيعها وفقا للشروط التي تحددها الوزارة عند طرح المناقصات الخاصة بمدارس التربية الخاصة، وتتم عملية النقل من جميع مناطق الكويت.

كذلك أكد البراك ان الوزارة تقوم بتوفير عملية النقل للطلاب والطالبات المشاركين في الاحتفالات الوطنية والأعياد والمناسبات، وتوفر الوزارة الباصات اللازمة للنقل بعد الانتهاء من الدوام المدرسي للطلاب والطالبات المشاركين في الأندية المسائية طوال العام الدراسي، والأنشطة الصيفية من أحواض السباحة.

و بين البراك أن الوزارة تخوض مع بداية العام الدراسي 2008/2007 تطبيق النقل الجماعي لطلاب وطالبات منطقة الرميثية السكنية بمنطقة حولي التعليمية، بتوفير عدد 100 باص تقدمت بها شركة النقل العام (مجانا)، تحت شعار (مطمئن)، مساهمة منها لتطبيق تجربة النقل الجماعي لجميع الطلاب والطالبات ولكل المراحل التعليمية لحل مشكلة المرور، والتجربة مازالت تحت الدراسة لتقييمها.

تطبيق النقل الجماعي في الرميثية ابتداء من العام المقبل

الاهتمام بمدارس التربية الخاصة واعطاؤها الأولوية والاهتمام

اليوم الثاني للمؤتمر العلمي لجمعية أطباء الأسنان يستضيف طالبات المدارس

الطالبات في زيارتهن لجمعية أطباء الأسنان

ضمن فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر العلمي العالمي الرابع عشر لجمعية أطباء الأسنان الكويتية استضافت الجمعية مجموعة من طالبات المدارس الكويتية، اللاتي تجولن في المعرض الطبي المقام ضمن فعاليات المؤتمر، وتلقين بعض التعليمات الخاصة بالمحافظة على صحة الفم والأسنان، بالإضافة الى شرح مبسط للأدوات والمعدات المستخدمة في مجال طب الأسنان وأنواع الحشوات التجميلية وطرق عملها.

تلا ذلك نشاط ترفيهي تضمن الرسم على الوجوه وبعض الهدايا التي تساهم في رفع الوعي الصحي للطالبات.

كما زارت الوفود المشاركة في المؤتمر كلية طب الأسنان في جامعة الكويت، وقامت بجولة فيها تعرفت من خلالها على مرافق الكلية المختلفة والمستوى المتطور للعيادات والأجهزة التي يستخدمها طلاب الكلية وطالباتها، وأبدى المشاركون إعجابهم بالتطور العلمي المطرد لطب الأسنان في دولة الكويت.

وتضمت فعاليات اليوم الثاني للمؤتمر استكمالا لسلسلة المحاضرات العلمية التي ألقاها مجموعة متميزة من الأطباء من جميع الدول المتطورة في مجال طب الأسنان.

«التشريعية» أقرت اقتراحين بقانون عن تنظيم إقامة الديوانيات

أحالت لجنة الشؤون التشريعية والقانونية البرلمانية برئاسة النائب عبدالله الرومي، إلى مجلس الأمة تقريرها عن الاقتراح بقانون بشأن تنظيم إقامة الديوانيات، الذي قدمه النواب خالد العدوة، محمد الخليفة، عبدالله العجمي، سعد الشريع، عبدالله راعي الفحماء، وكذلك عن الاقتراح بقانون بشأن الموضوع ذاته المقدم من النواب سعدون حماد، طلال العيار، ضيف الله بورمية، حسين مزيد، مزعل النمران، ومن المقرر أن يعرض تقرير اللجنة في الجلسة المزمع عقدها اليوم 18 مارس.

وجاء في تقرير اللجنة أنها عقدت لمناقشة الاقتراحين اجتماعا أمس الأول، حيث تبين أن الاقتراحين بقانون متطابقان من حيث الشكل والمضمون، وتهدف الفكرة التي بني عليها كلا الاقتراحين الى اصدار قانون بتنظيم إقامة الديوانيات على أملاك الدولة الملاصقة للسكن الخاص بعد الحصول على ترخيص من وزير المالية.

وقد عارض ذلك ثلاثة من اعضاء اللجنة، بدعوى ان ذلك مخالف للقانون، ومنهم من رأى أن هذين الاقتراحين يمكن استبدالهما باقتراح برغبة، وهي الاداة التشريعية المناسبة لحل موضوع الديوانيات، إلا ان أغلبية اعضاء اللجنة، قد رأت الموافقة على الاقتراحين بقانون المشار اليهما.

وبعد ان أجرت اللجنة تعديلا على بعض المواد، أصبح نص المادة الثانية، بعد التعديل كالتالي «يجوز إقامة الديوانيات على أملاك الدولة الملاصقة للسكن الخاص، بعد الحصول على ترخيص بذلك من وزير المالية».

باقر: تأجيل البت في تقرير «التشريعية» عن الدواوين

أعلن رئيس اللجنة المالية والاقتصادية البرلمانية النائب احمد باقر عن تأجيل مناقشة تقرير لجنة الشؤون التشريعية بشأن تنظيم اقامة الديوانيات إلى الاحد المقبل، لدعوة مقدمي الاقتراح والحكومة، مشيراً الى ان تقرير «التشريعية» وصل الى «المالية» نهاية الاحد الماضي، ولم تتمكن اللجنة من توجيه الدعوات الى مقدمي الاقتراح والحكومة.

الخرافي: نتمنى الوصول إلى نتيجة عادلة في قضية الدواوين

أكد رئيس مجلس الأمة جاسم الخرافي، في تصريح قبل الإعلان عن استقالة الحكومة أمس، أنه سيعرض موضوع تأجيل مناقشة قانون تنظيم الدواوين على أعضاء المجلس في جلسة اليوم، بسبب عدم انتهاء اللجنة المختصة من اعداد تقريرها، متوقعا موافقة الاعضاء على التأجيل ولكن سيبقى الرأي النهائي للمجلس من جهة مناقشة القانون أو تأجيله.

وعن الجهود النيابية المبذولة لإيقاف ازالة الدواوين، قال الخرافي إنه لا يستطيع التعليق على هذا الأمر، موضحا أن بعض النواب لديهم وجهة نظر، وكذلك الحال بالنسبة للحكومة «وما يهم هو الوصول الى نتيجة عادلة وصحيحة في هذا الموضوع».

وبشأن مناقشة موضوع ذوي الاحتياجات الخاصة، أشار الخرافي الى أن المجلس سيخصص مدة معينة في جلسة الغد لمناقشة القوانين المتعلقة بذوي الاحتياجات الخاصة، متمنيا الانتهاء منها خلال الفترة المحددة.

الفضالة: حققنا مع مدير البلدية السابق حول المدينة الإعلامية

استمعت لجنة التحقيق في ما أثير من موضوعات حول المال العام خلال اجتماعها أمس إلى إفادات مدير عام البلدية السابق محمد عيد النصار بشأن المدينة الإعلامية.

وقال رئيس اللجنة النائب صالح الفضالة، في تصريح للصحافيين عقب اجتماع اللجنة، إن الاجتماع اقتصر على التحقيق في المدينة الإعلامية، وقد استوضحت اللجنة من النصار العديد من المعلومات التي تتعلق بمشروع المدينة الإعلامية والمتوافرة لدى اللجنة، مشيراً إلى أن اللجنة ستستدعي في اجتماعها يوم الاثنين المقبل ثلاث موظفات في الهيئة العامة للصناعة والدكتور علي المضف للتحقيق معهم، بالإضافة إلى استدعاء مدير الهيئة العامة للبيئة واستيضاح بعض المعلومات المتعلقة بتخصيص أرض المدينة الإعلامية، خصوصاً أن الهيئة العامة للبيئة هي التي أشرفت على ردم الأرض المخصصة للمشروع.

ودعا الفضالة وزير التجارة فلاح الهاجري ومدير الهيئة العامة للصناعة د. علي المضف الى عدم الضغط على الموظفات الثلاث التي استدعتهن اللجنة ومنحهن فرصة الحديث بكل حرية للجنة التحقيق في ما أثير من موضوعات حول المال العام.

السعدون يسأل وزير الخارجية عن معلومات وردت في مقال «إلى من اشترى الوطن بفلوس الوطن»

أحمد السعدون

وجه النائب أحمد السعدون سؤالا برلمانيا إلى نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية الشيخ د. محمد الصباح تطرق فيه إلى معلومات أوردها رئيس تحرير جريدة «الشاهد» الشيخ صباح المحمد، ضمن مقال منشور في عدد الخميس 13 مارس الجاري، تحت عنوان «إلى من اشترى الوطن بفلوس الوطن» وفي ما يلي نص السؤال:

لقد كان من ضمن ما جاء في ما كتبه الشيخ صباح المحمد رئيس تحرير جريدة «الشاهد» في العدد 93 من الجريدة ذاتها الصادر يوم الخميس 5 من ربيع الاول 1429هـ الموافق 13 من مارس 2008م وتحت عنوان «إلى من اشترى الوطن بفلوس الوطن» ما يلي:

«أخيرا ظهرت حقيقتك وانكشف معدنك للناس يا علي، صار لازم تقول الحقيقة، واحنا اللي كنا ندافع عنك متوهمين انك ولد عمنا يا علي... إلخ».

وكان من ضمن ما جاء في ما كتبه الشيخ صباح المحمد ايضا ما يلي:

«واللي خلاك تأخذ مناقصة غزة من خلال اسرائيل في الاجتماع اللي سويتوه في تل ابيب في يوم الجمعة الموافق 11/7/2003م بحضورك وباسم شركة الاتصالات الفرنسية التي تملك فيها 18,5% والتي وقف لكم فيها ياسر عرفات ووزير الخارجية القطري آنذاك الشيخ حمد بن جاسم، وهذا سبب هجومكم على قطر، حيث كانوا معترضين على انه ما يجوز اسرائيليين يسوون شركة اتصالات فلسطينية... إلخ».

وكان مما أورده الشيخ صباح المحمد في ما كتبه أيضا ما يلي:

«وما اكتفيت بهذا بل المصيبة الكبرى أنك بعت وطنك في عز محنة الغزو، وانت كنت المستفيد الوحيد من هذا الغزو، وراح تبين الايام انك كان لك ضلع كبير ودور مشبوه مع صدام في الغزو».

«ورغم الظلم اللي شافوه اهل الكويت حاكم ومحكوم رحت تبوق شركات واتكيش اموالها واتحولها بحساباتك وحدة ورا الثانية، بدل ما تخلي الفلوس تعيننا وتعاوننا على تحرير بلدنا، ومن ثم اعادة بنائها بدل ما نروح نقترض ونحط علينا ديون، هاذي الفلوس اكلتها علشان تحاربنا فيها الحين، وتسب اهل الكويت وتشق صفوفهم وتفرق بينهم وتفتعل ازمات، مرة بين عيال الصباح تشيش هذا وتخلي هذا يسب هذا، ومرة بين الاحزاب والتجمعات، نوبة تصير ليبرالي وتدعم الليبراليين ونوبة تصير اسلامي وتدعم الاسلاميين، ونوبة تصير قبلي وتدعم القبليين، وما اكتفيت بهذا كله جاي الحين تسوي فتنة بين السنة والشيعة الله لا يوفجك يا علي... إلخ».

وأضاف السعدون في سؤاله لوزير الخارجية ما يلي «ولما كانت دولة الكويت منذ الاحتلال الصهيوني لفلسطين وحتى الان لا تعترف بالكيان الصهيوني، وكان مما عبرت عنه الحكومة في هذا الشأن ما ورد في المذكرة الايضاحية لمشروع القانون الذي تقدمت به إلى مجلس الامة في يوم الخامس من يونيو 1967م وهو اليوم الذي وقع فيه العدوان الصهيوني على الامة العربية، حيث ورد في المذكرة الايضاحية لمشروع القانون الذي وافق عليه المجلس، وصدر وعمل به في اليوم ذاته، ما يلي:

«لا شك أن قيام العصابات الصهيونية في فلسطين المحتلة بالاعتداء الغاشم على الاراضي العربية صباح 5 من يونيو الجاري ونشوب القتال المسلح على الفور بينها وبين الدول العربية هو من أدق الظروف التي تجتازها البلاد الآن ...إلخ» .

وكان ما كتبه الشيخ صباح المحمد قد تضمن الاشارة إلى واقعة محددة، وهي حصول اجتماع في تل ابيب بفلسطين المحتلة، في تاريخ 11/7/2033، فإنه ورغبة في متابعة هذا الموضوع ومعرفة الحقيقة في ما أثير بشأنه يرجى إفادتي وموافاتي بما يلي:

1- هل توافرت لديكم أي معلومات عن الاجتماع الذي ذكر الشيخ صباح المحمد أنه عقد في «تل ابيب» بفلسطين المحتلة يوم الجمعة 11/7/2003 وحضره من أشار اليه الشيخ صباح المحمد في مقالته السالف بيانها؟ وما هي الاجراءات التي اتخذت في هذا الشأن؟

2 - يرجى موافاتي بأي تقارير أو رسائل أو بيانات تتعلق بالموضوع المشار اليه، يكون من شأنها ايضاح الحقيقة.

... ويسأل وزير الداخلية عن «الأدلة الجنائية»

جاء في حديث د. نوال بوشهري (الطبيبة الشرعية الكويتية) الذي أدلت به إلى جريدة «الراي» في عددها الصادر 9/3/2008 أمور خطيرة تتعلق بالإدارة العامة للأدلة الجنائية التابعة لوزارة الداخلية، ومنها:

1- أن أحد المسؤولين طلب منها ان تغير أحد التقارير لمصلحة مواطنة ضربت وافدة.

2- طلبت النيابة العامة إثبات الحالة العقلية لأحد الأشخاص في أثناء ارتكابه جريمة قتل، فبدلاً من تشكيل لجنة طبية من المختصين النفسيين تجاوز المسؤولون في الطب الشرعي ذلك، وقرروا ان هذا الشخص (الجاني) مجنون.

3- كتابة تقارير مضللة في ما يتعلق بالقضايا المرفوعة من متهمين يشيرون إلى انهم تعرضوا للضرب من بعض رجال المباحث.

4- التلاعب في التقارير المرسلة الى المختبرات.

5- ترك جثث الموتى من الرجال والنساء في المشرحة عراة دون مراعاة لحرمة الميت.

6- تقادم آلات التشريح.

لذا أرجو إفادتي بالآتي:

1- ما الاجراءات التي اتخذتها الوزارة إزاء هذه التجاوزات والمخالفات الخطيرة التي تشكل -ليس فقط مخالفات مسلكية- بل جرائم جنائية، لأنها تؤثر في سير العدالة؟ وهل أجرت الوزارة تحقيقا لتحديد المسؤولية والكشف عن المسؤولين فيها؟، يرجى تزويدي بأي قرارات تم اتخاذها في هذا الشأن.

2- لماذا لم يتم نقل الإدارة العامة للأدلة الجنائية في وزارة الداخلية الى موقعها الطبيعي في وزارة العدل، باعتبار هذه الإدارة جهازا معاونا للسلطة القضائية لأداء مهامها الجنائية والمدنية.

الراشد يقترح زيادة المساحات الخضراء في القيروان

تقدم النائب علي الراشد باقتراح برغبة قال فيه «نقترح البدء في زيادة المساحات الخضراء داخل منطقة القيروان عن طريق تشجير الشوارع، ونشر الحدائق والمتنزهات العامة، وملاعب الاطفال وعمل شبكات الري بالتنقيط لري الاشجار المزروعة في جوانب طرق المنطقة الداخلية والخارجية، مما يساعد على ترشيد المياه».

واوضح الراشد أنه «إيماناً بوجوب تحويل المناطق السكنية الجديدة الصحراوية إلى ساحات خضراء واعادة الغطاء النباتي الطبيعي او زيادتها في تلك المناطق، وفي البيئة المحيطة بها، واعادة الصبغة الجمالية والمناخ اللطيف إليها، فقد بات ضروريا العمل على البدء بتنفيذ مشروع غرس وتشجير هذه المناطق للتقليل من زحف الرمال والتخفيف من العواصف الترابية (مصدات الرياح) ورفع الوعي البيئي لدى كل مواطن ومسؤول يتطلع الى بيئة ومحيط صحيين وجميلين».

علي الراشد

الحربش: إجابات الصبيح عن الأسئلة البرلمانية تتضمن معلومات مغلوطة ومتناقضة

أعلن النائب د. جمعان الحربش وجود كثير من المعلومات المغلوطة والمتناقضة في عدد من إجابات وزيرة التربية وزيرة التعليم العالي نورية الصبيح عن الأسئلة البرلمانية التي وجهها نواب مجلس الأمة بشأن عدد من القضايا التربوية والتعليمية المثار حولها العديد من شبهة المخالفات المرتكبة من قبل إدارة جامعة الكويت.

وأشار الحربش الى ان الإجابات المرسلة إلى بعض اعضاء مجلس الأمة، ولاسيما بشأن الاعتماد الأكاديمي بكلية الحقوق قد جاءت مناقضة تماما لما اطلع عليه في بيان رسمي قام بإصداره نائب مدير الجامعة للشؤون العلمية، وكذلك للبيان الذي أصدره مجلس كلية الحقوق بالإضافة الى بعض الوثائق ذات الصلة بالموضوع، ومقارنتها بالردود على الأسئلة البرلمانية، إذ اتضح بصورة قاطعة أن الاجابات الواردة من وزيرة التربية والتعليم العالي قد تضمنت تغييراً وتبديلا للحقائق الخاصة بالموضوع.

الأمر الذي يتطلب ضرورة قيام الوزيرة بإجراءات تحقيق ومحاسبة جميع المسؤولين عن هذه المعلومات المغلوطة.

وشدد الحربش على ان تحت يديه اثباتات صريحة تبرهن وتؤكد عدم صحة عدد من الاجابات، وفقا للجدول المقارن الذي سيتم تقديمه وطرحه للبحث والمناقشة مع الوزيرة في القريب العاجل، من اجل وضع حد نهائي لهذا التضليل وذلك التلاعب الذي تمارسه بعض القيادات في جامعة الكويت، الأمر الذي سيرغم ويدفع نواب الأمة الى التحرك وفقا للمسؤولية الدستورية من اجل وضع الأمور في نصابها الصحيح من خلال استخدام الأدوات المتاحة التي ستحدد وفق الموقف النهائي من هذه الممارسات بناء على قرارات الوزيرة التي ستتخذها بعد الاجتماع بها، واطلاعها على اوجه الخلاف والمغالطات في الاجابات والمعلومات الواردة.

البراك: إذا كان موقف الأردن طيباً أثناء الغزو فلماذا يطلب غازي الفايز من الكويتيين نسيانه؟

اتهم النائب مسلم البراك نائب رئيس مجلس النواب الأردني السابق غازي الفايز بمحاولة لي ذراع الحقيقة وخلق ضبابية تجاه التاريخ الذي لا يمكن تزويره والقفز على حقائقه.

وقال البراك، في تصريح للصحافيين رداً على تصريح الفايز: «لا شأن للفايز عندما يتحدث عن انتقادي لسفيرنا في الأردن الشيخ فيصل المالك، إذ ليس من مهامه أن ينبري للدفاع عنه»، مبيناً أن تصريح الفايز حمل مغالطات، كأن يقول أن الملك حسين كان ضد الغزو العراقي للكويت وكان يطالب بحل عبر الجامعة العربية وأن موقف الأردن أثناء الغزو كان طيباً، متسائلاً: «إذا كان طيباً فلماذا يدعونا إلى نسيانه؟ وهل يريد الفايز استغفال الشعب الكويتي ونحن من نعرف كل الحقائق ولمسناها عن قرب، فالموقف الأردني كان ضد الحق الكويتي ومع الباطل الأردني».

وأوضح البراك أن الكويت لن تنسى كافة مواقف العار والخزي التي جاءت من الأردن في أسوأ الظروف عندما سخّر الملك وحكومته كافة إمكانات بلاده لدعم الغزو، فتحولت الصحافة الأردنية إلى أبواق لما يريده النظام الصدامي البائد. مشيرا الى أن الكويتيين يعرفون كذلك دور الأحزاب الأردنية وأئمة المساجد في الأردن الذين كانوا يحرضون ضد الكويت، مشيراً إلى أن الكويتيين لامسوا عن قرب دور المخابرات الأردنية أيام الاحتلال عندما كانت تستخدم السلاح في ترويع الكويتيين.

ورفض البراك أن يسوّق الفايز وقائع غير حقيقية ويطالبنا بنسيان الماضي الذي لو كان مشرفاً لما طالبنا بنسيانه، فقد كان صفحات سوداء مخزية لن تنسى أبداً من ذاكرة الكويتيين.

شركة مشاريع الخليج العقارية (ش.م.ك.ع) Gulf Real Estate Projects Co. (K.S.C.(closed))

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية

يتشرف مجلس إدارة شركة مشاريع الخليج العقارية
شركة مساهمة كويتية (مقفلة)

بدعوة السادة المساهمين لحضور اجتماع الجمعية العمومية العادية للسنتين الماليتين 2006/2007 المقرر انعقادها يوم الثلاثاء الموافق 2008/4/1 في تمام الساعة 10:30 صباحاً في مقر وزارة التجارة والصناعة في مجمع الوزارات - قاعة (ب) مجمع الوزارات، وذلك لمناقشة البنود الواردة في جدول الأعمال.

يرجى من السادة المساهمين الراغبين بحضور الاجتماع او من ينوب عنهم مراجعة مكتب بدر البزيع للاستشارات الادارية والمالية - مركز تأسيس الشركات الكائن بالشرق - خلف مطافئ شرق - بناية الشركة العربية العقارية سابقاً - (مقر الإدارة المركزية للإحصاء) الدور الأول هاتف: 2445458 - 2418849، فاكس: 2469838، وذلك خلال ساعات الدوام الرسمي للمكتب المذكور:-

الأيام من السبت الى الأربعاء على فترتين
الفترة الصباحية من الساعة 8:00 صباحاً و لغاية الساعة 12:00 ظهراً
الفترة المسائية من الساعة 4:00 عصراً و لغاية الساعة 6:30 مساءً
ويوم الخميس فترة صباحية فقط

مجلس الإدارة

إلزام «المواصلات» بدفع مليون وأربعمئة ألف لشركة فسخت الوزارة عقد البريد معها

«الإدارية» تنظر في إزالة الدواوين 24 الجاري وحل اتحاد الجمعيات 31

حسين العبدالله

أيدت الدائرة الإدارية في محكمة الاستئناف أمس إلزام وزارة المواصلات بدفع مليون وأربعمئة ألف دينار لمصلحة إحدى الشركات فسخت الوزارة عقد البريد معها وأسندته لشركة أخرى، كما أرجأت المحكمة الكلية النظر في قضية حل اتحاد الجمعيات إلى جلسة 31 الجاري وإزالة الدواوين إلى 24 الجاري.

ألزمت محكمة الاستئناف أمس وزارة المواصلات بدفع مليون وأربعمئة ألف دينار لمصلحة إحدى الشركات، التي فسخت وزارة المواصلات عقد البريد معها وإسناده لشركة أخرى، كما ألزمت المحكمة الوزارة بسداد الفوائد القانونية بواقع 7% واحتسابها من تاريخ صدور الحكم حتى تمام السداد.

وتتحصل وقائع القضية في أن الشركة رافعة الدعوى تمت ترسية مناقصة تطوير البريد عليها، إلا أن وزارة المواصلات قررت فسخ العقد المبرم معها وإرسائه على شركة أخرى، عطاؤها يزيد على الشركة رافعة الدعوى القضائية.

وطالبت الشركة بقيمة العقد التي قررت وزارة المواصلات فسخه من دون وجه حق، والتأمين الذي دفعته وهو ما قررته محكمة أول درجة وأيدته محكمة الاستئناف.

ويتبقى أمام وزارة المواصلات الطعن في الحكم امام محكمة التمييز، كما يحق للوزارة اللجوء لطلب وقف تنفيذ حكم محكمة الاستئناف لحين الفصل في «التمييز».

من جانب آخر قررت الدائرة الإدارية في المحكمة الكلية برئاسة المستشار ناصر الأثري، إرجاء النظر في القضية المرفوعة من رئيس اتحاد الجمعيات التعاونية السابق محمد عامر المطيري ضد وزير الشؤون الاجتماعية والعمل ووزير العدل جمال شهاب إلى جلسة 31 مارس الجاري، للاطلاع من دفاع الاتحاد المتمثل في المحامي خالد الحمدان، والرد على الدفاع المقدم من إدارة الفتوى والتشريع، الذي يتولى الدفاع عن وزير الشؤون جمال شهاب.

ويطالب رئيس الاتحاد المنحل بصفة مستعجلة بوقف تنفيذ قرار وزارة الشؤون بحل الاتحاد وما يترتب عليه من آثار، أهمها عودة رئيس وأعضاء مجلس إدارة اتحاد الجمعيات الاستهلاكية لمباشرة مهامهم في الاتحاد مع تنفيذ الحكم بالمسودة ومن دون إعلان ومن دون إجراءات، كما طالب في موضوع الدعوى إلغاء قرار حل الاتحاد بجميع أشطاره وكل ما يترتب عليه من آثار مع إلزام وزارتي العدل والشؤون بالمصروفات ومقابل أتعاب المحاماة الفعلية بحكم مشمول وبغير كفالة.

وأكد الحمدان في صحيفة دفاعه أن قرار الحل تضمن إلغاء اتحاد الجمعيات التعاونية كليا واختزاله في شخص لا علاقة له بالجمعيات، وتم إلغاء تمثيل الجمعيات بالاتحاد وإبعادها عنه وإخضاع الجمعيات لشخص واحد، أصبح هو رئيس مجلس الإدارة ونائب الرئيس وأمين السر وأمين الصندوق وهو كل أعضاء مجلس الإدارة، وتم تسليمه اموالها والاختصاص بتلقي طلبات زيادة الأسعار والبت فيها وإلزام الجمعيات بها، وهو أمر بالغ الخطورة ويشكل خطرا داهما جسيما وفادحا يهدد الاتحاد والجمعيات في ذات الوقت.

ولفت الحمدان في صحيفة الدعوى أنه يكفي استبدال عمل جماعي لعدد ضخم من الأشخاص يمثلون جمعيات تعاونية تصل إلى خمسين جمعية، يتم اختصارهم في شخص واحد غير مرتبط ولا يمثل أي جمعية وأصبح يتحكم في كل الجمعيات في الكويت، ويتحكم في أموالها وهو ما يشكل لعدالة المحكمة فداحة الضرر والاستعجال الشديد الذي يستوجب وقف تنفيذ القرار المطعون فيه.

وعلى صعيد القضايا الإدارية أرجأت الدائرة الإدارية في المحكمة الكلية النظر في القضية المرفوعة من مواطن ضد رئيس مجلس الوزراء لوقف الدواوين إلى جلسة 24 من مارس الجاري، للرد من المواطن عبر محاميه حمدان النمشان على الدفوع القانونية، التي قدمتها إدارة الفتوى والتشريع والتي تمثل الدفاع عن رئيس مجلس الوزراء بصفته.

ويطالب المواطن عبر محاميه حمدان النمشان بصدور حكم بوقف تنفيذ قرار بإزالة ديوانية المواطن، لما يخالف ذلك القرار حق المواطن الممنوح له بإقامة ديوانية.

«الجنايات»: وحش حولي... إعدام ثانٍ

قضت محكمة الجنايات أمس برئاسة المستشار حمود المطوع وعضوية القاضيين فيصل العسكري ووليد المذكور بإعدام الوافد المصري الملقب بوحش حولي، على خلفية خطفه واعتدائه على طفل من الجنسية المصرية في محافظة حولي، ويعتبر حكم «الجنايات» حكما أوليا قابلا للاستئناف والتمييز.

وكانت النيابة العامة قد وجهت للوافد المصري تهم الخطف والاعتداء بهتك العرض بحق 15 طفلا في محافظتي حولي والفروانية واعترف بارتكابه جميع القضايا، وأرجع أسباب إقدامه على ارتكابه الجرائم إلى أنه مريض نفسي.

واعترف المتهم في تحقيقات النيابة العامة بالتهم الموجهة إليه من النيابة، لكن عاد وأنكر التهم أمام المحكمة وأرجع أسباب تراجعه عن اعترافاته أمام النيابة إلى الإكراه الذي وقع عليه من عناصر في إدارة المباحث الجنائية.

وعلمت «الجريدة» أن المحكمة أخذت في حكمها أمس بالاعترافات الصادرة من المتهم في النيابة ورفضت إنكاره اللاحق أمام المحكمة الذي اعتبرته تهربا من الجريمة المرتكبة منه بحق الضحايا، كما رفضت إدعاءه بتعرضه للإكراه.

ويعد حكم الجنايات بالإعدام هو الثاني بحق وحش حولي، وسبق صدور حكم سابق بالإعدام تم الطعن عليه أمام محكمة الاستئناف التي بدورها قررت إحالة وحش حولي إلى مستشفى الطب النفسي لفحص القوى العقلية للمتهم ومدى مسؤوليته عن الجريمة المنسوبة إليه.

من جانب آخر، أرجأت محكمة الجنايات برئاسة المستشار هشام عبدالله النظر في إحدى القضايا المقامة من النيابة العامة ضد وحش حولي إلى جلسة 14 إبريل المقبل للاطلاع والرد من قبل دفاع المتهم المتمثل في المحامي بكر النعيمي.

وواجهت المحكمة أمس المتهم بتهم الخطف وهتك العرض الا أنه أنكر التهم الموجهة إليه من النيابة العامة، واعتبر الاعترافات الصادرة منه في النيابة العامة غير صحيحة وصدرت منه بسبب الإكراه الواقع عليه من أفراد في المباحث الجنائية.

مواطن مختل نفسياً يقتل سائق أخيه بالصباحية

محمد هادي

وقعت جريمة قتل راح ضحيتها سائق سيلاني يبلغ من العمر 22 عاما يعمل لدى مواطن في العقد الرابع من عمره في منطقة الصباحية صباح أمس، كان المواطن خرج في الصباح الباكر متوجها الى مقر عملة حينما رأى سائقه ساقطا على الارض ومضرجا في دمائه وسط المنزل، مما جعله يستدعي كل افراد المنزل لمساعدته في معرفة ما حدث، وأثناء ذلك خرج له أحد إخوته وهو في العقد الثالث من عمره ولديه ملف في مستشفى الطب النفسي حيث إنه مصاب بمرض نفسي خطير يفقده السيطرة على بعض تصرفاته في بعض الاحيان والدم يغطي ملابسه، وعلى الفور وجه إلى أخيه سؤالا ليعرف منه سبب وصول الدم إليه وهل هو صاحب الجريمة أم لا، فأخبره أنه قام بقتل السائق ثم رمى جثته في وسط المنزل من دون سبب، وعلى الفور قام المواطن بالاتصال على غرفة العمليات التي أرسلت رجال الامن والاسعاف وإدارة الطب الشرعي، حيث تم رفع الجثة وقام المواطن بتسليم أخيه المختل إلى رجال الامن تمهيدا لتحويله الى الطب النفسي لمعرفة دوافع ارتكابه للجريمة... سجلت قضية والتحقيق جار.

القضاء يلزم وزارة الخارجية بمنح أحد الدبلوماسيين درجة السفير

رفضت استئناف الفتوى... والحكم قابل للتنفيذ

قررت الدائرة الإدارية في محكمة الاستئناف برئاسة المستشار محمد بن ناجي أمس عدم قبول استئناف الحكومة، وأيدت حكم محكمة أول درجة في القضية المرفوعة من أحد الدبلوماسيين بوزارة الخارجية ضد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية، وضد وكيل وزارة الخارجية ومدير الإدارة القانونية في وزارة الخارجية.

ويطالب الدبلوماسي بتعيينه سفيرا في وزارة الخارجية بدلا من الدرجة التي يشغلها في وزارة الخارجية، وهو المطلب الذي لقي تجاوبا من قبل محكمة أول درجة باعتبار المدعي، ويدعى «ع.ع» على درجة سفير بوزارة الخارجية، وبعد صدور حكم من محكمة أول درجة، طعنت الفتوى ممثلة عن وزارة الخارجية في الحكم امام محكمة الاستئناف، التي قررت أمس عدم قبول استئناف الحكومة وهو ما يعني إلزام «الخارجية» باعتبار الدبلوماسي على درجة سفير في الوزارة.

ويعتبر حكم الاستئناف قابلا للتنفيذ إذا ما طلب الدبلوماسي من إدارة التنفيذ في وزارة العدل تنفيذ الحكم القضائي.

«باكيت» سجائر يرشد الشرطة إلى طوابع مزورة بـ 30 ألف دينار

عمر الراشد

ألقى قائد منطقة جليب الشيوخ العقيد غلوم حبيب بنفسه القبض على هندي زور طوابع مالية بقيمة 30 ألف دينار كويتي في منطقة الجليب أمس الاول، وكان العقيد غلوم على رأس حملة من حملاته الاعتيادية لمداهمة وكر في منطقة الجليب، الا أنهم وفي حال دخولهم العمارة المبلغ عنها، شاهد العقيد غلوم ورجاله هنديا كان يقف إلى جانب الشقة المقصودة، وحالما انتبه إليهم ألقى «باكيت» سجائر كان ممسكا بها من نافذة العمارة، ما أدى إلى القبض عليه، وبعد أن أحضر أحد رجال الشرطة العلبة تبين أن بداخلها طوابع مالية مزورة، فطلبوا منه إرشادهم الى مسكنه، ليشير إلى انه يسكن الشقة المجاورة للشقة التي تتخذ وكرا للدعارة، فداهموها ليجدوا هندية في إحدى غرفها، وطوابع مالية مزورة بلغت قيمتها 30 الف دينار من مختلف الفئات المالية، فتم ضبط الطوابع وإحالتها مع المتهمين الى جهة الاختصاص، بعدما سجل رجال الامن قضيتهم في مخفر المنطقة.

المضبوطان وأمامهما المطبوعات المزورة

إصابة سائق تاكسي في عملية سطو «أبيض»

محمد الفيحان

أمل شخص بنغالي وهو صاحب تاكسي جوال الحصول على بعض الزبائن بعد الخروج من منزله والتوجه الى منطقة الفنطاس مساء أمس الاول، وأثناء ذلك شاهد ثلاثة أشخاص يقفون إلى جانب الطريق وإذا بشخص منهم يقوم برفع يده مشيرا إلى البنغالي لكي يتوقف ليقلهم إلى مكان ما، ففرح البنغالي ومنى نفسه بالحصول على الدنانير فتوقف في الحال لاخذهم الى جهتهم التي يبغونها، وعند صعودهم جلس أحدهم إلى جواره بينما ركب الاخران في الخلف، وتجاذبوا أطراف الحديث عن جهتهم وطلب منه أحدهم الاستعجال في الوصول الى مبتغاهم، ثم ما لبث أن أخرج سكينا وطعن بها السائق في ظهره طعنة نافذة الامر الذي دفع البنغالي الى التوقف على الفور، فأمره من كان يجلس إلى جواره بأن يخرج ما بحوزته من أموال وأن يترك له كل ما لديه من مقتنيات ثمينة، فأعطاه البنغالي كل ما لديه ونزلوا من التاكسي بسرعة في محاولة للهرب، بعدها توجه السائق البنغالي الى مخفر الفنطاس حيث استطاع الوصول إليه بصعوبة بالغة مطلقا آلة التنبيه بصورة لافتة للنظر في محاولة منه لطلب المساعدة من رجال الامن، الذين طلبوا له الإسعاف لنقله الى مستشفى العدان حيث أدخل العناية الفائقة بعد فقدانه كمية كبيرة من الدم نتيجة الطعنة، سجلت قضية وجار التحقيق.

حظر استخدام «النقال» أثناء القيادة

أصدر وزير الداخلية الشيخ جابر خالد الصباح قرارا وزاريا يحظر على قائدي المركبات استخدام الهاتف النقال يدويا أثناء القيادة اعتبارا من مطلع مايو المقبل. وأوضح بيان صحافي لوزارة الداخلية ان القرار القاضي بتعديل بعض أحكام القرار الوزاري رقم (81/76) باللائحة التنفيذية لقانون المرور نص على انه «يحظر على قائدي المركبات بكل انواعها استخدام الهاتف النقال باليد اثناء القيادة».

آسيويون يعثرون على جثة هندي في ساحة ترابية

عمر الراشد

عثر مجموعة من الآسيويين على جثة هندي يبلغ من العمر 22 سنة في ساحة ترابية في منطقة المهبولة صباح أمس، وكان عمال آسيويون في طريقهم الى محطة الباص الذي سيقلهم الى مكان عملهم في الصباح الباكر عندما شاهدوا جسما غريبا على الارض الامر الذي دفع أحدهم الى التوجه نحوه لاستكشافه، وعند اقترابه شاهد ما أفزعه إذ رأى جثة غير واضحة المعالم من كثرة الدماء التي تغطيها، فقام على الفور بإطلاق صيحات الاستغاثة ليتوجه اليه أصحابه لمعرفة السبب، وعند وصولهم شاهدوا الجثة فقام أحدهم بالاتصال بغرفة العمليات لابلاغ رجال الامن عن الواقعة، فتوجه رجال الامن والادلة الجنائية إلى الموقع حيث قام رجال الادلة الجنائية برفع الجثة بينما قام رجال المباحث بالبحث عن أي دليل يوصلهم إلى كشف تفاصيل القضية حتى تمكنوا من معرفة ملابسات الجريمة التي تتلخص في قيام شخص بدهس الهندي مرتين بمركبته -التي استطاع رجال المباحث التعرف على نوعها وهي من النوع الياباني- وهرب، سجلت قضية وتم تشكيل فرقة لضبط المتهم ومحاسبته على جريمته.

أمن «المركزي» يحبط محاولة «بدون» إدخال شرائح هواتف لأخيه

عمر الراشد

حاول شخص من غير محددي الجنسية يبلغ من العمر 17 سنة إدخال ثماني شرائح لهواتف نقالة الى السجن المركزي عن طريق أخية المسجون في المركزي على ذمة إحدى القضايا صباح أمس.

المتهم حاول أن يدخل الممنوعات من دون أن يشعر به أحد، ولكن يقظة رجال الامن منعته من القيام بما يريد، إذ أوضح مصدر أمني لـ«الجريدة» أن المتهم الصادر بحقه حكم وهو في العقد الثاني من عمره، كانت تحوم حوله شكوك لدى رجال الامن في المركزي حيث إنه مشتبه به في إدخال الهواتف النقالة الى السجن، ومن ثم يقوم ببيعها الى بعض المساجين بمبالغ خيالية الامر الذي يساعد بعضهم على القيام ببعض الجرائم أثناء وجودهم في السجن وخصوصا «تجار المخدرات»، وأضاف المصدر أنه تم تشكيل فرقة لتقوم بمتابعة كل المساجين المشتبة بهم حتى بعد خروج أهليهم من الزيارة، وكان المتهم اتصل بأخية قبل فترة وأبلغه بضرورة إحضاره كمية من الشرائح حتى يقوم ببيعها والاستفادة من ريعها.

وكشف المصدر ما تم بعد ان توصل أحد الحراس إلى المكان الذي خبأ فيه المتهم الشرائح إذ قال «حصل الاتفاق بين المتهم وأخية وبالفعل وصلت معلومة من أحد الحراس المتخصصين في تفتيش الزائرين، بأنه عثر على بعض الشرائح مع أحد الزائرين، وعندها أمره أحد الضابط بضرورة التغاضي عن الزائر حتى يتم القبض على المسجون صاحب الشرائح، وهو ما حدث بالفعل فقد ابتلع البدون الطعم من رجال الامن وقام بتسليم الشرائح الى أخية المتهم فانقض عليه رجال الامن وتمكنوا من اعتقاله»، تم تسجيل قضية في مخفر الصليبية والتحقيق جار.

«الكويتيون أهل بحر»... هذه مقولة يعرفها الجميع ويرددها، مفادها أن الكويتيين تربطهم علاقة قوية بالبحر منذ القدم قبل اكتشاف النفط، ولم يكن غريباً من خلال هذه العلاقة القوية بين الكويتيين والبحر أن تكون الاسماك هي الغذاء الأول والأهم على مائدة الشعب الكويتي. لكن الإحصاءات والبيانات تؤكد تراجع الانتاج المحلي من الاسماك خلال السنوات العشر الماضية بسبب الإجهاد البيئي، وتعرض المخزونات السمكية للصيد الجائر في المياه الاقليمية، فكان من الضروري البحث عن وسائل وطرق لزيادة انتاج الاسماك، وإحدى هذه الوسائل هي تقنية الاستزراع السمكي. وأدى الصيد الجائر وغير القانوني والتلوث، إلى انخفاض كبير في إنتاج بعض أنواع الأسماك البحرية، مما أثر سلباً على تحقيق التنمية المستدامة للثروة السمكية، وكان لزاماً البحث عن تقنيات جديدة لتلبية الطلب المتنامي على الأسماك.

عادل سامي

استزراع الأسماك... ماذا استفاد المستهلك؟

يؤدي إلى هبوط الأسعار وتوفير «المطبق» طوال العام

أكد نائب مدير عام الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية لشؤون الثروة السمكية د. حيدر مراد أهمية تقنية استزراع الأسماك في تلبية الطلب على الأسماك، وقال «إنتاج المزارع السمكية في الكويت بلغ 327 طناً، ومزارع البلطي موجودة في 56 مزرعة، وتقوم الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بإنشاء مفرخ جديد في الوفرة، وفي الوقت نفسه تقدم دعماً لمزارع الاسماك في صورة أعلاف، وتقوم شركة بوبيان للاسماك باستزراع السبيطي الاوروبي في الاقفاص العائمة في جون الكويت، ويتم استيراد زريعة السبيطي الاوروبي من اليونان وفرنسا».

وأضاف أن «هيئة الزراعة تعمل على تطوير تقنيات الاستزراع السمكي وتربية الاحياء المائية، من خلال تشغيل المفرخ الوطني بالوفرة في المهام البحثية والمشاريع المشتركة، وتدريب الباحثين على اجراء الابحاث عن طرق تفقيس الاسماك والروبيان والتغذية والتحضين والتربية، والعمل على تخصيص اراض لاقامة مشاريع للاستزراع السمكي وتربية الروبيان ودعم الجهود المبذولة للانتهاء من موضوع منطقة الصبية لانشاء مشاريع تربية الروبيان».

حظر الصيد

وعن الوضع الحالي للثروة السمكية في الكويت يقول د. مراد إن «مساحة المياه الاقليمية في الكويت تبلغ نحو 8700 كيلومتر مربع، ويعيش في المياه الكويتية 345 نوعا من الاسماك تتبع 94 عائلة، ويبلغ عدد الانواع السمكية المهمة تجاريا في الكويت نحو 44 نوعا، وتتم عمليات صيد الاسماك على مدار السنة من دون انقطاع، عدا انواع الروبيان والزبيدي والميد، إذ يحظر صيد هذه الاسماك خلال موسم التكاثر، وتقوم الهيئة العامة للزراعة والثروة السمكية بادارة مصائد الاسماك في الكويت».

> الكويت أول من استزرع الزبيدي في العالم في إنجاز علمي غير مسبوق

> الإنتاج المحلي من الأسماك يغطي نحو 42% من الاستهلاك السنوي
>
> حيدر مراد

واضاف أن «الثروة السمكية تعتبر المورد الطبيعي الثاني بعد النفط، وتشكل الاسماك غذاء مهما في طعام الشعب الكويتي، يغطي الانتاج المحلي من الاسماك والموارد السمكية نحو 42% من الاستهلاك السنوي للاسماك، ويتوقع ان يزيد معدل استيراد الاسماك في السنوات المقبلة نتيجة زيادة الطلب مع تراجع الانتاج المحلي، الذي يعود الى ظروف الاجهاد البيئي، إضافة الى تعرض المخزونات السمكية للصيد الجائر في المياه الاقليمية، فكان من الضروري البحث عن وسائل لزيادة انتاج الاسماك مع تطبيق اجراءات حماية مناسبة للموارد البحرية الحية في الكويت، ويمكن زيادة الانتاج السمكي من خلال اتباع استراتيجيات مناسبة لادارة الموارد السمكية، مع الالتزام بالقرارات واللوائح وتفعيل سياسات التنمية المستدامة للموارد السمكية بالتعاون مع كل الجهات المهتمة بقطاع الانتاج في الكويت».

مصلحة المستهلك

لكن ما أهمية تقنية استزراع الاسماك وأين تصب فائدتها؟ يجيب الباحث الرئيسي في مفقس الأسماك البحرية في دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية التابعة لمعهد الكويت للأبحاث العلمية د. خالد العبدالإله «أهميتها في الأساس أنها لمصلحة المستهلك، وتؤدي إلى نزول الأسعار، وعلى سبيل المثال لا الحصر إذا كان سعر كيلو الزبيدي 8 دنانير، فقد يصل إلى اقل من نصف هذا السعر في الأسماك المستزرعة، كما أنها فرصة للاستثمار وتزويد السوق بأسماك طازجة. وجاءت هذه التقنية لتسد ثغرة لتلبية الطلب المتنامي من الأسماك من قبل المستهلكين، لأن الكميات المتوافرة من الأسماك، من الأنهار والبحار على السواء، بدأت في التراجع بسبب عمليات الصيد، ونسبة الصيد الحالية اقل بكثير مما كانت عليه منذ عشر سنوات».

> مرحلة الفطام هي أصعب مراحل استزراع الأسماك البحرية
>
> خالد العبدالإله

ويؤكد العبد الإله «صعوبة تقنية استزراع الأسماك، خصوصا زراعة الأسماك البحرية، لأنها لا تأكل إلا الغذاء الحي وهي يرقة، كما أن أسر الأمهات وإبقاءها في حالة صحية جيدة عملية صعبة، وعملية وضع أمهات الأسماك في الأحواض وتوفير البيئة القريبة لحاجتها كي تبيض تلقائيا تتطلب خبرة ومعلومات أساسية عن الأسماك المراد تربيتها. وإن تراجعت هذه الصعوبات بسبب التطور والتقدم العلميين».

وعن التغذية التي تتغذى عليها يرقات الأسماك البحرية المستزرعة، يقول الباحث «طور اليابانيون طرق توفير غذاء حي تتغذى عليه يرقات الأسماك عبر الدولابيات، وهي عبارة عن بلانكتونات حيوانية يتم تغذيتها وإكثارها على بلانكتونات نباتية (طحالب أحادية الخلية) وخميرة الخبز. كما أن هذه الطحالب (الأحادية الخلية) تستزرع بكميات كبيرة خصوصاً للدولابيات كغذاء».

المرحلة الخطيرة

ويقول العبد الإله إن هناك «مرحلة خطيرة في عملية إنتاج صغار الأسماك المستزرعة وهي عملية الفطام، أما إذا وصلت صغار الأسماك إلى مرحلة الفطام وهي بحالة جيدة فنكون قد تجاوزنا مرحلة الخطر وأصبحت الأسماك الصغيرة المتحولة قادرة على التكيف والتغذية على أعلاف مركبة. وبعد الفطام نكون قد بدأنا المرحلة الأقل صعوبة وهي مرحلة تربيتها إلى الحجم التجاري».

وعن المدة التي يستغرقها إنتاج الأسماك المستزرعة حتى تصل الى المستهلك، أوضح أنها «حسب الحجم المراد تسويقه ونوع السمكة، فمرحلة المفقس تأخذ من 70 إلى 80 يوما لسمكة السبيطي على سبيل المثال، ومن 50 إلى 60 يوما للهامور وكي تصل إلى حجم بين 2.5 - 3.5 سم. باختصار نحتاج إلى نحو سنتين كي نحصل على سمكة السبيطي بحجم الكيلو ومن ثم تباع في السوق. ولكن هذا الحجم تحدده عدة عوامل مثل العمالة المؤهلة والمدربة والعلف المستخدم (العليقة) وهل هي مضغوطة أم مطبوخة، فإن الثانية هي الأفضل لتغذية الأسماك، فضلا عن نظافة الأحواض ومعدل تدفق الماء وكثافة الأسماك في الأحواض».

التكلفة

ويقول العبد الإله إن «إنشاء مزرعة تسمين فقط لا تكلف كثيراً، بينما كلفة المفقس المطور ذي الطاقة الإنتاجية العالية يكلف أكثر من مليون دينار، ويعتمد الحجم الذي يصل إليه السمك المستزرع على نوع السمكة، فالميد لو عاشت 4 سنوات في الحوض فلن يتعدى وزنها 200 غرام بينما الهامور ممكن أن يصل إلى 1.5 متر، وتصل أوزان أسماك التونة المستزرعة في اليابان وأوربا واستراليا إلى 300 كيلو».

وزاد ان دائرة الزراعة البحرية والثروة السمكية في المعهد قامت أواخر الستينيات من القرن الماضي بعملية «غربلة لاختيار أفضل الأسماك لعمليات الاستزراع، وقمنا وقتها بزراعة أسماك الصافي والشعوم والهامور والسبيطي والنويبي، ومن خلال التجارب انتخبنا من هذه الأسماك الهامور والسبيطي والشعوم اعتماداً على نتائج التجارب، ثم اختيار السبيطي، وبدأنا نعمل على تطوير تقنيته ومن بعده الهامور، ويمكن القول إن السبيطي هي السمكة التي أولينا لها الاهتمام الأكبر».

رخيصة الثمن

أسامة عبد الحميد صاحب بسطة في سوق السمك أكد أن الاسماك المستزرعة «تلبي الى حد ما الطلب المتنامي على الاسماك، خصوصا في أوقات ارتفاع أسعار الاسماك أو لسعرها المعتدل، غير أن الاسماك الطبيعية تبقى هي المفضلة لدى الشريحة الأكبر لمذاقها الطبيعي».

ويقول هاشم عباس إن هناك «بعض الانواع المطلوبة من الجماهير لرخص سعرها، كالبلطي النيلي المصري الذي يقبل عليه المصريون لحبهم للأسماك النيلية العذبة، بينما لا يقبل الكويتيون على الأسماك المستزرعة، ويفضلون أسماك الهامور والبالول والزبيدي التي لا تتوافر منها أسماك مستزرعة».

تاريخ الاستزراع السمكي

يرجع الاستزراع السمكي إلى نحو ألفي عام، ولابد من التفريق بين نوعين من الاستزراع السمكي وهما، استزراع الأسماك النهرية (العذبة) وهذا النشاط موجود منذ ما يقارب الألفي عام، وقد وجد عند قدماء المصريين (الفراعنة) كما وجد عند الصينيين القدماء ولدى شعوب شرق أوروبا قديما، وهناك آثار قديمة تدل على أنها حرفة قديمة جدا، وهي مشابهة لحرفة تدجين الحيوانات والطيور البرية، كما في تربية المواشي والدواجن وغيرها، أما بالنسبة للنوع الثاني من الاستزراع فهو استزراع الأسماك البحرية، وهي تقنية حديثة نسبيا وقد بدأت منذ نحو قرن من الزمان.

الدول المتقدمة في هذه التقنية

تأتي دول جنوب شرق آسيا وتحديدا اليابان في مقدمة الدول الأكثر تطورا في تقنية استزراع الأسماك البحرية، ويرجع إلى كون هذه الدول ذات كثافات سكانية عالية وتعتمد على الأسماك كغذاء رئيسي، وتأتي أوروبا في المرتبة الثانية.

الفرق في الطعم

هناك اختلاف طفيف في مذاق وطعم الأسماك المستزرعة عن تلك الطبيعية، وما يحدد الطعم والمذاق هو نوع الغذاء من العليقة والعلف اللذين تتغذى عليهما الأسماك. فإذا استخدمت الأعلاف الطبيعية الجيدة فسوف ترجح كفة الأسماك المستزرعة، وخصوصاً أنها تحتوي على نسب عالية من الدهون الصحية.

مراحل الاستزراع

يمر مشروع استزراع الأسماك بعدة مراحل أولها المفقس (60 يوما) وبعدها الحضانة (60-90 يوما) ثم التسمين (10-20 شهراً) ويحدد مدة التسمين حجم الأسماك المراد تسويقها.

استزراع الزبيدي

دولة الكويت أول من استزرع سمكة الزبيدي في الاحواض في العالم، وحتى اليابان فشلت في زراعته، والسبب هو أن الزبيدي سمكة صعبة في صيدها ومناولتها، كما أنها سمكة حساسة جداً.

الصراف في ندوة الحريتي: لم أقل سأحول السالمية إلى استثماري وأنا مع التنظيم... لا الاستملاك

«صدور المخطط الهيكلي لا يعني إيقاف أي تنظيم... وسيحظى الجميع بتعويض عادل»

علي حسن

قال وزير الدولة للشؤون البلدية موسى الصراف إنه أعلن بالسابق انه مع تنظيم منطقة السالمية واستملاكها إذا لزم الأمر وضمن شروط محددة، لافتا إلى أن القضية أخذت أكبر من حجمها.

اكد وزير الأشغال العامة وزير الدولة لشؤون البلدية إن قضية منطقة السالمية ليست «تثمينا» فقط، بل هي لتنظيم المساكن والاماكن الحيوية والعمل على انهاء كل انواع المعاناة ورفعها عن المواطنين «كما ان هذا الامر هو توجه الحكومة النابع من توجيهات صاحب السمو الامير».

وقال في الندوة التي جمعته مع اهالي منطقة السالمية في ديوان عضو مجلس الامة النائب حسين الحريتي مساء أمس «بدأنا بالمناطق التي يمكن تحويلها الى استثمارية والتي تبلغ مساحتها من 500 متر مربع وما فوق، كما ان هناك مناطق لا يمكن ان تكون استثمارية لانها بمساحة اقل من 500 متر مربع، وهنا يكمن الخلاف».

واعرب الصراف عن استغرابه بشأن الحرص الشديد على استملاك هذه المناطق بالذات، متسائلا: هل نحن لا نريد مصلحة المواطن ام ان الامر فيه تحد، مشيرا انه بدأ باقرار استملاك القطعة 12 لوجود الخدمات في هذه القطعة.

ملتزمون

واضاف «نحن ملتزمون بالتوصية التي ذهبت الى المجلس البلدي، واي تغيير بالتوصية يحق للوزير الاعتراض عليها، والخلاف هنا ليس نهاية العالم، اذ ان الخلاف هو كينونة بشرية والفيصل في هذا الشأن هو مجلس الوزراء. وعلى اعضاء البلدي ان يقولوا رأيهم من خلال لجنة البلدي في مجلس الوزراء».

تنظيم لا استملاك

وأشار الى ان القضية «أخذت أكبر من حجمها لدرجة ان البعض بادر باستخدام الالفاظ غير اللائقة بحقي، ونحن مقدمون على التنظيم والاستملاك، وأنا لم اقل انني سأحول السالمية الى استثماري، بل قلت انا سأنظم السالمة وانا مع التنظيم لا الاستملاك».

وعن خلاف الوزير الصراف مع بعض اعضاء المجلس البلدي بشأن استملاك قطع السالمية، اوضح الصراف ان «التنظيم هو المحك وليس التثمين، وقلت انه لو كانت مساحة كل قسيمة من قسائم القطعتين المستملكتين اكثر من 500 متر مربع لما استملكت، بل استثمرت، وان الكتاب الذي بعثناه الى المجلس البلدي فيه كل التفاصيل».

واضاف ان الاعضاء في المجلس البلدي طالبوا بالاستملاك قبل تنظيم الاستعمال وهذه سابقة، مشيرا الى انه لا يمكن تحويل قسائم الاستملاك الى استثماري لصغر حجمها.

المخطط الهيكلي

وعن موضوع الجليب قال «نحن لا نبخس حق احد، وكلنا نعمل لرفع معاناة المواطنين، ونحن نعمل وفق توجيهات الحكومة بالتنظيم ثم الاستملاك. وبالنسبة للمخطط الهيكلي فانه في طور التنفيذ، واجراءاته كاملة، ونحن على وشك اقراره وتنفيذه خلال ايام».

وبين ان المخطط الهيكلي ليس تفصيليا، مطمئنا اهالي السالمية انه لن يذهب لهم حق، مشيرا الى ان صدور المخطط الهيكلي «لا يعني ايقاف اي تنظيم في البلد، ولن يبخس حق احد وسيحظى الجميع بتعويض عادل».

المادة 14

وبخصوص استخدام المادة 14 من قبل اعضاء المجلس البلدي والغاء الفقرة الاولى من الاعتراض، اوضح الصراف ان «استخدام المادة من حق الاعضاء وسيكون مجلس الوزراء حكما بين رأي الوزير والمجلس البلدي فان حكم مجلس الوزراء للوزير فسيطلب من المجلس اعادة النظر في قراره وفي حال العكس سيذهب فورا الى التنفيذ».

ومن جهة اخرى، اكد الصراف ان التراكمات الترابية على شارع البلاجات كانت بسبب تنفيذ مشروع ولم يتم تنفيذه «والامر منظور في المحاكم».

الديموقراطية نعمة

ومن جانبه أكد عضو مجلس الأمة النائب حسين الحريتي ان الديموقراطية هي نعمة في ظل الوفرة المالية، مشيرا الى ان «هناك اجواء تنحرف عن الديموقراطية قليلا بسبب التشنج المحيط بها»، لافتا الى ان احترام الرأي الآخر هو عنصر الديموقراطية الرئيسي، مشددا على سيادة الرأي ونظام الاغلبية.

واضاف الحريتي «استغل هذه المناسبة للحديث عن موضوع كثر عنه الحديث وألقيت بشأنه التهم جزافا، ووصل الامر بالبعض الى التنابز بالالقاب»، واوضح ان دعوة الوزير الصراف هي «لاستيضاح وجهة نظره بشأن كثير من الامور والقرارات التي تهم المواطن، خصوصا موضوع السكن الخاص بالسالمية».

وتساءل الحريتي: هل سيقوم الوزير بالموافقة على الاستملاك؟ واذا وافق فمتى سيكون التنفيذ. والى اي حال ستؤول اليه منطقة السالمية.

الصراف والحريتي خلال الندوة (تصوير غازي قفاف)

إزالة 216 تعدياً على أملاك الدولة في أربع محافظات

مخالفات «البدع» تحت سيطرة جرافات البلدية

علي حسن

مازالت فرق التفتيش الخاصة بإزالة التعديات على أملاك الدولة تزيل المخالفات الموجودة أمام منازل المواطنين والمقيمين.

وأكد رئيس فريق إزالة التعديات التابع لمحافظة الاحمدي دعيج السنافي ان الفريق أزال عددا من التعديات الواقعة على الشريط الساحلي في منطقة البدع من دون اي ردة فعل تذكر من قبل المواطنين، مشيرا الى ان التعديات كانت جميعها متمثلة في إغلاق الممرات الواقعة بين المنازل اذ تم ازالة 3 تعديات.

وأضاف ان الفريق أزال 32 تعديا على أملاك الدولة في منطقة الرقة قطعة 7، وتنوعت المخالفات ما بين بناء حمامات وغرف خارجية للعمالة الوافدة بالاضافة الى إقامة مخازن في الحدائق الخارجية.

محافظة الجهراء

وقال رئيس فريق ازالة تعديات محافظة الجهراء عبدالله الميع ان الفرق باقية لتخالف من يتجاوز قوانين البلدية «وستزيل التعديات التي تمت مخالفتها سابقا»، مبيناً ان الفريق يجول في منطقة العيون قطعة 3 التي تواجه تعديات على املاك الدولة لا مثيل لها، حيث تمت ازالة 32 تعديا على أملاك الدولة.

وأضاف ان التعديات تمثلت في أسوار خارجية وغرف بنيت على املاك الدولة، وزراعة على الارصفة، تتسبب بحجب للرؤية، بالاضافة الى وضع مظلات تم بناؤها من دون اخذ اي تصريح مسبق، لافتا الى ان الفرق أزالت مجموعة من المخيمات المخالفة للشروط الامنية في المنطقة الشمالية.

مبارك الكبير

ومن جانبه، قال رئيس فريق ازالة تعديات محافظة مبارك الكبير مشعل الصافي، ان الفريق جال في منطقة القصور قطعة 2، وأزال ما يقارب 11 تعديا، تنوعت ما بين حجب للرؤيا وغرف خارجية، بالاضافة الى إزالة عدد من المخيمات المخالفة لقوانين البلدية والقريبة من المنشآت النفطية.

فريق الدعم

ومن جهته قال رئيس فريق الدعم المكلف بمتابعة فرق الإزالة محمد دشتي، ان الفريق ازال 127 تعديا على املاك الدولة، وذلك بعد جولة صباحية دامت حتى الظهيرة في منطقة عبدالله المبارك في القطعتين 6 و7.

وبين ان التعديات تنوعت ما بين غرف خارجية مخالفة وزراعة على الارصفة ومظلات وحجب للرؤيا، داعياً المخالفين إلى ضرورة الالتزام بقوانين البلدية، وإزالة اي تعد قبل أن تزيلها جرافات البلدية.

حولي

اما رئيس فرق تفتيش محافظة حولي طارق القطان فأكد ان فرقه أزالت 11 مخالفة واقعة على أملاك الدولة تنوعت من حيث حجب للرؤيا ومزارع مخالفة في منطقة مشرف قطعة 4، مبيناً ان فرق الإزالة واجهت مقاومة ومنعا من قبل بعض المواطنين المخالفين للوائح والنظم، مما اضطر رجال الأمن الى اتخاذ الاجراءات اللازمة.

«بلدية الفروانية» تشدد مراقبتها على الأغذية والأسواق

أغلقت مطعماً ومحلاً للجزارة خلال جولتها التفتيشية أمس

أكد مدير فرع بلدية محافظة الفروانية رئيس فريق الحملة التفتيشية م. محمد روح أن إجراءات الرقابة مستمرة على مدار الساعة حفاظاً على صحة المستهلكين وسلامتهم.

قامت مراقبة الاغذية والاسواق بادارة التدقيق ومتابعة الخدمات البلدية بفرع بلدية محافظة الفروانية بجولة تفتيشية على المطاعم ومحلات بيع وتداول المواد الغذائية في منطقة خيطان الشمالي للتأكد من تطبيق لوائح وقوانين البلدية.

وقال مدير فرع بلدية محافظة الفروانية م. محمد روح رئيس فريق الحملة إن اجراءات الرقابة مستمرة على مدار الساعة حفاظا على صحة وسلامة المستهلكين، مؤكدا ان القانون سيطبق على الجميع «ولن يستثنى منه احد، ولعل انتشار المفتشين ومتابعهم اليومية لشتى انواع المخالفات سواء في مجالات الاغذية او النظافة العامة او الباعة الجائلين يجسدان حرص بلدية المحافظة على استتباب النظام وفرض هيبة القانون».

واضاف ان الحملة اسفرت عن غلق مطعم بسبب وجود عدة مخالفات منها مزاولة العمل قبل الحصول على الترخيص الصحي وتشغيل عمال من بدون شهادة صحية تثبت خلوهم من الامراض المعدية بالاضافة الى وجود مواد غذائية غير مطابقة للمواصفات وضارة بالصحة العامة، مبينا انه تم اتلافها على الفور، كما تم غلق محل للجزارة بسبب فتح وتشغيل المحل قبل الحصول على الترخيص الصحي من قبل البلدية بالاضافة الى تشغيل عمال قبل الحصول على الشهادة الصحية التي تثبت خلوهم من الامراض المعدية.

وجال فريق الحملة الذي يضم مراقب الاغذية والاسواق مشاري ناصر ومدير مكتب العلاقات العامة وخدمة المواطن سالم العجمي ومفتشي الاغذية في مركز خيطان، على العديد من مواقع محال بيع وتداول المواد الغذائية في المنطقة، اذ تم التأكد من التزامها بلوائح وانظمة البلدية.

وفي ختام الجولة دعا روح الدين اصحاب محلات بيع وتداول المواد الغذائية الى ضرورة الالتزام بقواعد واشتراطات البلدية حفاظا على سلامة المستهلكين، مشددا على ان الغلق الاداري سيكون عقوبة لكل مخالف وغير ملتزم باللوائح والانظمة التي اقرتها البلدية، مثنيا على جهود المشاركين بالحملة، ودعاهم الى بذل المزيد من الجهد المستمر والحرص على الصحة العامة للجميع.

فريق البلدية خلال عمليات المداهمة

لقاء موسع لاختيار مرشحي الوظائف الإشرافية

تقيم لجنة اختيار وتقييم شغل الوظائف الاشرافية في بلدية الكويت ممثلة بنائب رئيس اللجنة م. عبدالكريم الزيد لقاء موسعا بشأن آلية اختيار وتقييم شغل الوظائف الاشرافية ببلدية الكويت والشروط العامة لشغلها، وذلك يوم غد في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحا بقاعة الاجتماعات في الدور الاول بمبنى الوزير.

وقال ممثل اللجنة م. عبدالكريم الزيد ان هذا اللقاء يأتي للرد على كل استفسارات المرشحين والراغبين في التقدم للوظائف الاشرافية والترشيح، مؤكدا ان اللجنة ستقوم بفحص كل الطلبات والتأكد من توافر شروط شغل الوظيفة المحددة في المرشحين، مشيرا الى ان هناك عدة ضوابط وضعتها البلدية لشغل اي من الوظائف الاشرافية وفق آلية محددة من دون تمييز بين اي من المرشحين او المتقدمين لشغلها.

واشار الزيد الى ان اللقاء المزمع عقده سيكون اجتماعا مفتوحا لتلقي اي استفسارات والرد عليها وتوضيح القواعد ة وكل الاشتراطات الواجب توافرها في المتقدمين والمرشحين.

عبدالكريم الزيد

الحربش والطبطبائي.. و«بتايا»!

حمد نايف العنزي
hamadvision@hotmail.com

السبب الحقيقي كما يظن حضرة النائب المحترم في غلاء الأسعار، هو الفساد المنتشر في البلد ونسيان الناس ربهم، وهو ما استدعى غضباً وانتقاماً إلهياً تسبّبا في ارتفاع الأسعار!... وقد أصابنا العجب من هذا التشخيص العجيب الغريب.

النائب جمعان الحربش زعلان ومهموم هذه الأيام كثيرا، ويحق له أن يزعل ويتضايق، فهو نائب في مجلس الأمة، ونائب محترم أيضا، ومخلص ووفي لوطنه وإخوانه المواطنين، ولأنه نائب ومحترم ومخلص، فيجب أن يغتم ويهتم ويتأثر، بما يضايق المواطن البسيط ويكدر عيشه، وما من شيء يضايق المواطن البسيط هذه الأيام، قدر غلاء الأسعار الذي يلتهم ميزانيته المحدودة!

لذلك، فقد قرر النائب المحترم، أن يبحث عن أسباب هذا الغلاء، ليجد الحل الذي يقضي عليه، ففكر - رعاه الله - وفكر، ثم أعاد التفكير مرارا وتكرارا، حتى هداه الله - بعد عناء - إلى معرفة الأسباب الحقيقية للغلاء، حيث اكتشف أن جشع التجار وقلة الرقابة الحكومية على الأسعار لا علاقة لهما بالأمر، وإنما السبب الحقيقي كما يظن حضرة النائب المحترم، هو الفساد المنتشر في البلد ونسيان الناس ربهم، وهو ما استدعى غضباً وانتقاماً إلهياً تسبّبا في ارتفاع الأسعار!

نعم يا سادة، فهذا هو سبب غلاء الأسعار وقلة البركة، كما يرى النائب «المجتهد»!

وقد أصابنا العجب من هذا التشخيص العجيب الغريب، الذي لم يستند الى ذرة من المنطق، فحسبناها شطحة من الشطحات النيابية الكثيرة هذه الأيام، لكن النائب وليد الطبطبائي فاجأنا حين أيّد ما أتى به زميله، من أن الغلاء سببه الفساد، وأضاف في اجتهاد - يشكر عليه - أن موجة الغبار وانقطاع المطر في الأيام الأخيرة، سببهما الحفلات الغنائية في «هلا فبراير»!

وبناء على ما ذكره النائبان الفاضلان في اجتهاداتهما، فقد قررت أن أجتهد أيضا لأنفي صحة ما توصلا اليه، وأدعوهما دعوة صادقة - إن لم يكونوا قد فعلوا من قبل - إلى السفر الى ربوع (تايلند) الصديقة، وأن يستقلا «تاكسي» وردي اللون من خارج المطار - لأنه أوفر لهما - ويتوجها فورا إلى مدينة بتايا التي تبعد ساعتين فقط عن بانكوك، ليجدا هناك أن الفنادق تتراوح اسعارها بين 5 الى 8 دنانير لليلة، وأن وجبات «ماكدونالدز» و«كنتاكي» لا يتجاوز سعرها 800 فلس، وأن «أجدع تي شيرت» سعره لا يتعدى 3 دنانير، وساعات «رولكس» بـ 5 دنانير، وأي حديقة أو متنزه سياحي تقضي يومك فيه لن يكلفك أكثر من دينارين، فأي بركة، وأي رخص بالأسعار أكثر من هذا!

وأبشر النائب الطبطبائي بأنه سينعم برذاذ لطيف من المطر يتساقط على رأسه كل يوم تقريباً، ولن يرى الغبار هناك أبدا، فهم لا يعرفونه! وبتايا لمن لا يعرف، هي أكثر المدن صخبا على وجه الأرض، وفيها من المفاسد ما يسع البشر قاطبة ويفيض، وبأسعار زهيدة للغاية، وهذه حالها كما يعرفها زوارها الكويتيون منذ الثمانينيات، كانت ومازالت رخيصة «ممطرة» غير مغبرّة، لم يمنع سقوط المطر إقامة الحفلات فيها، لأنها أصلا ليست مدينة، بل هي حفلة مستمرة طوال اليوم، تشترك فيها حتى حجارة المباني هناك!

ومع ذلك، لم ينتقم الله منهم بحرقهم بنار الأسعار ووقف المطر عنهم، فكيف ينتقم ممن عمّ خيرهم أيتام الأرض، وأشبعت عطاياهم أفواه الجائعين، وسترت هباتهم أجساد العراة، ومسحت كفوفهم دموع المحرومين، وبللت مياه آبارهم شفاه العطشى!

سامحكم الله على نظرتكم لهذا الشعب، الذي تشهد أعمال الخير على تسابقه وفزعته لكل محروم ومظلوم وجائع، من زمن الأجداد حتى هذا اليوم!

قمة السنغال... قراءة في «كلمة الكويت»

د. ندى سليمان المطوع
mutawa.n@gmail.com

«فخامة الاخ الرئيس: إن دولة الكويت تجدد الدعوة والتأييد لصياغة استراتيجية شاملة لمناهضة الارهاب، ومكافحته بكل صوره ومظاهره إقليميا ودوليا، والتعاون مع منظمة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى... ». من خطاب صاحب السمو الشيخ صباح الاحمد الذي ألقاه نيابة عنه نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الشيخ محمد الصباح، خلال القمة الحادية عشرة لمنظمة المؤتمر الاسلامي في السنغال، (في الرابع عشر من مارس 2008). فدعونا نتوقف عند أهم ملامح «كلمة الكويت»:

الجزء الاول من الكلمة عزز «النكهة الكويتية الداعمة لمشاريع التنمية والتطوير»، ومن خلالها رفعت الكويت مقدار مساهمتها في ميزانية البنك الاسلامي للتنمية، وجددت دعمها لصندوقي التضامن، والدولي الخاص بمكافحة الفقر، وشاركها في هذا العطاء كل من السعودية والجزائر وايران وغيرها من الدول؟

اما المحور الثاني، فركز على تعزيز دور الصندوق الكويتي للتنمية الاقتصادية العربية، في توجيه القروض والمساعدات إلى الدول العربية والاسلامية...

اما المحور الثالث، فشكل باعتقادي رسالة مهمة، عن طريق ربط قصة نشأة المنظمة بعولمة الارهاب، وذلك بسرد قصة نشأة المنظومة، التي نشأت نتيجة ردود أفعال الدول الاسلامية بعد العمل الارهابي الذي تعرض له المسجد الاقصى عام 1969، ودعت الكويت من خلال هذا المحور العالم أجمع، الى صياغة استراتيجية دولية شاملة لمناهضة الارهاب.

والمحور الرابع، تناول اهمية وخطورة تعرض الاعلام الدولي باستمرار للمسلمين، ومنها نشر رسوم وافلام تحوي إساءة إلى الرسول، صلى الله عليه وسلم.

اما المحور الخامس، فتناول قضية الشعب الفلسطيني... وتضمن مناشدة الامم المتحدة ومجلس الامن واللجنة الرباعية لتحمل المسؤولية الدولية، ووضع حد للانتهاكات الاسرائيلية تجاه الشعب الفلسطيني... ولم تغفل الكلمة مناشدة القادة الفلسطينيين العودة الى الحوار...

اما المحور السادس، فانتقل بحذر بين العديد من القضايا، منها الاشادة بالجهود التي تبذلها الحكومة العراقية تجاه تعزيز الامن، وتحذير من ما قد يجره استمرار ازمة الاستحقاق الرئاسي اللبناني، ودعوة إيران إلى الحوار، والتكاتف للحفاظ على خلو المنطقة من أسلحة الدمار الشامل...

أما المحور الاخير، فمزج بين الدبلوماسية الاقتصادية وكرم الضيافة الكويتية، بتوجيه الدعوة للدول المشاركة في مؤتمر السنغال، إلى حضور المنتدى الاقتصادي الاسلامي الرابع الذي سيعقد في الكويت بعد شهر، لتعزيز فرص التعاون، ورفع معدلات النمو والتبادل الاقتصادي...

واخيرا، بعد القراءة السريعة للخطاب الكويتي التنموي، لا يمكنني ان أغفل عن ذكر الامين العام لمنظمة المؤتمر الاسلامي الزميل البروفيسور احسان الدين اوغلو، واقول الزميل، لانني اثناء انضمامي إلى برنامج الدكتوراه البحثية في لندن، قيل لي ان البروفيسور اوغلو يتردد هنا ليجري بحوثاً في الحضارة الاسلامية... ويعمل لتأسيس مركز للابحاث للتاريخ والفنون والثقافة الاسلامية... واسمحوا لي ان أختم بقول حافظ ابراهيم:

لعل في أمة الإسلام نابتة
تجلو لحاضرها مرآة ماضيها
حتى ترى ما شادت أوائلها
من الصروح وما عاناه بانيها

استجواب رئيس مجلس الوزراء؟

د. حسن عبدالله جوهر
hasanjohar@hotmail.com

بغض النظر عن الجانب النظري والتحليل السياسي والإجراءات الدستورية التي ترسم بوضوح الخطوات الخاصة بالمساءلة السياسية حتى على مستوى رئيس مجلس الوزراء، تبقى مجموعة من علامات الاستفهام البارزة في ملف التصعيد المتكرر ضد الشيخ ناصر المحمد لا تخضع لتفسيرات المنطق السياسي الموضوعي.

في النظام الدستوري والحياة البرلمانية الكويتية لا يوجد مسؤول خارج دائرة المساءلة السياسية بما في ذلك رئيس مجلس الوزراء، ولعل فصل ولاية العهد عن رئاسة الوزراء قد شجع رفع مستوى الخطاب السياسي خصوصاً تحت قبة البرلمان لتفعيل الرقابة الشعبية وفق أعلى المستويات، وهذه خطوة سياسية لن يتم التراجع عنها مستقبلا في الحياة البرلمانية، وبمعنى آخر فإن أي رئيس لمجلس الوزراء سوف يكون عرضة للهجوم الإعلامي والنقد البرلماني وقد يخضع للمساءلة السياسية؟

ومن هذا المنطق فإن الدعوات المتكررة لإقالة رئيس الحكومة أو التهديد باستجوابه، وبقدر ما تسجل نقطة انطلاقة جديدة في الديموقراطية الكويتية، إلا أنها سوف تفتح آفاق الصراع السياسي في نسخة متكررة من مواقف القوى السياسية أو الكتل البرلمانية من الوزراء، فقد شاهدنا أمثلة كثيرة جداً على استهداف وزراء محددين واستجوابهم وتجهيز الملفات الساخنة بخصوص الجهات التابعة لهم من قبل نواب معينين، وبمجرد رحيل الوزير أو استبداله بوزير آخر من مذاق نفس النواب تتحول وزارته إلى جنة من المثالية والنزاهة، بل يصل الأمر إلى حد تبرير تلك المشاكل والسعي إلى طمطمة تلك الملفات وكأن شيئاً لم يكن.

ومثل هذه الصورة المصغرة والمتكررة على امتداد الفصول التشريعية يمكن أن تمارس، بل قد تصبح ظاهرة سياسية ولكن على مستوى رئيس الوزراء، وبسبب انعدام مثل هذه التجربة السياسية من قبل قد يصعب التكهن بنتائج وتداعيات استهداف رأس الحكومة، فقد تكون التجربة بمنزلة إثراء لطريقة ونهج الإدارة السياسية العليا، وفتح المجال أمام قيادات جديدة وبفرص مواتية ورؤى مستحدثة، وقد تكون في نفس الوقت صورة أخرى من صور الصراع السياسي وعدم الاستقرار الوزاري والدخول في دوامة من الخلافات السياسية التي يختلط فيها الحابل بالنابل، وتدخل أطراف من الأسرة بترتيبات أو تكتيكات مع قوى سياسية وشخصيات متنفذة في هذا النوع من النزاع التنافسي الذي تبقى آثاره وإفرازاته في رحم المجهول.

وبغض النظر عن الجانب النظري والتحليل السياسي والإجراءات الدستورية التي ترسم بوضوح الخطوات الخاصة بالمساءلة السياسية حتى على مستوى رئيس مجلس الوزراء، تبقى مجموعة من علامات الاستفهام البارزة في ملف التصعيد المتكرر ضد الشيخ ناصر المحمد لا تخضع لتفسيرات المنطق السياسي الموضوعي، لا أقصد هنا طريقة الأداء الحكومي أو مستوى الخدمات العامة أو برنامج عمل الوزارة في عهد سمو رئيس مجلس الوزراء التي لا تختلف في سياقها العام عن تجربة العقود الثلاثة الماضية على أقل تقدير.

وما أقصده هنا أن ثمة ملاحظتين جديرتين بالإجابة من قبل المتصدين اليوم للهجوم على رئيس الوزراء تحديداً، وتكمن الملاحظة الأولى في التمثيل الوزاري لمعظم من هددوا ولوحوا بالاستجواب الكبير من تيارات سياسية وكتل نيابية، الأمر الذي يضعهم مباشرة أمام مسؤولية الفشل الحكومي الذي يعلنونه، وهذا ما يتطلب ابتداء خروج رموزهم أو المحسوبين عليهم من التشكيل الوزاري أو التبرؤ منهم سياسياً قبل تقديم أي استجواب لرئيس الحكومة.

وتتمثل الملاحظة الأخرى والأكثر غرابة في كثرة التهديد والوعيد بمساءلة سمو الرئيس وسرعة التراجع عن ذلك أو الاستدراك والتنويه بأنه ليس المقصود بالمحاسبة، وهذا ما يكشف بعد الابتزاز السياسي أو وجود تعليمات وتوجيهات وقتية، الأمر الذي قد يفقد مصداقية أي استجواب في حالة تقديمه.

> الدعوات المتكررة لإقالة رئيس الحكومة أو التهديد باستجوابه وبقدر ما تسجل نقطة انطلاقة جديدة في الديموقراطية الكويتية إلا أنها سوف تفتح آفاق الصراع السياسي

لا لرفع الحصانة عن الحربش والطبطبائي!

د. ساجد العبدلي
sajed@sajed.org

لم يسبق لمجلس الأمة أن وافق على رفع الحصانة عن أي نائب وتحت أي ظرف، ولقضايا كان بعضهم يراها تستحق رفع الحصانة فعلا، وجاء رفضه دائما بحجة أن الدعاوى حملت شبهة الكيدية وأنها ستفتح باباً لرفع الحصانة عن أي نائب مسبقاً لأي سبب كان، لذلك فأنا أسأل النواب اليوم واحداً واحداً، وكيف ستقبلون أن يحصل هذا اليوم؟

من غير المعقول أن نقبل فكرة أن يتقدم بعض الأشخاص إلى النيابة العامة بدعوى على النائب جمعان الحربش، بحجة عضويته لحزب سياسي غير مرخص قانونياً اسمه الحركة الدستورية الإسلامية (وهذه حقيقة)، وأن هذا الحزب السياسي مرتبط بالتنظيم العالمي لجماعة الإخوان المسلمين (وهذه حقيقة)، تلك الجماعة التي اتخذت موقفاً معارضاً لاستقدام القوات الأجنبية لتحرير الكويت (وهذه حقيقة). ومن غير المعقول أن نقبل فكرة أن يتهم الحربش من خلال عضويته للحركة الدستورية التابعة لحركة الإخوان المسلمين الكويتية، المنتمية إلى حركة الإخوان المسلمين الأم والتي هي جماعة محظورة في مصر، أقول إنه من غير المعقول أن نقبل فكرة أنه من خلال هذا، يكون عرضة للاتهام بالعمل ضد مصالح البلاد العليا، بل يسعى إلى تشويه علاقة الكويت بالدول الشقيقة والصديقة!

من غير المعقول كذلك أن نقبل فكرة أن يتقدم أحد ما إلى النيابة العامة بدعوى على النائب وليد الطبطبائي، بحجة أن له مقالات يخاطب فيها أسامه بن لادن زعيم تنظيم «القاعدة» المصنف في أعلى سلم الإرهاب حول العالم أجمع (وهذه حقيقة)، بكل احترام وتوقير وتبجيل، بالرغم من العمليات المسلحة التي نفذتها «القاعدة» والتي طالت الكويت نفسها وبعض الدول المجاورة (وهذه حقيقة)، وأن يتهم النائب الطبطبائي بالارتباط بالتنظيمات الإرهابية والعمل ضد مصالح الكويت العليا وتشويه علاقتها بالدول الشقيقة والصديقة!

من غير المعقول أن نقبل بهذا العبث، فيصل الأمر إلى موافقة مجلس الأمة على إسقاط الحصانة البرلمانية عن النائبين للمثول أمام القضاء في هذه القضايا الغريبة التي لا يمكن الجزم بعدم كيديتها، وبعدم وجود دوافع ومرام أبعد ما تكون عن الحق من ورائها!

وكذلك فإن الحق والمصداقية أمام الله والتاريخ، يقتضيان ألا نقبل كذلك فكرة الموافقة على إسقاط الحصانة البرلمانية عن النائبين سيد عدنان عبدالصمد وأحمد لاري للمثول أمام النيابة العامة بدعوى الانتماء إلى حزب سياسي غير مرخص اسمه التحالف الإسلامي الوطني، يرتبط بـ«حزب الله»، ولا يخفي تأييده له، وأن في هذا الانتماء عمل ضد مصالح البلاد العليا وأمنها!

إن ميزان العدل واحد مستقر، ولا يصح أن يميل أو يختل بين الناس تحت أي ظرف أو لأي هوى، لذلك فإن ارتباط النائبين عدنان ولاري وميلهما تجاه «حزب الله» باعتباره جماعة مجاهدة تقاتل العدو الصهيوني لا يفرّق منطقياً عن ميل النائب الحربش (أو البصيري، أو الصانع، أو الكندري، أو الشمري) لجماعة الإخوان المسلمين المحظورة في مصر واعتبارها جماعة سياسية تعمل لإقامة الدولة الإسلامية، ولا عما يقال عن ميل النائب الطبطبائي نحو (الشيخ) أسامه بن لادن ونحو ما أسماه أهل الجهاد الصادق في مقالته الشهيرة!

لم يسبق لمجلس الأمة أن وافق على رفع الحصانة عن أي نائب وتحت أي ظرف، ولقضايا كان بعضهم يراها تستحق رفع الحصانة فعلا، وجاء رفضه دائما بحجة أن الدعاوى حملت شبهة الكيدية وأنها ستفتح باباً لرفع الحصانة عن أي نائب مسبقاً لأي سبب كان، لذلك فأنا أسأل النواب اليوم واحداً واحداً، وكيف ستقبلون أن يحصل هذا اليوم وليس هناك ما يحمل شبهة الكيدية أكثر من تحول قضية التأبين من نشاط مكشوف جرى تحت نظر وسائل الإعلام، بصرف النظر عن خطئه من صوابه، إلى قضية تآمر على قلب نظام الحكم والإخلال بمصالح البلاد العليا؟!

إن في أعناق نواب مجلس الأمة مسؤولية تاريخية لأن يتبصروا في حقيقة ما يجري، فيدركوا أن رفع الحصانة عن النائبين سيشكل سابقة خطيرة، وسيكون من السهل أن تتبعها حالات أخرى، وأنه في حال حصوله سيوقع كل نواب مجلس الأمة بلا استثناء في هذا المأزق مستقبلا، ولن يصبح مأموناً بعدها على أي نائب يتجرأ على التصدي لقوى الفساد أن يجد نفسه بلا حصانة في مواجهة تهمة كيدية.

ولا تستغربوا يومها إن وجدتم من يطالب برفع الحصانة عن الحربش أو الطبطبائي بدعوى الانتماء إلى جماعات سياسية تتآمر على قلب نظام الحكم!!

حافظ البرغوثي

الولد النقي

فجعت بنبأ وفاة الربعي، ذلك الإنسان النقي الجميل الطيب، الذي يمكن أن يكون تاريخ حياته سجلاً للتحولات في المنطقة العربية ككل، لقد رحل الربعي، ذلك الولد الكويتي الخليجي أو الفلسطيني أو العربي الأصيل... بعد أن خاض كل المعارك القومية والوطنية، وظل محافظاً على نقائه وولائه لأرضه... وهكذا يكون الرجال.

شاركت الأسبوع الماضي في احتفال قناة «العربية» بذكرى مرور خمس سنوات على تأسيسها، ومنذ أن وصلت إلى دبي بدأت الاستفسار عن ثلاثة أصدقاء، سبق لي في مثل هذا الشهر من العام الماضي أن التقيتهم في أبو ظبي، وأمضينا أياما من الحوار والنقاش بين الجد والهزل والسخرية المرّة، وهم الدكتور أحمد الربعي رفيق عالم الصُحافة في «الوطن» الكويتية، ونجم عبدالكريم الكويتي الذي لا يرتدي الدشداشة وهو مثير للجدل إينما حل، ثم عثمان العمير صاحب الجريدة الالكترونية «إيلاف».

الربعي لم يكن هناك، وكذلك عبدالكريم، أما العمير فكان موجودا لكنه كان في أبوظبي.

وغداة الاحتفال بقناة «العربية»، فوجئت أو فجعت بنبأ وفاة الربعي، ذلك الإنسان النقي الجميل الطيب الذي يمكن أن يكون تاريخ حياته سجلا للتحولات في المنطقة العربية ككل، فقد تعرفت إليه في مطلع امتهاني للصحافة في الكويت، حيث كان يشرف على صفحة الطلبة في صحيفة «الوطن»، واتخذ من مكتب جانبي في مبنى «الوطن» القديم تنخره الفئران ليلا، وكرا له ولأصدقائه من الطلبة في الجامعة.

ولأنه كان يمضي ليله في الصحيفة، ولأن العبد الفقير لله كان يمضي 18 ساعة في الصحيفة رغبة منه في تعلم كل شيء من الموتتاج حتى الطباعة والتحرير، فقد كنا نلتقي ونتحاور، نتفق ونختلف، ولما نختلف كان يندفع في حديثه باللهجة الفلسطينية التي اتقنها أثناء فتره تدربه مع الفدائيين في الأردن، وكان الربعي اتهم في مطلع حياته بإلقاء عبوة على مقر أحد الوزراء ثم فر إلى الأردن ثم إلى عدن، حيث التحق بثوار ظفار وتم أسره هناك ثم سلم إلى الكويت، حيث لقي عفوا وعاد إلى الجامعة. وكان من عادته استفزازي أثناء العمل الليلي، حيث يتصل هاتفيا عند منتصف الليل أثناء إعدادي الصفحة الأولى ويسمعني شتائم باللهجة الفلسطينية ولم يكن يدور في خاطري أنه الربعي... وعندما تخرّج في الجامعة كنت أعتقد أنه سيتسلم منصبا رفيعا في الصحيفة كمدير تحرير أو رئيس تحرير، لكنه خيب ظني عندما سألته عن ذلك ذات ليلة، وقال: الصحافة لا تطعم خبزا... وسافر إلى جامعة هارفارد للحصول على الدكتوراه وعاد محاضرا في جامعة الكويت، لكنه واصل نشاطه السياسي وكذلك كتاباته الجريئة المنسقة، وعندما انتقلت للعمل في «القبس»، صار الربعي يكتب في «القبس» ثم ترشح في الانتخابات البرلمانية مع الدكتور عبدالله النفيسي في دائرة حولي، وكان النفيسي من كتاب «الوطن» وكنت أشرف على نشر مقالاته سواء في زاوية إشراقه أو في استراحة الخميس، ثم التحق بنا ليكتب في «القبس» أيضا.

وأثناء الحملة الانتخابية، كنت أنشر أخبار وأنشطة الربعي كأخبار وليس كاعلانات، فهو لم يكن ميسور الحال حتى يدفع أجور الإعلانات، وعندما فاز مع النفيسي أقاما خيمة مشتركة لاستقبال المهنئين وتوجهت للتهنئة فوجدت نفسي بنطلونا وحيدا بين مئات الدشاديش، وكتبت مقالا في «القبس» بهذا المعنى ورجوت النائبين باعتبارهما يمثلان دائرة حولي التي تقطنها أغلبية فلسطينية، أن يتفقدا حياة الفلسطينيين في دائرتهما ومعاناتهم من حظر دخول أغلب أبنائهم المدارس الحكومية... الخ، وقلت أن الفلسطينيين ليسوا بحاجة إلى شعارات سياسية مناصرة لهم بل إلى حلول لمشكلاتهم اليومية. ثم ... غاب الربعي... لم أعد أراه لأكثر من سنة إلى أن اضطربت الحياة السياسية في الكويت وتأزمت العلاقة بين الحكومة والبرلمان... وذات مساء فوجئت بالربعي واقفا في مكتبي.. ظل واقفا.. كان يسأل: هل سيحل الأمير البرلمان؟ قلت له: اجلس.. فجلس .. وأجبته: نعم الأمير سيحل مجلس الأمة، فقال: لا، قلت ليس هناك أي مانع قانوني أو سياسي يحول دون ذلك.. فوالله لو أمر الأمير بخلع الدشداشة وارتداء البنطلون لفعلتم ذلك فورا، واستمر الحوار لفترة.. ثم ذهب وهو مصرّ على أن الأمير لن يحل المجلس... وفي اليوم التالي صدر مرسوم بحل البرلمان وفرض الرقابة المباشرة على الصحف، ولما ذهبت إلى مكتبي في «القبس» وجدت ضيفا جديدا جالسا فيه وهو الرقيب الذي جاء ليراقب الصحف، فقلت إن اختياره لمكتبي نذير شؤم، وبالفعل تم إبعاد العبد الفقير لله من الكويت بعد ذلك بفترة قصيرة.

بعد غزو الكويت التقيت الربعي في عمان... ثم بعد انتهاء الاحتلال العراقي قابلته مرات عدة بالصدفة في القاهرة وغيرها.. فهو صار وزيرا وكانت لغتنا المشتركة قد لفها الغموض ولم نعد نفهم بعضنا مثل السابق... إلى أن التقيته في العام الماضي في أبوظبي.. كنت أستمع إليه غير مصدق... فهو الربعي القديم الذي أعرفه في الغرفة القبو في مبنى جريدة «الوطن» القديم.. اسمعني الكثير من الشعر الثوري المنقرض ولم يعد متداولاً الآن... واضحكنا بقفشاته اللاذعة وابتسامته الطفولية، وفجأة سألته: ألم يخطر ببالك أن تكتب عن مقاومتك لمرض سرطان الدماغ... وأن تسجل تجربة المرض في كتاب؟ فقال: «هذا السؤال راودني وأنا في المستشفى، ولما شفيت وجدت أنني كنت قطعت شوطا في جمع مخطوطات عن أحد المتصوفة المجهولين، وسأدفع به إلى المطبعة قريبا... ثم سأكتب عن هزيمة المرض بالإرادة، كان الربعي أصيب بسرطان في الدماغ وفقد الأمل في الشفاء، لكنه قاوم المرض وشفي وعاد إلى حياته الطبيعية... ولم ينسَ أن يُرجع الفضل في شفائه إلى زوجته.. فهو كما قال اكتشف عظمة الزوجة أثناء المحنة... لكن على ما يبدو فإن المرض عاد مجددا ولو بعد حين ورحل الربعي، ذلك الولد الكويتي الخليجي أو الفلسطيني أو العربي الأصيل... الذي خاض كل المعارك القومية والوطنية وظل محافظا على نقائه وولائه لأرضه... وهكذا يكون الرجال.

الجريدة. aljarida
www.aljarida.com
يومية سياسية مستقلة
تصدر في الكويت عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
منطقة الصالحية - شارع فهد السالم - مبنى أسامة
تلفون: 2257036 - 2257037 - 2257038
فاكس: 2257035
خدمة العملاء والاشتراكات: 828111
فاكس خدمة العملاء: 2252540
ص. ب: 29846 صفاة 13159 الكويت
الاعلانات:
شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
تلفون: 2495104/5/6/7
فاكس: 2495107
التوزيع:
شركة المجموعة التسويقية للدعاية والإعلان والنشر والتوزيع ذ. م. م.
تلفون: 4919620 - فاكس: 4839487

ياسين الحاج صالح *

عناصر رؤية عقلانية لمواجهة إسرائيل (1- 2)

ليس لدينا «نظريات» أبداً، خلافاً لانطباع شائع يوهم بأنه ليس لدينا غيرها، ولدينا عقائد بائتة تعمي النظر، بدل أن تفتحه، ولدينا تجريب واقعي بأحط معاني الكلمة، منفصل عن أي مطلب للاتساق، ولدينا «المكلمة» الخالدة التي تقول كلاماً بخساً يعوض عن الخلو من المعنى باستعراض حرارة الانتماء أو الإيمان.

هل صحيح أنه لا بديل عن مواجهة مسلحة بلا ضوابط مع العدو غير تنازل له بلا حساب؟ وهل تنحصر خيارات الفلسطينيين مثلا بين «حماس» و«الجهاد الإسلامي»، وبين رضوخ تام لإسرائيل، ترى المنظمتان أنه يتجسد في سلطة أبي مازن؟ أما من بديل عن مواجهة، إن لم تكن انتحارية فإنها تفضي إلى عسكرة حياتنا العامة وتغذية التسلط السياسي والجمود الثقافي فيها؛ وعن استسلام مهين، يستحيل الإجماع بشأنه، وقد يفضي إلى تمزق مجتمعاتنا، وربما احترابها الداخلي؟

قد يهمل طرح السؤال بهذه الصورة تاريخ تكوّن هذا الثنائية المتنافرة المتكاملة، ويحجب أصول افتقارنا إلى خيار مختلف وغير متناقض ذاتيا. بداية، نعتقد أنه ثمة خيار متسق سنحاول رسم ملامحه، قبل محاولة تفسير سبب غيابه.

ثمة ثلاثة عناصر متكاملة أو أربعة، تشكل بمجموعها رؤية لخيار مختلف.

أولا: ينبغي تجنب المواجهة مع إسرائيل، أي تقليص فرص الاشتباك العسكري معها إلى أقصى حد، والمسارعة إلى إخماده إن نشب. هذا لأن لدى العدو «ميزة تفاضلية» كبرى في هذا الشأن، يستحسن مقاربتها تاريخيا من أجل فهمها. فإسرائيل مقربة من الكتلة الحضارية المهيمنة في عصرنا، أي الغرب، الذي أوصل صناعة القوة وعلومها وفنونها إلى مستوى لا يُضاهى. العرب، لأسباب من كل نوع، يحتلون موقعا متدنيا في سلم القوة عالميا. وهو ما يعني أنهم ينجرون إلى لعبة الأقوياء إن حصروا تفاعلهم مع الواقعة الإسرائيلية في مواجهات مسلحة، سيان أن تكون هذه حروب دول على نحو ما كانت الحال حتى عام 1973، أو حروب منظمات ما دون الدولة في العقدين الأخيرين (كانت حرب 1982 مزيجا منهما).

فحالنا ونحن نعسكر صراعنا مع إسرائيل، كحال من يواجه بطل العالم في الملاكمة في حلبة الملاكمة، بينما كان أنسب لو جرب مواجهته في ملاعب أخرى، نحوز فيها ميزة تفاضلية، أو يكون تفاضل ميزة العدو عن ميزتنا أقرب إلى الحد الأدنى.

ثانيا، ينبغي الامتناع عن تقديم تنازلات أساسية للعدو، هذا لأنه عدو، ولأن من غير المحتمل أن يغدو خصما، دع عنك أن يمسي صديقا، من دون تغيير عميق وجوهري في كيانه، وليس الامتناع عن تقديم تنازلات له بالأمر الصعب جدا، إن جمعنا بين نزع الصفة العسكرية عن العلاقة معه (فحيّدنا عنصر قوته)، وتحويل مركز السياسة والحياة العامة في بلداننا إلى الصراعات والمنافسات والتجاذبات السياسية والاجتماعية الداخلية (فطورنا عناصر قوتنا).

وعلى أي حال ليس المقصود من تجنب تقديم تنازلات للعدو الامتناع عن مسالمته إن تسنت فرصة معقولة لها، بل بالأحرى عدم فرض المسالمة هذه بالقوة على رافضيها والمتحفظين عليها في مجتمعاتنا، والحرص على ضبط أي تفاهمات أو اتفاقات محتملة مع العدو بإجماع وطني واسع، وإلا «بلاها». هذا معيار أساسي، وإنما بالحرص على تقييد أي تفاهمات محتملة مع العدو بتفاهم داخلي متين نقطع الطريق على احتمال نقل منطق الحرب والمواجهة إلى داخل بلداننا، لكي يكون الداخل هذا مقرا للسياسة والخصومات والمنافسات السياسية، لا للعداوات الحربية والمواجهات المسلحة.

ثالثا، يتعين منح الأولوية العليا للبناء الوطني، التعليم والاقتصاد والصحة والسكن والنقل والبنية التحتية والمعلومات، وبالخصوص حقوق السكان وحرياتهم وحرماتهم، أفضل ألف مرة مسالمة عدو قوي من إذلال مواطنين ضعفاء، أما التذرع بمواجهة العدو للدوس على حقوق السكان، فهو باب لجة الهزائم والخراب التي نمعن فيها، إن تطوير البلاد وتحسين عمل المؤسسات ورفع مستوى معيشة عموم السكان مقدمة على أي شيء آخر، وهو جوهر أي مفهوم عقلاني للمصلحة الوطنية. هو أيضا خطوة إضافية نحو نقل مركز السياسة إلى الداخل وتطوير ما يمكن أن نسميه نموذج «الدولة الداخلية» التي تبني سياستها واستقرارها حول مجتمعها وتفاعلاته، خلافا لنموذج «الدولة الخارجية» التي تخرس سكانها وتتفانى بحثا عن تعهد أدوار إقليمية باعتراف وتفويض من اللاعبين الإقليميين والدوليين الكبار.

رابعا، ترطيب الأجواء مع الدول العربية ودول الجوار الأخرى إلى أقصى حد، والامتناع عن التدخل في شؤونها الداخلية وتجنب سياسة المحاور والاستقطابات. وليس الرهان هنا علاقات عربية «أخوية» بالضرورة، بل بالأحرى عقلنة العلاقات القائمة وتطوير آليات مؤسسية لمعالجة النزاعات المحتملة، بما يفتح الباب لتحسينها من جهة، وبما يسهم في توجيه انتباه الدول أكثر نحو شؤونها الداخلية من جهة أخرى، ولعل هذا يقتضي تحييد العوامل الإيديولوجية في العلاقات بين الدول، سواء تلك التي تتعلق بطبيعة أنظمة الحكم، أو بانحيازاتها الدولية المحتملة، أو باختلاف الصورة المثلى المرغوبة للعلاقات العربية. أي أن ضبط العلاقات العربية لا يشتغل في إطار أي عقيدة قومية، سواء حددت لنفسها هدفا الوحدة أم التضامن، حسبه وقف التقاتل والاستنزاف، ورعاية حسن الجوار قدر الممكن، ونفترض أن من شأن عقلنة نظمنا السياسية بالتحول نحو الدولة الداخلية أن يسهم في عقلنة العلاقات العربية ذاتها، ونرجح أنه بقدر ما تنتظم العلاقات على أسس عقلانية متينة، فإن عناصر القرابة والأخوة ستكون قوة دفع إضافية نحو علاقات أوثق وأمتن.

ليس لهذا الانتقاد أي قيمة. فأولا، بلى، تنقصنا رؤى متسقة ومنسجمة، وينقصنا بخاصة «التنظير». ليس لدينا «نظريات» أبدا خلافا لانطباع شائع يوهم بأنه ليس لدينا غيرها، لدينا عقائد بائتة تعمي النظر بدل أن تفتحه، ولدينا تجريب واقعي بأحط معاني الكلمة، منفصل عن أي مطلب للاتساق، ولدينا «المكلمة» الخالدة التي تقول كلاما بخسا يعوض عن الخلو من المعنى باستعراض حرارة الانتماء أو الإيمان، ولعله لدينا أيضا أفكار وتحليلات قد تكون نبيهة، لكنها مشتتة، وليس لدينا أبدا نظريات بالمعنى القوي للكلمة، تجمع بين وضوح الرؤية ونفاذ التحليل، وتصلح أساسا يمكن أن يبنى عليه اتجاه فكري متكامل.

وثانيا، من قال إنه ما إن توجد الرؤى المناسبة حتى تجد قوى اجتماعية وسياسية متأهبة لتطبيقها؟ التقاء رؤية فكرية بقوة اجتماعية مسألة تاريخية وليست منطقية، وهي احتمال وارد وليست حتمية قاسرة. فلنطور رؤانا وتحليلاتنا و«نظرياتنا» ما دمنا، أعني المثقفين، لا نستطيع اليوم فعل شيء آخر. فإن كانت مقارباتنا تلك مخلصة وجديرة بالحياة فقد تحظى ذات يوم بفرص احتضان وتطوير على يد حركات اجتماعية ناهضة.

* كاتب سوري

صالح القلاب *

ما قالته غلاسبي... ما هي الحقيقة؟!

هناك من لايزال يعتقد أن الرئيس العراقي صدام حسين كان على ارتباط بالأميركيين، منذ أن كان طالباً غير نجيب في القاهرة في بدايات عقد ستينيات القرن الماضي، وأن أكبر هدية قدمها لهم هي القيام بما قام به حتى يحصل كل هذا الذي حصل، وتفتح أبواب هذه المنطقة التي كانت مغلقة أمام القوات الأميركية. فهل هذا صحيح؟

صمتت دهراً لكنها لم تنطق كفراً، فما قالته السفيرة الأميركية السابقة في بغداد إبريل غلاسبي لإحدى الصحف العربية التي تصدر في لندن قبل أيام، يستحق القراءة أكثر من مرة، فهي بالمعلومات التي أوردتها صححت معطيات مضى عليها وقت طويل، بينما كان يجري التعامل معها على أنها هي الحقائق التي أحاطت بغزو صدام حسين للكويت واحتلالها بالصورة المعروفة، وأنه لا حقائق غيرها على الإطلاق.

إن أهم ما قالته غلاسبي في هذه الإفادة «التي تأخرت نحو ثمانية عشر عاما، والتي غير معروف لماذا تأخرت كل هذه الفترة الطويلة، هو تكذيب الرواية العراقية، التي تحدثت سواء عشية الغزو أو بعده، عن أن هذه السفيرة الأميركية السابقة لدى بلاط الدكتاتور العراقي، قد قالت لصدام حسين قبل أن تغادر بغداد بلا عودة وفي ذلك اللقاء الشهير الذي جرى الحديث عنه كثيراً: «نحن لا نتدخل في خلافات حدودية بين بلدين عربيين»!!

لقد حملت غلاسبي مسؤولية هذه الرواية التي قالت عنها إنها غير صحيحة لنائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، المعتقل الآن في بغداد في السجون التي بناها صدام حسين، لتكون مأوى للمعارضين من أبناء الشعب العراقي، وهي كشفت النقاب - ولو متأخرة كل هذه الأعوام - عن أن الرسالة التي أبلغتها لرئيس العراق السابق خلال آخر لقاء به هي: «لا تحتل الكويت وارفع يديك عن هذا البلد... لقد كانت لدي تعليمات وتوجيهات قمت بتنفيذها بحذافيرها، ولقد قررت أنه ينبغي عدم القيام بأي عمل ضد هذا البلد... إنني أعتقد أن جيمس بيكر فضل تحميلي اللوم حتى لا يحمله لنفسه».

فهل يجب تصديق رواية غلاسبي الجديدة هذه التي تأخرت زهاء ثمانية عشر عاما، أم أن الرواية القديمة التي تحدثت عن أن السفيرة الأميركية السابقة في بغداد قد أبلغت صدام حسين عندما التقته عشية الغزو المشؤوم أن بلادها لا تتدخل في خلافات حدودية بين بلدين عربيين، هي الصحيحة؟!

أغلب الظن أن رواية غلاسبي الجديدة هذه هي الصحيحة، لكن ما كان يجب أن تسأل عنه هو، لماذا لاذت بهذا الصمت المريب كل هذه الأعوام؟ ولماذا لم يرد جيمس بيكر على الرواية التي فبركها طارق عزيز للإيحاء لدول الخليج والعرب كلهم بأن الأميركيين راضون عن هذا الغزو، وإن هم لم يؤيدوه بصورة معلنة؟ ولماذا بقيت الإدارة الأميركية صامتة حتى الآن؟ ولماذا لم يثر الديموقراطيون هذه المسألة ضد الجمهوريين ويتعاملوا معها كفضيحة ضد بوش الأب وضد بوش الابن على حد سواء؟

في كل الأحوال... إن ما يعزز رواية غلاسبي الجديدة، وإن ما يؤكد أن رواية: «إن أميركا لا تتدخل في خلافات حدودية بين بلدين عربيين» هي من اختراع طارق عزيز، الذي كان يعتبر أهم عقلية مناورة في المجموعة التي كانت تحيط بصدام حسين، هو أن العقل الباطني لهذه المجموعة ورئيسها كان يقول لها إنه لابد من أن تقدم أميركا مكافأة لهم ولنظامهم، لأنهم خاضوا نيابة عنها حرب الثمانية أعوام مع إيران، ولأنهم أوقفوا انتقال ثورة الخميني إلى خارج الحدود الإيرانية، وأن هذه المكافأه ستكون الصمت على غزو الكويت وإلغائها كدولة.

لا يمكن فهم واستيعاب لماذا بقيت السفيرة الأميركية السابقة صامتة كل هذه السنوات، ولماذا بقي بوش الأب صامتاً، ولماذا لم يثر الديموقراطيون في الانتخابات التي فاز فيها كلينتون أول مرة في هذه المسألة الخطيرة، ثم لماذا لا يثيرونها الآن... لماذا كل هذا الصمت وما الحقيقة؟

هناك رواية قيلت سابقاً ولاتزال تقال حتى الآن، وهي أن الولايات المتحدة، التي كانت خططت لوجودها العسكري الحالي في هذه المنطقة منذ بدايات سبعينيات القرن الماضي لأسباب معروفة، قيلت وجرى الحديث عنها كثيراً، قد استدرجت صدام حسين استدراجاً للقيام بمغامرة غزو الكويت واحتلالها... واستناداً إلى هذه الرواية هناك من لايزال يعتقد أن الرئيس العراقي هذا كان على ارتباط بالأميركيين منذ أن كان طالباً غير نجيب في القاهرة في بدايات عقد ستينيات القرن الماضي، وأن أكبر هدية قدمها لهم هي القيام بما قام به حتى يحصل كل هذا الذي حصل، وتفتح أبواب هذه المنطقة التي كانت مغلقة أمام القوات الأميركية.

فهل هذا صحيح؟ إنه لابد من إثارة هذا الذي قالته غلاسبي في روايتها الجديدة... وإنه لابد من أن يدقق الكويتيون في هذا الكلام الخطير الذي إن كان هو الحقيقة فإن هذا يعني أن صمت الأميركيين كل هذه الأعوام على رواية صدام حسين وزمرته، الآنفة الذكر، قد كان جزءاً من المؤامرة على هذا البلد وأهله!!

* كاتب وسياسي أردني

موفق نيربية *

في الأخطار الخارجية والداخلية

في بلادنا، كان المؤمنون بالقومية السورية حين يقولون «وطننا»، يعنون ما كان يُسمى بسورية الطبيعية التي تضمّ لبنان وفلسطين والأردن وسورية، والعراق أحياناً، وربّما قبرص. والمؤمنون بالقومية العربية يعنون العالم الممتد من المحيط إلى الخليج. والفقراء الذين نشأوا في أيام الاستعمار الفرنسي، يعنون سورية الحالية، كما هي وكما أنجبها التوافق الانكليزي - الفرنسي على أيدي «سايكس وبيكو»، في أعقاب الحرب الكونية الأولى ونهاية الإمبراطورية العثمانية.

ومازال السيّدان المذكوران موضع غضب واستنكار كلما ذكرا، رغم أن هنالك قبولا واسعاً لهذا الوطن الذي عززت وُحدته حقبة طويلة من الأستقرار على أبد من حديد، وهذا تكرار لمختبرٍ الشعوب التي سبقتنا كثيراً في بلورة الدولة القومية أو الوطنية.

هذا لا يعني انتهاء حساسية القوميين أو الوطنيين الذين مازالوا يحلمون بأمة ووطن ودولة أكبر، من كلمة الوطن أو «وطننا» حين ترد في أيّ سياق، وهذا حق مشروع وحلم لا يُمكن نفيه اعتباطاً، وليس مفيداً فعل ذلك أيضاً.

عملياً، أصبحت سورية وطناً، يتعلق به السوريون، ويرونه يواجه الأخطار أكثر من أي وقت مضى، ويختلفون بشأن هذه الأخطار، منهم من يراها خارجية، ومنهم من يراها داخلية، ومنهم من يراها من الوجهين، يختلفون أيضاً على تحديدها، وعلى أسبابها، والرأي الظاهر أن الأغلبية تقول بالرأي الثالث.

الأخطار الخارجية هي ما يتعلق بتهديد الاستقلال الوطني، من طريق الولايات المتحدة او إسرائيل أو غيرهما، وما يتعلق أيضاً بالوقوع في إسار مشاريع الهيمنة التي لا تحسب للشعوب والدول الضعيفة حساباً، في سياق انجرافها مع أهدافها الخاصة، سواء كانت هذه المشاريع من الجهة الأميركية أم الإيرانية أم غيرهما.

ولا مصلحة في تكرار كل خطر مع كل أذان، لأن هنالك من لا يريد الإساءة إلى قوة المثال الأميركيّ في التقدم والحرية والديموقراطية، إذ يهدف إلى مواجهة الهيمنة والأنانية وانعدام التوازن والعدالة في السياسة الإقليمية، وهنالك من لا يريد الإساءة إلى المثال الإيراني في إرادة الاستقلال والبحث عن الهوية ما بين القومية والمذهب والاضطهاد التاريخي، إذ يهدف إلى مواجهة الهيمنة والأنانية أيضاً، إضافة إلى الخلل القائم والمحتمل في الصدام المذهبي الذي يمكن أن يشعل المنطقة والعالم.

الأخطار الداخلية هي ما يتعلق باحتمالات إضعاف أو تفكك اللحمة الوطنية، على أساس اجتماعي أو اقتصادي أو قوميّ أو ما شئت. ولا يضمن هذه اللحمة إلا الدولة القوية العادلة والقانون الحاكم ومفهوم المواطنة والحَرية والمساواة.

ولا مصلحة أيضاً في ترديد هذه الأخطار مع كل أذان، لأنها من النوع الذي يستدعيه تكرارها، رغم إلحاحها وضرورة معالجتها بصراحة وشجاعة وروح عملية، ووطنية أولا.

كيف تصبح هذا الأخطار داهمة؟ بأيدينا، فإن كانت السُلطة - الدولة لا تستقوي بشعبها، ولا يستقوي شعبها بحريته، ويمارس سيادته؛ وإذا احتكرت السلطة الرأي والتعبير والتنظيم، وحاصرت سيادة القانون بقوة الاستثناء وأجهزته المتغلبة، وكانت مسؤولة عن أزمته المعاشية المتفاقمة، وتركت للفساد أن يزدهر على حساب الاقتصاد والناس والدولة، فهي سبب تفاقم الأخطار بكل أنواعها.

قيل إن المستعمر الغاشم لا يستطيع أن يدخل بلداً إلا إذا كان هذا البلد «قابلا للاستعمار»، وعند البحث عن السبب فيّ الحالة التابعة: هل هوَ التخلف الذي لا جدوى بوجوده، حتى في ظلال الحرية والتحرر، أم هو الاستعمار والاستكبار والامبريالية وكل شيء آخر؟! في المحكمة الدولية هو الاستعمار بالطبع، وفيّ المحكمة الوطنية هو «نحن».

ولا يمكن للبعيد أن يتصوّر معادل هذا الهذر في السجن والقمع والتخوين والمزيد من ضُياع الوقت على الوطن الذي يتكلمون باسمه ويعتقلون ويقطعون الأرزاق ويشرّدون!

قال بعض السوريين إنهم يريدون العمل سلمياً، ليحققوا (بشكل متدرج، وبطريقة آمنة تؤدي «في سياقها ونتائجها» إلى تحصين البلاد من كل ما يمكن أن يهز وحدتها الوطنية، بل بطريقة تعزز هذه الوحدة منذ الآن)، تغييراً في أوضاعهم «يكون كفيلا بالحفاظ على السيادة الوطنية، وحماية البلاد وسلامتها، واستعادة الجولان من الاحتلال الإسرائيلي، ونحن إذ ندرك أن عملية التغيير هذه تهدف أيضاً إلى الحفاظ على الاستقلال الوطني وحمايته، فإنها تحصن البلاد من خطر العدوان الصهيوني المدعوم من الإدارات الأميركية والتدخل العسكري الخارجي، وتقف حاجزاً مانعاً أمام مشاريع الهيمنة والاحتلال وسياسات الحصار الاقتصادي، وما تفرزه من تأثير على حياة المواطنين ومن توترات وانقسامات خطيرة»... قالوا ذلك، فجاء القمع والملاحقة واتهامهم في وطنيتهم، تلك مهزلة لا يُخشى من نتائجها إلا على من يقوم بأدائها، وتلك أيضاً مهزلة في المستوى العربيّ، وليست محلية فحسب.

* كاتب سوري

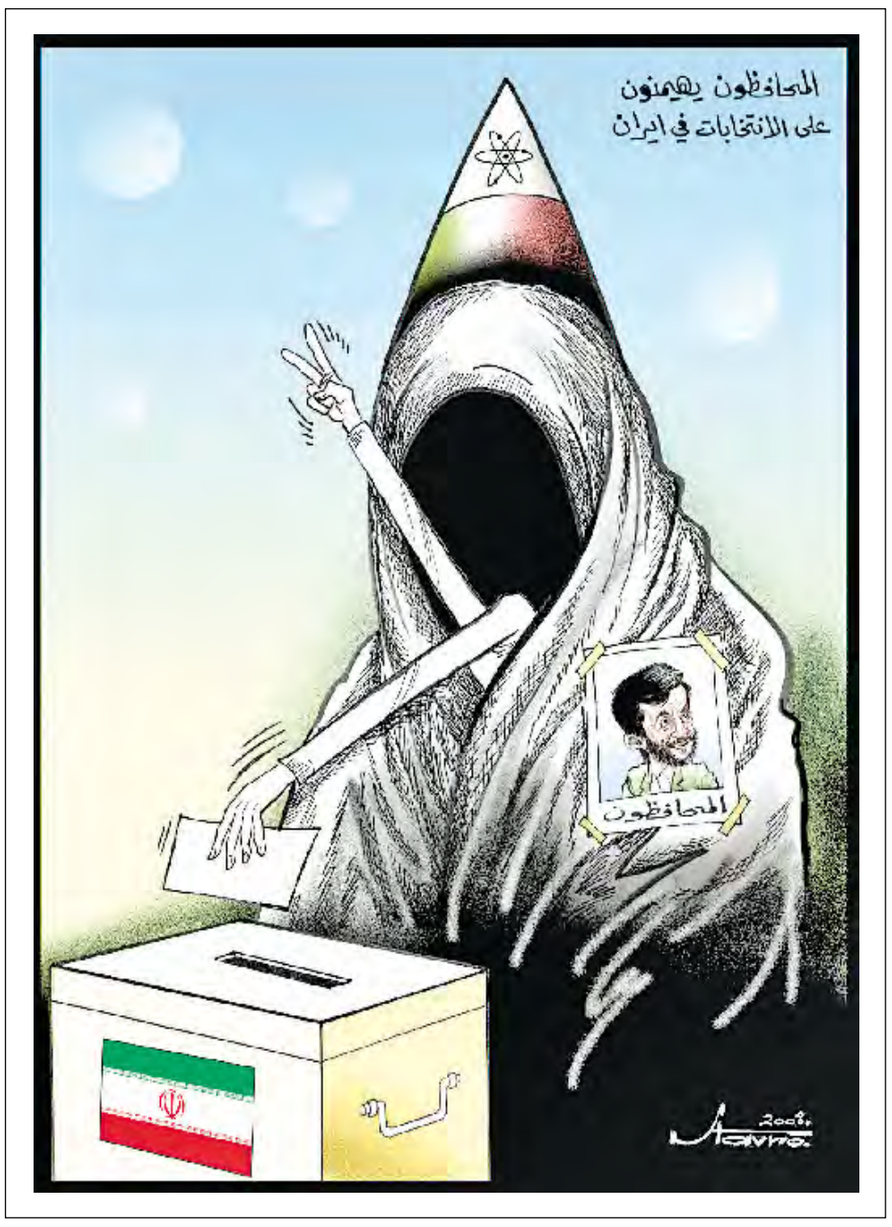

صالح بشير *

إقرار الحريات وسلطة الرقيب

غالبا ما يُعزى إصرار سلطات منطقتنا على السيطرة على الإعلام والاتصال، تحتكر وسائلهما أو تسومهما رقابة صارمة، إلى خطل في الرأي وفي السلوك يبلغ مبلغ العبث، تسلطاً فجّا بليدا لفرط مجانيته ومجافاته لكل جدوى، واستبدادا كسولا آليا، يمعن في إعادة إنتاج عادات درج عليها، لا يسائلها ولا يعيد النظر فيها. إذ، يتساءل المتسائلون، ما معنى الرقابة على الإعلام في زمننا هذا، وقد انفتحت السماء، سيلا من الصور لا راد له ولا معيق؟ وانتشر استخدام الإنترنت في البيوت وفي المكاتب وفي الدكاكين، يخترع ألف حيلة وحيلة لإبطال استراتيجيات حجب المواقع؟ حتى الهواتف النقالة، وقد أضحت وسيلة لتداول الصور، ناهيك عن الرسائل، التحقت بمصاف وسائل الاتصال التي يعسر على الرقيب حصرها أو يتعذر.

نتوقف، بادئ ذي بدء وقبل المضي خوضاً في تعليل تلك الظاهرة (نعني ظاهرة استمرار التشبث بالرقابة مع أن تطور تكنولوجيا الاتصالات يوحي بأنه قد جبّها عمليا وأبطلها)... نتوقف عند الوضع المفارق الذي نجم عنها في بلدان المنطقة، وهو ذلك الذي يمكن وصفه، إيجازا، بالقول إن المواطن، المشاهد، الفرد، مستهلك وسائل الاتصال طلبا للمعلومة أو للترفيه، سمه ما شئت، قد انتزع حرية «التلقي»، أقله في ما يتعلق بأكثر تلك الوسائل تأثيراً وانتشاراً، أي التلفزيون الفضائي، ولكنه لايزال، في الأغلب والسائد قاعدة، محروما من حرية «التعبير»، ما قد يستوي مفارقة عربية خالصة أو تكاد، مميّزة على الأقل.

أما الحرية الأولى، حرية «التلقي»، فقد فرضتها الجموع فرضاً، أمراً واقعاً. إذ من المعلوم أن سلطات المنطقة تصدت في بداية الأمر للصحون اللاقطة وحاولت حظر استخدامها إذ هي قد واجهتها بتحد غير مسبوق: إيصال محتوى إعلامي إلى مواطني أو رعايا تلك السلطات من دون أن يكون لهذه الأخيرة من دور، كان في مضى حكراً عليها، في تولي عملية الإيصال تلك، صياغة لمحتواها أو إشرافا عليه وإذناً به. لكن المسعى ذاك مني بإخفاق ذريع، مرده أن الصحون اللاقطة انتشرت انتشاراً جارفاً شاملا، تعذر قمعه واستئصال. وفي ذلك ما قد يجيب، بالمناسبة، عن سؤال يقُض مضاجع ديموقراطيينا هو كيف السبيل إلى إقرار الحريات؟ تقرّ عندما تصبح مطلبا عاما، غير منحصر في نخبة ضيقة، تؤدي مُحاولة إنكارها أو الإجهاز عليها إلى المخاطرة بمواجهة المجتمع بأسره.

قل لا علينا من ذلك في هذه العجالة. ما يهمنا هنا أن الجموع التي فرضت «حرية التلقي»، على نحو ما وصفنا، بمجرد الإقبال على ممارسة تلك الحرية، فانتقلت بذلك بالإعلام من طور إلى طور، بل من عصر إلى عصر، لم تبد اكتراثا بـ«حرية التعبير» فلم تطلبها ولم تسع إليها. قد يلوح الأمر هذا تناقضا، ولكنه لا يعدو أن يكون تناقضا ظاهريا لدى التمعن فيه وعند تبيّن تمييز قد يكون دقيقاً ولكنه بالغ الأهمية، هو الذي مفاده أن طالب «حرية التلقي» وطالب «حرية التعبير»، لا يتطابقان بالضرورة، أقله في مجتمعاتنا، وأن هذا غير ذاك: الأول مستهلك، وهذا أضحى موجوداً، ذاتا فاعلة في مجتمعاتنا، والثاني مواطن، وهذا لم يوجد بعد.

لا يمكن فهم الدور الذي لايزال يضطلع به الرقيب في بلداننا، إلا بإجراء ذلك التمييز واتخاذه منطلقا. غير أن ملاحظة ذلك لا تفي، إذ إنها لا تغني عن التساؤل حول آلية فعل وفاعلية الرقيب في زمن انفتاح الفضاء. فهو فقد صلاحية التحكم في المعلومة الوافدة من الخارج، ولكنه أبقى على سيطرته على تداول المعلومات في الداخل سيطرة كاملة، ما يمكنه حتى من تحييد وسائل الإعلام الخارجية أومن إبطال مفعولها، من خلال حرمانها من مصادر الأخبار مثلا وملاحقة من يتعاملون معها من المحليين... إلى وسائل أخرى متعددة.

لكن الأمر الذي يلعب أكثر من غيره لفائدة الرقيب هو ذلك المبدأ المسمى في صناعة الإعلام باسم «مبدأ القرب»، ذلك الذي يجعل القارئ أو المشاهد أكثر اهتماما بما يجري من حوله في مجاله المباشر وفي ما يخص مناحي حياته في أكثر تجلياتها خصوصية ومحلية. ذلك المبدأ هو الذي يجعل مثلاً من صحف المناطق، الصادرة في بعض المقاطعات أكثر رواجا وأوفر عدد قرّاء من صحف «وطنية» مرموقة صيتها في الخارج أكبر بكثير من صيتها في الداخل، على ما تدل التجربة الأوروبية.

«مبدأ القرب» ذاك هو السلاح الذي لايزال بالغ المضاء في يد الرقيب، فهو يمكنه من التحكم في ما ينشر ويذاع محليا، والذي لا تهتم به وسائل الاتصال الوافدة لفرط محليته، إذ لا يصّل خبر من أخبار بلد بعينه إلى وسائل الإعلام العالمية، وفي عدادها الفضائيات العربية الكبرى، إلا إن أصاب قدرا كبيراً من الأهمية أو الخطورة، وذلك نادر في الغالب... لذلك، فإن الفضائيات تلك لا يمكنها اعتماد «مبدأ القرب» إلا على نحو وجداني وعندما يتعلق الأمر بفورات التعاطف الشعبي الكبرى العابرة للأقطار (فلسطين أو العراق وما كان في مصافهما بهذا المقدار أو ذاك)، وهي لذلك لا تنال إلا قليلا من سطوة ودور الإعلام المحلي الخاضع والمدجّن.

لكل ذلك، ربما أمكننا أن نتوقع، آسفين، أن للرقيب عمراً طويلاً في ربوعنا...

* كاتب تونسي

د. عمار علي حسن *

العرب وإيران... التفاعل الخلّاق أم الصراع المفتوح؟

من يجيل النظر في ما أنتجته القريحة العلمية والأكاديمية العربية حيال الصيغة التي اتخذتها العلاقات العربية - الإيرانية، يجد أنها دارت حول التفكير في ثلاثة أشكال، هي: إما التعاون وإما الصراع وإما المزاوجة بين الاثنين، بحيث يتعايشان في الزمان والمكان، لكن هذه الصيغ لم تعد قادرة على النهوض بالعلاقات بين الطرفين بعد التطورات الفارقة التي جرت في الآونة الأخيرة، وفي مطلعها حضور الرئيس الإيراني أحمدي نجاد قمة مجلس التعاون الخليجي الأخيرة، وصدور تقرير المخابرات المركزية الأميركية الذي أكد أن طهران أوقفت برنامجها النووي عام 2003، ووجود بوادر على إمكان عودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين مصر وإيران، وتأكد رفض دول الخليج جميعا لحل الولايات المتحدة خلافها مع إيران عسكريا، لأن مثل هذا التصرف غير المحسوب سيجر على المنطقة برمتها ويلات لا حدود لها.

وهذه الصيغ الثلاث تحمل قدرا هائلا من «الإيجابية»، لكن العرب وقفوا عند حدود التفكير فيها، ولم يدخلوا بقوة إلى دائرة الفعل، واتخذوا موقفا سلبيا من إيران قام على ثلاثة عناصر هي:

أولا- ترك العرب فراغا إقليميا طمعت إيران في ملئه، ولم يقفوا على مسافة واحدة من طهران. ومثل هذا الأمر أوجد وضعا غير صحي استغلته طهران.

ثانيا- تحولت بعض الدول العربية الرئيسية، أو كادت، إلى أداة من أدوات السياسة الخارجية الأميركية في «منطقة الشرق الأوسط» تجاه إيران، ورهنت هذه الدول مستوى تحسن العلاقات مع طهران بإرادة واشنطن، لا برغبة الشعوب العربية، ولا حتى بما تقتضيه المصالح الوطنية.

ثالثا- قدم العرب في علاقتهم بإيران النزال السياسي الحاد على التكامل، الذي يعني البحث عن نقاط التقاء مشتركة، سواء تجاه إسرائيل أو حيال حماية النفط العربي أو المصالح التي تتطلبها الروابط الإسلامية، أو حتى همزات الوصل الثقافية والحضارية في المنطقة.

وبدلا من هذه المواقف السلبية التي تؤسس على العناصر الثلاثة، السابقة الذكر، فإن العرب مطالبون في هذه اللحظة التاريخية بأن يقيموا تفاعلا خلاقا مع إيران، يقوم على ستة عناصر هي:

1 - تقريب مواقف الدول العربية بحيث تقف على مسافة واحدة من طهران، بما يحرم الأخيرة من اللعب على التناقضات بين العرب.

2 - قيام العرب بهجوم دبلوماسي على إيران، لا يقتصر على المستوى الرسمي، لكن يمتد إلى المستويات الأدنى، فليس من المعقول أن تتبع بعض الدول العربية هذا الأسلوب مع إسرائيل، مراهنة على مخاطبة «أنصار السلام» هناك، وتضن على إيران بهذه الطريقة. فداخل إيران نفسها جماعات وقوى تستحق أن نتواصل معها، حتى في ظل وجود قطيعة أو خصام أو جفاء مع النظام الرسمي، وذلك من أجل الدفاع عن المصالح العربية عند الخطوط الدبلوماسية الأمامية.

3 - استقلال القرار العربي حيال إيران عن أي إرادة لطرف خارجي، سواء الولايات المتحدة الأميركية أم غيرها.

4 - تقوية الذات العربية في مواجهة إيران، بدلا من الاعتماد على الغير، في إيجاد توازن إقليمي، وهذه التقوية لا تعني أبدا التجهيز للدخول في صراع سافر ضد طهران، بل ترمي إلى ردع الإيرانيين وجعلهم يحسبون للعرب ألف حساب، أو وقف أطماعهم والدخول في تفاعل إيجابي معهم.

5 - احتواء أو تحييد الأوراق التي تمتلكها إيران في التعامل مع العرب، وفي مقدمها قوى وتنظيمات المقاومة، فحين تهجر دول عربية مهمة المقاومة أو تتخلى عنها، فإنها تفتح الطريق أمام إيران للدخول على الخط ومغازلة قوى الممانعة والمقاومة واستقطابها. كما يجب أن تستوعب الدول العربية الطوائف الشيعية الموجودة في بعضها على أساس الوحدة الوطنية وإعلاء مبدأ المواطنة، لسد أي ثغرة يمكن أن تثقب جسد الدول العربية المتعددة المذاهب، وتنفذ منها إيران أو غيرها للنيل من أمنها القومي.

6 - يجب على العرب أن يستفيدوا من التجربة الإيرانية في أكثر من مجال، أولها الحنكة الدبلوماسية الكبيرة التي أدارت بها إيران معركتها الدبلوماسية مع الولايات المتحدة، ووظفت فيها كل الأوراق التي تمتلكها، وأفلتت من الخنق التام الذي فرض عليها بعد احتلال واشنطن للعراق وأفغانستان، ودخولها القوي في القوقاز وآسيا الوسطى وتعزيز وجودها في منطقة الخليج العربي، ونجحت في أن تحول الموقف لمصلحتها، بجعل احتلال العراق يصب في المصلحة الإيرانية، وخلق توازن في القوقاز بمساعدة أرمينيا ضد أذربيجان المنضوية تحت لواء الاستراتيجية الأميركية، وتحييد تركيا التي تربطها علاقات قوية بواشنطن، والهجوم الدبلوماسي على دول الخليج العربية، والاستفادة من إزاحة طالبان، السنية المتطرفة، عن السلطة، واستقطاب دولتين مشاطئتين لبحر قزوين هما روسيا وتركمانستان، في مواجهة أذربيجان وكازاخستان اللتين تميلان إلى جانب التصور الأميركي حيال التعامل مع نفط بحر قزوين.

وثانيها هو الاستفادة من التجربة الإيرانية في الاتجاه إلى تعزيز القدرات العسكرية والاقتصادية، بما يمكن الدولة من اتخاذ قرارات مستقلة في سياستها الخارجية.

وثالثا الإيمان بأن مخالفة واشنطن لا تعني الوقوع في كارثة محققة، وأن ما قاله الرئيس المصري الراحل أنور السادات من أن 99% من أوراق اللعبة في المنطقة بيد الولايات المتحدة هو أمر مبالغ فيه، فإيران استطاعت أن تدخل في مواجهة ضد واشنطن على مستوى الخطاب والممارسة، مصحوبة بتحركات دبلوماسية واعية، وبناء قنوات خلفية للتواصل، بما حسم النزال في خاتمة المطاف لمصلحتها، ولو مؤقتا.

رابعا، أن أفضل وسيلة للتعامل مع إسرائيل هي التحدي، وليس استجداء السلام، أو الاستكانة. فإسرائيل تحترم من يتحداها، وهو يقف على أرض صلبة، وستكون مجبرة على الدخول في تفاوض معه، وتقديم تنازلات، على غرار ما جرى مع حزب الله بخصوص قضية الأسرى، أما من يتوسل إليها أو يتراخى في مواجهتها فلن ينال شيئا على الإطلاق.

والمجال الخامس هو ضرورة أن يمعن العرب النظر في تجربة الإيرانيين في إدارة سياستهم الخارجية، بحيث يكون هناك اتفاق عليها بين جميع الأطراف والقوى السياسية والاجتماعية داخل الدولة، رغم الخلافات والاختلافات الداخلية، فالمحافظون والإصلاحيون في إيران يقفون موقفا واحدا من قضية احتلال الجزر الإماراتية الثلاث، وهي مسألة جلية في تصريحاتهم وتحركاتهم، رغم علمهم التام بأحقية الإمارات في أرضها تلك، والمرونة الشديدة التي تبديها من أجل الحل العادل لهذه المشكلة، والحلم الأشد الذي تواجه به التهرب والتلكؤ الإيراني من هذا الوصول إلى هذه الغاية التي ينشدها العرب جميعا.

* كاتب وباحث مصري

جمعية «الهندسة» تُحارب الاختلاط علناً وتقيم دورة «مختلطة» سراً

منعت الجريدة من التصوير حتى لا تثبت زيف مواقفها

أرادت جمعية الهندسة والبترول إخفاء ما وقعت فيه من مخالفة تعارض ما تنادي به، إذ منع مجموعة من منظمي دورة (C++) التي تقيمها الجمعية محرر «الجريدة» من تغطية الدورة، لأنها أقيمت مختلطة بعكس ما تنادي به القائمة العلمية التي تسيطر على مقاعد الجمعية.

أحمد البدر

لا عجب في أن تمنع جمعية الهندسة والبترول بقيادة القائمة العلمية محرر «الجريدة» من تصوير وتغطية دورة (C++) التي تنظمها لطلبة الكلية، لأن تاريخها في الاعتداءات على الصحافيين مليء بالمواقف العدوانية، التي كفلت لها الانضمام إلى مجموعة «القوائم الطلابية المعادية للصحافة الكويتية»، واعتداؤها على محرر احدى الصحف الكويتية «في الأعوام النقابية الماضية» أثناء تأديته مهامه الصحافية ما زال في الأذهان، وكسر كاميرا صحافي آخر حينما التقط صورا تدين «العلمية» أيضا حادثة لا تنسى.

في الحقيقة لم يكن السلوك العدواني للقائمة العلمية سببا وحيدا في منع محرر «الجريدة» من التغطية، بل كانت هناك طامة أكبر، فما حصل هو أن الجمعية أقامت دورة مختلطة... نعم أقامت جمعية الهندسة والبترول بقيادة القائمة العلمية التي تؤيد قانون منع الاختلاط وتنادي بالفصل بين الجنسين في التعليم الجامعي بقدر المستطاع دورة طلابية مختلطة في مبنى (2خ) بكلية الهندسة، وهي قائمة ممثلة للقائمة الائتلافية التي نادت وصرحت وهاجمت الادارة الجامعية سابقا عبر اتحادها واتهمت الجامعة بعدم الالتزام بمنع الاختلاط في مركز العلوم الطبية في الجامعة،

فايز الكندري

أتت اليوم لتؤكد تناقض موقفها مع حقيقة ممارساتها، ضاربة بتحذيرات عمادة شؤون الطلبة عرض الحائط، وكأن فترة البحث عن العميد الجديد لـ«شؤون الطلبة» هي فرصة تنزه للجمعيات والروابط لتعمل ما تريد ومن دون أنظمة أو لوائح، وكأن القائم بالأعمال د. فايز الكندري غير موجود، أو أن من ينوب عنه د. سامي الدريعي لا يملك سلطة العقاب.

أوقف مجموعة من منظمي الدورة «الذين لا يمثلون الجمعية وليسوا أعضاء بها» بالاضافة إلى المهندس المحاضر محرر «الجريدة» من استكمال عمله الصحافي، رغم ابراز المحرر هويته الجامعية المعتمدة من إدارة الأمن والسلامة بالجامعة، والتي تسمح له بممارسة عمله الصحافي في كل أرجاء الكلية من دون منع أو مضايقة، وكل هذا بسبب أن «العلمية» تخشى أن تكشف حقيقة ما تنادي به، وتخاف عقاب عمادة شؤون الطلبة الذي طال انتظاره.

ارتفعت في الآونة الأخيرة بعض الأصوات الطلابية التي تشكك في حيادية عمل عمادة شؤون الطلبة، واتهمتها بالكيل بمكيالين وأنها «تعقد صفقات في الخفاء مع القائمة الائتلافية»، كونها الأوفر حظا في الجمعيات والروابط، ولأن الائتلافية إذا حاربت العمادة فستنظم اعتصاما لأكثر من جمعية ورابطة قد «يزلزل» العمادة.

إن إيقاف القائمة العلمية لعمل الصحافي وإقامتها دورة مختلطة، هو تعد سافر على عمادة شؤون الطلبة وإدارة الأمن والسلامة في الجامعة، وبهذا التصرف تكون قد ضربت بهاتين الادارتين عرض الحائط، ومنا إلى القائم بأعمال عمادة شؤون الطلبة د. فايز الكندري، ونناشده أن يتخذ موقفا مشرفا كما عهدناه «حياديا»، وأن يحاسب جمعية الهندسة والبترول لإخلالها بقانون منع الاختلاط، وتجاوزها استمارة طلب عمل النشاط، التي أكدت العمادة مسبقا أنها لا تعتمد إلا باختيار أحد الجنسين، كذلك على إدارة الأمن والسلامة التنبيه على جميع الروابط والجمعيات وإخطارها بأن الهويات التي تصدرها «محترمة» وإلا فلماذا نقدم طلبا لاصدارها؟!

لم تحترم قوانين عمادة شؤون الطلبة ولوائحها

قسم العلوم السياسية يرفع معدل التخصص إلى 2,67

أسيري: ضعف قدرات القسم دفعنا إلى زيادة نسب القبول

أدت قلة عدد أعضاء هيئة التدريس والشعب الدراسية بالإضافة إلى رغبة القسم في قبول فئة معينة من الطلبة، إلى رفع معدل القبول في قسم العلوم السياسية.

أحمد البدر

اعلن رئيس قسم العلوم السياسية بكلية العلوم الاجتماعية بجامعة الكويت د. عبدالرضا أسيري انه تم رفع المعدل العام المطلوب للتخصص في القسم من 2.33 الى2.67 سواء لطلبة الكلية او للطلبة المحولين اليها لزيادة عدد الطلبة المتقدمين للتحويل للقسم او الذي يريدون التخصص فيه من الدفعات الجديدة.

وبين أسيري ان السبب في رفع نسبة المعدل العام المطلوب للتخصص هو ان قدرات قسم العلوم السياسية متواضعة من حيث عدد أعضاء هيئة التدريس بالاضافة الى قلة الشعب الدراسية المتوافرة في القسم والتي لا تسمح باستيعاب عدد كبير من طلبة الدفعات الجديدة والمحولين، موضحا انه في السنوات الاخير اتضح ان قسم العلوم السياسية هو اكثر الاقسام من حيث حيازة الإقبال من الطلبة، مشيرا الى كثرة الطلبة الذين يرغبون في دراسة هذا المجال وان بعضهم يعشق السياسة رغم علمهم ان هناك احتمالا كبيرا بانه لن يتم توظيفهم في مجال تخصصهم.

واضاف ان القسم يريد تحسين مستوى الطلبة من ناحية قدراتهم وامكاناتهم مؤكدا ان الطريقة الوحيدة لفعل ذلك هي ان يتم قبول فئة معينة من الطلبة تتميز بادائها الجيد في المعدل العام او معدل التخصص مبينا ان المعيار في التخصص هو ان يجتاز الطالب او الطالبة مقررا واحدا

عبدالرضا أسيري

من القسم وهو مقدمة في العلوم السياسية الذي لا يقل معدل اجتياز المقرر فيه عن (C).

وأشار أسيري إلى أن معظم الطلبة لم يتفهموا الشروط الجديدة في الفصل الحالي بشكل صحيح إذ يعتقدون أن المعدل هو 2.33، مبينا ان الطلبة الذين تقدموا للتخصص في الفصل الحالي سواء من طلبة الدفعات الجديدة او المحولين اليها تم قبولهم وفق الشروط القديمة بنسب اقل من المعدل الجديد والشروط الجديدة التي تم اقرارها في الفصل الحالي لما يعود بالنفع ويصب في مصلحة الطلبة لافتا إلى أن القسم قام بقبول حالتين من الطلبة الذين حصلوا على معدل اقل من C في مقرر مقدمة في العلوم السياسية الا ان المعدل العام لهم قد تجاوز 2.67.

سلة أخبار

جمعية القانون تطالب بتخصيص مكافأة للمتفوقين

أحمد الشمري

أكد أمين سر جمعية القانون بكلية الحقوق في جامعة الكويت عادل الجويسري أن الجمعية تجدد حملة «نبيها 6»، التي تحتوي على ستة مطالب طلابية وأكاديمية، كاشفا عن المطالب التي تمثل أولها في طلب مكافأة للمتفوقين لتكريمهم، اما ثاني المطالب فهو زيادة أيام الامتحانات النهائية إلى 32 يوماً بدلاً من 30 يوماً والمطلب الثالث يكمن في صيانة مواقف الطلبة المتفوقين لتوفير خدمات مميزة لهم ورابعاً زيادة درجات الرأفة للخريجين التي تعد الأمل الأخير للطلبة، أما المطلب الخامس فهو زيادة أيام امتحانات الدور التكميلي إلى 14 يوماً بدلاً من 13 يوماً لتوفير الوقت وسادس المطالب رفع السقف الأعلى لدخول الامتحانات التكميلية إلى 72 درجة.

وأوضح الجويسري أن الجمعية خاطبت العديد من الجهات الأكاديمية من أجل مناقشة موضوع المطالب الستة.

المطر: «التدريس» تعاني الانقسام وتخرق اللوائح

انتقد عضو هيئة التدريس في جامعة الكويت د.أحمد المطر الهيئة الادارية لجمعية أعضاء التدريس في جامعة الكويت عدم اجراء الانتخابات في موعدها، بعد انتهاء المدة القانونية لأعضاء الهيئة الادارية، مؤكدا عدم شرعية الهيئة الادارية منذ انتهاء فترتها القانونية، وأهمية اجراء الانتخابات في موعدها الرسمي والقانوني مهما كانت الظروف.

وأضاف المطر أن أعضاء الجمعية العمومية حريصون على اجراء الانتخابات في موعدها حسب ما تنص عليه اللوائح والقواعد المنظمة لعملية الانتخابات، مشددا على أن أي تجاوز أو التفاف للمساس بهذه النظم سيكون له انعكاسات خطيرة على مصداقية الجمعية وشفافيتها كمؤسسة مجتمع مدني، وتضر بسمعة الجامعة كصرح أكاديمي محترم.

كما أكد المطر أنه حصل على معلومات موثوقة تفيد باستقالة ثلاثة من أعضاء الهيئة الادارية، مستغربا تكتم الهيئة الادارية على هذا الامر، وعدم استدعائه لكونه الاحتياط الاول، مشددا على ان هذه التصرفات بعيدة كل البعد عن الشفافية وضوابط العمل النقابي الرصين.

مقصيد: يجب تطبيق نظام المراقبة بالكاميرات في الجامعة

خلال دراسة لأمن الجامعة وسلامتها

أيد قياديو الجامعة الدراسة التي أعدتها جهات جامعية لتطوير أنظمة الأمن والسلامة، وأكدوا أنها تحمي الأسرة الجامعية، وتؤمن التنقّل في الحرم الجامعي.

في دراسة قامت بها عدة جهات جامعية بشأن انظمة الامن والسلامة اللازمة لتأمين سلامة الطلبة والهيئة التدريسية وموظفي الجامعة، قال امين عام الجامعة أ.د. انور اليتامى إنه من الضروري الاهتمام بالصحة العامة ووضع معايير ومراجعة النظم المعمول بها داخل الحرم الجامعي، من اجل المحافظة على صحة الطلبة واعضاء هيئة التدريس والموظفين، مع ضرورة التركيز على التوعية اللازمة لحل المشاكل الصحية، ووضع البرامج المناسبة التي من شأنها جعل الجامعة بيئة صالحة للدراسة.

من جهتها، اكدت مديرة ادارة الانشاءات والصيانة م. تهاني النقيب على حداثة مباني الجامعة، التي تحتوي على قدر عال من انظمة الاطفاء، ولا توجد فيها مشاكل تذكر.

كما اكدت النقيب على تعاون الجامعة والادارة العامة للاطفاء، لفحص جميع الاجهزة والمعدات والمباني، مع العمل على حل جميع المشاكل التي ستواجه الجامعة مستقبلا.

ومن جانبه، تطرق مدير ادارة الخدمات العامة عادل المسعد الى الحديث عن طبيعة الحوادث التي تحدث داخل الجامعة للعمال، نتيجة الاستخدام الخطأ للمعدات والاجهزة.

مدير ادارة الامن والسلامة حسن الربيعة، قال ان هناك العديد من المعوقات والمشاكل التي تواجه رجال الامن، كالتجارب العملية في المختبرات ونسيان الاجهزة الكهربائية تعمل من دون اغلاقها، متمنيا ان يتم التعاون البنّاء بين جميع مراكز العمل والكليات، للمحافظة على امن وسلامة الجامعة.

بدوره، اكد مدير ادارة العلاقات العامة والاعلام فيصل مقصيد على اهمية دور الجامعة بالنسبة للمجتمع الكويتي، لانها صرح اكاديمي كبير له مكانته العلمية بين جميع فئات المجتمع، كما انها تملك جمهورين داخلي وخارجي، فالجمهور الداخلي يتكون من طلبة الجامعة بمختلف مستوياتهم الاجتماعية واعضاء هيئة التدريس وموظفيها، اما بشأن جمهورها الخارجي، فيتكون من طلبة الثانوية المقبلين على الجامعة واولياء امور طلبة الجامعة وغيرهم.

كما اثنى مقصيد على دور رجال الامن والسلامة والمديرين الاداريين في المحافظة على امن الجامعة، مضيفا انه من الضروري تطبيق نظام المراقبة المركزية بالكاميرات في الجامعة.

فيصل مقصيد

الحربي: يمكن لطلبة «المفتوحة» دراسة مقررات التخرج في الفصلين الحالي والصيفي

خلال لقائه رئيس اللجنة التعليمية بمجلس الأمة

أكد مدير الجامعة العربية المفتوحة د. لافي الحربي أن الجامعة طبقت منذ نشأتها نظام الفصل بين الجنسين تطبيقاً كاملا، مشيرا إلى أن القاعات الدراسية والمختبرات الخاصة بالطلبة الذكور تقع في الدور الأول من مبنى الجامعة بينما تقع تلك الخاصة بالطالبات في الدور الأرضي.

أحمد الشمري

التقى مدير الجامعة العربية المفتوحة بالكويت د. لافي الحربي رئيس اللجنة التعليمية بمجلس الأمة النائب د. فيصل المسلم حيث تناول اللقاء القضايا الطلابية التي تهم طلبة الجامعة العربية المفتوحة بشكل عام وطلبة تخصص التربية بشكل خاص.

وأشاد المسلم بالخطوة الايجابية من إدارة فرع الجامعة بالكويت من خلال الجهود المكثفة التي بذلتها لاعتماد بكالوريوس التربية، مشيرا إلى أن طلبة التربية درسوا منذ عام 2003 في تخصص لم يكن في الأساس معتمدا من وزارة التعليم العالي.

وأشار الحربي إلى أن الادارة لا تألو جهداً في تيسير كل السبل لمساعدة طلبة الجامعة بشكل عام وطلبة التربية بشكل خاص ليتمكنوا من التخرج بأسرع ما يمكن، وفق الضوابط التي وضعتها لجنة اعتماد برنامج التربية.

وأكد الحربي في معرض رده على استفسار رئيس اللجنة التعليمية النائب د.فيصل المسلم أن الدراسة بالجامعة المفتوحة غير مختلطة، ومنذ إنشائها وهي تطبق نظام الفصل بين الجنسين تطبيقاً كاملا 100%، وأن قاعات الدراسة والمختبرات الخاصة بالطلبة الذكور تقع في الدور الأول من مبنى الجامعة. بينما تقع قاعات الدراسة والمختبرات المخصصة للطالبات في الدور الارضي، وأن يتم الفصل في باقي مرافق الجامعة الاخرى مثل المكتبة والكافتريا بواسطة وضع فواصل بين الأماكن المخصصة للطالبات والأخرى المخصصة للطلاب.

أما عن مقرر التربية العملية (2) فقد أفاد الحربي بأن الطلبة الذين هم على وشك التخرج في الفصل الثاني أو الصيفي يمكنهم دراسة مقررات التخرج في الفصل الحالي والصيفي، حيث يمكنهم الجمع بين ثلاثة أو اربعة مقررات بالاضافة إلى مقرر التربية العملية (2) بشرط أن يكون الطالب على وشك التخرج، وأن جميع الإرشادات العلمية لطرح مقرر التربية العملية (2) قد صدر بها تعميم خاص من عمادة الدراسات التربوية بالجامعة وتم إعلانه لجميع الطلبة على لوحة الإعلانات بالجامعة وكذلك على صفحة الجامعة الالكترونية.

وأضاف الحربي أن تسجيل مقررات طلبة التربية للفصل الصيفي يتم بواسطة المرشد العلمي الذي يشرف على طرح المقررات التي يتطلبها الطلبة الخريجين في

لافي الحربي

الفصل الصيفي، مبينا أن الجدول الدراسي للفصل الصيفي الذي يتم إعداده حالياً بالجامعة سيعكس هذا التوجه ويضم جميع المقررات اللازمة لتخريج طالب التربية، حيث يتم الإرشاد والتسجيل لمقررات الفصل الصيفي من خلال المرشد العلمي لبرنامج التربية.

ودعا الطلبة الذين يرغبون في معادلة مقرراتهم إلى التوجه اعتباراً من بداية الأسبوع القادم إلى المرشدة العلمية لبرنامج التربية تغريد الرفاعي وتسجيلها في كشوف خاصة وإرسالها إلى عمادة الدراسات التربوية لاعتمادها.

الدليل التجاري

2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

البديع للتبريد جالون
عمر إفتراضي 50 سنة
الإسم الأول في عالم الخزانات
معالج ضد الطحالب والبكتيريا
متوفر من 100 الى 5000 جالون
متوفر بسماكة عازل 3 طبقات و4 طبقات
خدمات ما بعد البيع
الفنطاس: 3902793 الرقة: 3944646 الجهراء: 4564966

لإعلاناتكم في الجريدة ALJARIDA
شركة الوقت الدولية للدعاية والإعلان
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

الجريدة ALJARIDA
فلنتواصل.. 828 111
• إعلانات شخصية
• ملاحظات توزيع
• إشتراكات
• شكاوى
WWW.aljarida.com

هل ساعتك
•رولكس •شوبارد •بياجيه •أوميغا
أواي من الساعات الثمينة
تفضل بزيارتنا
شراء بيع عرض استبدال
للساعات والمجوهرات
تايم سكوير
السالمية-شارع سالم المبارك
مجمع غاليريا 2000 - الدور الارضي
محل: 25 تلفون: 5754567

ثقافات 16

بعد مئة عام على ولادة الرئيس الراحل تقي الدين الصلح. مقاربة لعلاقته بالأدب والصحافة والسياسة.

fitness 18

تستطيعون تعزيز قدرة جهازكم المناعي على مقاومة الالتهابات الفيروسية والبكتيرية بالغذاء الصحي المتوازن.

عباقرة 20

قلم الحبر، الدبابيس، جهاز التحكم عن بعد، إطارات السيارات... اختراعات لعباقرة غيّروا نمط حياتنا.

...وعنبر 26

الزغبي: سأطرح ألبوماً خليجياً في سبتمبر المقبل إذا ما توافر الدويتو فستختار شعيل لأنه الأنسب

توابل
tawabil

الثلاثاء 18 مارس 2008م / 10 ربيع الأول 1429هـ

العدد 248 12 صفحة www.aljarida.com

ورد الخال:
الدراما السوريّة ترعب المسلسلات المصريّة

مزاج ص 17

ذكرى

مئة عام على ولادته

تقي الدين الصلح... الرئيس المثقَّف

بيروت - محمد الحجيري

يستطيع المرء أن يستنبط من كتاب «تقي الدين الصلح سيرة حياة وكفاح» لعمر زين، سيرة رجل استقلالي، ميثاقي، مثقف، يشبه الخصوصية اللبنانية وتلاوينها وتناقضاتها وتداخلاتها وتعقيداتها، بل وجمعها بين ثنائيات، الجبل والبحر، الداخلية والخارجية، التراث والحداثة، الطربوش والعصرنة.

تقي الدين الصلح الذي وصفه الصحافي جورج نقاش بأنه «كان أول الجديد ولم يكن آخر القديم كما أوحى طربوشه» و«المسلم ـ المسيحي» بحسب أمين الريحاني، هو ابن عائلة انتشرت في بلدان عربية كثيرة، بسبب الأراضي التي امتلكتها في غير بلد عربي ونشأ على فكرة مداها من المحيط الى الخليج، بخلاف أبناء بيروت من المنشغلين بالشأن العام ممن لم يغادروا دوائرهم الانتخابية، ويعرف أنهم يقسمون بغربتهم اذا جاوزت أقدامهم حدود هذه الدائرة.

من معرفته باليسوعية تلميذاً ومعهد اللاييك أستاذاً ومن قبل تلميذاً، عرف تقي الدين فرنسا الأخرى، فرنسا الإنسان والبعد الحضاري فالأحرار بكل معنى الكلمة من أبنائها ليسوا استعماريين حتى ولا انتدابيين. وقبل الاصطدام بين لبنان والوجود الفرنسي وبعده، ظل تقي الدين صديقاً لفئات منهم يساريين وغير يساريين كمكسيم رودنسون الذي عينه هو استاذاً للفرنسية في مقاصد صيدا، والمستشرق الكوموندان لوسرف الذي ترجم الى الفرنسية بمعونته غزليات رشيد نخلة الشعرية.

ثقافة

كان تقي الدين الصلح أيام الانتداب من أصلب الاستقلاليين المناهضين لسلطة الانتداب وأعنفهم لكنه، خلافاً لمسلمين كثر معادين للانتداب، حرص على الانفتاح السياسي والفكري والاجتماعي على المسيحيين، وفي هذا المجال نجح في فتح خطوط مع اللبناني الآخر. تميز بأنه كان سبّاقاً في محيطه الى التمسك بالمفهوم المدني للسلطة والمجتمع، سواء في محاضراته كأستاذ أو في مداخلاته كنائب في المجلس النيابي أو في قراراته كمدير للمطبوعات في وثبة الاستقلال أو وزير في ما بعد للداخلية أو رئيس حكومة أو نقيب صحافة أو رئيس حزب أو صاحب أحلام لبني قومه، فشكل في ذلك كله ظاهرة ألبت عليه ساسة كثر و غيرهم. صنف مستبقاً محيطه ليّناً كأصحاب الأقلام أحياناً ومفرطاً بهيبة الحكم في نظر السلطويين أحياناً أخرى. إلا ان الغالبية من المتقدمين أو التقدميين، رأت فيه ظاهرة نوعية بين أبناء جيله.

يقول عمر زين: «رجال السياسة أنواع، ثمة سياسي مبطن برجل قانون، وسياسي مبطن برجل مال، وسياسي مبطن بأديب وهو كان سائداً في فرنسا في الجمهورية الثالثة وينطبق على تقي الدين الصلح الذي كان له قلم الأديب إضافة الى فكر السياسي وقدرات رجل الدولة. ومن هنا طغت السياسة على الأديب حتى كادت تطمس نتاجه». وفي الروايات المتداولة بين الشيوخ المعمرين في مدينة بيروت أن أحد أخوال تقي الدين، عندما جاءه الخبر أن ابن أخته عازم على الدخول في مجال التعليم، اتصل بشقيقته قائلاً لها أن صديقه الداماد أحمد نامي، رئيس الدولة المعروف في زمانه، خابره ناصحاً ألاّ يسمح بأن يصبح ابن شقيقته معلّماً، لأن التعليم لا يليق بأبناء الذوات ولأنه في رأي الداماد يكبّر عقل التلميذ ويصغّر عقل المعلّم. لكن تقي الدين اختار، بعكس المزاج الأرستقراطي السائد في عائلته، التعليم والصحافة مجالاً للعمل الحر طيلة عهد الانتداب وحتى مجيء الاستقلاليين الى السلطة عام 1943، عندها ترك التعليم وتولّى المديرية العامة للمطبوعات كأول منصب رسمي حكومي يتولاه، جاعلاً منه معقلاً للتوجيه الوطني والفكر التحرري المواكب لوثبة الاستقلال.

إنعكس هذا المفهوم النهضوي للسياسة عند تقي الدين في تقييمه الإيجابي لكتّاب كبار اختاروا الكتابة باللغة الفرنسية شأن شارل قرم صاحب «الجبل الملهم» وإفلين بسترس وناديا حمادة توينى وتوقف خصوصاً عند نتاج بسترس وتويني، ليكتشف القارئ انحيازه المتنوّر للإبداع النسوي كظاهرة فنية إنسانية من الدرجة الأولى.

إنطلق تقي الدين الصلح في السياسة من مقال أدبي، ففي 4 تموز (يوليو) 1934 كتب مقالاً نقدياً في مجلة «المعرض» بعنوان «الجبل الحائر» تناول فيه «الجبل الملهم» الصادر آنذاك بالفرنسية للشاعر شارل قرم. ويعتبر هذا المقال، الجامع بين النقد الأدبي والسياسة، اللبنة الأولى في البناء الفكري الذي قام عليه الميثاق الوطني اللبناني في ما بعد والذي لم يكن من صنع بطلي الاستقلال رياض الصلح وبشارة الخوري بل نتيجة لتطور عمّ البلاد ابتداءً من عام 1930. فحتى هذا العام كان المسيحيون، عموماً والموارنة خصوصاً، مخلصين لفكرة لبنان الكبير وموالين للانتداب الفرنسي، كذلك كان المسلمون رافضين للكيان اللبناني والانتداب الفرنسي، لكن ابتداء من عام 1930 بدأت تظهر بوادر تطور في موقف كل من الفريقين، فارتفعت اصوات مسيحية داعية الى الاتفاق مع المسلمين على قاسم مشترك، في طليعة هؤلاء الشيخ بشارة الخوري والدستوريون ويوسف السودا الذي شكل حركة سياسية أسماها «الميثاق الوطني»، ضمت الوطنيين المسيحيين والمسلمين.

ويؤرّخ عمر زين لجذور تقي الدين الصلح فيقول: «كلنا يعرف ما الذي جرى عندما عُيّن تقي الدين مديراً عاماً للمطبوعات في مرحلة كانت فيها القوى الدولية وخصوصاً فرنسا، تخوض معركتها ضد حركة الاستقلال الشعبية. فعرف كيف يجعل من الإعلام الرسمي والخاص سلاحاً ماضياً في يد النزعة الاستقلالية وممثليها في الدولة، في الوقت الذي كانت وسائل السلطة والتوجيه في أيدي الفرنسيين والبريطانيين وممثليهم في الإشراف على الإعلام. وكان تقي الدين الصلح اتجه الى العمل في جريدة «النداء» عام 1931، التي مؤلّها آل الصلح وحملت هموم النضال العربي، واستمر صدورها 9 سنوات الى أن أقفلت عام 1939 بسبب لهجتها التي لم تتقبلها دولة اشتركت في الحرب مهما بلغ إيمانها بالحرية».

لبنان كله

لم يكن تقي الدين الصلح ذا قاعدة شعبية يعتمد عليها ليخوض المعارك الانتخابية، لذلك لم يترشح بعد انتهاء ولاية المجلس 1964. كان نخبوياً، نشاطه السياسي بعيد عن الاثارة والديماغوجية. وروى مرة أنه كان مع زهير عسيران يناقشان الشيخ بيار الجميل ويدعوانه الى الحوار فقال له الجميل: «يا تقي بك أنت رجل وطني محترم بس ما بتمثل المسلمين لأتفاوض معك». وقف تقي الدين الصلح واعتمر طربوشه الذي لم يفارق رأسه إلا نادراً، وهمَّ بالانصراف فاستوقفه الجميل بقوله: «لوين رايح بعد ما وصلت» فأجابه تقي الدين: «رايح سبّك عالبسطة تصير مثّل المسلمين»! عندما ألّف حكومته الشهيرة عام 1973 وكانت فضفاضة كثيرة العدد سأله عمر زين والتلفون في يده: «الصحافيون يسألون عن الاسم الذي تطلقه على الحكومة وهم على الخط فأجاب لتكن «حكومة كل لبنان» هكذا وبهذا الاسم عُرفت بعدها الحكومة الواسعة الكبيرة العدد وأشار غسان تويني الى أنها نوع من الحدس السياسي المبكر أو حس ما قبل الوقوع في معرض التحية لنوعية فكر بعض الأقدمين المفتقد راهنا، الموحي بأن توسيع الطربوش أولى عند الحكماء من صداع الرأس».

وفي 25 تموز 1973 حرَّر بيانه الوزاري: «أمام مرحلة صعبة من تاريخ لبنان تجمعت فيها الازمات، لم يقف هذا الوطن ضائعاً مسلوب القوى، بل توافر له من ايمان ابنائه، ومن وعيهم ومن تراثهم الوطني وتجاربه، وتمسكه بتفكير المستقبل ما جهَّزه بأمضى سلاح لمواجهة الفترة التاريخية، والخروج منها بفيض جديد من القوة والفاعلية وروح المبادرة. وأثبت هذا الوطن العزيز، مرة بعد مرة، أنه قادر تماماً على تجاوز العقبات وإيجاد الصيغة الوطنية والسياسية لأصعب الظروف».

كانت السياسة عنده كما كانت عند ابن عمه رياض في جملة ما هي، بل في أعمق ما هي، لا مجرّد العيش في ظل نعمة معطاة هي الوطن، بل ايضاً وخاصةً السؤال كيف يصح أن يكون هذا العيش؟ فالسياسة وإن كانت فن الممكن كما يقال، إلا أنها أولاً صورة فكرية عن المطلوب وعن القيم التي تعمل السياسة على تطبيقها. ولعل تقي الدين الصلح كان بذلك أول رئيس حكومة لبنانية يفهم أهمية هذه الظاهرة وكونها قفزة في تاريخ وطن، فيعلن ذلك كإنجاز بارز من غير أن يخشى في ذلك لومة لائم أو تحريض محرّض. لبنان، في رأي تقي الدين، لو لم يكن موجوداً، لوجب إيجاده، لا لأن ذلك إرادة أبنائه والعرب أيضا، بل لأن ذلك ضرورة من أجل طليعية لبنان المنبثقة من تعدديته الثقافية والدينية. فإما أن يكون لبنان هو مكان تفاعل الثقافات والحضارات شرط الخروج من ذلك الى الحداثة وروح العصر، أو يستمر الكبير والصغير فيه وفي هذه المنطقة مهدداً بالرجعة التي ما قامت إسرائيل إلا لدفع العرب وأقطارهم إليها.

نبذة

يؤرخ عمر زين لبيئة تقي الدين العائلية وجذورها الوطنية والفكرية فيقول: تلقى تعاليمه الأولى على يد الشيخ أحمد عباس الأزهري، كان يزورهم في بيتهم بعدها دخل الجامعة الاميركية (الابتدائية الاميركية) ثم درس في اليسوعية حتى الصف الثالث الثانوي، نقل بعدها الى اللاييك التي يطلق عليها اليوم اسم «الليسيه الفرنسية» ومن أصدقائه الشيخان بهيج وخليل تقي الدين ومحمد علي حمادة. وبعدم إتمام دراسته الثانوية ذهب الى فرنسا كي يكمل دراسته الجامعية، لكنه عاد الى بيروت بسبب ظروف خاصة، ودخل الجامعة الاميركية، ودرس الأدب العربي والتاريخ، خصوصاً الصليبيين، وهو بذلك عرف طرق التعليم المختلفة: الطراز الاسلامي، ثم العلماني، الاكليركي. وأثناء تدريس تقي الدين اللغة العربية في معهد البعثة العلمانية الفرنسية في بيروت، اكتشف مع غيره من الأساتذة العرب تسامح البيئة الانجيلية الفرنسية مع أهل البلاد من لبنانيين وسوريين، كما اكتشف الرقيّ والتفوق الثقافي عند الفرنسيين من أتباع الطائفة الانجيلية وسبقهم الدائم الى الفكر العلماني وتشجيعه. وبذلك كانت البعثة العلمانية في بيروت التي درّس فيها كأستاذ الأكثر ميلاً الى تفهّم مشاعر العرب وقضاياهم عامةً، سواءً في الجزائر أو المغرب أو تونس أو لبنان أو سوريا. عرف رياض الصلح هذه الظاهرة من قبل ومن بعد، فأرسل بناته وأولهن ابنته علياء، الى مدرسة الليسيه، يتعلّمن فيها.

«الغاوون» ... شرارة الضوء الأجمل!

طالب الرفاعي
talrefai@hotmail.com

حين قابلت زينب عساف لأول مرة، في معرض الكويت للكتاب، في شهر نوفمبر من السنة الفائتة، وبعد تبادلنا التحايا، سألتها «أنت في الكويت، زيارة أم عمل؟».

أجابتني في حينها، وابتسامة حيية على وجهها «عمل».

لحظتها شعرت بالفرح، ومرَّ أمامي شريط خاطف لأسماء وأقلام عربية مبدعة ومهمة، وضعت رحالها في ضيافة الصحافة الكويتية، فأثرت المشهد الصحافي والثقافي والأدبي والفني، وتركت وراءها ذكرى عطرة، وعرفاناً وصداقات إنسانية باقية.

زينب عساف، كان لقاؤها الأول مع جمهور الشعر في الكويت، مساء الأربعاء الماضي، من خلال أمسية شعرية مشتركة نظمتها رابطة الأدباء، وإذا كان حضورها الأول جاء حيياً كابتسامتها، فإنها وبعد انتهاء الأمسية، وحين صافحتها، أشد على يدها لمشاركتها الرقيقة، مدت نحوي جريدة مطوية، وهمست «الغاوون، جريدة للشعر».

أن يتفق أصدقاء على مشروع إصدار جريدة عن الشعر في بيروت اليوم، ضمن حالها السياسي والاجتماعي المحتقن، فهذا أمر يدعو الى الدهشة والتعجب والإعجاب. يدعو الى الدهشة لأنه ينطوي على قدر كبير، وقد يكون مجنوناً، من الإيمان بالشعر منقذاً ومضمداً للجراح. ويدعو للتعجب، لأن الحروب والمرارات والمواجع، وبالرغم من قسوتها وخراباتها لم تستطع أن تشوه أرواحا ناصعة ومحبة للحياة الجميلة، وأخيراً يدعو الى الإعجاب بأناس يرتقون فوق آلامهم الشخصية، ويضيئون شمعة في ليل العتمة العربي.

جريدة «الغاوون»، وكما جاء في ترويستها: شعرية تصدر كل شهر، ويرأس تحريرها كل من: زينب عساف وماهر شرف الدين، هي مشروع أدبي، أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه مغامرة، لكنها مغامرة جميلة، مغامرة بقدر ما هي محفوفة بالترقب، بقدر انفتاحها على مغامرات إبداعية جديدة، ومشاركات شعرية خاصة، وهي من خلال إصدارها الأول، جاءت بعيدة عن التكلف، وأقرب إلى البساطة المدروسة، بساطة السهل الممتنع، حاملة رشاقة أدبية واضحة. سواء على مستوى المواضيع، أو على مستوى الإخراج الفني.

«الغاوون» جريدة يدل عددها الأول على إمكانية الرهان عليها، الرهان بأن تكون جريدة مختلفة. فجرائد ومجلات أدبية كثيرة ولدت متورمة بثقة زائفة، وما لبثت أن خمدت كجثة لفظها البحر، لكن «الغاوون» ولدت برقة ونعومة المولود الأول، ولدت تعلن عن نفسها كمولود يتمنى أن يحبو قبل أن يمشي، ويمشي قبل أن يركض، ويركض لحظة يقوى على تحمل تعب الركض، ولحظتها، تكون قد ضمنت لنفسها مكانة تؤهلها للنهوض بمشروع شعري مبدع. أقول ذلك لأنني أؤمن بأن المشاريع الكبيرة وحدها، تحتاج الى الزمن رهاناً هادئاً وأكيداً يدلل على صدقها وأحقيتها بالوجود.

إننا في العالم العربي نعيش عصراً من الخراب يمس كل زوايا الأمل في نفوسنا. لذا ما عاد لنا إلا التمسك بالفن المبدع، مسعى يعيد لأرواحنا لهفتها على الحياة، ويرسم أمامنا مسالك للفرح والأمل. للغاوون على امتداد رقعة العالم ألف تحية عطرة، فشرارة قلوبهم تمسنا، ومعهم نشعر أننا نطير..

سينما

فيلم «مدينة الرجال»... قصة عنف تافهة ومعركة بقاء

عن «لوس أنجليس»

في اللقطات الأولى من فيلم «مدينة الرجال» (City of Men) تظهر عصابة أفرادها مدججون بالأسلحة يسيرون على طول شاطئ ريو دي جنيرو في يوم مشمس شديد الرطوبة في البرازيل تحت أعين الحراس الذين شهروا مسدساتهم واتخذوا من المنحدرات الصخرية الشاهقة وسطوح المنازل مواقع لهم في جو ملوّث بالعنف، ثم ينتقل المشهد إلى شابين في سن المراهقة أحدهما والد لطفل يجرّه في عربة أمامه يتعقبان أثر العصابة حتى الشاطئ، لكن ما لبث أن أخليا الساحة مخلفين وراءهما الطفل الصغير وقد وضع لهاية في فمه. ولما أدركا خطأهما لاحقاً وهمّا بالرجوع فوجئا باختفاء الطفل.

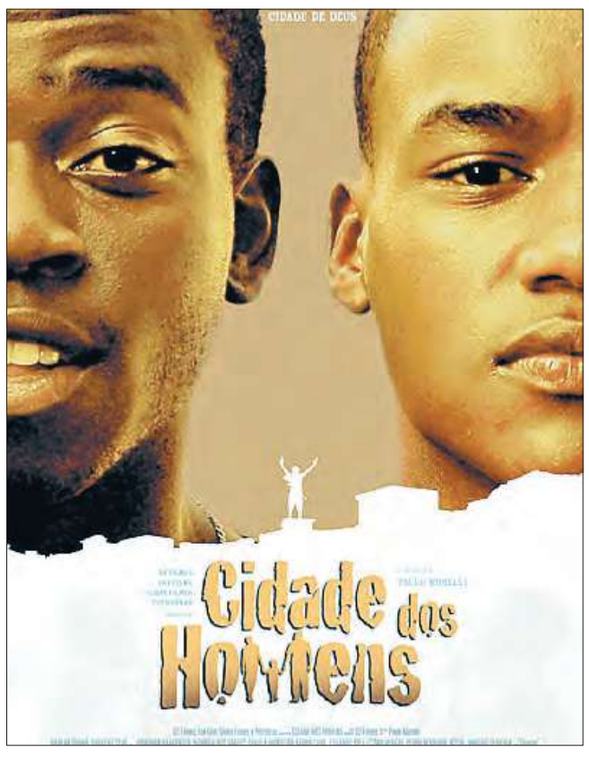

وفيما ينقل فيلم «مدينة الله» (City of God)، من انتاج العام 2002 (نال ترحيباً واسعاً وشارك في إخراجه كل من فرناندو ميريليس وكاتيا لاند)، قصة عنف تافهة ومعركة بقاء ويتحدث عن أرباب المخدرات المتصارعين في منحدرات التلال الممتدة على طول الأحياء الفقيرة، يصوّر فيلم «سيتي اوف مان»، من إخراج باولو موريلي، حياة أشخاص عاديين يعيشون في هذه المجتمعات نفسها ويسرد حكاية تحذيرية حول المسؤولية وتربية الأولاد، لا سيما أن معظم الشبان في الفيلم نشأوا من دون آبائهم فوقعوا في الخطأ نفسه لاحقاً وأنجبوا أطفالاً سرعان ما تخلوا عنهم إلى أن أدركوا المسؤوليات التي ترتبها عليهم حياتهم كراشدين فبدأوا السعي إلى جمع أفراد عائلاتهم المشتتة، مع الاشارة إلى أن الفيلم يوحي بأن الأمل مقطوع بالنسبة إليهم.

أحياء فقيرة

لا شك في أنّ الموضوع شديد الأهمية، مع ذلك يعترف موريلي بأنه جازف في انتاج هذا الفيلم ولكن النجاح الذي حققه على شبابيك التذاكر كان واسعاً، إذ حصد 7.5 ملايين دولار في الولايات المتحدة. كذلك كان هذا النجاح حاسماً فخلّف أثراً جديداً في السينما البرازيلية ونال 4 ترشيحات على الاوسكار. فيما يركّز موريلي اهتمامه راهناً على مدن الصفائح في ريو أو الأحياء الفقيرة التي يتسلل اليها المجرمون ويقيم فيها ملايين الأشخاص، قد يعتبر المشاهدون فيلمه الأخير تتمة لفيلم سابق. هذه مخاطرة بالنسبة الى المخرج مع الاشارة الى أن الفيلم الأول كان من اخراج ميريليس نفسه وظهرت فيه مجموعة من الممثلين شاركوا في الفيلم الثاني.

وفي عالم الأفلام الأجنبية الذي تطغى عليه المنافسة الشديدة وتدور فيه صراعات شرسة من أجل الحصول على مواقع محدودة في دور السينما، لا يكاد يسمع بالتتمات، كذلك من غير المألوف توزيع فيلم أجنبي مقتبس عن مسلسل تلفزيوني غير معروف خارج اطار البلد الذي أنتج فيه. ففيلم «سيتي اوف غاد» مستوحى من برنامج تلفزيوني برازيلي يعرض على مدى الفصول الأربعة ويحمل الاسم نفسه وما زالت علامات الاستفهام حول ما اذا كانت القصة الجديدة ستلاقي الصدى الواسع نفسه بين جمهور الولايات المتحدة (يصوّر البرنامج التلفزيوني وهو من انتاج شركة «غلوبو فيلمز» حياة شابين ترعرعا في الأحياء الفقيرة أما أحداث الفيلم فتبدأ وهما في الـ 18 من عمرهما).

كان موريلي جالساً على طاولة مؤتمرات خلت إلا منه في فندق ريجنسي في مانهاتن فقال بلهجة هادئة: « خاطرنا بعض الشيء لا سيما أن فيلم «City of God» ظل خلال عقود يحتل المرتبة الأولى بين الأفلام البرازيلية وكنت أعلم أن لا مفر من مقارنته بفيلمنا ولا أنكر أن هذه المقارنة ستؤلمني في حال تمت ولكني شديد الافتخار بما أنجزناه» ثم تقدّم موريلي بهندامه الأنيق وقدّه الممشوق وشعره الأبيض وأضاف: «سيرى الناس أننا لم ننتج تتمّة لفيلم سابق بل فيلماً مستقلاً قائماً بحدّ ذاته وناشئاً عن عالم بدأ يتبلور مع انتاج الفيلم الأول و حققنا سابقة في هذا المجال».

وتجدر الاشارة إلى أن التعارض شديد في بعض نواحي هذا الفيلم، ففيما اتسم «سيتي اوف غاد» بالسوداوية والقساوة لاح بصيص أمل في أفق «سيتي اوف مان» حول مستقبل أفضل للطبقة المعدومة المحاصرة في البرازيل، غير أن القواسم المشتركة كبيرة بين الفيلمين، فبالاضافة إلى استعانتهما بفريق العمل نفسه صوّر الفيلمان بكاميرات محمولة وبوتيرة تقطع الأنفاس. يسرد الفيلمان قصة خيالية مستوحاة من الحقيقة بأسلوب وثائقي صارخ وواقعي ويستعينان بمجموعة من الممثلين الشباب غير المعروفين في الوسط التمثيلي والمقيمين في مدن الصفائح نفسها، كذلك يعتمدان بشكل كبيرعلى الحوار المرتجل وصوِّرا بالكامل خارج الستوديو.

ساو باولو

هل تجمع بين ميريليس وموريلي رؤيا إبداعية مشتركة أو خيط رفيع يربط بين الفيلمين؟ ولد الرجلان في ساو باولو وينتميان إلى عائلتين من الطبقة المتوسطة ما جعلهما ينشآن بعيداً عن أحياء ريو الفقيرة. في مقابلة أجريت مع ميريليس على الهاتف قال الأخير أنهما يتقاسمان الهدف نفسه ألا وهو سبر أغوار عالم خفيّ وأضاف: «كلانا سرد بعض القصص ولكنها لم تكن نفسها جميعاً».

وبعدما حقق «سيتي اوف غاد» نجاحاً على المستوى العالمي انتقل ميريليس إلى إخراج أفلام أخرى أقرب إلى الطابع التجاري لا سيما «The Constant Gardener»، لكنه لم يفوّت على نفسه العرض الذي قدمته له إحدى أكبر شركات الانتاج في البرازيل بإنتاج مسلسل تلفزيوني مقتبس عن فيلمه الأخير.

كانت النتيجة إنتاج مسلسل يعرض على مدار السنة «سيتي اوف مان»، ويتعامل مع العنف والجريمة بطريقة قاسية إنما يغلب عليه الطابع الكوميدي القاتم وحتى جو المودّة. ركز في الحلقات المختلفة على المراهقين «ايس» و«والاس» ومغامراتهما الظريفة التي كانت مدعاة للانتقاد في صحيفة لوس انجليس تايمز حيث أطلق على المسلسل اسم «Wonder Years» البرازيل مع اضافة بعض المسدسات.

وتميّز الفيلم بعدد لا يستهان به من الرؤى الابداعية نظراً إلى أن البرنامج استعان بخبرة 9 مخرجين من بينهم موريلي الذي تعاون في السابق مع ميريليس، ومع بدء الموسم الثاني خطر لهم إنتاج فيلم آخر انطلاقاً من هذا المسلسل.

ويوضح موريلي وجهة نظره في هذا الموضوع فيقول: «أدركنا أن بين أيدينا مادة مثيرة للاهتمام وعندئذ بدأنا نخطط لمستقبل المشروع برمته وقررنا أن نمدّد عرضه على التلفزيون لموسمين إضافيين وأن ننتج في مرحلة لاحقة فيلماً سينمائياً طويلاً إتماماً للمشروع. شارك فرناندو في وضع هذه الخطة، فتناقشنا في الموضوع وقررنا «أن نحقق انجازاً لا سابق له».

وتمثلت نقطة التحول باقتراح موريلي غير المتوقع إسناد دور الأبوة لـ«ايس» (يؤدي دوره دوغلاس سيلفا في البرنامج التلفزيوني والفيلم) وهو في سن المراهقة،ذلك أن من المنطقي التطرق الى موضوع الأبوة أو الافتقار اليها في مدن الصفائح. بني المسلسل على هذا الموضوع في الحلقات الأخيرة منه ويقول المخرج في هذا الصدد: «إن أفراد هذا المجتمع على احتكاك دائم بهذه المشكلة ولكن من النادر تناول هذا الموضوع الذي لا ينال الاهتمام الذي يستحق في بلدنا، فيتم تجاهله مما شجعنا على تسليط الضوء عليه».

أما فيلم «سيتي اوف مان» فينقل مغامرات «ايس» و«والاس» كما هي وهما على وشك بلوغ الثامنة عشرة وينتاب «ايس» شعور بالذنب والقلق في تربية ابنه بعدما غادرت زوجته البلدة بحثاً عن عمل أفضل، وفي غضون ذلك ينطلق والاس (دارلان كونها) في مسيرة بحث عن والده الذي لم يسبق له أن تعرّف إليه فيكتشف حقائق مؤلمة.

إستقدم موريلي ممثلين من الشباب في الأحياء الفقيرة رغبة منه في تصوير هذا العالم بواقعية تامة، فعوّضوا عن افتقارهم إلى التدريب التقليدي بالواقعية والحوار الحدسي علماً أن الممثلين لم يطلعوا على السيناريو الذي كتبه المخرج بل اعتمدوا على الإعادات الشاملة والتنازلات المتبادلة في كل مشهد.

شخصيات معقّدة

وفي بعض الحالات أتت القصص التي عاشها الممثلون في حياتهم مرآة للشخصيات المعقدة والمنحرفة التي لعبوها. فعلى سبيل المثال تود سيلفا البالغة 20 عاماً أن تتزوج وتبني عائلة على حد تعبير موريلي الذي صرح: « بدّل الفيلم الممثلَين مع العلم أن أياً منهما لم يكن يعرف والده ولكنهما أرادا تحمل مسؤوليات أكبر مع تقدمهما في السن».

أما الآخرون فلم يلحق بهم أي تغيير ووصف ميريليس أحد الممثلين في فيلم «سيتي اوف غاد» الذي بدأ ينجب الأولاد من فتيات الحي في سن ال16 وبعد خمس سنوات أصبح والداً لخمسة أولاد، قلما كان يتسنى له تمضية الوقت برفقتهم» ويمازح ميريليس قائلاً: «قلت له إنه يجب إخصاؤه مؤكداً له أن المسألة ليست مجرد لعبة مسلية وأن تصرفاته غير عقلانية».

بدأ كل من موريلي وميريليس يبحثان في مشاريع جديدة ولكن فكرة التطرق الى مدن الصفائح في فيلم مستقبلي ما زالت واردة على أن يمضيا قدماً في تتبّع أخبار «ايس» و«والاس» حتى أواخر العشرينات من عمرهما وظهور الحقيقة بشأن الطفل الصغير الذي بقي على قيد الحياة بعد تركه.

وقال موريلي: «ستكون القصة نموذجية عن البرازيل وهؤلاء الأشخاص المختلفون، إنما لا تلوح في الأفق توقعات عظيمة بالنسبة إليهم أو مستقبل زاهر في هذا الصدد ولعل بصيص الأمل لم ينقطع بعد ولكن الفرص ضئيلة جداً».

> يعترف موريلي بأنه جازف في انتاج هذا الفيلم ولكن النجاح الذي حققه على شبابيك التذاكر كان واسعاً

قرصة

للمغنية أليسا التي تعاملت بأسلوب غير حضاري مع الصحافة الفنية الكويتية، ولم تكتفِ بهذا بل منعت المصورين من التقاط صور لها.

صح لسانك

قالت المغنية مادلين مطر عن اطلالتها في السينما المصرية: «لا أجد أية صعوبة في التمثيل باللهجة المصرية لأنني نشأت عليها منذ الصغر من خلال الأغنيات والأفلام القديمة».

زين

مبادرة الفنان الكبير نبيل شعيل بعقد مؤتمر صحافي بعد انتهاء وصلته الغنائية في مهرجان «هلا فبراير»: BRAVO يا بلبل الخليج.

شين

قيام وزارة الإعلام ببعض الفاعليات من دون إعلام الناس ولا الصحافيين، فما فائدة هذه الوزراة التي لا تستطيع إعلامنا بما لديها!

دردشة

ورد الخال: الدراما السوريّة ترعب المسلسلات المصريّة!

بيروت - مايا خوري

التمثيل بالنسبة إليها شغف وموهبة، تبحث بتأنٍ عن الأعمال التي تشكل تحدّياً لها مع ذاتها. عرفت بأدوار كوميدية ودرامية على السواء.
كيف تقوّم الممثلة اللبنانية ورد الخال مسيرتها الفنية وكيف تنظر إلى الإنتاج اللبناني؟

كيف تقوّمين مسيرتك الفنية؟ وما سرّ نجاحك؟

إنها مسيرة طويلة مرّت بنشاط دائم من دون توّقف. عندما لا أظهر على الشاشة لا يعني ذلك أنني لا أحضّر عملاً جديداً، بل أختار بتأنٍ أعمالي ولا أحب تكرار نفسي، لذلك أبحث عن الجديد الذي يضعني في تحدٍ مع ذاتي.

مسيرتي ناجحة على الرغم من الظروف الصعبة التي نمرّ فيها على الصعيدين الوطني والفني وأظنّ أنني من المحظوظين الذين استطاعوا اثبات نفسهم وصنعوا اسماً متواضعاً في مجال التمثيل.

إلام تطمحين بعد؟

أفكر دائماً في ضرورة القيام بأمور اضافية خصوصاً بعد تأسيس شركة انتاج واتساع دائرة همومي. أطمح الى التوسع على الصعيد الإنتاجي كي أترك بصمة في عالم الدراما ولا أن أكون مجرّد ممثلة تنتظر دورًا. ولأنني أحب أن أؤثر في مجال التمثيل ينطلق طموحي وحلمي من وطني ويصبّ فيه.

شاركت في بعض الأعمال العربية وعرضت عليّ أخيرا أعمال جديدة، لكني لا أسعى إليها لأنني معروفة عربياً وهذا يكفيني. إن سنحت لي الفرصة لتقديم عمل في الخارج يدفعني إلى الأمام لن أتردّد، وفي الوقت نفسه لا أستقتل للحصول عليه لأنني أحب أن أكون ضمن حركة الإنتاج اللبناني.

ما رأيك في الإنتاج اللبناني والعربي؟

عندما كنت ممثلة فحسب، تذمّرت من ضعف الإنتاج اللبناني ورداءته، لكن بعد دخولي غمار الإنتاج لمست صعوبته بسبب غياب الدعم المادي يقابله جهد فرديّ لا يستطيع أن يؤدي وحده إلى نهوض الدراما.

أحيّي المنتجين اللبنانيين الذين يقومون بعملهم ضمن امكاناتهم المحدودة في ظل غياب دعم الدولة اللبنانية ومحطات التلفزيون المحلية وعدم الثقة بجهودنا وبمواهبنا.

هل يستطيع الممثل اثبات نفسه في غياب الإنتاج القوي المدعوم؟

استطاع ممثلون كثر ذلك على الرغم من الإمكانات المتواضعة لأن الممثل الناجح يرفع مستوى العمل أينما وجد.

ما الذي يحتاجه الممثل اللبناني؟

ينقصنا في لبنان الإمكانات المادية المناسبة للسيناريو والممثلين والتقنيات كي نؤسس للنوعية، في حين أن جيراننا العرب تخطونا بسبب توافر هذه العناصر كلها لديهم ما دفعهم إلى تقديم أعمال جيّدة، خصوصا في سوريا حيث الدراما رائدة راهنا وتخطّت الدراما المصرية خلال شهر رمضان.

نشهد كثافة انتاج درامي تلفزيوني لبناني، كيف تفسرين ذلك؟

يؤمن المنتجون والممثلون على السواء بمهنتهم ويحبون عملهم، لكنّ هذه الكثافة تغشّ لأنّ الأعمال المعروضة نفذّت سابقا. يعود ذلك إلى برمجة المحطة التلفزيونية الواحدة التي تصبّ هذه الأعمال كلها فيها وإلى صعوبة برمجة الدراما طيلة الأسبوع ما يؤدي إلى تأخر عرض بعض الأعمال. يشكل وجود محطة تلفزيونية منافسة خطوة ايجابية تزيل حصر الأعمال والجهود في محطة تلفزيونية واحدة ما ينعش حركة بيع الإنتاج الدرامي ودعم الكميّة والنوعيّة في آن.

ما رأيك بالأعمال الدرامية العربية عموما والكويتية خصوصا؟

عملت سابقا إلى جانب الفنان داوود حسين في «داوود في هوليوود» وكانت تجربة جيّدة لأنّه ممثل قدير، لكنني لا أتابع الدراما الكويتية لأنني أجد صعوبة في فهم اللهجة الخليجية إلاّ أنني أتابع حركة الممثلين من وقت إلى آخر.

من جهة أخرى، أظنّ أنّ الدراما السورية باتت ترعب الدراما المصرية.

هل من الممكن أن نشهد منافسة بين السينما اللبنانية والسينما العربية؟

أبدًا، بسبب الفرق الكبير في ميزانية الأموال التي تصرف في الأعمال اللبنانية والعربية.

إلى أي مدى يتدخل التمويل في الإنتاج وفي اختيار الممثلين؟

كثيرًا. أحيانا يختار المنتجون ممثلين مبتدئين ليقتصدوا في المصاريف، فيكون السيناريو والفكرة جيدين في مقابل تنفيذ عاطل ما يؤدي إلى فشل العمل.

من جهة أخرى لا بد من التعاون مع ممثلين رفيعي المستوى وفي الوقت نفسه دعم المبتدئين الذين يبحثون عن فرصة ليثبتوا أنفسهم.

هل من المسموح نقد الإنتاج اللبناني، أم يجب تفهّم واقعه؟

المشاهد اللبناني هو من ينتقد الإنتاج لأنه لا يعرف ماذا يحصل وراء الكواليس وبسبب حرقة قلبه على الممثل اللبناني الذي يراه في إطار غير كامل.

ما لا أفهمه هو سعي فنان في الدرجة الثالثة إلى النجومية أمام الكاميرا المصرية متجاهلاً الكاميرا اللبنانية. فلينطلق الفنان أولاً من وطنه ومن ثمّ يتوسّع في العالم العربي. طريق الشهرة سهل لكنّ النجاح صعب ويتطلب مجهوداً كبيراً.

سئل الفنان عباس النوري عن الممثلين اللبنانيين الذين يتابع أعمالهم فذكر اسمي وهذا شيء أعتزّ به لأن اسمي بات كبيراً في وطني وهذا الأهم.

ماذا يعني لك التمثيل، هل هو مهنة للعيش أم شغف وموهبة؟

لدي شغف بعملي وأحب التمثيل كثيراً. يؤكد تأني الممثل في عمله مدى حبّه له وشغفه به. هنا يكمن الفرق بين الممثل الذي يعدّ هذا المجال مهنة صرف ويقبل بالتالي بأي دور يُعرض عليه وبين الممثل الذي يعمل بشغف وينتظر الدور الجيّد والجميل الذي يتحدى فيه نفسه ويسمعه تصفيق الجمهور.

عندما يعجبني عمل يتحرك الحسّ الفني في نفسي ولا أفكر بالمال، بل أتنازل قليلاً عن حقي المادي في خدمة العمل القيّم، بينما يحدد بعض الممثلين اجرهم قبل قراءة دورهم وتقويمه.

عندما خضت غمار الإنتاج كشفت حقيقة الفنانين وبتّ أميّز الماديّ من الموهوب الذي يعشق عمله.

ما رأيك في انتقال الممثل إلى الغناء، أو في انتقال عارضة أزياء إلى التمثيل؟

لا مانع فالفنانة نانسي عجرم تملك صوتاً جميلاً وهي محبوبة وقريبة من الجمهور ونجمة بكل ما للكلمة من معنى، في الوقت نفسه أرى فيها ممثلة رائعة تحسن التعبير عن احساسها من خلال أدائها في الفيديو كليب وهي أفضل من بعض الفنانات اللواتي يمثلن بتصنع ويتصرفن بطريقة غير لائقة. الفن لا يتجزأ، فإن كانت الممثلة تملك صوتا جميلاً لمَ لا تغني. أنا شخصياً غنيت سابقا في أدوار تمثيلية لكنني لست مغنيّة.

ثمة محاولة عرض أعمال جريئة، من برأيك يضع الرقابة، هل هي رقابة ذاتية أم رقابة مجتمع؟

تُحارب المواضيع الحساسة والجريئة دائما وهي مطروحة بشكل أوسع في السينما خلافاً للدراما التلفزيونية.

ادعم التحرر من القيود لأنّ ثمة مواضيع يجب التحدث فيها وتنطلق من مجتمعنا كون السينما هي لسان كل انسان. لماذا نقبل الإنتاج الغربي الذي يطرح المواضيع كلها وبات يبحث عن الخيال ولا نستطيع التحدث في مواضيع مجتمعنا؟

ما رأيك في بعض اللبنانيات اللواتي يمثلن دورًا غير لائق في انتاجات عربية من أجل الشهرة؟

لا يلجأ كثير من الممثلات اللبنانيات إلى الإغراء لأنّ شخصيتهنّ وحضورهنّ وموهبتهنّ وشكلهنّ المقبول أمام الكاميرا كلها عناصر تؤمن لهنّ النجاح والمشاهد هو من يقوّم الممثلة ويصنفها في خانة التمثيل الجيّد أو المصطنع. أما الإغراء لمجرد الإغراء فهو ليس تمثيلاً، بل تجارة.

تعرض المرأة اللبنانية نفسها بطريقة سيئة وتسوّق نفسها في شكل غير لائق، الأمر الذي يؤثر في نظرة الخارج إلى اللبنانيات. هكذا أصبحت اللبنانية تعادل فنانة من الدرجة العاشرة على الرغم من ان في مجتمعنا نساء رائدات في الثقافة والفكر والنضال، فلماذا لا يُسلط الضوء على المبدعات الحقيقيات بدلاً من العراة؟

هل تستطيع شركة الإنتاج ضبط نوعيّة الأعمال الدرامية والسينمائية؟

طبعا، لأنّ شركة الإنتاج هي التي تحدّد نوعية الفيلم من حيث الإخراج والموسيقى والسيناريو والممثلين.

هل تتابعين الدراما الراهنة؟

لا يفسح عملي في المسرح المجال أمامي لمتابعة الأعمال الدرامية التلفزيونية لكني أتابع أعمالي في مسلسل «الينابيع» الذي يعرض على شاشة المؤسسة اللبنانية للإرسال و«امرأة من ضياع» على شاشة تلفزيون الجديد بحسب أوقات فراغي.

لماذا لم تشاركي في الفورة السينمائية اللبنانية الراهنة؟

أنا لا أعرض نفسي. أتمنى المشاركة في عمل سينمائي من انتاجنا طبعا لأني لن أنتظر أن يقدم أحدهم عملاً لي، سيتحقق ذلك تدريجا وبتأنٍ.

هل من موضوع معيّن تفكرين فيه؟

ربما قصة بسيطة، قصة حب، ربما قصة تنطلق من الحرب اللبنانية ويكون موضوعها جدياً.

يتهم البعض الكتّاب الحاليين باقتباس الأفكار من القصص الأجنبية، هل هذا صحيح؟

المواضيع الممنوعة كثيرة لذلك من الطبيعي أن يتأثر الكتّاب بقصص أجنبية يقتبسون منها . ففي مجتمعنا مثلاً لا يمكن التحدث في الدين والسياسة وغيرهما من المحظورات ولا أعرف إن كان العالم العربي يعاني الامر نفسه.

أين تفضلين ان تكوني موجودة في المسرح أم التلفزيون؟

أحب أن أكون في كلّ مكان. لا أفضل المسرح على التلفزيون أو العكس. لكل منهما لذّته وصعوبته وتقنيته ونتيجته وردّة فعله. أينما وجد الممثل، يجب أن يكون واضحاً وصريحاً وحاضراً وقديراً.

ماذا تحضرين راهنا؟

تحضر شركة «خيال» بالتعاون مع شركة «نيولوك برودكشن» مسلسل «الطائر المكسور» الذي يبدأ عرضه في الثاني والعشرين من آذار (مارس) الجاري وهو مسلسل درامي اجتماعي من كتابة والدتي مها بيرقدار ومن اخراج ميلاد أبي رعد، يضمّ حشداً من الممثلين المعروفين ويتحدث عن معاناة اللبنانيين وتأثير الحرب فيهم وفي حياتهم.

يطرح هذا المسلسل نماذج أناس يشبهوننا في المشاكل والمعاناة من البطالة إلى الهجرة إلى الحب الفاشل إلى الفنّ وغيرها من المواضيع المستقاة من المجتمع اللبناني.

الينابيع

تقفين في مسلسل «الينابيع» في دور مواجهة مع شقيقك يوسف الخال وتحاربينه وتريدين قتله، كيف تجدين هذه التجربة، وكيف تصفين علاقتك مع يوسف الشقيق؟

لا شكّ في أنها تجربة جميلة ذات فكرة خلاقة. التقينا في عمل ناجح نفّذناه عبر دور المواجهة والعداء. في أثناء التصوير نتصرّف كممثلين وليس كشقيقين، أما في المنزل، فنرشد بعضنا بعضا وعندما نرى نتيجة عملنا نقوّم أداءنا. أحيانا، بطريقة طريفة، أدعم شقيقي وأنصحه ويفعل هو ذلك أيضا.

بين الكوميديا والدراما، أي دور يشبهك أكثر؟

أنا مرحة وفكاهية لذلك أحب الكوميديا لأنها تشبه شخصيتي. يجب أن يؤدي الممثل الدراما ليحرك مشاعر المشاهدين ويعبر عن مشاكلهم وهمومهم ومعاناتهم. عندما أؤدي أدواراً كوميدية كثيرة أشتاق إلى الدراما والعكس.

لكن دورك في «الينابيع» يعبر عن شخصية قاسية ومتسلطة، كيف وفّقت بين شخصيتك وهذا الدور؟

كل دور جديد أؤديه يشعرني بتحدٍ مع ذاتي ويدفعني إلى نسيان ورد الحقيقية، خصوصا عندما ألبس الشخصية وأتعمق فيها. على الرغم من اختلاف الدور مع شخصيتي الحقيقية لم أكن مصطنعة بل عفوية، ما فاجأ المشاهدين الذين عبروا عن اعجابهم وهذا يفرحني.

ثرثرات

مروى في «امرأة ورجلين»

يبدو أن الفنانة اللبنانية مروى أصبحت من الوجوه المحببة في السينما المصرية وتنهال عليها العروض من كل صوب، آخرها توقيع عقد فيلم سينمائي جديد بعنوان «امرأة ورجلين» تأليف خالد حسونة وإخراج أحمد البدري. تشاركها في التمثيل مجموعة من الوجوه الفنية أبرزهم الممثل المصري حسن حسني. من المتوقع بدء التصوير أوائل الشهر المقبل.

مدحت صالح يعود في «حبك خطر»

بعد غياب لفترة طويلة عن الساحة الفنية يعود الفنان المصري مدحت صالح بألبوم جديد يحمل عنوان «حبك خطر» ويتضمن 10 أغنيات متنوعة ما بين اللون الرومنسي والايقاعي والسريع والطربي. تعاون في هذا العمل مع كل من الشعراء عوض بدوي، هاني عبد الكريم، سامح العجمي، نادر عبدالله، إيهاب عبده ونبيل خلف ومن الملحنين وليد سعد، تامر عاشور، عمرو مصطفى وغيرهم...العمل من انتاج شركة «عالم الفن».

أغاني هابطة في «هاي سكول»

مشهد من «هاي سكول»

أدخل الفنان حجاج عبد العظيم عددا من الأغنيات الهابطة في مشهد من مسلسله «هاي سكول» الذي يصور راهنا بمشاركة الفنانة دلال عبدالعزيز.

وأبدت دلال مع فريق العمل كله استياءها من تلك الأغاني، لكنها اضطرت الى القبول بها لتوافقها وطبيعة المشهد.

المسلسل من تأليف أحمد عطا وإخراج د. عادل يحيى ويشارك في بطولته أحمد راتب، محمد لطفي، مها أحمد، أحمد برادة، حنان مطاوع، ومحمد الشقنقيري.

انجي علي لن تترك «دريم»

نفت المذيعة المصرية انجي علي ما تردد حول تركها العمل في قناة «دريم» الفضائية، مشيرة الى أن عملها في قنوات «النيل» المتخصصة لا يتنافى مع وجودها في «دريم».

واكدت انجى أنها تعمل في «دريم» بتصريح خاص من وزير الأعلام المصري أنس الفقي لتكون بذلك المذيعة الوحيدة التي حصلت علي تصريح رسمي بالعمل خارج الفضائيات.

يذكر ان تأجيل إحدى حلقات البرنامج كان قد تسبب فى إشاعة البعض لخبر استبعاد انجى من العمل في المحطة المذكورة وانها تواجه مشاكل في التلفزيون المصرى بسبب ذلك.

تغذية

أغذية تزيد المناعة وتقضي على الالتهابات

يستطيع جهاز المناعة إنقاذكم من المشاكل بدءاً من الالتهابات وحتى السرطان. وتؤثر التركيبة الوراثية عليه كذلك العوامل البيئية والنظام الغذائي وقد بدأ العلماء حديثاً التحقيق في الوظيفة المعقدة والمدهشة له بما في ذلك اعتماده على النظام الغذائي.

تستطيعون التحكم بجهازكم المناعي عبر الأغذية التي تتناولونها لأنها تحتوي على الفيتامين، المعادن وغيرها من المركبات الغريبة التي يمكن أن تنبه الوظيفة المناعية، بالتالي تؤدي إلى رفع نسبة مقاومة الجسم للالتهابات الفيروسية والبكتيرية.

إليكم الأغذية التي تنبِّه المناعة وتلك التي تخفضها:

أغذية تنبِّه المناعة: لبن، ثوم، مأكولات غنية بالبيتا كاروتين والزنك، نظام غذائي نباتي و قليل الدسم.

أغذية تخفضها: نظام غذائي كامل الدسم، خصوصاً زيوت نباتية غير مشبعة متعددة مثل زيت الذرة والعصفر وفول الصويا.

تأثير الغذاء فيها

يمكن أن تؤثر المأكولات التي تتناولونها في أداء كريات الدم البيضاء التي تعتبر المحارب الأساسي للالتهابات والسرطان فتقتل البكتيريا، الخلايا السرطانية والكريات اللمفوية التي تشكل خلايا T، خلايا B والخلايا القاتلة.

تفرز خلايا B أجساماً مضادة تقضي على الأجسام الغازية الغريبة مثل الفيروسات، البكتيريا وخلايا الأورام وتوجه خلايا T نشاطات مناعية كثيرة وتفرز الانترفيرون والانترلوكين الضروريين للوقاية من الالتهابات والسرطان.

زنك داعم

إحرصوا على تناول المأكولات الغنية بالزنك لأنه لا يمكن أن يعمل جهازكم المناعي بأفضل ما يمكن إن كان ينقصه الزنك.

يساعد هذا المعدن جهاز المناعة في جوانب عدة بما في ذلك إنتاج الأجسام المضادة وخلايا T والنشاطات الأخرى لكريات الدم البيضاء فالحيوانات التي تفتقر إلى مادة الزنك تعجز عن مقاومة البكتيريا والفيروس والطفيليات.

وغالباً ما يصاب الأطفال والراشدون الذين يفتقرون إلى الزنك بالرَّشح والتهاب جهاز التنفس. كذلك يساعد الزنك على منع تدهور الوظائف المناعية التي تتراجع بسرعة بعد عمر الستين.

عند الكهولة، تبدأ الغدة الصعترية التي تعد لاعباً أساسياً في دفاعاتنا المناعية بالانكماش إلى حد كبير وإفراز الثيمولين وهو هورمون ينبه إنتاج خلايا T.

وفي دراسة إيطالية، منح الأطباء 15 ملغ من الزنك يومياً لمجموعة صغيرة من البالغين ما فوق 65 سنة، فارتفع معدل الهورمونات وخلايا T في دمهم الى درجة عادلت النسبة الموجودة لدى الشبان.

تذكروا أن المحار هو المصدر الأهم للزنك ويحتوي تسعون غراماً من المحار النيء على 63 ملغ من الزنك فيما يحتوي تسعون غراماً من المدخن منه على 103 ملغ منه.

> احرصوا على تناول المأكولات الغنية بالزنك لأنه لا يمكن أن يعمل جهازكم المناعي بأفضل ما يمكن إن كان ينقصه الزنك

استراتيجية

- يتمثل النظام الغذائي الأفضل لزيادة المقاومة ضد الالتهابات والسرطان في تناول كثير من الفاكهة والخضار، خصوصاً الثوم وتلك الغنية بالبيتا كاروتين والفيتامين C
- لا تتناولوا كثيراً من اللحم، خصوصاً الغني بالدهن
- خففوا من أحماض أوميغا6- الدهنية من النوع الموجود في زيت الذرة والعصفر وحبوب دوار الشمس
- تناولوا ثمار البحر، خصوصاً السمك والمحار وغيرهما من الأغذية الغنية بالزنك.
تناولوا اللبن بشكل منتظم.
- تجنبوا السكر، فقد أظهرت بعض الأدلة أنه يخفض نسبة المناعة.

مفعول اللبن

تناولوا اللبن للحفاظ على جهاز المناعة، إنه محارب قديم للمرض ومعروف جيداً في الأوساط العلمية، ولطالما عُرف بقدرته على محاربة البكتيريا وقتلها. تظهر البحوث اليوم أن اللبن يعمل عبر دعم الوظيفة المناعية. تبيَّن دراسات حديثة أجريت على الحيوانات والبشر أن اللبن يستطيع تنبيه عملية إفراز الإنترفيرون غاما، دعم نشاط الخلايا القاتلة وتسريع إنتاج الأجسام المضادة. وفي دراسة حول مفعول اللبن المناعي، إكتشف الباحثون أن الذين تناولوا كوبي لبن يومياً على مدى أربعة أشهر، ارتفعت نسبة الانترفيرون غاما المكافح للالتهاب في دمهم خمسة أضعاف مقارنة مع الذين لم يتناولوا اللبن. وما يثير الإهتمام هو أن تناول بضعة غرامات من اللبن يومياً يمنع الإصابة بالرشح، حمى الهشيم والاسهال لدى الصغار والراشدين.

الفاكهة والخضار... أسلحة

تناولوا سبانخ وجزراً وغيرهما من أنواع الفاكهة والخضار الغنية بالبيتا كاروتين. أظهرت الدراسات أن الكاروتين يزيد الدفاعات المناعية ضد الالتهابات الفيروسية والبكتيرية والسرطان.

وفي دراسة شملت ستين رجلاً وامرأة في السادسة والخمسين من عمرهم زادت البيتا كاروتين النسبة المئوية للخلايا المناعية المحاربة للالتهاب مثل الخلايا القاتلة والكريات اللمفوية وخلايا T. وكلما ارتفعت نسبة البيتا كاروتين، ازدادت قوة الخلايا المناعية. على سبيل المثال، إنّ تناول 30 ملغ من البيتا كاروتين يومياً لشهرين يحسّن الخلايا المناعية. وبعد شهرين من التوقف عن تناول البيتا كاروتين، كشفت الدراسة عن انخفاض نسبة الخلايا المناعية إلى معدلات ما قبل الاختبار. تعادل هذه الجرعة خمس إلى عشر جزرات أو كوباً إلى كوبي بطاطا حلوة مهروسة يومياً. بالتالي، إن نظاماً غذائياً غنياً بالكاروتين مثل السبانخ، اللفت، البطاطا الحلوة، اليقطين والجزر يمكن أن يؤمن مخزون البيتا كاروتين المنبّه للمناعة.

سرّ الثوم

يمكن الاعتماد على الثوم لتنبيه الوظيفة المناعية. فهو ينبه فاعلية الكريات اللمفوية والخلايا البلعمية الكبيرة التي تعتبر مواد أساسية في الوظيفة المناعية. واكتشف الباحثون أن خلاصة الثوم تحث الخلايا البلعمية الكبيرة على توليد مزيد من العوامل لقتل الميكروبات والخلايا الورمية.

منذ سنوات، تناولت مجموعة من الباحثين كميات من الثوم النيء تعادل 15 حصاً في اليوم فيما لم يتناوله مشاركون آخرون في الدراسة. والنتيجة كانت ارتفاع عدد الخلايا القاتلة في الدم لدى الذين تناولوا الثوم فقضت على 140 إلى 160 في المئة من الخلايا السرطانية مقارنة مع الخلايا القاتلة لدى الأشخاص الذين لم يتناولوه.

رادار

عشر نصائح للفوز

إليكم بعض النصائح الضرورية لتتمكنوا من الحفاظ على هدوء أعصابكم والتمكن من الفوز في أي برنامج.

قبل موعد البرنامج:

- **ناموا**

التعب عامل يؤثر سلباً على وتيرة نبضات القلب. لذا عليكم أن تناموا لوقت كافٍ (يعرف كل شخص عدد ساعات النوم التي يحتاج إليها، وفي حال العكس يمكنه أن يعتمد على ثماني ساعات من النوم على الأقل). فإذا كان قلبكم مرتاحاً ونبضاته هادئة ستزداد حظوظكم بالفوز.

- **تناولوا الطعام جيداً**

لا ينبغي أن يضطر الجسم إلى استهلاك مخزونه. كذلك لا بد من تناول الطعام جيداً أثناء الوجبات التي تسبق البرنامج. لكن لا تتناولوا كمية كبيرة من الطعام لأنها ستشعركم بثقل في معدتكم. كذلك تتطلب عملية الهضم من الجسم جهوداً إضافية وهذا ما سينعكس أيضاً على نبضات القلب.

- **لا تحتسوا القهوة**

حتى إن كنتم تخشون أن تغطّوا في النوم وأنتم ممددون على الكرسي، لا تشربوا القهوة في خلال الاثنتي عشرة ساعة التي تسبق البرنامج. فأنتم بذلك تخاطرون بجعل نبضات القلب تتسارع بشكل سيئ.

- **لا تدخنوا**

الدخان (أو التبغ) كما القهوة يعتبر منبهاً خفيفاً لذا من الأفضل ألا تدخنوا قبل الوقوف أمام عدسات الكاميرا. لكن إذا كنتم تدخنون منذ زمن بعيد، لا تتوقفوا عن التدخين لمجرد التحضير للبرنامج، وذلك لأن حرمان أنفسكم من التبغ سيزيد الضغط النفسي الذي تعانون منه. واعلموا أيضاً أن اللصوق التي تساعدكم للاقلاع عن التدخين ليست أبداً حلاً مناسباً لأنها تحتوي على مادة النيكوتين التي تسرع نبضات القلب.

- **لا تتناولوا المنبهات**

سمعتم أنّ الأدوية التي يصفها الأطباء تتحكم بنبضات القلب، هذا صحيح. ولكن لا تفكروا أبداً في تناولها لأنكم بذلك تعرضون حياتكم للخطر من دون جدوى، لأنه قبل ساعة من بدء البرنامج، ستخضعون لفحص للتأكد من أنكم لم تتناولوا أي منشطات أو منبهات وذلك من خلال عينة من البول.

- **إرتدوا ثياباً خفيفة**

لا ترتدوا أبداً ثياباً تدفئكم فما بين خشبة المسرح والحماسة المفرطة والنشاطات التي ستقومون بها، لا بد من أنكم ستتصببون عرقاً، وهذا ما سيضطر الجسم إلى محاولة التكيف والتوصل إلى حرارة معتدلة، وبذلك سيزيد الضغط النفسي الذي تشعرون به. حتى لو أردتم أن تظهروا بمظهر جميل أمام شاشة الكاميرا إرتدوا قميصاً قصير الأكمام مع سروال مصنوع من قماش خفيف.

- **لا تكثروا الحركة**

حذار، فأي نشاط جسدي تقومون به سيجعلكم تستهلكون الاوكسيجين مما يجبر القلب والأوعية على العمل. لذا لا تحركوا رأسكم أو تهزوا أكتافكم أو تحركوا ساقيكم أو حتى أصابعكم: تخيلوا أنكم تمثال من الثلج.

واقع الحال **20%** من الناس يعانون زيادة النعاس أثناء النهار.

صحّة

أمراض الكبد تهدّد صحّة المصريّين!

القاهرة - أحمد الجمَّال

يعاني مصريون كثر من اضطرابات حادة أو مزمنة في الكبد، تأتي في المرتبة الاولى الإصابة المزمنة بالفيروس الكبدي، إذ تتراوح نسبة التعرض لهذا الفيروس من 15 إلى 20 في المائة وتشكل نسبة حالات التهاب الكبدي الفيروسي الناتج عن الإصابة بفيروس B حوالي 4% من المصريين، كذلك يصاب حوالي 90% من المصريين بالتهاب الكبد الفيروسي الحاد الناتج عن الإصابة بفيروسات A B، H..

من البديهي أن علاج أمراض الكبد مع نسبة الإصابة العامة في مصر يحتاج إلى ميزانية مالية ضخمة ما يسبب عبئاً على الموارد العامة وعلى موارد المريض المُصاب وعائلته، لذا أجمع الخبراء على أن الوقاية من أمراض الكبد هي الطريقة الأكثر فاعلية للحفاظ على صحة المواطنين واستخدام الموارد المتاحة في أفضل شكل ممكن.

لهذه الأسباب أطلقت الجمعية المصرية لدراسة أمراض الكبد والجهاز المناعي حملة قومية تحت شعار «إحمِ كبدك»، وهي لا تكبد المواطنين أي تكاليف أو مصاريف بل تزودهم بدرجة من الوعي بأمراض الكبد وطرق الوقاية منها.

التهاب مزمن

في هذا السياق يقول د. سامح لبيب (رئيس الجمعية المصرية لدراسة أمراض الجهاز الهضمي والكبد والمناظير): ينتقل «التهاب الكبد المزمن الناتج عن الإصابة بفيروس C عن طريق استخدام الأدوات الحادة بواسطة أكثر من فرد ولهذا إذا ركزنا على أن يكون لكل منا أدواته الشخصية للنظافة مثل أمواس الحلاقة والمقصات وأدوات تقليم الأظافر، فإننا سنقضي على جزء كبير من المشكلة، كذلك إذا ابتعدنا عن بعض الممارسات غير الصحية مثل دق الوشم وثقب الأذن وتقليم الأظافر في محلات لا تراعي القواعد الصحية، نكون قضينا على المشكلة».

وعن الوقاية من الفيروس B يوضح د. لبيب: «يجب الابتعاد، بالاضافة الى ما سبق ذكره، عن الممارسات الجنسية غير الشرعية وضرورة اجراء المرأة الحامل تحليلاً لهذا الفيروس، وفي حال إصابتها يعطى الطفل جرعة من الطعم الواقي وجرعة من الأجسام المضادة فور ولادته كي لا ينتقل إليه المرض من والدته».

أما بالنسبة الى الوقاية من فيروسي A أو H اللذين يتسببان في التهاب الكبد الحاد يشير د. لبيب الى أنه لا بد من الابتعاد عن تناول أي أطعمة أو مشروبات من الباعة المتجوِّلين أو المحلات التي لا تتمتع بمستوى عالٍ من النظافة وتجنب ترك الطعام مكشوفاً لأن هذه الفيروسات تنتقل عن طريق تلوث الطعام والمشروبات.

وإذا أردنا الوقاية من إصابة الكبد بالبلهارسيا فيجب عدم النزول إلى الترع والمصارف حيث يوجد طفيل البلهارسيا. وإذا كانت طبيعة عمل الإنسان تضطره إلى النزول في هذه المياه، فيجب عليه تناول جرعة من علاج البلهارسيا بالفم كل 6 أشهر.

وحول علاقة تلوث البيئة بالكبد، يوضح د. محمود عمرو (أستاذ طب الصناعات) أن «إنشاء المصانع والمسابك داخل المناطق السكنية أدى إلى زيادة حمل الملوثات التي يتعرض اليها المرء، ولما كان الكبد هو البوابة الأولى التي تمر منها إلى أعضاء الجسم، فإن زيادة حمل الملوثات عليه يجعله غير قادر على التعامل معها والتخلص منها، ما يؤدي إلى مرورها من الكبد كما هي، من دون معالجة كي تصل عن طريق الدورة الدموية إلى خلايا أعضاء الجسم المختلفة، وتكون النتيجة ضرب الحمض النووي الموجود في أنوية هذه الخلايا وحدوث طفرات كثيرة تؤدي إلى إصابة الإنسان بأمراض عدة بدءاً من الالتهابات الحادة والمزمنة وانتهاءً بفشل هذه الأعضاء».

تليّف كبدي

من ناحيته يؤكد د. عبدالرحمن الزيادي (أستاذ الجهاز الهضمي والكبد) أن «نحو 5 % إلى10 % من المصابين بالفيروس B تتطور العدوى لديهم إلى الإصابة المزمنة التي تؤدي إلى تليف كبدي في 20 % منهم، وأحيانا سرطان الكبد في5 % من حالات التليف، وكذلك فإن 9 من 10 بالغين يتخلصون من العدوى الحادة بالفيروس B مقابل 1 من كل 10 أطفال».

ويضيف د. الزيادي: «تتم العدوى عن طريق نقل الدم الملوث ومشتقاته، الحقن المشترك بين المدمنين وبين مرضى الغسيل الكلوي ومن لبن الأم والدموع واللعاب، ويمكن أن يعيش الفيروس خارج الجسم وعلى الإبر الملوثة بالدماء وماكينات الحلاقة وأدوات دق الوشم، ناهيك عن أن الأم المصابة به يمكن أن تنقل العدوى الى طفلها في أثناء فترات الحمل والوضع والرضاعة من خلال حلمة الثدي النازفة أو المتقرحة، ونحو90 % من السيدات الحوامل اللواتي يحملن هذا الفيروس يصاب مواليدهن به في أثناء الولادة، لذا لا بد من تطعيم الأطفال حديثي الولادة وحقنهم بالأجسام المناعية ليكتسبوا مناعة ضد الفيروس.

كذلك فإن المصاب بالفيروس B الذي تصاحبه زيادة أنزيمات الكبد بصورة مستمرة يكون أكثر عرضة للإصابة المزمنة التي تؤدي في النهاية إلى تليف كبدي».

في الاطار نفسه يحذر د. عمرو فطين (أستاذ الجهاز الهضمي والكبد) مرضى الكبد من تناول أي عقاقير طبية مثل المسكنات وأدوية الروماتيزم والهورمونات وبعض المضادات الحيوية وأدوية التخدير من دون استشارة طبيب الكبد، إلى جانب ضرورة الالتزام التام باتباع نظام غذائي محدد، خصوصاً لمرضى تليف الكبد والابتعاد عن الدهون والملح في الطعام.

ويضيف د. عمرو: «في مصر يصاب من 70 إلى 100 ألف مواطن مصري سنوياً بفيروس C نتيجة استخدام أدوات الحلاقة وتقليم الأظافر غير النظيفة وما إلى ذلك، لذا على كل إنسان إجراء فحص دوري، وإذا وجد أنزيمات الكبد مرتفعة يستشير الطبيب كي يعطيه علاجاً كي يقللها وإذا لم تقل بعد 4 أسابيع ينتقل الى البحث عن الأجسام المضادة لفيروسي C و B في جسمه ولو وجد أحدهما إيجابياً يبحث عن نسبته في الدم وإذا كانت عادية وبسيطة فليس ثمة مشكلة أما في حال كانت مرتفعة يبدأ المريض رحلة العلاج».

> إنشاء المصانع والمسابك داخل المناطق السكنية أدى إلى زيادة حمل الملوثات التي يتعرض اليها المرء

SIMPLY CLEVER
SKODA AUTO
شركة فؤاد الغانم وأولاده للسيارات ذ.م.م
Fouad Alghanim & Sons Automotive Co. W.L.L.
811118
www.fsa.com.kw

ربيع فرح
rabeefarah@aljarida.com

الكلمات المتقاطعة

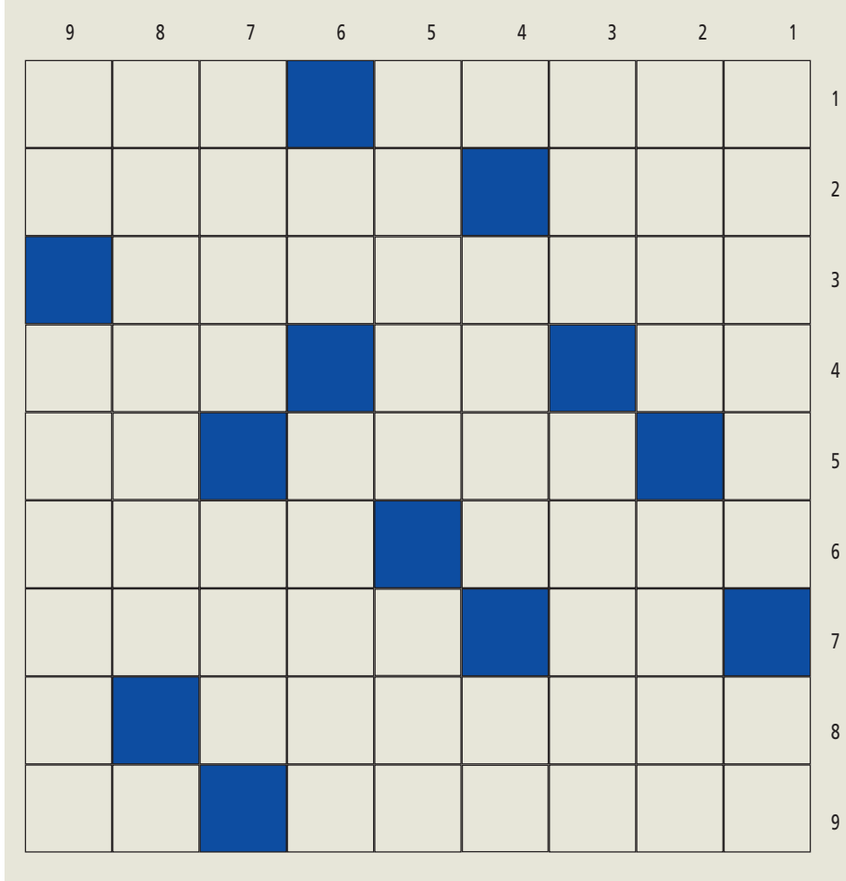

أفقياً

1. جزيرة سورية كانت عاصمة المملكة الفينيقية - مدينة في فلسطين
2. سقط - عاصمة أفريقية
3. أكبر ملعب في العالم
4. والدة - ضد خير - حرف جر
5. خادع - عملة آسيوية
6. ضد أبيض - ضد خصام
7. متشابهان - احتجب
8. مقاطعة بريطانية على بحر الشمال
9. نهر هام في أميركا الجنوبية - حث

عمودياً

1. اسطول ضخم أرسله الإسبان لغزو إنكلترا فأغرقته العواصف - بحر
2. مصور - وازن بين شيئين
3. شعر بعض الحيوانات - مداخيل
4. أثنى على الشخص - للتعليل
5. مرفأ فرنسي شهد معارك طاحنة بين الألمان والحلفاء - ختم الورقة
6. للنداء - دولة أوروبية
7. قاسى - برد
8. نقيض ضروريات
9. للتفسير - هلاك

الرقم المطلوب

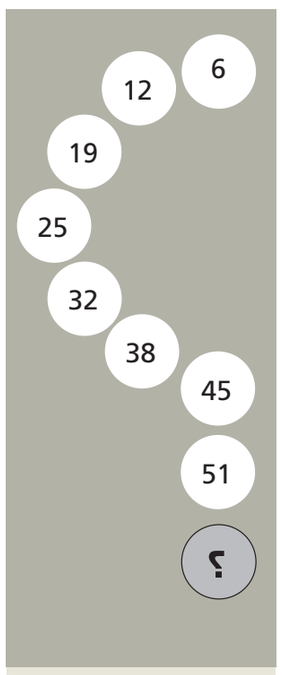

ما الرقم الذي ينبغي أن يحل منطقياً محل علامة الاستفهام؟

الكلمة الضائعة

ق	ر	د	س	ز	ن	ع	ا	م	ة
م	ا	ع	ز	ل	ر	ن	و	ر	س
ق	ن	ف	ذ	ن	ح	ا	ج	م	ل
ن	س	ر	ع	خ	و	ف	ف	ج	ن
ظ	د	ج	ر	ذ	ط	س	ا	ة	ح
ب	ة	و	ة	ء	و	ن	ع	ة	ل
ي	ف	ن	غ	ب	ا	ج	ص	ض	ة
ف	ي	ل	ا	ر	ط	ا	ف	ف	د
ح	ص	ا	ن	ق	ا	ب	و	د	هـ
ة	م	ا	م	ي	ة	ب	ر	ع	ف

ابحث عن الكلمات التالية في الشبكة واشطبها في جميع الاتجاهات. تجد بعد عملية الشطب حروفاً غير مشطوبة تؤلف على التوالي كلمة السر وهي مدينة سعودية تعتبر مركزاً تجارياً هاماً.

جمل	سنجاب	فيل	نسر
حصان	ضفدع	قرد	نعامة
خروف	ظبي	قنفذ	نعجة
ذئب	عصفور	ماعز	نورس
زرافة	غراب	ناقة	وطواط
سلحفاة	فهد	نحلة	يمامة

من هو؟

9	8	7	6	5	4	3	2	1

قاضٍ ومؤرخ أندلسي كبير.

1+2+3= نجل
2+1+7+4= حاجب
5+4+8+6= نافذة
5+6+9= منظر
9+2+8+4= عقل
9+7+3= صنف

sudoku

			9	1			3	
		1			7			2
					3		8	
9							3	4
	4		6		8		9	
5	2							8
	9		7					
7			2			5		
	3			8	1			

تتألف شبكة sudoku هذه من 9 مربعات كبيرة، يقسم كل مربع إلى 9 خلايا صغيرة. إملأ الخلايا الصغيرة بالأرقام المناسبة من 1 إلى 9. يجب ألّا يتكرر الرقم أكثر من مرة في كل صف أفقي أو عمودي.

kakuro

تهدف هذه اللعبة الى ملء الخانات البيضاء في الشبكة باستعمال الأرقام من 1 إلى 9. تتكون الشبكة من مجموعات أفقية ومجموعات عمودية تحدها خانات زرقاء. تتألف كل مجموعة من 2 إلى 7 خانات، إملأ بأرقام يكون مجموعها الرقم المدون في الخانات الزرقاء. إذا كان الرقم الأساسي مدوناً في الجزء الأعلى من الخانة الزرقاء فهو يعني المجموعة الأفقية، أما إذا كان مدوناً في الجزء الأدنى فهو يعني المجموعة العمودية. ينبغي ألا يظهر أي رقم مرتين في المجموعة نفسها.

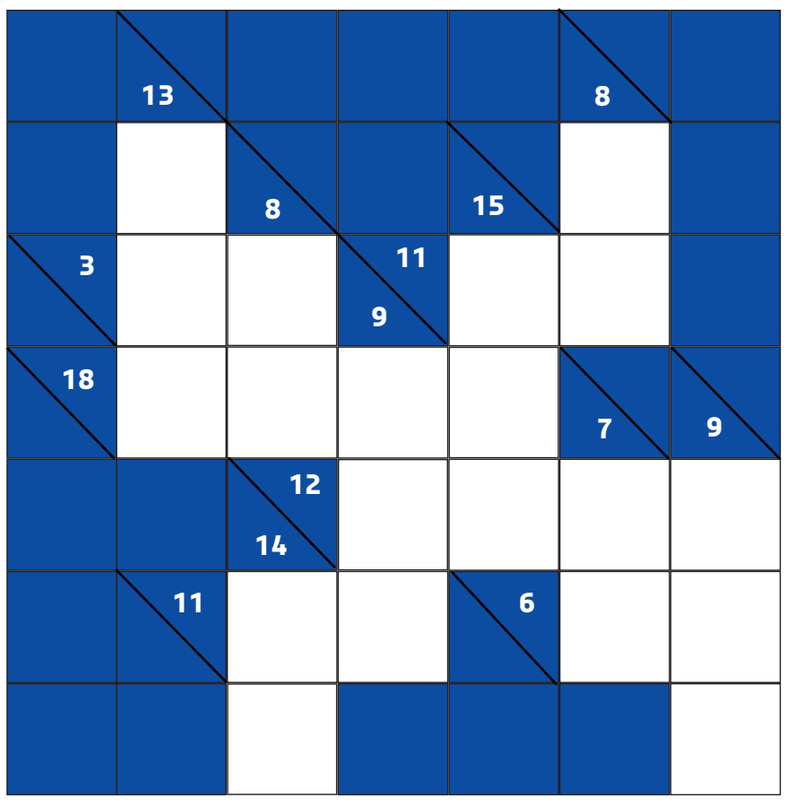

الحلول

sudoku

8	5	4	9	1	2	3	6	7
3	6	1	8	4	7	9	5	2
2	7	9	5	6	3	4	8	1
9	8	7	1	2	5	6	3	4
1	4	3	6	7	8	2	9	5
5	2	6	3	9	4	1	7	8
4	9	2	7	5	6	8	1	3
7	1	8	2	3	9	5	4	6
6	3	5	4	8	1	7	2	9

kakuro

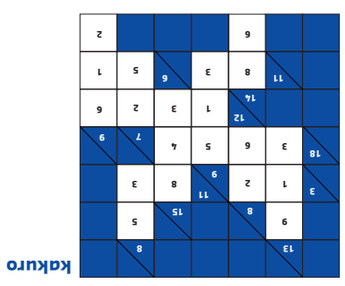

الكلمات المتقاطعة:
أفقياً: 1. أرواد - عكا 2. رسيب - نيامي 3. ماراثانا 4. راد - شر - إلى 5. ماكر - بن 6. أسود - وفاق 7. أا - ستة 8. بوركشير 9. ماديرا - حض
عمودياً: 1. أرماندا - يم 2. رسام - سلوى 3. وين - موارد 4. أشداد - كي 5. دنكرك - أشر 6. يا - روسيا 7. عاني - فتح 8. كماليات 9. أبي - انقراض

من هو؟: ابن بشكوال

الكلمة الضائعة: جدة

الرقم المطلوب: 58

برامج سينسكيب
من 2008/03/13 إلى 2008/03/19
10,000 B.C. (1.40 hrs)
SHARQIA
MOHALAB
FANAR
MARINA
AVENUES
AL KOUT
PLAZA
LAILA
AJIAL
WE OWN THE NIGHT (1.48 hrs)
THE HAIRY TOOTH FAIRY (1.34 hrs)
IN THE NAME OF THE KING: A DUNGEON SIEGE TALE (2.00 hrs)
THE MIST (2.00 hrs)
ANDALEEB AL DOKI (1.50 hrs)
AL SHABAH (1.35 hrs)
VANTAGE POINT (1.25 hrs)
JODHA AKBAR (Hindi) (3)
SUNDAY (Hindi)
ROMEO (Malayalam)
80FILM 3456
cinescape.com.kw
سينسكيب cinescape

عباقرة غيّروا نمط حياتنا...

ستكرّم قاعة المشاهير الخاصة بالمبدعين القوميين في الولايات المتحدة في الربيع المقبل رجالاً ونساء غيرت عبقريتهم مجرى حياتنا. قد تكون إبداعاتهم مألوفة ولكن ماذا نعرف عنهم؟

عن «اندبندنت»

ولتر هانت

دبابيس الأمان

شهد دبوس الأمان تاريخاً باهراً سواء استخدمته الممثلة وعارضة الأزياء إليزابيث هيرلي أو وضعه عازف الروك في أنفه.
ولدت الفكرة عام 1849 عندما اكتشف هانت (مبدع من نيويورك حاز براءات اختراع عدة) اختراعه لدى لوي سلك في مشغله. بعد تسجيل اختراعه، باع حقوقه لسداد دين شخصي بقيمة 15 دولاراً متخلياً بذلك عن فرصة الربح منه.
وتقول بياتريس غاليلي (مساعدة محرر في مجلة آيكون للتصاميم) عن الدبوس: «يعتبر تطويره لدخول إطار الزينة اعترافاً بعملانيته الثابتة والاحساس المستمرّ بالخطر وطابعه الجمالي الفعلي».
منح هذا الإطراء هانت لقب أهم المخترعين في العصر الفكتوري. على الرغم من بلوغه درجة من الشهرة في حياته، إلا أنه مات عام 1859 وفوّت إحدى أعظم ثروات عصره.

غايل بوردن الابن

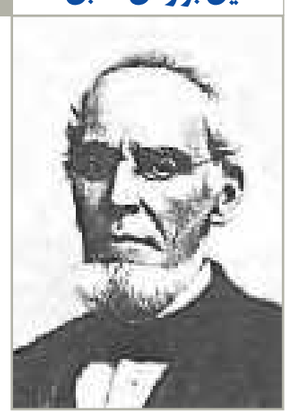

الحليب المكثف

عمل بوردن (ولد في نيويورك) كباحث ومالك صحيفة قبل التحول إلى العمل في مجال الابتكار بدوام كامل والتوصل في العام 1851 إلى هذا الاختراع الذي يدر عليه دخلاً كبيراً.
راودته فكرة ابتكار الحليب المكثف في خلال رحلة بائسة على متن سفينة بخارية قام بها في وقت سابق من ذلك العام حيث رأى بعض الأولاد يموتون بسبب الافتقار إلى الحليب الطازج، عندئذٍ عقد العزم على إيجاد وسيلة فاعلة للحفاظ على هذا الغذاء. في هذا الاطار وجد أن تسخين الحليب على ضغط وحرارة مرتفعة جعل المياه تتبخر من هذا السائل من دون أن يؤدي ذلك إلى حرقه وخلّف مادة سميكة وحلوة يمكن أن تبقى سنوات.
يُذكر أن هذا الابتكار رأى النور في الوقت المناسب لتستفيد منه قوات الاتحاد (الاتحاديون) أثناء الحرب الأهلية الأميركية التي اندلعت بعد 10 سنوات. بالتالي انهالت طلبات الجيش المتلهف للحصول على طعام يمكن نقله بسهولة بغزارة على شركاته وأصبح ثرياً. أمضى بوردن الجزء المتبقي من حياته في إنتاج الحليب.

راودت بوردن فكرة ابتكار الحليب المكثف حين رأى بعض الأولاد يموتون بسبب الافتقار إلى الحليب الطازج

صاموئيل كولت

المسدسات

تكمن البراعة في مسدس صاموئيل كولت في تصميمه كي يصنع بكميات كبيرة دفعةً واحدة. حين تقدم كولت ببراءة الاختراع في العام 1839، كانت المسدسات تصنع بشق الأنفس مرةً واحدة على يد حرفيين ماهرين.
يقول غرايم رايمر في متحف «رويال أرموريز»: «كان الطلب على الأسلحة آنذاك كبيراً في الولايات المتحدة الأميركية. صمم كولت مسدساً يمكن أن يصنع بأجزاء صغيرة بواسطة آلات ويصار إلى جمعها في وقت لاحق ويمكن استبدال هذه الأجزاء بأجزاء أخرى. هكذا، لم تعد بحاجة إلى حرفيين بارعين».
نتيجة الأمر، تقلصت فترات التصنيع في مصنع كولت المسمى «كولت أرموري» وكلفته وارتفعت الأرباح. قلدت هذه الاستراتيجية وغالباً ما تذكر كمثال أول للإنتاج بكميات كبيرة وكنموذج للمعامل الأخرى التي ساهمت في اندلاع الثورة الصناعية الأميركية. بفضل حصوله على براءة اختراع غير قابلة للدحض واحتكار حقيقي، جمع كولت ثروةً من مسدسه، قدّرت قيمة عقاراته لدى وفاته عن 47 عاما في العام 1862 بـ15 مليون دولار أميركي أي ما يعادل 7.5 ملايين جنيه استرليني.

غاريت مورغان

إشارات المرور وأقنعة الغاز

ولد مورغان المتعدد المواهب الذي علّم نفسه بنفسه في كنتاكي في العام 1887 وانتقل إلى كليفيلاند حيث أنشأ إحدى الأخويات الأولى في الجامعات السوداء. في سن العشرين، أجرى اختبارات على أجهزة للتنفس وفي العام 1914 اخترع «قناع الأمان» لرجال الإطفاء الذين يواجهون مناخات مميتة. خضع قناع الغاز هذا، وكان الأول من نوعه، لأول اختبار حقيقي في لايك إيري في العام 1916 عندما علق 32 عامل منجم في نفق منهار ولم يتمكن المنقذون من الوصول إليهم بسبب الدخان والغبار فاستخدم مورغان وبعض المتطوعين هذه الأقنعة وأنقذوا الكثير من الأرواح.
رأى مورغان ضرورة ضبط السيارات بشكل أفضل على طرقات المدن. أجريت تجارب عدة على إشارات المرور العاملة على الغاز منذ العام 1868، إلا أنه لم يشغّل منها سوى إشارتي التوقف والانطلاق. اكتشف مورغان الحاجة إلى إشارة مؤلفة من ثلاث مراحل تتخللها «إشارة صفراء اللون»، فاخترعها في العام 1923 وباع فكرته إلى شركة جنرال إلكتريك مقابل 40 ألف دولار أميركي. أصبحت النسخة الإلكترونية الجهاز المعيار لضبط حركة السير. بعد خمسة وثمانين عاماً، ما زالت هذه الإشارة الصفراء تدفع بسائقي الدراجات النارية إلى الإسراع كالمجانين.

فرانك زامبوني

آلات تغطية حلبة التزلج

أصبحت نسخة كاسحة الثلوج المعدة لحلبات التزلج رائجة جداً في صفوف المعجبين بالمتزلجين ولاعبي الهوكي على الجليد وينطبق هذا الأمر على مخترعها أيضاً. ففي العام 2000 قاد أحد الكنديين المعجبين برياضة الهوكي على الجليد أحد أشكال هذه الآليات المميزة على مسافة 4 آلاف ميل من الساحل إلى الساحل تكريماً لهذا المخترع.
ابتكر زامبوني هذه الآلة في العام 1949، وهي تعتمد على شفرة حادة لتمليس سطح الجليد وتجميع الكميات المملسة قبل تفريغ الآلة من المياه القذرة ونشر المياه الساخنة النظيفة من أجل الحصول على سطح مستو.
يرتكز النموذج الأساسي لصنع هذه الآلة على محرك جيب يعود إلى أيام الحرب وبعض محاور العجلات القديمة الخاصة بسيارة دودج. قبل أن يتوصل زامبوني إلى هذا الاختراع، كانت مهمة وضع طبقة جديدة من الجليد تستغرق 90 دقيقة وتتطلب مشاركة فريق عمل قوامه خمسة رجال، أما هذه الآلة فتستطيع تغطية الحلبة في خلال 15 دقيقة. اليوم ما زالت العائلة تُعنى بأعمال زامبوني وإذا أراد المرء الحصول على أفضل الأنواع منها سيكلفه ذلك 150 ألف دولار (أي 76.500 جنيه استرليني).
في هذا السياق يقول جوناثان ويثردون من رابطة اللاعبين المنتسبين إلى اتحاد الهوكي الوطني الاميركي: «يحبّ المعجبون بنا كثيراً كاسحات زامبوني. في المباريات الصغيرة التي تجريها الرابطة، لا يستطيع الأولاد أن يبعدوا أنظارهم عن (مشاهدتها) في خلال فترات الاستراحة بين الجولات أثناء المباراة».

يرتكز نموذج آلة زامبوني على محرك جيب يعود إلى أيام الحرب وبعض محاور العجلات القديمة الخاصة بسيارة دودج

لويس وترمان

قلم الحبر

وُلد الرجل الذي أنقذ العالم من فوضى الريشة والمحبرة في نيويورك في العام 1837. بدأ حياته المهنية مدرّساً، نجاراً، ثم بائع كتب قبل أن يستقر في مهنة بيع بوليصات التأمين.
كان رجلاً ملتحياً يضع نظارتين ويتميز بتحفظه المفرط، لذلك لم يتوقع أحد أن يخبىء في داخله شخصية المبتكر. فيما كان يستعد في أحد الأيام لمقابلة زبون مهم، لطخ قلمه الرخيص البوليصة بالحبر وسببت محاولته تنظيف العقد بتأخره عن موعده وخسر الزبون، فأقسم على اختراع أداة أفضل. وضع التصاميم لقلم يحفظ الحبر في داخله إلى أن توصل إلى تقنية قلم الحبر. أسس وترمان شركة Ideal Pen التي كانت تبيع 1000 قلم يوم وفاته في العام 1901.
صنّع وترمان أقلاماً عالية الجودة، متوازنة، مغطاة بالذهب والفضة. عندما اجتاحت الأقلام المدورة الرأس السوق بعد عام 1945، لم تفقد أقلام وترمان مكانتها بسبب جودتها العالية، فصارت تُستخدم لتوقيع العقود بخط جميل من دون ترك أي لطخة حبر على الورق.

الدكتور روبرت أدلر

جهاز التحكم عن بعد

يُعتبر العالم النمساوي الدكتور روبرت أدلر مخترعاً مبدعاً. في خمسينات القرن العشرين، بدأ العمل على جهاز يمكن أن «يخفت صوت الإعلانات التلفزيونية المزعجة» بتكليف من المدير التنفيذي في شركة زنيث راديو (لاحقاً زنيث للإلكترونيات) التي كان يعمل فيها وفي عام 1956، اخترع جهازاً لاسلكياً للتحكم عن بعد. صحيح أن هذا الجهاز جاء نتاج عمل جماعي لأن أدلر كان يعمل مع زميله في الشركة يوجين بولي، إلا أن اقتراحه استخدام موجات فوق صوتية أدى في النهاية إلى التخلص من الأسلاك.
كان أدلر يملك 180 براءة اختراع أميركية يوم وفاته العام الماضي، كذلك ابتكر تقنية الموجات الصوتية التي تُستخدم في شاشات آلات شراء البطاقات. لا شك في أن قلة من الأشخاص ساهموا في تسهيل حياة الناس مثل أدلر.

دوغلاس انغلبرت

فأرة الكمبيوتر

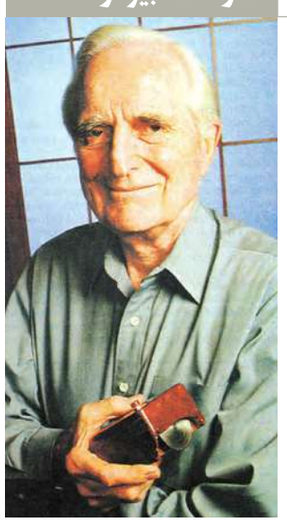

في الطلب الذي تقدم به انغلبرت للحصول على براءة اختراع في العام 1970، وصف ابتكاره بأنه «محدد للموقع في نظام عرض». منذ 40 سنة وحتى اليوم ما زال هذا الابتكار مستعملاً وهو معروف في أرجاء العالم كافة باسم «ماوس» أي الفأرة.
منذ بداياتها المتواضعة في علبة خشبية مزودة بإطارات معدنية، حولت الفأرة أجهزة الكمبيوتر من آلات متخصصة لا يستعملها إلا الرجال الذين يرتدون برانس بيضاء إلى جهاز خارق يستعمله الجميع.
في هذا السياق يقول غراهام سميث، محرر في مجلة PC Pro: «على لوحة مفاتيح الكمبيوتر مئات الطرق التي يضغط من خلالها المرء على المفتاح الخطأ، لكن مع ابتكار هذه الفأرة بات أي شخص يستطيع الجلوس واستخدام الكمبيوتر من دون الحاجة إلى تعلم اللغة الخاصة بهذا الجهاز».
بالعودة إلى العام 1970، كان انغلبرت متواضعاً في ما يتعلق باختراعه «سُميت بالفأرة لأن الذيل يحتل المؤخرة».
غير أن انغلبرت حصل في العام 1997 على جائزة ليملسون في معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا بقيمة 500 ألف دولار، وهو أكبر مبلغ نقدي يدفع في العالم لقاء أي ابتكار أو اختراع، كذلك قلده الرئيس بيل كلينتون المدالية الوطنية للتكنولوجيا عام 2000.

دون دير

المحراث

في العام 1836 هرب جون دير (ابن خياط) من فرمونت بسبب الإفلاس، تاركاً وراءه زوجة وستة أولاد، فتوجه إلى إيلينوي بحثاً عن عمل، هناك اكتشف أن ثمة حاجة إلى حدادين، كذلك لاحظ أن محاريث الحديد التي يستخدمها السكان تنغرز بالكاد في تربة إيلينوي الصلبة، لذلك قرر ابتكار محراث يسهل حياة المزارع.
طبّق دير على محاريثه المبادئ نفسها التي طبقها والده على الإبر في مشغله، فكلما لمّعت الإبرة وسننتها، انغرزت بسهولة في المواد القاسية. لذلك راح دير يلمّع المحاريث ويسنها جيداً وصار يصنعها من الفولاذ فابتكر أفضل الأدوات الزراعية في المنطقة.
في العام 1841، صنّع دير 75 محراثاً في السنة ومئة في السنة التالية، فانضمت إليه عائلته. في العام 1868 سلّم ابنه تشارلز الشركة كي يتفرغ للسياسة وما لبثت الشركة أن اتسعت لتشمل كل الأدوات والمعدات الزراعية. في العام 1912، بدأت تنتج الجرارات، وكان جراره الأول من طراز Dan All-Wheel Drive.
بسبب الفقر الذي عاناه دير في مستهل حياته، رفضت الشركة استرجاع المعدات الزراعية من العائلة المفلسة خلال الكساد الكبير. اليوم أضحت شركة جون دير أكبر مصنع للمعدات الزراعية في أميركا وتحتل المرتبة الثامنة والتسعين في تصنيف Fortune 500.

بيولا هنري

صانعة المثلجات

حازت بيولا هنري (المولودة في ممفيس، تينيسي عام 1887) لقب «السيدة إديسون» بسبب اختراعاتها الكثيرة. عند وفاتها عام 1973، كانت اخترعت 110 أدوات ونالت 49 براءة اختراع.
حصلت على براءة الاختراع الأولى عام 1912 لدى اختراعها مجمدة المثلجات، ثم اخترعت آلة خياطة بلا مكوك، مظلة، حقيبة يد تتناسب مع الملابس واسفنجات مليئة بالصابون للأطفال.
كانت إحدى النساء الأوائل والقلائل اللواتي حققن أرباحاً من هذه الاختراعات المتعددة. عندما بلغت السابعة والثلاثين، كانت تترأس شركتين.
انتقلت إلى نيويورك في مرحلة مبكرة من نجاحها، لم تتزوج على الاطلاق بل كرست وقتها للرسم والكتابة وتركت معظم أموالها لجمعيات الرفق بالحيوان.

ماذا نعرف عنهم؟

ميلتون برادلي — ألعاب الرقعة

قبل لعبة كلوديو والمونوبولي أو حتى السكرابل، كانت هناك لعبة الحياة المزودة بالمربعات وكان يجتمع اللاعبون حولها ويستخدمون العملة الرمزية ويُحدد البلبل مدى تقدم اللعبة. عمل مخترع هذه اللعبة ميلتون برادلي (المولود عام 1836 في ماين)، مصمماً في شركة لبناء عربات السكك الحديدية. لم يلقَ عمله نجاحاً إلى أن أعطاه صديقه لعبة أطفال مستوردة تتحرك الأحرف فيها عبر مربعات.

في اللعبة التي اخترعها برادلي، يتحرك اللاعب عبر مربعات من الحسنات والسيئات الاجتماعية ولكن الهدف الحقيقي في النهاية هو تحقيق انجاز وثروة ونجاح تجاري. لاقت لعبة الحياة المزودة بالمربعات نجاحاً باهراً لدى ظهورها عام 1860. بيعت الكمية المطروحة في السوق خلال يومين وصُنع منها 40 ألف وحدة في السنة التالية. مع أنه حوّل اهتمامه إلى المسائل العلمية والتعليمية، إلا أن شركة ميلتون برادلي ازدهرت وأصبحت الآن جزءاً من شركة هاسبرو، صانعة الأحجيات والألعاب الأكبر في العالم. ما زالت لعبته الأولى موجودة حتى يومنا هذا على شكل لعبة الحياة.

جايدن ساندباك — السحاب

غيّر مهندس الكهرباء جايدن ساندباك (المولود في السويد) طريقة ارتداء الملابس عندما أدخل العام 1913 تعديلات على «مغلق المشبك» الذي اخترعه ويتكوم جادسون.

عبر إضافة مزيد من الأسنان إلى هذا الشكل من السحاب وابتكار أداة لاغلاق الأسنان، جعل السحاب فاعلاً وسهل التصنيع. لم تكن هناك ضغينة بين ساندباك وجادسون فقد تزوج ساندباك ابنة هذا الأخير.

وضعت شركة غودريتش كلمة «سحاب» عام 1923 وفي عام 1934، احتكرت شركة يابانية تدعى YKK سوق صناعة السحابات فصنعت المئات منها يومياً. أدى ذلك إلى احتجاج بعض رجال الدين الذين اعتبروا أن السحابات تسهل عملية خلع الملابس وتشجع على السلوك «الفاجر».

راجت السحابات أولاً في ملابس الأطفال الذين كانوا يعانون فك الأزرار والرباطات. في وقت لاحق، استخدمت في ملابس الراشدين وبحلول العام 1937 حلت محل الأزرار كأداة اغلاق السراويل الأكثر شعبية.

احتج رجال الدين على اختراع السحاب معتبرين انه يسهل عملية خلع الملابس ويشجع على السلوك «الفاجر»

مارغريت نايت — الأكياس الورقية المسطحة القاعدة

ولدت مارغريت في كنف عائلة فقيرة في ماين وعملت في شركة محلية لصناعة الأكياس الورقية عندما أدركت أن الأكياس التي كانت تصنَّع بشكل مسطح يشبه شكل المغلفات ستصبح أكثر فائدة لو أن قاعدتها مسطحة أيضاً. في اليوم ذاته استقالت من عملها وأسست شركة الأكياس الورقية الشرقية عام 1870 مبتكرة آلات تستطيع أن تقص وتجمع وتلصق الورق وتجعله يتخذ شكل كيس قاعدته مسطحة. تبين أن هذه الأكياس هي أفضل بكثير في ما يتعلق بحمل البقالة وسرعان ما انتشرت الآلة التي ابتكرتها نايت في أرجاء العالم.

كانت نايت زوجة مقاول ومخترعة مبدعة توصلت إلى 90 اختراعاً وحصلت على 22 براءة اختراع. يُذكر أنها سجلت أول براءة اختراع وهي في الثانية عشرة من عمرها عندما كانت تعمل كموظفة في معمل للأنسجة، حين ابتكرت نظام أمان لآلات النول تحول إلى إحدى الخصائص المميزة التي ما زالت هذه الآلة مزودة بها حتى يومنا هذا. كذلك ابتكرت آلة لصنع الأحذية ونوعاً جديداً من ماكينات الخياطة. لسوء الحظ حال ميلها إلى اتباع أسلوب غير حكيم في ما يتعلق بطلبات الحصول على براءة الاختراع (التي تقدمت بها في وقت متأخر جداً بعدما نسخت أفكارها) دون تمكنها من تحقيق الربح المادي الذي تستحقه.

كلارنس بيردزآي — الأطعمة المثلجة

لولا الكابتن بيردزآي (المخترع المولود في بروكلين)، لما وجدت وجبات الطعام في المدارس، كذلك أدى عمله الريادي إلى ظهور أصابع السمك. اكتشف بيردزآي للمرة الأولى خلال رحلة إلى لابرادور في كندا، أن حفظ الأطعمة بدرجة حرارة أدنى من الصفر يسمح لربات البيوت بإبقائها طازجة وأدرك أن الوجبات الخفيفة المثلجة تحافظ على نكهتها من دون تشكل بلورات ثلجية، مشيراً إلى أن الصيادين من السكان الأصليين كانوا يلقون صيدهم مباشرةً على طبقة الجليد التي تتشكل على سطحه.

بعد عودته إلى موطنه، أسس شركة لبيع آلات للتثليج السريع وكان أول من اخترع «آلة التثليج السريع ذات الصفيحة المزدوجة»، من ثم قرر إنشاء فروع أخرى لبيع منتجات الأطعمة المثلجة التي نراها حالياً. فحققت أصابع السمك أفضل مبيع لها، ابتكرها بيردزآي لأن السمك يتجمد أسرع في الآلات الأولى التي اخترعها عندما يقطع إلى شرائح، وسرعان ما انتشرت منتجاته في أرجاء العالم كافة.

تضمن ميراث رجل الأعمال أحد أشهر الإعلانات التلفزيونية، قدمه الصياد المغني الشهير بشعره الكثيف، الكابتن بيردزآي وطاقمه المرح الذي يضم أطفالاً في المدرسة الابتدائية في أثناء رحلة في البحر.

شوهد قائد السفينة للمرة الأولى في العام 1967. تقول المديرة العامة لشركة «بيردزآي»، آن مورفي: «جميعنا نتذكره كجزء من طفولتنا. كذلك، كان شخصية تتمتع بمصادقية ومنح الأمهات الاطمئنان بشأن الأغذية».

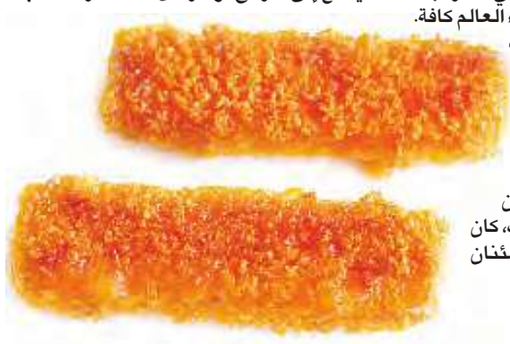

فردينان فون زيبيلين — السفن الفضائية

هذا هو الكونت فردينان فون زيبيلين. ولد العام 1838 في بادن في ألمانيا وحقق ثورة في مجال الصناعة الموجهة (أو مناطيد تحتوي على محرك) من خلال بناء منطاد مزود بهيكل معدني، بذلك أصبحت هذه المناطيد أكبر وبات بإمكانها نقل حمولة أثقل.

مرَّ زيبيلين بعدد من التجارب الفاشلة والاخفاقات والعثرات (إعادة رهن عقار تملكه زوجته بغية جمع المال) قبل التمكن من جعل شركة المناطيد الخاصة به تقف على قدميها. عندما تحطم النموذج الرابع الذي ابتكره LZ 4 – في العام 1908، أفلس. لحسن حظه تأتت عن ذلك موجة تعاطف كبيرة حياله وبذل الشعب الألماني جهده للنهوض بمؤسسة زيبيلين، التي مهدت لعصر ذهبي من السفر بواسطة مناطيد استعملت في الحربين العالميتين على الرغم من أن الجيش أدرك في نهاية المطاف أنها كانت هدفاً سهلاً. لسوء الحظ، لم يعش الكونت فردينان الذي توفي عام 1917 ليشهد بلوغ ابتكاره أوج درجات الشهرة عندما جال منطاد زيبيلين حول العالم عام 1929.

بيد أن كارثة هايدنبرغ التي حلت عام 1937 عندما انفجر منطاد من طراز LZ 129 وأودى بحياة 36 شخصاً رسمت نهاية مؤسسة زيبيلين. كذلك أدى حظر الصادرات المفروض على ألمانيا إلى نقص في كمية الهيليوم غير القابل للاشتعال، بالتالي امتلأت هايدنبرغ عوضاً عن ذلك بالهيدروجين القابل للاشتعال. إثر ذلك كله تلطخت سمعة زيبيلين إلى الأبد وبات يُشار بهذا الاسم اليوم إلى فرقة روك قديمة العهد.

لم يعش الكونت فردينان الذي توفي عام 1917 ليشهد بلوغ ابتكاره أوج درجات الشهرة عندما جال منطاد زيبيلين حول العالم عام 1929

روث بينريتو — قطن خالٍ من التجاعيد

كانت عالمة الكيمياء روث بينريتو تعمل في وزارة الزراعة الأميركية في نيوأورلينز في خمسينات القرن العشرين عندما راودتها فكرة قطن خال من التجاعيد. حتى ذلك الحين، كان الناس يمضون نصف نهارهم في كي الثياب وكان هذا العمل شاقاً في الطقس الحار.

اكتشفت بينريتو طريقة لمعالجة سطح القطن مستخدمة عملية كيماوية تدعى «الأسترة» أو «الارتباط المتصالب»، الأمر الذي جعل السطح مقاوماً للتجاعيد. بهذه الطريقة أنقذت صناعة القطن من خطر الزوال أمام صناعة النايلون والبوليستر. كذلك انقذت العالم من رائحة العرق القاتلة.

وفي سن السادسة والثمانين، منح معهد ماساشوسيتس للتكنولوجيا بينريتو جائزة إنجاز العمر lifetime achievement award.

لاينس ييل جونيور — قفل الباب

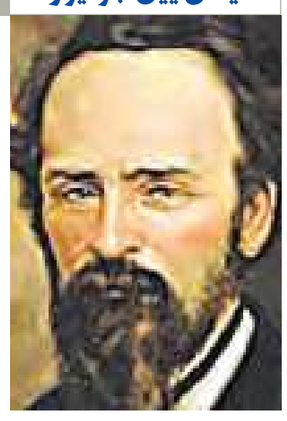

حاول ابن صانع الأقفال والمخترع لاينس ييل جونيور أن يصبح رساماً ولكنه سرعان ما حذا حذو والده. بعد تأسيس معمل لصناعة الأقفال في شلبورن فولز، ماساشوسيتس عام 1849، تمكن من تحسين تصميم القفل الأسطواني الذي وضعه والده والحصول على براءة اختراع. يشمل القفل مفتاحاً مسطحاً صغيراً مع جوانب مسننة. عند ادخال المفتاح، يدفع الأسنان السفلى فيفتح القفل. على الرغم من تطوير اختراع ييل، إلا أن جوهر تصميمه لم يتغير يوماً ويستند إلى آلية استخدمها المصريون القدامى في العام 2000 ما قبل الميلاد.

يقول صانع الأقفال جف ترنر: «آنذاك، اعتبر القفل اختراعاً عظيماً، حالياً يستخدم كأداة ثانوية».

لم يعش ييل جونيور ليشهد اختراعه يتحول إلى ماركة عالمية. توفي بعد إصابته بقصور في القلب خلال رحلة عمل إلى نيويورك بعيد انتاج القفل على نطاق واسع. حصد شريكه في التجارة هنري تاون أرباحاً طائلة وما زال قفل ييل إحدى أدوات الأمن المنزلية الأكثر شعبية في العالم.

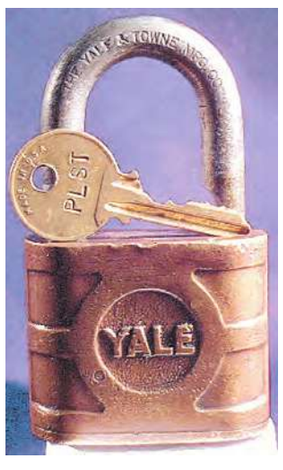

هارفي فايرستون — إطارات السيارات

في أحد الأيام كانت للإطارات دوائر خشبية ثم تحولت إلى معدنية لكن أياً منها لم يحم العربة أو من فيها في الطرقات الوعرة والمتعرجة. عندما ظهرت الدراجة شعر الناس بالحاجة إلى مزيد من الراحة أثناء الجلوس، لذلك طوِّرت الاطارات المصنوعة من الجلد وتبعتها تلك المصنوعة من المطاط الصلب.

في الأصل، ابتكر جون دانلوب عام 1888 (طبيب بيطري اسكتلندي) الاطار الداخلي المملوء بالهواء المضغوط. لكن الاطار الخارجي كما نعلم ابتكره فايرستون وهو عامل في مزرعة في أوهايو عمل في مجال صناعة المطاط سنوات قبل أن يؤسس شركة فايرستون الرائدة للاطارات والمطاط عام 1900.

كذلك اختار الاطارات المليئة بالهواء المضغوط عوضاً عن الاطارات المصنوعة من المطاط الصلب وأجرى التحسينات ليضمن أن الغلاف الخارجي المطاطي يستطيع تحمل الاستعمال الدائم والتمزق. التقى هنري فورد عام 1895 عندما كان هذا الأخير ينجز سيارته الأولى وبقيا على اتصال. عام 1905 ركّب فورد إطارات فايرستون على سيارات تبتكرها شركة فورد موتور وفي السنوات الثلاثين التالية أسس فايرستون إحدى أكبر شركات المطاط في العالم.

فضلاً عن ذلك ارتبط مع فورد وطوماس اديسون (الرواد الثلاثة في الصناعة الأميركية) بعلاقة صداقة وأسسوا جميعاً «نادي أصحاب الملايين» وكانوا يأخذون عطلهم في الوقت نفسه. يُذكر أن فايرستون توفي في فلوريدا في العام 1938.

جوزفين كوشران — آلة غسل الصحون

كان غسل الصحون كابوساً بالنسبة إلى كوشران (زوجة رجل سياسي) ربة المنزل الثرية. في العام 1886، كانت تقيم حفلة عشاء في منزلها في شيلبيفيل في ولاية إيلينوي، بعد انتهاء الحفلة وغسل الصحون والأطباق تناهى إلى مسامعها بعض الأحاديث التي تجاذبتها خادماتها وأدركت أن بعض أواني الخزف الصيني التي تملكها قد انكسرت.

لشدة ضيقها وانزعاجها، عزمت هذه المرأة الغاضبة على عدم السماح لخادماتها بالقيام بمهمة غسل الصحون، فبعد حصولها على مساعدة من أحد المهندسين، قاست كوشران حجم أوانيها المصنوعة من الخزف الصيني ومدت أسلاكاً لتتمكن من وضعها عليها وابتكرت طريقة تستطيع من خلالها غسل الأطباق وهي موضوعة على الأسلاك بعد نقل المياه الساخنة إليها بواسطة مضخة ثم تركها بعض الوقت لتجف.

روَّجت كوشران لفكرتها بفخر في الفنادق والمطاعم الكبرى خلال المعرض الكولومبي العالمي عام 1893، وهو حدث يعرض ألمع الأفكار في الاقتصاد الأميركي الناشئ.

إلا أنها لم تعش لترى الناس العاديين يستعملون ابتكارها الفريد، لم يحدث ذلك إلا خلال خمسينات القرن الماضي بعد توافر المياه الساخنة بكميات كبيرة في المنازل. أما هي فتوفيت عام 1913 ومنذ ذلك الحين أصبح ابتكارها اللامع شائع الاستعمال في معظم المنازل.

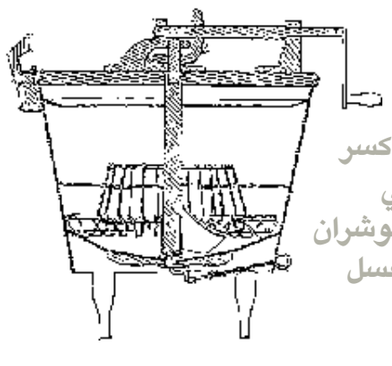

لشدة ضيقها وانزعاجها من كسر خادماتها أواني الفخار عزمت كوشران على صنع آلة غسل الصحون

روبرت هول — المغنطرون (الصمام المفرّع)

المغنطرون ليس اسم الشخصية التي أدى دورها إيان ماكيلين في سلسلة أفلام X-Men (بل كان ماغنيتو) لكنه يتمتع بمزايا شبيهة عالية التقنية ومغيرة للعالم. على غرار القطعة الأساسية الموجودة في أفران الميكروويف، يعتبر المغنطرون منتجاً فعالاً للموجات العالية الطاقة الذي يلبي الحاجة في الحصول على وجبة جاهزة ساخنة.

لم تكن عملية استخدام هذه الأداة سهلة. حصل الفيزيائي هول المولود في كونيكتكت على شهادة الدكتوراه في كاليفورنيا قبلاً لدى جنرال الكتريك في نيويورك. طوَّر المغنطرون كأداة للتشويش على رادار العدو خلال الحرب العالمية الثانية وبحلول العام 1945، أصبح صالحاً للاستخدام في مطابخنا.

حاز المخترع تقديراً أكاديمياً خصوصاً أنه اختير للعمل في أكاديمية العلوم الوطنية الأميركية عام 1978، لم يحصد الثروة التي استحقتها عبقريته.

إلا أنه ساهم في اختراع إحدى أعظم عجائب الحياة العصرية وهو الفشار الذي يمكن إعداده في الميكروويف. كذلك، طوّر الليزر المستخدم في مشغّل الأسطوانات المضغوطة، الأمر الذي أكسبه شعبية في مجال عالم الترفيه وجعله رمزاً في صفوف الطلاب.

المناسبة
حفل استقبال

المكان
القصر الأبيض

مبارك العبدالله في صورة تذكارية مع المدعوين

أقام الشيخ مبارك العبدالله المبارك الصباح حفل استقبال وعشاء في «القصر الأبيض» تكريما للرئيس التشغيلي لمجموعة «أكور» العالمية للفنادق يان كيلر.
دار الحديث حول تدعيم التعاون بين الكويت ودول مجلس التعاون الخليجي من جهة، وبين فرنسا وأوروبا من جهة أخرى، وشدد الشيخ مبارك على الدور المميز لمجموعة «أكور» العالمية للفنادق في نسج علاقات شراكة اقتصادية من شأنها أن تنعكس ايجابيا على قطاع السياحة والفنادق على مختلف الصُعُد.

... ومع يان كيلر

المناسبة
تكريم المتميزين
في نقابة «البيئة»

المكان
فندق شيراتون الكويت

صورة جماعية للمتميزين

مريم طباجة

أقامت نقابة العاملين في الهيئة العامة للبيئة، حفل التكريم السنوي الأول للمتميزين من أعضائها وأبنائهم المتفوقين لعامي 2007-2008، وذلك برعاية مدير عام الهيئة العامة للبيئة بالوكالة والكابتن علي حيدر.
من جانبها، أشارت رئيس مجلس ادارة النقابة، هدى الصقعبي خلال كلمة وجهتها إلى المكرمين، إلى ان حفل التكريم ما هو إلا عرفان وتقدير للجهود التي بذلوها للوصول الى هذا التفوق والحصول على هذه الدرجات العلمية والجوائز التقديرية، وتشجيع لهم واعتراف بنهجهم السليم حينما جعلوا التفوق سلماً لمستقبلهم.
وتم خلال الحفل تكريم اعضاء مجلس ادارة النقابة السابقين (المجلس التأسيسي) وتكريم أعضاء النقابة من الحاصلين على الشهادات العلمية العليا، وتكريم ابناء اعضاء النقابة المتفوقين دراسيا، كما تم تكريم راعي الحفل والجهات الراعية.

يوسف وسميرة الكندري واحمد الكندري

طلال إبراهيم وفاطمة ونواف إبراهيم

هدى الصقعبي

مشاعل سويدان

لولوة سليمان

فاطمة عدنان

فاطمة حمزة

عبدالعزيز محمد

حصة محمد

المناسبة
يوم مفتوح لـ«شؤون القصر»

المكان
المخيم الربيعي في البر

عدد من موظفي «شؤون القصر»

جانب من الحفل في المخيم

في جو عائلي بهيج، وبحضور مدير عام الهيئة العامة لشؤون القصر علي محمد العليمي، وعدد من قياديها، قضى موظفو الهيئة وعائلاتهم، يوما ترفيهيا مفتوحا في مخيم ربيعي، نظمته إدارة العلاقات العامة والإعلام في الهيئة بالتعاون مع شركة البترول الوطنية.
شهد المخيم إقبالاً ملحوظا من قبل موظفي الهيئة، وحضورا كثيفا للعائلات والأطفال الذين ازدانت بهم جنبات المخيم، وكان لهم نصيب الأسد من الفقرات المنوعة، والجوائز التي حفل بها اليوم المفتوح، مما شجع على الانطلاق بعيدا عن اجواء العمل والتحرر من قيود الروتين اليومي.
وكعادة هذه المناسبة تسابق الجميع الى ممارسة رياضته المفضلة في إطار من البهجة وروح المرح حيث تنوعت الالعاب وتعددت المسابقات، وأمضى الموظفون يوما سيبقى في الذاكرة طويلا.

أخبار اجتماعية

يقيم استاذ الاعلام بجامعة الكويت الدكتور مناور الراجحي محاضرة بعنوان «تأثير الاعلام» وذلك بثانوية 25 فبراير صباح اليوم.

مناور الراجحي

مكتب الشهيد اختتم مخيمه الربيعي في فيلكا

اختتمت فعاليات المخيم الربيع السنوي لأسر الشهداء، الذي يقيمه مكتب الشهيد لهذا العام، حيث كانت رحلة جزيرة فيلكا هي خاتمة تلك الفعاليات التي استمرت ثلاثة أيام متتالية، استمتعت خلالها أسر الشهداء بالجو، وتعرفت على معالمها الأثرية والتاريخية ومرافقها الترفيهية.
كما تخلل الرحلة العديد من الفقرات والبرامج، التي اشتملت على المسابقات الترفيهية والثقافية والرياضية والدورات الفنية وورش العمل، التي روعي فيها ان تتناسب مع جميع الفئات العمرية، وتم توزيع الجوائز على الفائزين، وكذلك المشاركين فيها.
وفي ختام الرحلة أعرب ذوو الشهداء عن سعادتهم في الرحلة التي حققت لهم ولأبنائهم الفائدة والمتعة والسرور، مؤكدين حرصهم التام على المشاركة في الأنشطة التي يقيمها مكتب الشهيد طوال العام.

يناقش الباحث المقدم في وزارة الداخلية فهد مرزوق العنزي رسالة الدكتوراه بعنوان «النظام القانوني لإبرام عقد الاشغال العامة في دولة الكويت... دراسة مقارنة»، وذلك اليوم الثلاثاء الموافق 18 مارس في جامعة القاهرة.
ويشرف على رسالة الدكتوراه لجنة تحكيم تضم كلا من د. يحيى الجمل رئيساً، ود. محمد محمد بدران مشرفاً، ود. محمد سعيد أمين عضواً.

فهد مرزوق العنزي

المناسبة
زيارة الجريدة لدار المسنين احتفالاً بعيد الأم

المكان
دور الرعاية الاجتماعية
(تصوير نوفل إبراهيم)

زارت أسرة «الجريدة» دار المسنين في دور الرعاية الاجتماعية، وذلك لمناسبة قرب عيد الام. وكانت في استقبال الزملاء رئيسة قسم النزيلات وضحة العنزي وأطلعتهم على أحوال المسنين، موضحة ان الدار تستقبل كل فترة مؤسسات ومدارس حكومية وخاصة، كما ان ادارة الدار تنظم لهم بين الفينة والأخرى رحلات ترفيهية الى المنتزهات والمطاعم، لافتة الى ان المسنين على موعد مع رحلة عمرة قريباً.

وتضمنت الزيارة جولة في ديوانية الدار وغرف المسنين، الذين اعربوا عن فرحتهم بهذه اللفتة الجميلة من «الجريدة».

وضحة العنزي تتوسط الزملاء في «الجريدة» في صورة تذكارية مع عدد من المسنات

الزميل فيصل الغانم يقبل رأس مسن

... وعبد العزيز السليمان يرسم قبلة على آخر

... ومنصور المنصور يحيي جبين مسن بقبلة

التنقل بين اقسام الدار

بعض المسنات في الدار

جولة «الجريدة» في الدار

وضحة العنزي والمشرفة «أم أحمد» مع الزملاء في «الجريدة»

وضحة العنزي مع نزيلات الدار

المناسبة
حفل اختتام «هلا فبراير»

المكان
منتزه الشعب الترفيهي

أقام منتزه الشعب الترفيهي حفل اختتام مهرجان هلا فبراير، وقد شهد الحفل حشد غفير من الاسر الكويتية، حيث كان في استقبالهم المدير التنفيذي للتسويق وتطوير الاعمال محمد الكوهجي، ومدير عمليات منتزه الشعب قيس العلي، بحضور مدير عام شركة الرواد الممثل الكبير منصور المنصور.

وقدم المنتزه خلال الحفل قائمة متنوعة من البرامج تضمنت مسرحية للاطفال بعنوان «مملكة النمل»، اضافة الى الفرقة الشعبية اليمنية التي احيت الحفل وقدمت العديد من الفقرات الاستعراضية والفنية، ومسرحية المقاريض التي تناولت موضوع ارتفاع الاسعار والتعليق عليه، كما اختتم الحفل بمسابقات ترفيهية للشباب.

قام بتنظيم المهرجان فريق متدرب لتوفير ارقى الخدمات الترفيهية بهدف الوصول الى القمة.

الأطفال وفرحة «هلا فبراير»

الإيقاع اليمني حاضر في الاحتفال

مسرحية الأطفال

عرض آخر لإحدى المسرحيات

العنوان الإلكتروني والبريد الخاص بسمو رئيس مجلس الوزراء Email (Info@dpm.gov.kw) Website (http//www.dpm.gov.kw)

الهواتف

● الطوارئ الطبية ●
العمليات 4722000
م. الأميري 2422366
م. الفيحاء 2553779
م. الدعية 2510854
م. الصباح 4844227
م. مبارك الكبير 5311437
م. السالمية 5739011
م. القرين 5427361
م. الفروانية 4883000
م. مجمع الفروانية 4725149
م. المطار 4717425
م. الجهراء 4575448
م. الشقايا 4587088
م. العبدلي 9003502
م. العدان 3941455
م. الفحيحيل 3919089
م. الشعيبة 3261927
م. الوفرة 3810731
م. النويصيب 3950114
م. الخيران 3950414

● صيانة الطرق ●
محافظة العاصمة 4818725/4834044
محافظة حولي 5713154/5713299
محافظة الفروانية 4895804/4893755
محافظة الأحمدي 3980134/3981521
محافظة الجهراء 4578500/4578532
محافظة مبارك الكبير 3902307
إدارة العمليات 4834044
الطرق السريعة والجسور 5395562
مكتب خدمة المواطن 5395506
بدالة الوزارة 5385520

● وزارة الداخلية ●
استعلامات مخالفات المرور 198
الطوارئ (الشرطة - الحريق - الاسعاف - الانقاذ) 777
عمليات الداخلية 9/2410035
بدالة الوزارة 2433954/2433840
بدالة النجدة 5382000
عمليات النجدة 5380935/5396666
إدارة الدفاع المدني 543-546/5383189
(ضابط العمليات) 5391455
عمليات خفر السواحل 888050
3906136 / 3906135 / 3906134
البدالة 5743333
عمليات المرور 4816522
إدارة العلاقات العامة 2410908

● الشرطة ●
مخفر الصالحية 2422353
مخفر المدينة 2434064
مخفر المرقاب 2435865
مخفر الضاحية 2544200
مخفر الدسمة 2530801
مخفر الفيحاء 2547133
مخفر القادسية 2515277
مخفر النقرة 2616662
مخفر السالمية 5714406

● طوارئ الكهرباء ●
كهرباء المدينة 4847041/4847329
كهرباء الجهراء 4578568/4578380
كهرباء الشويخ الصناعية 4831792/4831781
كهرباء السالمية 5711130/5712259
كهرباء خيطان 4722935/4722937
كهرباء حولي 5312521/5312520
كهرباء الفحيحيل 3915300/3911333
كهرباء الوفرة 3810695/3810693
إنارة الشوارع 4745536/4745598
كهرباء الديزل 4745839/4738641

● طوارئ المياه ●
مياه الشويخ 4832933/4832897
مياه الصليبخات 4677378/4674568
مياه السالمية 5642011/5642104
مياه الجهراء 4555231/4553640
مياه الأحمدي 3984926/3984755
مياه حولي 2627728/2627729
مركز الاتصالات 9/5312510
الوزارة بالرقعي 4884234
بدالة الوزارة 5371000

● المعلومات المدنية ●
خدمة الجمهور 889988
رقم البدالة 844447

المستشفيات

الاسعاف 4722000
الأميري حوادث 2450005
الأميري أطفال 2450080
2451442
الصباح 4812000 /4815000
الولادة 4843100 /4842100
مبارك الكبير 5312700
إلى 709
الأمراض الصدرية 4849400
الفروانية 4888000
العدان 3940609
ابن سينا 3940639
الرازي 4840300
الرازي (فاكس) 4846000
الأمراض السارية 4847271
مصح النساء 4870351
الطب النفسي 4848022
المعزل الصحي 4843900
عيادة العيون 4873272
الجهراء 4840300
مكافحة السرطان 4575300
الحساسية 4849100
بدالة طب الأسنان 4849252
2466631
الطب الطبيعي 2466639
4874330
داخلي 339

الهاتف الدولي

الكويت 00965
قطر 00974
أبوظبي 009712
دبي 009714
رأس الخيمة 009707
الفجيرة، كلبا 009719
عجمان 009716
الشارقة 009716
أم القيوين 009716
مسقط 00968
البحرين 00973
الرياض 00966
مكة، جدة 009662
القاهرة 00202
الاسكندرية 00203
بورسعيد 002066
سوهاج 002093
أسيوط 002088
الأقصر 002095
بون 0049228
بومبي 009122
مدراس 009144
بيروت 00961
دمشق 0096311
حلب 0096321
الأردن 00962
تونس 002161
الرباط 002127
واشنطن 001202
نيويورك 001212
باريس 00331
لندن 004471
مدريد 003491
سويسرا (زيورخ) 00411
جنيف 0033
موناكو 00662
تايلاند (بانكوك) 00662
هونغ كونغ 00396
روما 0092
باكستان 0092
نيودلهي 0091842
حيدر أباد 009140

مراكز خدمات نفسية واجتماعية

د. كاظم أبل 5737773
د. إبراهيم العلي 3/5321542
د. جاسم أشكناني 2660400
د. حسن الموسوي 5317880
د. عدنان الشطي 2666500
مكتب ألطاف العيسى 5715410
مركز الراشد 2666206
د. جاسم حاجية (أطفال) 2663018
مركز الأمل لعلاج الإدمان 2/2663041
د. حسين محمد طاهر (اختصاصي) 2659757
مركز الصحة النفسية 2663018
د. علي عسكر 2541807
د. أحمد عبدالله 2541807
د. أحمد أشكناني 5755207
د. محمد صادق الموسوي 2650050
المركز الكويتي 2650051
د. غازي العتيبي 4755940
د. عبدالعزيز الظفيري 4755941
د. فريح العنزي 9/4569908
مركز الطفل والأسرة التخصصي 2613623
د. عويد سلطان المشعان 2615165
د. فاطمة سلامة عياد 2615164
د. طلال المسعد 5759966
د. نادية حمدان (استشارية) 5759966
مركز الرجيب للاستشارات النفسية والاجتماعية 4/5660705
د. أيوب أشكناني 3/5321542
د. حسن الحميدي 5711411 5647366
د. مدينة صادق الجمعة 5625494
(عيوب النطق والكلام) 2662537 2515550
معهد الإيحاء والإيماء 2545960
مركز التوازن 2525315
مركز الرتاج 5757050

الصيدليات

الصيدليات الخافرة

● العاصمة - صيدلية منى الفيلي، شرق، ق2، شارع أحمد الجابر

● حولي - صيدلية المركز الدولي، السالمية، ق79، 5717324

● الفروانية - صيدلية اشبيلية، الفروانية، شارع حبيب المناور، 4759187

● الأحمدي - صيدلية أبوحليفة، أبوحليفة، الطريق الساحلي، 3715414

● الجهراء - صيدلية رزان، الجهراء، ق92، 4551062

مقسم هواتف

بدالة وزارة المواصلات 4819033
مقسم المركزي 2400000
مقسم الشويخ 4810000
قسم النزهة 2510000
مقسم حولي 2610000
مقسم الفروانية 4710000
مقسم راس السالمية 5710000
مقسم السالمية 5610000
مقسم جليب الشيوخ 4310000
مقسم مشرف 5380000
مقسم العارضية 4880000
مقسم الجهراء الجديد 4570000
مقسم الصليبخات 4870000
مقسم الصليبية 4670000
مقسم الفحاحيل 3910000
مقسم السرة 5310000
مقسم الفنطاس 3900000
مقسم صباح السالم 5510000
مقسم الرقة 3940000
مقسم الأحمدي 3980000
مقسم المنقف 3710000
مقسم الصباحية 3610000
مقسم الزور 3950000
مقسم أم الهيمان 3280000
مقسم الوفرة 3952000
مقسم العبدلي 2700000
مقسم الشعيبة 3260000
مأمور الاتصالات الدولية (فقط للمشتركين المزودين بخدمة النداء الآلي المباشر) 022
استعلامات دليل الهاتف 101
نظام استعلام مستحقات الهاتف 123
شكاوى أعطال الهاتف 117

● لجنة زكاة العثمان ●
لجنة الزواج، كفالة الأيتام، ماء السبيل، مراكز القرآن لجميع الأسرة.
المحاضرات، ت: 2667780 فاكس: 2667781
● حماية المستهلك ●
ت: 4820281 ، 5720252
● وزارة العدل ●
إدارة التوثيقات الشرعية
4801809
● استعلامات ●
الشعيبة، المناولة: 3260158
الشعيبة، الحاويات: 3260330
الشعيبة، العمليات البحرية: 3262280
الشويخ، المناولة: 4810338
الشويخ، الحاويات: 4832063
الشويخ، العمليات البحرية: 3262307
ميناء الدوحة: 4878453
● غرفة تجارة وصناعة الكويت مركز رجال الأعمال ●
هاتف: 2423555 / 2423666
بدالة: 805580 داخلي 555
فاكس: 2460693
صفحة الغرفة على الإنترنت:
www.kcci.org.kw
● الفتوى الهاتفية وزارة الأوقاف ●
2466914 ، 2428934 ، 2444405
● فتوى المسجد الكبير ●
149 (المباشر)
المسجد الكبير 7/2418448
المركز الإعلامي 7/2417118
● الرد الشرعي في بيت الزكاة ●
هاتف: 5752711 ، فاكس: 5752712
● مكتب لخدمة المواطن بوزارة العدل - إدارة التنفيذ ●
الخط الساخن: 2436032 (داخلي 2105)
● التأمينات الاجتماعية ●
114
● لجنة بشائر الخير ●
ت: 9300456

● النادي العلمي، فريق الغوص ●
ت: 5627515 ، ف: 5656620
● غرفة الثروة السمكية ●
9278764
● الجمعية الكويتية للدفاع عن المال العام ●
هاتف: 2453224 / فاكس: 2453224
● الهيئة الخيرية الإسلامية العالمية ●
5387650 ، 9288181 ، 808300
● الجمعية الكويتية لحقوق الإنسان ●
ت: 4811593 ف: 4811715
● الأشغال العامة ●
الطوارئ 150 الخط الساخن
محافظة العاصمة: 4818014
محافظة حولي: 5713299/5713154
محافظة الفروانية: 4893755/4895804
محافظة الأحمدي: 3980134/3981521/3981351/3981272
محافظة الجهراء: 4578532/4578500
محافظة مبارك الكبير: 3902307
خدمة المواطن: 5395506
● شكاوى القوارض ●
المركز الرئيسي: 4848088/4834291/4834279 (داخلي 775)
مركز الجهراء: 4555839
مركز الأحمدي: 3718422
● طوارئ الدفاع المدني ●
8040000
● مركز الكويت للتوحد ●
2516192/2540179
● شركة النقل العام الكويتية ●
الخط الساخن: 880001
● وزارة الطاقة والكهرباء والماء ●
بدالة: 537100
موقع الوزارة الإلكتروني: www.energy.gov.kw
نشرة الأحوال الجوية وحالة الطقس 104
ساعة ضبط الوقت الناطقة 113
خدمة الأخبار الشخصية لوكالة الانباء الكويتية 120
خدمة الفتوى الشرعية عبر الهاتف لوزارة الاوقاف 149
مركز الشكاوى لشبكة الصرف الصحي والأمطار 150
خدمات النظام الآلي للاقتراحات والشكاوى بوزارة الصحة 151
مركز المعلومات لشركة المشروعات السياحية 806806
الانقاذ والحريق 4820208/4820204
مكاتب حماية المستهلك 4820281/4811294/5713164/5720252
بيت الزكاة: 5731000/5757257

العيادات الخاصة

● امراض الكلي ●
د. كامل الرشيد (استشاري) 53456001 /1
د وائل الرشيد (استشاري) 2613400/2613500
● باطنية ●
د. رياض النفيسي 5651820/5651544
د.جوهر شهاب 3713100
د.حسام العمد 5747830
د.جواد سعود 2437626
د.عبدالرحمن ابو عيش (استشاري سكري) 4344746
د. فهد الغانم (اخصائي سكر) 8025555
د.مساعد العصفور 886060
د.عياد عسكر العنزي 4558811
د.لطيفة عبدالوهاب الدويسان 5727004
د.عبدالكريم خاجة 5650064
د. هاني عليوه 5650064
د.سناء سعود المطيري (استشاري) 5326501
د. فيصل الصايغ (اسشاري) 5745111
د.ابراهيم الرشدان (استشاري) 2631800/2631700
د. محمد عبدالفتاح قرطم 26507700
● جهاز هضمي ●
د.محمد الشمالي 5322030
د. خالد المخيزم (استشاري) 5355745
● استشاري باطني وهضمي ●
د. إياد الرويح 5737329
د.محمد زهير دباس 3713100
يعقوب الشوبكي 2612990
● استشاري امراض الصدر والجهاز التنفسي ●
د.سليمان فلاح العلي (استشاري) 5338277 5338266
د. ناصر بهبهاني 5654300
د. موسى خداده 2666300
● عامون ●
د. احمد الخطيب 2621454
د. طارق المخيزيم 3926926
د.كاظم صالح معرفي 3929828
د. بدر عبدالرزاق الشمالي 5327779
د. نبيل الايوبي 457779
د.حمود البراك 3920505
د.محمد علي سليمان القطان 4741738/4740864
● طب عائلة ●
د. دينا عبدالله الرفاعي 5333501
د. أريج احمد الخطيب 2621454
د. أسيل احمد الخطيب 2621454
د. عارف العباسي 14/5757812
● استشاري قلب ●
د. عبد المحسن العبد الرزاق 5745111
د.ناصر جوهر حيات 5344765
د. محمد عبدالمجيد زبيد 2621500
د.فريدة الحبيب 5755056
د.طه حسون طه 5646070
د. ابراهيم الرشدان 2631800/2631700
د. مصطفى رضا سيد هاشم 3713314
● جراحة قلب ●
د. هاني شحيبر 5738844
● جراحة التجميل ●
د. عبدالرضا لاري 2666233
د. عبدالمحسن جعفر (اخصائي وجه) 2616122
د. محمد خلف ابراهيم 2547272
د. عماد النجادة (استشاري حروق) 5655556
د. عادل قطينة 5625060/5625030
● جراحة الوجه والفم والفكين ●
د. نائل الهزيم 883322
د. عادل العصفور 883322
● جهاز عصبي ●
د. سهيل الشمري(استشاري) 5633324
د. جاسم ملا حسين 5345873
د. عدنان خريبط (تخطيط واعصاب) 5340204
● جراحون ●
د. يعقوب اللهو 2617609
د. سامي امان 2636464
د. محمود سليمان البدر 5746880
د. عبدالله العياف (عظام) 3713535
د. عامر فواز الفواز 2610044
د. موسى خورشيد 5620170
د. صباح يحيى الحديدي(استشاري) 5739275
د. حسين دشتي (استشاري) 5650557
د. خالد عبدالوهاب الشرف (استشاري) 3713100
د. ميرفت سعود الصالح(استشاري) 5327128
د. باسل محمد السميط (استشاري) 5320069
د. محمد ماهر قنواتي 5745111
د. محمد براك الهيفي 2665058
د. صباح يحيى الحديدي (استشاري) 5745111
د. محمد سالم بلال (جراحة الفم والفكين) 5730050
● اختصاصي تخاطب ●
د. مدينة صادق جمعة 5625494/5647366
● اختصاصي تغذية ●
العوضي سنتر للتغذية 2424998/2414050
الرشاقة سنتر للتغذية 2453465/2453466

● طب طبيعي ●
د. مساعد السعيد (استشاري) 2666288
د. طارق اسماعيل (استشاري) 5650064
عايشة الرقم (اخصائية) 5645070
● غدد وهرمونات ●
د. أحمد الأنصاري 5658888
د. عبدالناصر العثمان 5339330
د. يوسف بو عباس 5750756/5722978
د. سمير الشمري 6870502
● أسنان ●
د. وليد أحمد الديولي (استشاري أسنان اطفال) 5732278
عيادة دنتل كير للأسنان 5620111
د. شفيق الشالوحي 5620111
د. سامر خلف 4/4757153
مركز أبها لطب الأسنان 9/8/2610534
د. معصومة غريب 9/8/2610534
عيادة باب هاني (خدمة 24 ساعة) 7/5730000
عيادة الميدان، الكويت 77/2408044
(الفحيحيل) 7/3911026
الفروانية 20/4727130
مركز الحكمة لطب الأسنان 5/3/2641442
عيادة الخليج للأسنان 2561444/2572002
مركز العائلة لطب فم الأسنان 5326265
د. نعمت عيد (استشاري تقويم) 2525234/2572002
أ.د. مفيد الصواف 2630404
د. سهيل مهلهل الياسين 88/77/3915344
د. فايز الطبري 2641443
د. محمود أحمد المسقطي 4/4763223
د. أنيسة الرشيد 2561444
د. عبدالله العامر 2562226
د. فيصل الفوزان 2619557
د. عبدالله الدويسان 2668777
د. سعيد اللوغاني 5320880
د. إبراهيم بهبهاني 7/5730000
د. علي الهديب 2626177
د. نجاة بهمن 5340200
د. عمر عبدالله القعود 2613663
د. هدى الدالي 5342727
د. سهيلة عبداللطيف الحجي 5344520
د. سلوى عبدالسلام 7/5730000
د. جاسم المنصور 2622266
د. سعاد إبراهيم النجادة 5312260
د. عصام الحزامي (أخصائي تركيب وزراعة) 4756555
المركز الطبي الكويتي (الجهراء) 8/4579287
د. سالم العنزي 2572002
د. علي حسن دشتي 5755737
د. زهير النصار 5755737
د. سعاد العباد 2611277
د. فريدة الحرز 2573994
د. إقبال عبدالمحسن العصفور 5724690
د. عبدالرزاق بن ناجي 2523111
د. عباس الرامزي 2666620
د. ضحى الشقان 2614614
د. عبدالكريم صادقي 2432377
د. عبدالمجيد محمود 3920118
د. شيخة بوقريص 5344520
د. أحمد ريان 5739277
د. وفاء عبدالرحيم معروف 4727120
د. بدري كميل الريس 5742557
د. شمة المطر (استشاري) 2/2641071
د. حسام حسين عبدالباقي 2619557
د. ليندا عصفور (اختصاصي طب الأسنان) 5759044
د. عبدالقادر فلو (استشاري) 2408044
د. سلوى سليمان العمر (استشاري) 4/5328093
د. خالد أحمد مهران 5/3/2641442
د. إقبال العصفور 5/3/2641442
د. أوس سليم يوسف 2618255
د. عادل حسين أشكناني 2649191
مركز البيان لطب الأسنان 60/5730050
97/2497787
د. هادي الصفار (لثة وزراعة أسنان) 97/2497787
د. محمد براء الجندي 5640514
د. بدرية سليمان السليطي 2668777
د. رشيد المصري 2/3/2641445
د. عماد خاطر (جراحة الفم وزراعة الأسنان) 4757154
عيادة الخليج لطب الأسنان 888/5644666
● أطباء لثة ●
د. بدر عبدالله الأنصاري 5620111
د. علي حسن حسين دشتي 5755737
د. شارل جبران الحاج 2641445/2630404
د. وليد العلي 9/2610538
● أطباء أشعة وسونار ●
د. حميد الطالب 5/2653384
● عقم وضعف جنسي ●
د. عادل عبدالرزاق الحنيان 5313120
د. عبداللطيف السليم 5334438
● مراكز طبية ●
مختبر الكويت للتحاليل الطبية 89/5625387
مركز حمد العبدالله الصقر التخصصي 2519464
إنترناشيونال كلينك 5745111

الأنصاري الطبي 5658888
مختبر حولي الحديث 2662109/2633521
مختبر المركز الإنجليزي 5319909
مختبر ابن النفيس للتحاليل الطبية 3924101
مركز العائلة لطب الفم والأسنان 5343330/5342727
مختبر السالمية للتحاليل الطبية 5714043
مختبر الحمراء 2669183
مختبر البشر والكاظمي 5655300
مختبر H.B.M 9/5714008
مركز بوشهري كلينك 5650064
مختبر بن سينا للتحاليل الطبية 3912582
مختبر طيبة كلينك 5529023
مركز طيبة كلينك 9/8/5529017
المختبر الكويتي الألماني 5315456/5315464
مركز الأمل للعلاج الطبيعي 2626711/2626733
المركز الأوروبي للعلاج الطبيعي 4/4721213
المستوصف الأوروبي التخصصي 4764055/4764044
مستوصف الصايغ كلينك 3725200/3717800
مجموعة لندن للخدمات الطبية 883883
عيادة الدكتورة خالدة البخيت 2631008
المركز الطبي الكويتي (عيادة السالمية) 5759044
المركز الطبي الكويتي (عيادة الجهراء) 8/4579284
المركز الطبي الكويتي (عيادة الفروانية) 4755580
مختبر الكويت الوطني للفحوصات الطبية 2434588
مركز اكستسي الطبي 5665444
مركز دنتل الطبي (السالمية) 222/5620111
مركز دنتل الطبي (الفروانية) 555/4756444
دار البراك كلينك 5326551
مستوصف فيصل التخصصي 2573994
● أطفال ●
د. عبدالله الرشيد 5340200
د.عفاف الرومي 5318092
د. ياسر القحف 5739277
د. سعاد البصيري 5711226
د. حسين العنزي 4588501
د. سيلفا شحيبر 5738844
د. خالد بو حيمد 5622999
د. صالح الرومي 2614130
د. نحمده أبو سنة 3925599
د. سناء معروف 5713514
د. زهرة اسماعيل 3925639
د. سهيل خمار 2621099
د. محمد الغانم 4559444
د. خالد السعيد 5357511
د. عبير محمود عوض 5728833
د. فاطمة سالم الثلاب 4560477
د. أحمد يعقوب عبدالله 3717800
د. وفاء عبدالعزيز الشايجي 2620304
● أسنان أطفال ●
د. عبدالعزيز عباس دشتي 3/2641442
مركز الحكمة التخصصي 5/4/2641443
د.فؤاد صادق حسن 5320515
د. قماشة الجامع 2666116
د. عبدالرحمن الكندري (استشاري) 2613663
د. محمد علي سيد عبدالرؤوف 6851919
● استشاري أطفال ●
د. ريم قنواتي 5622330
د. لولو أبوشعبان (قلب) 5337204
د.أمال العيسى استشاري أطفال وأمراض كلى) 2612120
د. مازن العيسى 4747004
د. خالد الإبراهيم 5318092
د. خضر النجدي 3910990
د. ندى عبدالوهاب التركيت 4/2615053
د. هينجاما مورفي 5745111
د. هالة محمد عاصم 9/5665408
د. مها فرحات 2621911
د. مدثر حافظ 5745111
د. عبدالله فرحان عويد (صدر . حساسية) 3720707
د. غسان عبدالله العثمان 2610042
د. اسماعيل محمد رضا سيد هاشم (قلب) 5620014
د.طارق قطب 5666668
إنعام النكاس 4715119
● جلدية وتناسلية ●
د. منى محمد الفارس 5313255
د. عبدالوهاب الفوزان 2666120
د. صالح الجربوي 2655566
د. محمد المشاري (استشاري) 5657979
د. محمد أبو حمرة 5626162
د. حسين محمد الطاه 5755207
د. زيد العدواني 5726666 (داخلي 8316)
د. يوسف مال الله 5747475
د. موسى سلامة جبر 5634560 - 5634562
د. أحمد رشيد (اختصاصي) 5650064
د. سحر فؤاد غنام 2618112/2618211
د. طيبة المنيس 5737477
د. فهد عيسى العثمان 2665166/2644578
د. عايدة علي محمد 5727271

د. عزت بدوي 5745111
د. قنال الصايغ 3725200
د. زيد سكر 572666 (داخلي8316)
د. طلال سليمان العلي 2658090/2628090
د. سحر فؤاد الغانم 2618112/2618211
● استشاري مسالك بولية ●
د. خليل عبدالله العوضي 2616660
د. عادل عبدالرزاق الحنيان 5313120
د. فوزي طاهر ابل 2639955
د. علي ناصر الصيرفي 3713100
د. علي يوسف مهدي زاده 5649918
د. احمد محمد الكندري 2/2630041
د. م لطفي محروسة 830003-2232222 داخلي 2135
د.عبدالقادر عبدالحميدالسيد 6237805
● انف واذن وحنجره ●
د.حسام عبدالفتاح 5739277
د. عبدالحميد المهنا 5755255
د. سند الفضالة 9/8/5529017
د. اسماعيل الفودري 2620166
د.عبدالله محمد العلي 5644660
د. محمود البوز 5650064
د. عبدالمحسن جعفر 2616122
د. جمال الحربي (استشاري) 3/2650302
د. خالد الصبيح (استشاري) 2650555
د.محمد الدماطي (استشاري) 2650606
● أمراض نساء وولادة ●
د. فوزية القطان(استشاري) 9/5665408
د. عالية الفضلي 2644474
د.مهجة البدر 2413282
د.عادل الريس 5742557
د. صبرية اللنقاوي(استشاري) 77/4554066
د. محمود المطاوعه 2661519
د. منصور الصليلي 4584140/4580030
د. فريد سالم صوصو 2618787
د. سكينة عباس فرمن 3921627
د. معصومة مخصيد (استشاري) 2641308
د. ماجدة خليفة اليتامي 5343406
د. نجيبة القطان 5713016
د. دلال السالم 5325051
د. سامر كميل الريس 5742558
د. نداء محمود بو خضور 4717006
د. سميرة العوضي (استشاري) 2622088
د. اميرة فيصل محمود بهبهاني 4734505
د. مي احمد سنان 5731275
د. يسرى محمد عبدالسلام 4716754
د. ايمان غيث عيسى المطوع 3713100
د. ناهد عبدالله العلي 5656886
د. هدى الناصر الزكي (استشارية) 52/2668762
د. خالدة صالح البخيت 2631008
د. حنان عبدالمحسن 3925505
د. هند مسعود عبدالله 2613151
د. ليلى ابو الليل 5145111
د. هند محمد الحمدان 4726614
د. امل عبدالعزيز اسماعيل (استشارية) 2630605
د. ماجد الشمري 60/4567850
د. جاسم يوسف حجي(استشاري) 2644475
د. خيرية عباس سالم 3713100
د. هبه رمزي 2644474
د. امنه حسن غلوم علي 20/5710130
د. سعاد الباوي 3721441
د. ليلى اشكناني(استشارية) 144/2633311
د. سلوى سيد علي الرفاعي(استشارية) 4753232
● استشاري امراض روماتيزم ●
د. عادل العوضي 5330060
د.ادبية الحرز 2573883
● استشاري جراحة عامة ●
د. محمد الجار الله 5660670
● استشاري جراحة العظام والمفاصل ●
د. احمد الرويح 5628517
د. عزالدين الحداد 2564531
● عيون ●
د. عبدالله المنصور 5622444
د. سلطان المطيري (استشاري) 4741515
د. سامي الربيعة 826826
د. مبارك العجمي داخلي(1400)886060
د. معصومة حبيب 5321171
د. محسن ابل(استشاري) 4991990
د. عبدالله البغلي 5349077
د.محمد البدر 4991990
د. جمال ابراهيم المرجان 5757700
د. عبدالمطلب بهبهاني 5620700
د. خالد السبتي(استشاري) 2610012
د.صبرية صالح (اختصاصية) 5663000
د. جمال علي الكندري(استشاري) 5620057
د. منى احمد الصالح (استشارية) 2425911
د. سلطان المطيري(استشاري) 4741515
● طب نفسي ●
د. عصام الانصاري 2635047
مركز المهندي 5312664
د. جاسم حاجيه (أخصائي علاج نفسي للأطفال والمراهقين) 2663018
د. شريفة الخميس (استشارية العلاج الأسري والطفل) 2663018
دار الصحة 5729033 - 5722866

حركة المطار لليوم الثلاثاء

إقلاع الشركة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
جت للطيران	571	دلهي	00:05
الطيران الهندي	850	كوتشي / كجيكود / مومبي	00:10
طيران الجزيرة	0528	أسيوط	00:30
التونسية	328	البحرين / تونس	00:35
الخطوط الهندية	576	غوا / تشناي	00:50
الهولنديه	0460	أمستردام	01:35
لوفتهانزا	629	فرانكفورت	02:20
التركية	1173	إسطنبول	03:15
دي اتش ال	371	البحرين	03:15
الإمارات	854	دبي	03:50
القطرية	0139	الدوحة	05:30
طيران الجزيرة	0526	الإسكندرية	07:05
طيران الخليج	221	البحرين	07:40
الكويتية	549	أسيوط	08:00
طيران الجزيرة	0422	دبي / دلهي	08:25
البريطانية	0156	لندن	08:50
طيران الجزيرة	0458	دمشق	09:00
طيران الجزيرة	0608	دبي / مالي	09:05
الكويتية	561	عمان	09:15
الكويتية	101	لندن / نيويورك	09:30
القطرية	0133	الدوحة	09:50
العربية للطيران	0122	الشارقة	09:55
طيران الإتحاد	0302	أبوظبي	10:10
الكويتية	671	دبي	11:10
طيران الخليج	212	البحرين	11:35
الكويتية	165	روما / باريس	11:45
الطيران الايراني	604	إصفهان	11:50
الكويتية	743	الدمام	11:55
لوفتهانزا للشحن	8464	الشارقة / هونغ كونغ	12:15
الشرق الاوسط	403	بيروت	12:15
طيران الجزيرة	0418	بيروت	12:20
آسمان	6808	شيراز	12:25
الطيران الايراني	618	لار	12:50
الكويتية	501	بيروت	13:00
المصرية	611	القاهرة	13:10
الكويتية	785	جدة	13:40
جت للطيران	573	كوتشي	13:45
الكويتية	541	القاهرة	14:00
طيران الجزيرة	0408	البحرين / دبي	14:20
المصرية	622	أسيوط	14:30
طيران الخليج	214	البحرين	14:40
طيران الجزيرة	0416	عمان	14:55
طيران الجزيرة	0438	طهران	15:10
الكويتية	511	طهران	15:15
السعودية	501	جدة	15:45
الكويتية	551	دمشق	16:10
الملكية الأردنيه	801	عمان	16:20
الكويتية	617	الدوحة	16:25
الكويتية	673	دبي	16:30
الكويتية	613	البحرين	17:00
القطرية	0135	الدوحة	17:30
الطيران العماني	0644	دبي / مسقط	17:35
الإمارات	858	دبي	18:10
السعودية	511	الرياض	18:35
العربية للطيران	0128	الشارقة	18:45
السعودية	3515	المدينة	19:00
السيرلانكيه	228	دبي / كولومبو	19:15
الكويتية	283	دكا	19:45
طيران الجزيرة	0426	دبي / مومبي	20:10
طيران الجزيرة	0606	مومبي	20:25
طيران الجزيرة	0402	البحرين / دبي / بيروت	20:40
طيران الإتحاد	0304	أبوظبي	20:45
الكويتية	343	تشناي	20:50
طيران الجزيرة	0456	دمشق	21:10
السورية	342	دمشق	21:20
الكويتية	351	كوتشي	21:25
طيران الخليج	216	البحرين	22:00
دي اتش ال	171	البحرين	22:00
الكويتية	675	دبي	22:10
القطرية	0137	الدوحة	22:20
الكويتية	381	دلهي	22:30
فالكن	102	البحرين	22:30
الكويتية	301	مومبي	22:45
الإمارات	860	دبي	22:50
الكويتية	371	حيدراباد	22:55
الكويتية	345	أحمداباد	23:05
اولمبك	348	دبي / أثينا	23:35
يونايتد	981	واشنطن دسي دلاس	23:40
الكويتية	411	بانكوك / مانيلا	23:50

وصول الشركة	رقم الرحلة	متجهة إلى	الوقت
الهولنديه	0460	مسقط	00:20
طيران الخليج	220	البحرين	01:15
لوفتهانزا	629	الدمام	01:20
التركية	1172	إسطنبول	02:10
دي اتش ال	370	البحرين	02:15
القطرية	0138	الدوحة	02:20
الإمارات	853	دبي	02:30
طيران الجزيرة	0457	دمشق	02:45
دي اتش ال	170	البحرين	03:25
طيران الجزيرة	0487	كوتشي / دبي	04:15
طيران الجزيرة	0607	مومبي	05:40
الكويتية	416	جاكرتا / كوالالمبور	06:35
الكويتية	412	مانيلا / بانكوك	06:45
البريطانية	0157	لندن	06:50
فالكن	201	البحرين	07:00
دي اتش ال	297	طليل	07:10
طيران الجزيرة	0529	أسيوط	07:15
الكويتية	204	لاهور	07:35
الكويتية	346	أحمداباد	07:40
الكويتية	382	دلهي	07:50
الكويتية	302	مومبي	07:55
الكويتية	332	تروفنانثابرام	08:05
الكويتية	676	دبي	08:15
طيران الجزيرة	0427	مومبي / دبي	08:25
القطرية	0132	الدوحة	08:50
العربية للطيران	0121	الشارقة	09:15
طيران الإتحاد	0301	أبوظبي	09:25
الكويتية	286	دكا	10:15
لوفتهانزا للشحن	8464	فرانكفورت	10:45
طيران الخليج	211	البحرين	10:45
الطيران الايراني	605	إصفهان	10:50
طيران الجزيرة	0403	بيروت / دبي	11:15
آسمان	6807	شيراز	11:25
الطيران الايراني	619	لار	11:50
جت للطيران	572	دلهي	12:00
المصرية	610	القاهرة	12:10
المصرية	621	أسيوط	13:30
طيران الخليج	213	البحرين	13:50
طيران الجزيرة	0527	الإسكندرية	14:00
الكويتية	550	أسيوط	14:20
السعودية	500	جدة	14:30
طيران الجزيرة	0459	دمشق	14:35
الكويتية	744	الدمام	14:40
الكويتية	562	عمان	14:45
القطرية	0134	الدوحة	15:00
الكويتية	672	دبي	15:15
الملكية الأردنيه	800	عمان	15:30
الطيران العماني	0643	مسقط / دبي	16:30
يونايتد	982	واشنطن دسي دلاس	16:50
الإمارات	857	دبي	16:55
السعودية	510	الرياض	17:20
السعودية	9615	جدة	17:40
العربية للطيران	0127	الشارقة	18:00
السيرلانكيه	227	كولومبو / دبي	18:05
طيران الجزيرة	0419	بيروت	18:15
الكويتية	502	بيروت	18:45
الكويتية	786	جدة	19:10
طيران الجزيرة	0439	طهران	19:15
الكويتية	178	جنيف / باريس	19:25
الكويتية	104	لندن	19:40
طيران الإتحاد	0303	أبوظبي	19:45
الكويتية	618	الدوحة	19:50
طيران الجزيرة	0409	دبي / البحرين	19:55
الكويتية	614	البحرين	20:00
الكويتية	512	طهران	20:05
طيران الجزيرة	0417	عمان	20:10
الخطوط الهندية	993	تشناي / كجيكود / مومبي	20:15
السورية	341	دمشق	20:20
الكويتية	542	القاهرة	20:50
لوفتهانزا	636	فرانكفورت	20:55
الكويتية	674	دبي	21:00
طيران الخليج	215	البحرين	21:15
الكويتية	552	دمشق	21:25
طيران الجزيرة	0423	دلهي / دبي	21:30
القطرية	0136	الدوحة	21:35
الإمارات	859	دبي	21:40
جت للطيران	574	كوتشي	22:20
اولمبك	347	أثينا	22:45
الشرق الاوسط	402	بيروت	23:30
الباكستانية	205	لاهور	23:55

خدمات الحجز للخطوط الجوية الكويتية 171
استعلامات حركة الطائرات في مطار الكويت الدولي 180

رضا دوست: أستمتع بالطبيعة وذاكرتي مطرَّزة بجمال الوطن

ألقى محاضرة في نادي كاظمة عن فنه ورحلته الإبداعية

بحضور عدد كبير من الفنانين والمهتمين بالفن التشكيلي أقام مركز كاظمة للفنون بنادي كاظمة الرياضي لقاء مع الفنان التشكيلي رضا دوست، الذي تحدث فيه عن رحلته في رحاب الفن التشكيلي مع عالم الفرشاة واللون. أدار المحاضرة وقدم لها علي العوض.

استفتح الفنان رضا دوست حديثه متطرقاً إلى حياته الشخصية وبدايات انطلاقه، إذ قال «كنت في الرابعة عشرة من عمري عندما بدأت الرسوم، ولأول مرة باستخدام الألوان الزيتية، دفعني حبي لأعمال الفنان «فان جوخ» وشغفي بالمناظر الطبيعية إلى الذهاب إلى المناطق الريفية المحيطة بمدينتي بحثا عن مظاهر الجمال وضوء الشمس والطبيعة»، مشيراً إلى أنه ولد في مدينة أصفهان- العاصمة التاريخية لإيران، وتلقى تعليمه على يد الفنان أكبر باكنهاد الذي كان له الدور الرئيسي في تشجيعه على الخوض في عالم الفن الرحب.

ثم تحدث دوست عن انطباعاته في مدينته الجميلة أصفهان بقرب نهر «زابنده» حيث الأشجار المحيطة بضفافه، التي هي من المناظر المفضلة لديه مستمتعا بأنغام المياه المتدفقة والتي تشق طريقها عبر الجبال وعلى مدى آلاف السنين، التحق بعد ذلك بمدرسة الفنون الجميلة للفن الفارسي التقليدي بمدينة أصفهان عام 1974، وتدرب على يد الفنان «دوست شيرازي» وهو أحد أعظم رسامي فن المنمنمات الفارسية الذي تعلم منه الدقة واحترام العمل.

رضا دوست وعلي العوض

وفي سن الخامسة عشرة اختيرت لوحاته كأفضل لوحات للجمعية الثقافية الأميركية في أصفهان، ومن ثم فاز بجائزة أصغر فنان في طهران عام 1976 ضمن مشاركته في المعرض القومي للفنون.

تصوير الطبيعة

وبالنسبة إلى حياته الراهنة وطريقة تعاطيه مع الإبداع قال الفنان «أنا الآن أقبع في ورشتي بقبو منزل تقليدي في ضواحي مدينة كندية تسمى «كوكوايتلام» بالقرب من «فانكوفر»، ورغم وجودي في منطقة جبلية خضراء فإنني نادرا ما أتجول في غاباتها لخلق صور للطبيعة في مخيلتي!، لأن هذه الرغبة يقابلها الرفض من أحاسيسي لتصوير طبيعة أخرى، فمخيلتي دائما في ما هو موجود ومخزون عن بلدي».

واستطرد بالقول «إن ما يصلني من صوت المذياع وقصاصات الأخبار والصور من الأماكن البعيدة، جميعها تغذي حالة الحنين الى الطبيعة المرسومة في خيالي، تلك الطبيعة التي تمتزج بدمائي حبا وعشقا، وأنا أتذكر مقولة فان جوخ «المعاناة بالنسبة إليّ هي أنني لا أستطيع أن أفعل شيئاً أعظم من نفسي وهي الحياة، وقدرتها على الخلق».

عرض متسلسل

ومن خلال عرض للوحاته قدم الفنان صوراً لمراحل متسلسلة من مشواره الفني، إذ بدأ بعرض عدد من الأعمال لبداياته من خلال محاكاته لتراث بلده متمثلا برسومات مرتبطة بالتراث الفارسي لمجموعة لوحات «آدم وحواء»، حيث ظهر فيها وبشكل واضح تمسكه بتراث بلده وبعشقه لرموزه، والتي كانت تحتوي على الكثير من المعاني فمن خلال لوحة «ثمرة الرمان» يشير الفنان إلى المعاناة الموجودة في الحياة متمثلة في غلافها الخارجي الجاف، وبداخلها الناضج المملوء بحبات التفاؤل والأمل، كذلك إلى المرأة وحقها في الحياة والعيش بكل حقوقها جنباً إلى جنب بجانب الرجل.

وفي أعمال أخرى يحاكي الفنان بأعماله روائع عمر الخيام وشاعريته من خلال أعمال مرتبطة بالحب والعشق للحياة وللطبيعة.

ثم تحدث الفنان بعد ذلك عن الصراع الموجود لديه بين الهوية الخاصة بأعمال الفنان، والأعمال المعاصرة التي تعرض ما يجول في نفس الفنان من أحاسيس وصعوبة العبور بالفن من ضفة الى أخرى.

وفي مرحلة أخرى عبر الفنان عن شخوصه بتكنيك مختلف، فاستخدام قصاصات الورق التي كان يكتب فيها لتغطي مسافة من شخوصه فيصنع مثلاً جميلا في الربط بين الشعر والشاعر والفن والفنان.

وحول وجود المرأة في أعماله يقول دوست «إن المرأة لها دور كبير في المجتمع، وهي مصدر من مصادر الفن للفنان».

من أعمال الفنان

فلك

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

مهنياً: لا داعي للتذمر والتشاؤم، تجري أمورك المهنية على أحسن ما يرام.

عاطفياً: يصطحبك الحبيب إلى مكان رومانسي وهادئ بعيداً عن الضجة والضغوط.

اجتماعياً: تعتذر من صديق عن سوء تصرفك معه سابقاً.

رقم الحظ: 6.

الحمل
21 مارس - 19 ابريل

مهنياً: لا تتردد في فرض وجهة نظرك في العمل والدفاع عنها، تأكد أنك على طريق التفوق والنجاح.

عاطفياً: لا تستغل طيبة قلب الحبيب وحبه العميق لك للحصول على مرادك.

اجتماعياً: إبتعد عن الكبرياء والغرور فهما يزعجان المحيطين بك.

رقم الحظ: 12.

الثور
20 ابريل - 20 مايو

مهنياً: تتفوق على زملائك بفكرة مذهلة تقدمها، الأمر الذي يثير إعجاب رؤسائك في العمل بكفاءتك العالية.

عاطفياً: تسترجع ذكريات علاقة سابقة وتشعر بالحنين تجاة الطرف الآخر الذي كنت مرتبطاً معه.

اجتماعياً: اتصال من صديق بعيد يفرحك كثيراً.

رقم الحظ: 4.

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

مهنياً: أصبحت المنافسة التي واجهتك في العمل من الماضي بعدما حسنت أداءك.

عاطفياً: سيؤثر إخلاصك للحبيب في تحسين العلاقة بينكما.

اجتماعياً: يحصل أمر مفاجئ فيبدد قلقك ويبعد عنك الحيرة.

رقم الحظ: 17.

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

مهنياً: تتحلى بتفكير منطقي وإيجابي وتواجه الصعوبات بثقة عالية بالنفس.

عاطفياً: لا تدع الحبيب يستغل عاطفتك للحصول على مراده بكل سهولة.

اجتماعياً: تواجه تحدياً جديداً لكنك تخرج منه منتصراً الأمر الذي يزيد ثقتك بنفسك.

رقم الحظ: 9.

الاسد
23 يوليو - 22 اغسطس

مهنياً: تتلقى عرضاً مهنياً مغرياً قد يوصلك إلى ما كنت تطمح إليه دائماً.

عاطفياً: إرتباط عاطفي بدأت تلوح بوادره في الأفق فاستعد لاستقباله.

اجتماعياً: يميزك تفهمك لحاجات الآخرين عن غيرك، لا تتخلَّ عن هذه الميزة.

رقم الحظ: 14.

العذراء
23 اغسطس - 22 سبتمبر

مهنياً: تأخذ إجازة من العمل كي ترتاح وتعيد تنظيم أفكارك.

عاطفياً: تمضي يوماً مميزاً وسعيداً مع الحبيب وتخططان سوياً للمستقبل.

اجتماعياً: تكون نفسيتك مرتاحة ويزول القلق الذي كنت تشعر به في الفترة الأخيرة.

رقم الحظ: 5.

الميزان
23 سبتمبر - 23 اكتوبر

مهنياً: تتقبل ملاحظات الزملاء برحابة صدر وتعيد النظر بأعمالك الأخيرة.

عاطفياً: ينتظر الحبيب سماع صوتك وكلامك العاطفي فلا تدعه ينتظر كثيراً.

اجتماعياً: التهور هو عدوك اللدود، إحذره وتروَّ في اتخاذ قراراتك.

رقم الحظ: 11.

العقرب
24 اكتوبر - 22 نوفمبر

مهنياً: تفكّر ملياً في إحداث تغيير في مهنتك أو بدء عمل جديد، الحظ حليفك هذه الفترة فاستغل الفرص المتاحة أمامك.

عاطفياً: تتحضر لقضاء عطلة نهاية الأسبوع مع الحبيب في مكان بعيد وهادئ.

اجتماعياً: يقترح عليك أحد الأصدقاء مشاركته نشاطاً رياضياً أو فنياً.

رقم الحظ: 8.

القوس
23 نوفمبر - 21 ديسمبر

مهنياً: تعمل بشكل مستمرّ وجدي من أجل تحسين وضعك المالي.

عاطفياً: لا تنجرّ وراء الأحلام والخيال في علاقتك العاطفية حتى لا تتلقى صدمة كبيرة.

اجتماعياً: سيزعج اعتراضك المستمرّ المحيطين بك ويدفعهم إلى انتقادك.

رقم الحظ: 6.

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

مهنياً: لا تتخاذل أمام المشاكل بل واجهها بقوة وعزيمة فأنت قادر على حل أصعب المسائل.

عاطفياً: تسعى جاهداً إلى إبراز مواهبك أمام الحبيب للفت نظره ونيل إعجابه.

اجتماعياً: نظم حياتك الاجتماعية فهي الأساس الحقيقي لمستقبلك.

رقم الحظ: 9.

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

مهنياً: ترسم أهدافك جيداً وتتحلى بالعزيمة للوصول إلى ما تطمح إليه في حياتك المهنية.

عاطفياً: لا تدع الحب الذي تشعر به تجاه الشريك يتحول إلى حقد بسبب المشاكل المتراكمة بينكما.

اجتماعياً: يجعل حضورك الظريف منك شخصاً محبوباً في كل مكان تحل فيه.

رقم الحظ: 12.

تلفزيون

تلفزيون الكويت

6.00	بين الحاضر والمستقبل
7.00	العالم هذا الصباح
7.30	الفيلم العربي
9.00	المسلسل الكرتوني
9.30	ما لذ وطاب
10.00	المسلسل العربي
11.00	أهم الأنباء
11.10	أسرار الأعماق
11.50	بين السائل والمجيب
12.00	المسلسل العربي
1.00	المسلسل الكرتوني
1.30	إعادة / «حنين»
2.30	الأخبار المتخصصة
3.00	الأخبار العربية
3.30	برنامج كرتوني للأطفال

الراي

10.35	«عديل الروح»
11.30	«يتربى في عزو»
12.30	برنامج ديني «قذائف الشيخ محمد العوضي».
13.30	مزازيك
14.30	Box Office America
15.00	موجز الأخبار
15.05	«استديو الأبطال»
16.15	رسالة مهرجان هلا فبراير
16.30	النشرة الاقتصادية
17.00	هذا ولدنا
18.00	موجز الأخبار
18.05	«رأيكم شباب»
19.00	موجز الأخبار

تلفزيون دبي

16:30	جواهر
17:30	نعم ولا
18:00	فيديو كليب
18:30	المرأة الخليجية
19:30	أخبار الإمارات
20:00	حسيبة
21:00	أخبار
21:30	سوالفنا حلوة
23:30	The Ninth Gate

Cellular يعرض الساعة 19.00

سما دبي

16:00	مراسي
17:00	فريج صويلح
18:00	تداول
18:30	حقك علينا
19:00	Guinness World Records
20:00	تواصل
21:00	عندما تغني الزهور
22:00	أخبار الإمارات
22:30	رمال لا تموت
23:30	تداول

LBC

16:00	حكايات: السجينة
17:00	عيشوا معنا
19:00	راجل وست ستات 2
20:00	Star Academy
21:00	نشرة الأخبار
21:30	أنا وأنت والإنترنت
22:30	Prehistoric Park
00:00	عالمنا الليلة
00:30	أحلامك أوامر

المستقبل

16:30	Crtoon: Powerpuff Girls
17:00	Children's Program: Bubbles
17:30	Teenager's Program: Sabrina, The Teenage Witch
18:00	الست أصيلة
19:00	عائلتي
20:00	اسوار
21:00	نشرة الأخبار
21:30	آدم وحوا
21:40	Project Runway
22:30	خليك بالبيت
00:00	فيلم أميركي

المسلسلات

16:30	اللقاء الأخير
17:30	بقايا صور
18:30	الليل وأخره
19:30	كوم الحجر
20:30	حدائق الشياطين
21:30	ندى الأيام
22:30	حضرة المتهم أبي
23:30	الانتظار

سينما 1

13:00	الهلفوت
15:05	سبع الليل
16:45	ألبوم الأفلام
17:00	السيد قشطة
19:10	سارق السيارات
21:00	حب على شاطئ ميامي
22:40	البوم الأفلام
23:00	مبكى العشاق

MBC

16:00	سنوات الضياع
17:00	أووه يا مال
18:00	قضيّة رأي عام
19:00	باب الحارة
20:00	مع جويل أحلى
21:00	الأخبار. مباشر
21:30	آدم
23:00	نمر بن عدوان
00:00	صدى الملاعب

MBC 2

07:30	The First Of May
09:00	The Cheap Detective
12:00	War Of The Worlds
13:00	A Walk In The Clouds
15:00	Cheaper By The Dozen
17:00	All The Pretty Horses
19:00	The Banger Sisters
21:00	Analyze That
23:00	The Zodiac
01:00	Black Hawk Down

MBC 4

16:30	Moonlighting
17:15	Ghost Whisperer
18:00	Rachel Ray
19:00	Dr. Phil
20:00	Hell's Kitchen
21:00	Oprah
22:00	Medium
23:00	Grease
01:00	Inside Edition

سينما 2

16:00	الطائشة
17:39	ألبوم الأفلام
18:00	المشاغب 6
20:25	مع الناس
21:41	البوم الأفلام
23:22	ألبوم الأفلام

اليوم

13:30	عيون بيروت
16:30	ماريا كلارا
17:30	ثمار الحب
18:30	ياسين تورس
19:30	استعراض الطيور
20:00	اتفرج يا سلام إيقاع الشعراء
20:30	حب وكبرياء
21:30	ميوزك بوكس
22:30	الحقيبة الضائعة
23:30	القاهرة اليوم

الجديد

17:00	Rainbow & Fish
17:30	Sylvester & Tweety
18:00	Daring & Garce
18:30	ثمار الحب
19:30	Xtra Time
20:50	نشرة أخبار
21:40	جنون
22:30	ملح وبهار
00:00	Today's Health

Supermovies

07:00	Connie & Carla
09:00	The Notebook
11:00	I Capture The Castle
13:00	Miss Congeniality: Armed And Fabulous
15:00	Intolerable Cruelty
17:00	Emile
19:00	Cellular
21:00	First Dates 50
23:00	Harm's Way

SHOWMOVIES 1

07:00	Proco Rosso
09:00	The Hunchback Of Notre Dame II
10:30	Good Night, And Good Luck
12:30	Ultimate Avengers
14:00	Ultimate Avengers II
15:30	The Hunchback Of Notre Dame II
17:00	Good Night, And Good Luck
19:00	The Da Vinci Code
21:30	Ghost World
23:00	Lucky Number Slevin

SHOWMOVIES 2

10:00	Candles On Bay Street
11:45	Get On The Bus
14:00	Drop Dead Fred
16:00	Talladega Nights
18:00	Candles On Bay Street
20:00	Get On The Bus
22:00	25th Hour
00:30	Dirty

Ghost World يعرض الساعة 21.30

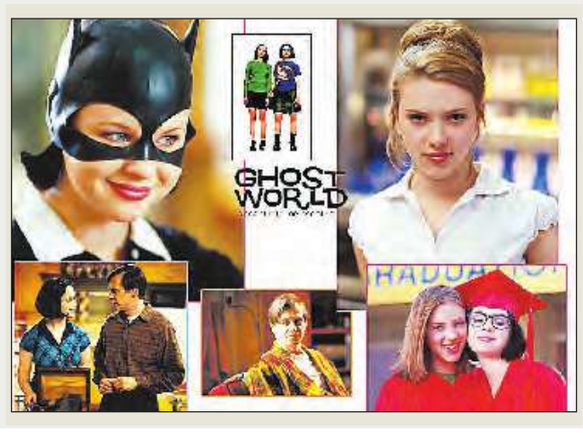

MBC Action

16:00	Most Shocking
17:00	Miami Vice
18:00	Prison Break
19:00	Alias
20:00	Criss Angel
21:00	Kojak
22:00	Rolerball
00:00	4400
01:00	Kojak

Dubai One

16:30	True Hollywood stories
17:30	Hope And Faith
18:00	TMZ
18:30	Tyra
19:30	Emirates News
20:00	Rome
21:00	Desperate Housewives
22:00	The Recruit
00:00	FX: Murder By Illusion

MBC 3

16:30	Sigma 6
17:00	Totally Spies
17:30	Growing Up Creepie
18:00	Courage The Cowardly Dog
18:30	Teenage Mutant Ninja Turtles
19:00	Captain Scarlet
19:30	Latest Buzz
20:00	That So Raven
21:30	Holly's Heroes
21:00	Dexter's Laboratory
21:30	Tom & Jerry

نوال الزغبي: سأطرح ألبوماً خليجياً في سبتمبر المقبل

إذا ما توافر الدويتو فستختار شعيل لأنه الأنسب

فادي عبدالله

عقدت شركة روتانا مؤتمراً صحافياً للمطربة نوال الزغبي في فيرجن بمارينا مول، ضمن الخطة الترويجية لألبومها الجديد «خلاص سامحت»، حضرته الصحافة الفنية وقناة «روتانا»، وقد وجد محمد الفضلي مدير الشؤون الفنية والتسويق في مكتب «روتانا» - فرع الكويت إلى جانب هادي حجار المدير العام للتسويق.

ردت نوال الزغبي على تساؤلات عدة من قبل الزملاء في الصفحات الفنية منذ السابعة حتى الثامنة والنصف مساء أمس الأول، إذ أكدت تحضيرها لألبوم خليجي بالكامل يضم ثماني أغنيات، يتوقع طرحه في شهر سبتمبر المقبل، مكتفية بذلك من دون الإفصاح عن تفاصيله، مشيرة في الوقت نفسه إلى اختيارها لأغنية كويتية بعنوان «قول لها» وستكون ضمن أعمال ألبومها العادي.

كما علقت على تصرف المطربين وتجاهلهم لمحبيهم، فتحدثت عن نفسها وان التواصل مع الناس أمر ضروري في أي مكان وفي أي وقت، وهنا كشف أحد الزملاء عن المقصود بذلك، المغنية إليسا، وما قامت به من تصرف في آخر حفلة في مهرجان هلا فبراير التاسع، حينما رفضت التصوير مع المعجبين والمعجبات الذين تجمهروا عليها قبل وبعد الحفل.

وعن عدم وجودها هذا العام ضمن المشاركين في حفلات «هلا فبراير» قالت الزغبي «لا أعرف ماهية الأسباب لكن اسألوا المنظمين».

وبشأن اختيار أغنية «خلاص سامحت» بالذات لتكون عنوان الألبوم، وإلى من توجهها ذكرت الزغبي «أقصد بها من حاول إيذائي من قريب أو من بعيد أو أخطأ في حقي».

بلبل الخليج

ورأت الزغبي انه في حال توافر فكرة للدويتو مستقبلاً فإن صوت بلبل الخليج نبيل شعيل هو الأنسب لها خليجياً، وتبين ذلك جلياً عندما غنيا معاً في برنامج «العرّاب» الذي يقدمه الإعلامي نيشان.

ولم تجب الزغبي بتاتاً عن علاقتها مع بنت الأمير الوليد بن طلال، وإن كان لها الفضل في عودتها الى «روتانا» بعد غياب دام خمس سنوات، إذ رفضت نوال الإجابة مفضلة السكوت.

وفي تلك اللحظة تدخل هادي حجار لينقذ الموقف قائلاً «نوال فنانة كبيرة لها قاعدة جماهيرية عريضة جعلت مسؤولي «روتانا» يدعونها الى الانضمام من جديد إلى الشركة بعيداً عما يطرح من هنا وهناك.

نوال الزغبي

ونفت الزغبي فكرة هجرتها من لبنان، موضحة أن الإنسان بلا بلد سيكون بلا هوية، وأيضاً أصرت على تفنيد كل شائعة تحاول العبث في علاقتها المتينة مع الفنانة أصالة التي تحبها، وتكن لها كل الاحترام.

أما محمد الفضلي فقد أكد أن اختياره ليحل مكان خالد الراشد في منصب مدير الشؤون الفنية، بالإضافة الى ادارة التسويق والتوزيع جاء بتكليف من سالم الهندي، مشيراً إلى أن «روتانا» بصدد تبني المواهب الكويتية الشبابية، والعمل على خدمة فناني الشركة في الكويت.

رغبة الجمهور

غنت نوال أغنية من ألبومها الجديد نزولاً عند رغبة الجمهور الذي توافد بغزارة على المؤتمر، واندهشت الزغبي من حفظ الأطفال الحاضرين كلمات أعمالها، وبانتهاء المؤتمر أفسحت المجال لعشاقها من الكبار والصغار بالتصوير معها بكل محبة.

حري بالذكر أن ألبوم نوال يحتوي على ثمانية اعمال غنائية هي: «ليه مشتقالك» و«الهوى وعاميله» كلمات أمير طعيمة وألحان محمد النادي، «قلبي اسألو» و«شو هالقلب» كلمات منير بو عساف وألحان هشام بولس، «خلاص سامحت» كلمات هاني الصغير وألحان محمد رحيم، «لو كان» كلمات أمير طعيمة وألحان رامي جمال، «تيجي منك» كلمات أيمن بهجت قمر وألحان محمد يحيى، «ماتسأل عليا» كلمات أمير طعيمة وألحان رياض الهمشري.

الزغبي متوسطة الفضلي وحجار (تصوير هاني عبد الله)

> لا أعرف سببا لغيابي عن «هلا فبراير» واسألوا المنظمين
> نوال الزغبي

خبريات

راقصة تعزّ... في جنازة

خلافا للعادات المتبعة خلال الجنازات، التي يغلب عليها الحزن والأسى، دعا مواطن تايواني راقصة تعزّ الى تقديم عرض خلال جنازة والده الذي كان يحب هذه العروض.

وذكرت صحيفة «تشاينا دايلي»، ان كاي رويغونغ من منطقة تايشونغ في إقليم تايوان، قام بإشعال البخور أمام تابوت الفقيد، وأعرب عن أمله بأن يلقى العرض إعجابه.

كما حث روح والده كي «يمد» يده من التابوت ويلمس الراقصة ان أراد.

وتوفي والد كاي عن 103 أعوام، بعد حياة قاسية أنجب خلالها ستة أبناء. وكانت هوايته المفضلة مشاهدة عروض التعري. ولدى احتفاله بعيد ميلاده الخامس والتسعين، قال كاي ممازحا انه يريد ان ترقص راقصة تعرّ في جنازته إذا ما عاش حتى سن المئة.

(بيجينغ - يو بي آي)

الدليل الطبي
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

عيادة د. صالح الجريوي S.J
استشاري جلدية وتناسلية - ليزر وتجميل
تقدم
• أحدث تقنية لإزالة الشعر وعلاج حب الشباب بالليزر الهوائي
• برنامج خاص لتبييض البشرة بدون تقشير
• علاج تساقط الشعر بالأمر - علاج بوتكس - وفلير وميزوثراب
• علاج الصدفية والبهاق بالليزر الموضعي
مجمع أطباء النقرة الشمالي - الدور الأول - ت: 2655588

الخط الساخن 225 22 55
المتحدة للمختبرات United Laboratories
Comprehensive Laboratory Solutions
دع بدنك يقرر مع نظام NOVO الغذائي الصحي
NOVO
نخدمكم في منازلكم

بهمن كلينيك Bahman Clinic
• أسنان • نساء وولادة
• جلدية وتجميل • ممارس عام
السالمية، شارع البلاجات - مجمع شيخة سنتر الجديد
5732000

د. عبدالله المنصور
استشاري طب وجراحة عيون
• تخصص دقيق من مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون (الرياض)
• البورد الألماني من جامعة ألمن
• عضو الأكاديمية الأمريكية لطب العيون
• تصحيح قصر النظر - طول النظر (الليزك).
• إزالة الماء الأبيض بالموجات الصوتية دون غرز.
• علاج أمراض الشبكية بالليزر.
• فحص شامل ودقيق للعيون بأجهزة حديثة ومتطورة.
المركز الاستشاري الطبي ت: 5622444

الجريدة ALJARIDA
فلنتواصل..
828 111
• إعلانات شخصية
• ملاحظات توزيع
• إشتراكات
• شكاوى
WWW.aljarida.com

مركز العيادات التخصصية SPECIALIZED CLINICS CENTER
د. حسين قويعان المطيري
استشاري جراحة العظام
حولي - قطعة ١ - شارع المتنبي - تقاطع شارع القاهرة من الدائري الثالث.

IC انترناشيونال كلينك
التميز في الرعاية الصحية
د. حسام عبد الفتاح استشاري الأنف والأذن والحنجرة
زميل كلية الجراحين الملكية (لندن)
• علاج وجراحة زراعة الأذن الوسطى
• علاج وجراحة الزائدة واللحمية
• علاج وجراحة الجيوب الأنفية والمناظير بالموجات الصوتية والليزر
• علاج وجراحة التهابات الأذن الوسطى
57 39 277 • 57 45 111 • 88 66 77

عيادة الميدان Maidan Clinic
Smile الإبتسامة
8 8 3 3 2 2

BAYAN DENTAL بيان لطب الأسنان
Show off your Smile
2497797/87
5730050/60

لإعلاناتكم
2495103/4/5/6
فاكس: 2495107

قسم الجراحة العامة والمناظير
• علاج البواسير والشرخ والناصور الشرجي بالليزر والجراحة والدبابة الجراحية • علاج السمنة بزراعة بالون المعدة أو حزام المعدة • استئصال المرارة والزائدة الدودية بالمنظار
• علاج أمراض أورام الثدي • علاج أمراض الغدة الدرقية واستئصال اورام الغدة الدرقية • علاج فتق السرة والفتق الإربي
• علاج أورام القولون • علاج الحصية المعلقة والشلة المائية
تحت إشراف
د. خالد عياش
استشاري ورئيس قسم الجراحة العامة والمناظير
د. حسام عبد الرازق
استشاري الجراحة العامة والمناظير
د. هيثم الخياط
الجراحة العامة والمناظير

قسم جراحة الأوعية الدموية
• علاج قدم السكري (تقرحات وغرغرينا)
• علاج دوالي الساقين (ليزر - حقن - جراحة)
• علاج تجلطات الأوردة السطحية والعميقة
• علاج تجلطات الشرايين
• علاج أمراض الشرايين الطرفية العلوية والسفلية (تمغ - دعامات - جراحة)
• علاج أمراض الشريان الأورطي الصدري والبطني - ضيق وانتفاخ
• علاج شريان الدماغ بالرقبة لمنع شلل الدماغ المؤقت والدائم
• علاج زيادة التعرق في اليدين والقدمين
• علاج العيوب الخلقية للأوعية الدموية (أوردة وشرايين)
• علاج انسداد الأوعية الليمفاوية (داء الفيل)
د. علاء اكروف
جراحة عامة وأوعية دموية

قسم طب وجراحة الأعصاب
• انزلاق الغضروفي الرقبة والظهر (استخدام المنظار)
• ضيق القناة الشوكية • أورام العمود الفقري
• آلام الرقبة والظهر بدون تدخل جراحي • عرق النسا
• هشاشة العظام وكسور الفقرات (استخدام البالون)
• أورام الدماغ والغدة النخامية • آلام الوجه والرأس
• طنين الأذن والدوخة والذاكرة • التشنجات العضلية في الرقبة والوجه
• علاج الاستسقاء العائي بالرأس والعمود الفقري
• التشوهات الخلقية في الجمجمة والمخ والعمود الفقري
• الصرع والأمراض الحركية • علاج الصداع بالبوتكس
• إصابات الرأس الناتجة عن الحوادث • تهشم الأعصاب الطرفية الناتج عن الولادة والحوادث • أورام الأعصاب
• الضغط على عصب الوسيط والأعصاب الطرفية
د. هشام الخياط
جراحة العمود الفقري والمخ والأعصاب

مستشفى دار الشفاء
للصحة يد ترعاها
802 555
333
613 1101
www.darelshifa.com

اقتصاد

economy@aljarida.com
Fax: 2257033

1,000 الدينار
$ 3,472
€ 2,382

المؤشر الكويتي

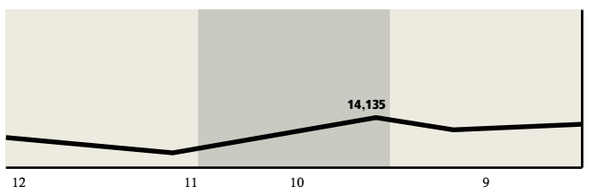

عبدالله آل ثاني: السلطة الفلسطينية ترحب بـ «الوطنية للاتصالات»... والسوق السوري مهم لاستراتيجيتنا التوسعية

الإدارة الجديدة للشركة تلتزم بالمنافسة أمام الرخصة الثالثة

تامر عبدالعزيز

أكد رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية للاتصالات الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني أن استراتيجية الشركة طويلة الأجل، ولا تشتري لإعادة الهيكلة والبيع فقط.

نفى رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للاتصالات المتنقلة الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني وجود مشاكل تحول دون حصول الشركة على رخصة للهاتف النقال في فلسطين، مؤكدا ان هناك اتصالات موسعة مع رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس ابو مازن بشأن الرخصة هناك، كما اشار الى ترحيب السلطة الفلسطينية بوجود رخصة للشركة بفلسطين، وسيتم التوسع في الضفة الغربية وغزة.

وقال إن السلطة الفلسطينية لم تحصل على الرخصة حتى الان وبمجرد الحصول عليها سنبدأ العمل فورا، وتوقع ان يتم ذلك في غضون الاسابيع القليلة القادمة، واكد ان حرص «الوطنية» لمتابعة فلسطين وما تمتلكه من امكانات هائلة اوصلها -الوطنية- الى الفوز بالترخيص الثاني لتشغيل الهواتف الجوالة في اواخر عام 2006، ومنذ ذلك الحين اتخذت الشركة خطوات اساسية نحو انشاء الشركة الثانية لتشغيل الهواتف الجوالة في البلاد، كما بذلت الشركة جهودا خلال عام 2007 استعدادا للانطلاقة التجارية لها في 2008، بما في ذلك تملك المكاتب في رام الله وتشكيل فريق العمل الاساسي، ووعد ان يصل معدل انتشار خدمات الجوال الى نسبة 70% في السنوات العشر المقبلة.

واشار الشيخ عبدالله عقب انعقاد الجمعية العمومية العادية وغير العادية امس الى اهمية السوق السوري بالنسبة الى استراتيجية الشركة التوسعية، وسيتم تحديد رأس المال خلال ثلاثة اسابيع، وبالنسبة الى الجزائر اكد رئيس «الوطنية» ان هناك حلولا جذرية مع شركة اوراسكوم تليكوم وآليات عمل تم الاتفاق عليها لجعل السوق الجزائري في متناول الشركات الثلاث العاملة هناك، واضاف «بصورة عامة التنافس الخارجي هدفنا، فلدينا علاقات جيدة مع سنغافورة ولدينا خطط لدخول السوق اللبناني، وهناك اكثر من فرصة في الشرق الاوسط عامة».

الرخصة الثالثة

وعن المنافسة داخل السوق الكويتي في وجود الرخصة الثالثة اكد الشيخ عبدالله لـ«الجريدة» ان من احد اهم الاولويات للادارة الجديدة لـ«الوطنية» هو العمل على المنافسة في ظل وجود الرخصة الثالثة، ومواجهتها عن طريق الخدمات المضافة والجديدة وتغطية الشبكة، كما اكد جاهزية هذه الادارة للمنافسة، واشار الى ان السوق الكويتي يتحمل اكثر من ثلاث شركات والامر متروك للمواطن، وبالنسبة الى السياسة العامة للشركة اكد انها لن تتغير، وسيتم التركيز على السوق الداخلي والشركات التابعة وتقدم الشركة من المركز الثاني الى الاول، واضاف «بدأنا بالفعل بعض الخطوات واقتربنا من حل مشاكل الشبكة نهائيا وتقديم خدمة متميزة، وسنواصل تعزيز ركائز الشركة الاساسية من خلال الاستثمار في هذه الركائز لضمان الحفاظ على مكانتها مقارنة بالمنافس الحالي والمنافسة الجديدة الآتية مع المشغل الثالث، ونشعر باننا في مركز جيد يسمح لنا بالمنافسة اذا ما نظرنا الى انجازاتنا السابقة والمتمثلة في حيازتنا لنصف السوق الكويتي في غضون السنوات السبع المنصرمة ونتطلع الى خوض غمار التحدي».

وبالنسبة الى النتائج المالية للسنة المالية المنتهية في 2007/12/31، سجلت الشركة أرباحا صافية مجمعة بلغت 80،7 مليون دينار أو ما يعادل 177 فلسا للسهم الواحد، بزيادة قدرها 50% مقارنة مع عام 2006 (وذلك بعد استبعاد عمليات آسياسل العراق)، وأعلن مجلس الإدارة أن إجمالي الإيرادات للسنة المنتهية في عام 2007 بلغت 407،6 ملايين دينار أي بزيادة نسبتها 26% مقارنة مع إجمالي الإيرادات في 2006.

الجمعية العمومية

وعلى صعيد انعقاد الجمعية العمومية العادية، التي جاءت بنسبة حضور 77%، أوصى المجلس بتوزيع أرباح نقدية مقدارها 50% وأسهم منحة مقدارها 10%، وتمت الموافقة عليها من قبل المساهمين كما تم تفويض مجلس الادارة في شراء اسهم الشركة بما لا يتجاوز 10% من عدد اسهمها خلال مدة لا تتجاوز 18 شهرا من تاريخ انعقاد الجمعية.

ووافق المساهمون على وقف زيادة الاحتياطي الاجباري للشركة من سنة 2008، كما تمت الموافقة على اصدار سندات لا تزيد على رأس المال ويتم طرحها للاكتتاب العام، وكذا الموافقة على استقطاع 1% من ارباح الشركة كزكاة اموال.

اما بالنسبة الى الجمعية العمومية غير العادية فتمت الموافقة على زيادة رأس المال عن طريق اسهم منحة تخصص للمساهمين المسجلين بدفاتر الشركة، وتعديل رأس المال من مبلغ 45.8 مليون دينار موزعة على 458.2 مليون سهم الى تحديد رأس المال بمبلغ 50.4 مليون دينار موزعة على 504.03 ملايين سهم، بقيمة 100 فلس للسهم وجميعها اسهم نقدية.

وعلق الشيخ عبدالله بن محمد بن سعود آل ثاني «لقد حققت عملياتنا نتائج ايجابية في عام 2007، وذلك بسبب تضافر جهود المجموعة لضمان الربحية والعمل الدؤوب في سبيل تحقيق ذلك من خلال اتباع استراتيجية بناءة في تقديم الخدمات الأفضل للعملاء بواسطة تكنولوجيات الاتصال الأكثر تقدما»، وأوضح أن نسبة التوزيعات للأرباح النقدية وأسهم المنحة لعام 2007 جاءت متوافقة مع الخطة الإستراتيجية لـ«الوطنية للاتصالات» التي تتطلب ضخ المزيد من الاستثمارات في سبيل تحقيق أهدافها باحتلال الريادة خلال السنوات المقبلة، مما سينعكس بدوره فائدة قصوى على المساهمين والعملاء على حد سواء.

وكشف عن استراتيجية الشركة للأعوام المقبلة، مؤكدا أنها تتضمن تبني وتطبيق آخر التطورات التكنولوجية على شبكاتها وفقا لأحدث المقاييس العالمية، مما سوف يترجم بجملة من الخدمات المتطورة التي سوف توضع بتصرف العملاء وتلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم، كما تشتمل استراتيجية الشركة على البحث عن فرص استثمارية مواتية للتوسع في الأسواق الخارجية، والسعي باستمرار نحو الفرص المحتملة المتعلقة بالاتصالات، والتي تضيف قيمة للمجموعة.

تبني وتطبيق آخر التطورات التكنولوجية على الشبكات

آل ثاني مترئساً العمومية

الكويت ترفع توقعات الفائض من 9,5 إلى 10,4

أظهرت بيانات حكومية أن الكويت رفعت توقعات الفائض في ميزانيتها لعام 2007-2008 إلى أكثر من عشرة مليارات دينار مع ارتفاع الإيرادات، بسبب الصعود القياسي في أسعار النفط.

وتتوقع الكويت فائضا قدره 10.47 مليارات دينار (36.35 مليار دولار)، بعد 11 شهرا من العام المالي الذي ينتهي في مارس، حسب بيانات حصلت عليها «رويترز».

وتوقعت الكويت في فبراير الماضي ان يبلغ الفائض 9.545 مليارات دينار، استنادا إلى بيانات عشرة أشهر من السنة المالية.

وارتفعت الإيرادات إلى 17.03 مليار دينار بعد 11 شهرا بالمقارنة مع 15.35 مليار دينار قبل شهر، وكانت الحكومة في بادئ الأمر قد قدرت الفائض عند مستوى 8.3 مليارات دينار، لكنها حسبت الميزانية على أساس سعر متحفظ للغاية للنفط يبلغ في المتوسط 36 دولارا للبرميل.

وارتفع سعر النفط إلى مستوى قياسي بلغ 112 دولارا أمس الاثنين.

(رويترز)

هزة تصحيحية في البورصة: «السعري» يخسر 154 و«الوزني» يفقد 13 نقطة

الارتفاعات السابقة وكسر مستوى 14 ألف نقطة لم تواكبها ارتفاعات مقنعة في القيمة

انقاد المؤشر بسهولة منذ اللحظات الأولى وفي معظم قطاعاته وأسهمه للون الأحمر، وكأن تراجع القيمة في تداولات أمس الأول أعطى إشارة إلى التصحيح.

علي العنزي

إشارة للهبوط

انتهت لعبة الدقيقة الاخيرة ولم تستطع اعادة الخسائر وهي التي حلقت بالمؤشر خلال الاسبوعين الماضيين بقمم جديدة، إذ خسر مؤشر سوق الكويت للاوراق المالية امس 154.3 نقطة، متخليا عن مستوياته السابقة مقفلا على مستوى 14135 نقطة، وجاءت خسارة المؤشر الوزني متوافقة مع «السعري» حيث فقد 13.19 نقطة متخليا عن مستوى 800 نقطة مقفلا على 795.56 نقطة.

الاكثر سلبية هما مؤشرات القيمة والكمية، إذ سجلا ارتفاعا كبيرا قياسا على تداولات امس الاول وتم تداول 416.7 مليون سهم بقيمة 205.5 ملايين دينار، مما يشير الى استمرار حالة التصحيح خلال الجلسات المقبلة ما لم تستجد اخبار جديدة، خصوصا على صعيد نتائج الشركات القيادية، التي لم تعلن الا الآن نتائجها.

تراجع المؤشر بسهولة ومن دون مقاومة

انقاد المؤشر بسهولة منذ اللحظات الاولى وفي معظم قطاعاته واسهمه الى اللون الاحمر، وكأن تراجع القيمة في تداولات امس الاول اعطى اشارة للتصحيح «أشرنا اليها في تقرير «الجريدة» امس» يبدو ان المؤشر استنفد قوة دفعه وتماسكه خلال الجلسات السابقة، وهو ما كان باديا على وجوه متعامليه ومشاعرهم التي ذكرناها، غير الاسهم الخضراء التي لا تتعدى اصابع اليد والتي صبغت المؤشر خلال دقائقه الاولى باللون الاخضر، لوحظ خلالها غياب طلبات الشراء على الاسهم القيادية فانطلق البائعون ليعصفوا بالمؤشر وعلى مدى الجلسة كلها تقريبا ليستقر قبل نهاية الجلسة على مشارف حاجز الـ14 ألف نقطة ولم يسعفه الوقت ليكسره الى اسفل إذ لم يفصله عنه سوى 50 نقطة، ارتد في اللحظات الاخيرة مستعيدا ما يقارب من 85 نقطة دفعة واحدة تؤكد قوة السوق رغم حالة التصحيح التي يمر بها.

أسباب منطقية للتراجع

يتندر البعض بأن المحللين دائماً ما يجدون الاعذار في جميع الحالات، غير ان السوق خلال هذه الفترة توقع تصحيحه الجميع وبشكل اعنف مما جاء عليه الامس، وهي ردة فعل طبيعية لارتفاعات متواصلة من دون التقاط الانفاس

ومن دون حركة تأسيس سعرية اعتدناها في السوق على مدى عام مضى، نعم رغم تغير اللاعبين فإن الارتفاعات وكسر مستوى 14 ألف نقطة لم يصاحبها ارتفاعات في القيمة مطمئنة، وجاء كسر الالفية الرابعة عشرة بسهولة ومن دون محاولات اعتدناها سابقا ومن اول مرة على غير العادة، نعم مازال السوق يملك عوامل دعم جيدة وان تناقصت شيئا فشيئا، الا أن جني الارباح بات لابد منه لبناء مراكز جديدة واعادة تقييم استثمارات السوق مرة اخرى، خصوصا ان كثيرا من الاسهم القيادية باتت في اسعار قياسية، نعم مازال السوق يزخر بفرص جيدة لم تطرق الا الآن، وسوف يفرز تلك الفرص اعلانات ارباح الربع الاول لتكون مؤشرا حقيقيا لقياس اداء شركاتنا خلال عامنا الحالي.

أداء القطاعات

تراجعت جميع القطاعات عدا قطاع التأمين، الذي حقق ارتفاعا بـ24.5 نقطة وسط تداولات مرتفعة قياسا على ادائه خلال العام الحالي، حيث تداول اكثر من نصف مليون سهم اغلبها على شركة الخليج للتأمين، والذي ارتفع بوحدة فقط.

قطاع البنوك تراجع بشكل كبير وبـ190.4 نقطة، افضل اسهمه اداء كان سهم برقان، الذي اقفل على ارتفاع محدود، بينما تراجعت اسهمه القيادية بشكل واضح كان اكثرها تراجعا سهم بنك بوبيان بثلاثين فلسا والذي شهد عمليات بيع ملحوظة.

قطاع الاستثمار أكثر القطاعات الرئيسية تراجعا بـ229.8 نقطة وسط تراجع اسهمه القيادية والوسطى بشكل كبير، كان سهم الدار اكثرها تأثيرا حيث اقفل فاقداً 60 فلساً ولم يشهد القطاع عمليات شراء إلا على سهم اعيان وبدعم من كتلته، وسهم اكتتاب في اللحظات الاخيرة اقفل على اثرها من دون تغير.

قطاعا العقار والصناعة تراجعا بـ81.7 و141.9 على التوالي قاد تراجعاتهما اسهم صناعات وطنية وبوبيان بتروكيماويات في الصناعة ومعظم اسهم العقار عدا أسهم ابيار وثمار واعيان عقارية، إذ جاء اداء كتلة اعيان خصوصا مغايراً لاداء السوق.

قطاع الخدمات تراجع بـ118.1 نقطة بقيادة سهم اجيليتي الذي تراجع الى اسعار جديدة مقفلا على 1220 فلسا، وزين الذي سجل تراجعا بـ40 فلسا. انساقت معظم اسهم القطاع ولم تختلف سوى اسهم عارف للطاقة ومشرف وهيومن سوفت والتنظيف، التي حققت ارتفاعات متباينة كان أفضلها عارف طاقة وبالحد الاعلى.

تراجع قطاع الخدمات بـ35.6 نقطة وسط جميع اسهم القطاع عدا سهم غذائية الذي ربح وحدة فقط.

قطاع غير الكويتي اكبر الخاسرين بـ239.6 نقطة وبتداولات متراجعة، شمل التراجع معظم اسهم القطاع، خصوصا اسهم الاسمنت الخليجية ومصرية قابضة التي شهدت التراجع الاكبر بين اسهم السوق وبـ80 فلساً.

«الجنح» تؤجل قضية جميل السلطان إلى 21 أبريل

حسين العبدالله

أرجأت محكمة الجنح أمس برئاسة المستشار عبدالله محمد الصانع النظر في القضية المرفوعة من نيابة الشؤون التجارية ضد رئيس مجلس إدارة الشركة الوطنية العقارية جميل السلطان إلى جلسة 21 من أبريل المقبل، وذلك من أجل استماع المحكمة لمرافعة الدفاع عن جميل السلطان والمتمثل بالمحاميين مشعل النمش ونضال الحميدان.

وناقشت المحكمة أمس موظفين في الإدارة العامة للجمارك عن ظروف المخالفة التي تم تحريرها بحق الشركة الوطنية العقارية وممثلها جميل السلطان.

وكانت محكمة الجنح قد قضت بحبس جميل السلطان غيابيا سنة مع الشغل والنفاذ، وتغريمه ما يقارب المليون دينار عن التهم الموجهة إليه من النيابة العامة بشأن إدخال الشركة بضائع تخالف العدد الوارد في الكشف المقدم إلى الإدارة العامة للجمارك.

سلة أخبار

41,5 مليون دولار حصة «القرين» من توزيعات «إيكويت»

أكدت شركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية أن الجمعية العمومية لشركة إيكويت للبتروكيماويات قد اجتمعت، وأقرت توزيع أرباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2007، وبلغت حصة شركة القرين من هذه التوزيعات ما قيمته 41.5 مليون دولار (ما يعادل 6% من إجمالي التوزيعات)، علماً بأن هذه الأرباح سوف تظهر ضمن البيانات المالية المرحلية لشركة القرين لصناعة الكيماويات البترولية للربع الأول المنتهي في 31 مارس 2008.

62,2 مليون دولار حصة «بوبيان للبتروكيماويات»

أعلنت شركة بوبيان للبتروكيماويات أن الجمعية العمومية لشركة إيكويت للبتروكيماويات قد اجتمعت، وأقرت توزيع أرباح نقدية عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2007، وبلغت حصة شركة «بوبيان ب» من هذه التوزيعات ما قيمته 62.2 مليون دولار (ما يعادل 9% من إجمالي التوزيعات)، علماً بأن هذه الأرباح سوف تظهر ضمن البيانات المالية السنوية لشركة بوبيان للبتروكيماويات للسنة المالية المنتهية في 30 أبريل 2008.

«عقار» تشتري 100% من «جلف سبرنج» بمبلغ 3,1 ملايين

أكدت شركة عقار للاستثمارات العقارية قيامها بزيادة ملكيتها في شركة جلف سبرنج الكويت للتطوير العقاري لتصل إلى نسبة 100%، حيث قامت شركة عقار بشراء حصة الشريكين الآخرين والتي تبلغ 73%، وقد بلغت قيمة الصفقة ما قيمته 3.1 ملايين، وأفادت الشركة بأن رأسمال شركة جلف سبرنج الكويت للتطوير العقاري 4 ملايين، وتقوم الشركة حالياً بتطوير العقار المملوك لها بمنطقة الشعب البحري على مساحة 1000 متر مربع على شارع الخليج العربي.

«أدنك»: عدم توزيع أرباح عن عام 2007

أكدت شركة الدار الوطنية للعقارات (أدنك) أن مجلس إدارة الشركة قد اجتمع أمس، واعتمد البيانات المالية السنوية للشركة، التي حققت ما قيمته 1.3 مليون دينار بربحية 3.4 فلوس عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2007، مقارنة بما قيمته 1.5 مليون دينار بربحية 4 فلوس للسهم الواحد عن السنة المالية المقابلة المنتهية في الفترة المقابلة من 2006، علماً بأن صافي الربح يتضمن أرباحاً غير محققة بما قيمته 2.3 مليون دينار، وبلغ إجمالي المصروفات من التعاملات مع الأطراف ذات الصلة ما قيمته 174.5 ألف دينار.

وقرر مجلس إدارة الشركة عدم توزيع أرباح عن السنة المالية المنتهية في 31 ديسمبر 2007.

«المقاصة»: تمديد ساعات العمل لتوزيع الأرباح

أعلنت الشركة الكويتية للمقاصة للمساهمين الراغبين في استلام توزيعات أرباح الشركات والبنوك والصناديق الاستثمارية، التي تحتفظ الشركة الكويتية للمقاصة بسجلاتها، تمديد ساعات العمل في فرع الشركة - برج أحمد - لتكون من الساعة 8:00 صباحاً حتى الساعة 7:00 مساء. وذلك اعتباراً من يوم الأحد 16 مارس 2008 حتى 30 يونيو 2008 تيسيراً للمراجعين. وان على المساهمين الأفراد إحضار بطاقاتهم المدنية، وعلى ممثلي الشركات إحضار كتاب تفويض من شركاتهم إلى سجل المساهمين في الشركة الكويتية للمقاصة (فرع الشركة - برج أحمد).

الغانم لوزير التجارة: ما المعايير القانونية والاقتصادية التي اعتمدتها الوزارة للتمييز بين الارتفاع المبرر والمصطنع للأسعار؟

ما المقصود بتعبير «سلعة غذائية»؟ وهل هناك التباس بين مفهومي السلعة والاسم التجاري؟

وجه رئيس غرفة تجارة وصناعة الكويت علي ثنيان الغانم في كتاب الى وزير التجارة والصناعة فلاح الهاجري قال فيه «ان تصريح مدير إدارة حماية المستهلك في وزارة التجارة والصناعة، الذي نشرته الصحف الكويتية الصادرة الأحد 9 مارس 2008 جاء ما يلي: أحالت الوزارة إلى النيابة أصحاب 367 سلعة غذائية ثبت في حقها الزيادة المصطنعة بالأسعار وأهم السلع والأصناف الغذائية التي أحيل أصحابها الى النيابة هي الأرز والزيوت والدجاج المجمد والأجبان والحليب السائل والمسحوق، وقد اتخذت الوزارة قرار الاحالة بناء على الدراسة التي أتمتها في فترة قياسية لم تتجاوز خمسة أيام، معتمدة على بيانات السلع التي طلبتها من تجار وباعة ومستوردي المواد الغذائية، تنفيذا للقرار الوزاري رقم 2008/94 الذي يلزمهم بتقديم كل البيانات المتعلقة بجميع سلعهم للوزارة، علما أن الدراسة شملت الجمعيات التعاونية ايضا».

وأوضح الغانم ان قراءة متأنية لهذا التصريح بالترابط مع البيان الذي نشرته وزارة التجارة والصناعة يوم 2008/2/19 وفي ضوء قرار الوزارة رقم 2008/94 الصادر بتاريخ 2008/2/17 تفرض علينا أن نقف وقفة تحليلية تنطلق من تساؤلات كثيرة أهمها:

> قرار وزارة التجارة والصناعة رقم 2008/94 يشير إلى وجود خلل حقيقي في تفسير المرسوم بالقانون 79/10

أولا: ما المقصود بتعبير «سلعة غذائية» في التصريح المبين أعلاه؟، وهل هناك التباس بين مفهومي السلعة والاسم التجاري؟ بمعنى أن السلع الغذائية التي يقصدها التصريح أقل بكثير من الأرقام المذكورة، غير أن اسماءها التجارية كثيرة ومتعددة.

ثانياً: كم يبلغ عدد المحلات والمؤسسات التي أحيل اصحابها إلى النيابة؟ هل هو أيضا 367 أم أنه أقل بكثير؟ ولماذا أغفل التصريح توضيح ذلك؟

ثالثاً: كيف يتسنى لأية جهة مهما بلغت كفاءتها أن تدرس تطور أسعار 811 سلعة خلال مدة لا تتجاوز خمسة ايام فقط؟ وأن تتأكد في الوقت ذاته من وجود زيادة «مصطنعة» بأسعار 367 سلعة؟

رابعاً: ما المعايير القانونية والاقتصادية التي اعتمدتها الوزارة للتمييز بين الارتفاع المبرر والارتفاع المصطنع للأسعار؟

خامسا: يستند القرار الوزاري 2008/94 متجاوزا لحدود المرسوم بالقانون 79/10 الذي استند إليه ذلك أن القرار جاء مطلقا ليشمل «أي سلعة» وكل أنواع السلع المعروضة، بينما يتحدث المرسوم بالقانون بدءا من عنوانه عن «بعض السلع» فالمادة الأولى منه تعطي وزير التجارة والصناعة حق اتخاذ التدابير والاجراءات اللازمة لتوفير بعض هذه السلع إذا اقتضت المصلحة العامة ذلك، وأجازت مادته الثالثة لوزير التجارة والصناعة اخضاع بعض السلع لنظام التسعير بينما أشارت مادته الرابعة إلى «تنظيم توزيع بعض السلع المشار إليها في المادة السابقة.

سادسا: في اعتقادنا أن كلمة «بعض» هنا لم تأت من فراغ، بل هي تعكس حكمة وواقعية المشرع وتوضح مقاصده وبالتالي تذهب الغرفة إلى القول إن القرار الوزاري 2008/94 قد تجاوز الحدود التي رسمها المرسوم بالقانون 79/10 مما جعله قرارا تعسفيا وغير عملي، وكان على الوزارة ان تضمن القرار تحديدا واضحا للسلع التي تخضع له، أما أن يشمل القرار «أي سلعة» و«كافة أنواع السلع»، فهذا أوسع بكثير مما عناه المشرع، وأكبر بكثير من قدرة جهاز وزارة التجارة والصناعة، ويتضمن هدرا بالغا لجهود الوزارة والتجار والمصنعين والجمعيات التعاونية في آن معا.

سابعا: جاء في البيان الذي نشرته وزارة التجارة والصناعة يوم 19 فبراير 2008 ان الوزارة «تهيب بالتجار والموردين والمصنعين الالتزام بالقوانين والانظمة المتعلقة بآلية ضبط الأسعار، وتسعير السلع الاستهلاكية وغيرها في المواد».

والسؤال الأهم هنا: ما الأنظمة المتعلقة بآلية ضبط الأسعار، وتسعير السلع التي يجب على التجار والموردين المصنّعين الالتزام بها؟ وكم سلعة بين السلع الـ367 التي أحيل أصحابها الى النيابة سبق للوزارة ان سعّرتها او حددت آلية لتسعيرها؟

ثامنا: مادامت المؤسسات التجارية والصناعية المعنية قد التزمت بالقرار الوزاري 2008/94، وتقدمت بالبيانات التي طلبتها الوزارة. ومادامت السلع التي تبيعها هذه المؤسسات لم يصدر قرار بتسعيرها تبعا للمادة 3 من المرسوم 79/10، ومادامت هذه المؤسسات لم تقم بأي عمل يؤثر في واقع العرض والطلب «كما جاء في المادة 2 من المرسوم المذكور، فما هو الجرم الذي تحال بموجبه هذه المؤسسات الى النيابة العامة؟»

وخلاصة القول «ان قرار وزارة التجارة والصناعة رقم 2008/94، والبيان الذي نشرته الوزارة كإعلان مدفوع يوم 2008/2/19، ثم تصريح السيد مدير إدارة حماية المستهلك المنشور يوم 2008/3/9، تشكل، مجتمعة، مؤشراً قويا على وجود خلل حقيقي في تفسير المرسوم بالقانون 79/10، وعلى وجود تسرّع ضار في الاجراءات نجم عن تعسف واضح في تطبيق هذا القانون، ولهذا تأمل الغرفة دعوة اللجنة التجارية للسياسات لاجتماع سريع، وبأقرب فرصة ممكنة لبحث هذا الموضوع، وفي حال تعذر ذلك، ترجو الغرفة ان تتاح لها فرصة لقاء المعنيين في وزارتكم الموقرة لمناقشة الأمر، وتبادل وجهات النظر بمنطلقاته وتداعياته.

> ما هي الأنظمة المتعلقة بآلية ضبط الأسعار وتسعير السلع

فلاح الهاجري

علي الغانم

«الأوسط»: ندير أصولاً بملياري دينار

أكد الرئيس التنفيذي لشركة الكويت والشرق الاوسط للاستثمار (كميفك) حامد الصانع انه على لاعب الشركة دور أكبر في ثلاثة مجالات رئيسية للاستثمار لديها، تتمثل في القيام بأعمال الوساطة وادارة الأصول للغير، بالاضافة الى تمويل مشروعات الشركات المختلفة.

وأضاف ان حجم الاصول التي تديرها الشركة حتى الان نحو ملياري دينار، مشيرا الى ان هناك خطة استراتيجية اعتمدتها الشركة تتلخص في مضاعفة هذا الرقم خلال فترة زمنية تصل من 3 إلى 4 سنوات مقبلة.

جاء ذلك عقب عموميتي الشركة العادية وغير العادية امس، بنسبة حضور بلغت 78,94%.

وقال ان الشركة قد حققت إيرادات اجمالية بلغت 25,8 مليون دينار مسجلة ارتفاع بنسبة 41% مقارنة بعام 2006، التي بلغت 18,3 مليون دينار.

وأضاف ان العائد على الاتعاب الادارية زاد الى ارتفاع الاصول المدارة من قبل الشركة العام الماضي بنسبة 24 في المئة، ما قيمة 322 مليون دينار لتصل الى 1,684 مليون دينار مقارنة 1,362 مليون دينار في 2006.

وأوضح أنه مع انتهاء عام 2007 بلغت عمليات الوساطة التي تقوم بها «كميفك» في الكويت نسبة 13,7% من السوق وفقا للمعايير الثلاثة الرئيسية، وهي عدد الصفقات وحجم التداول وقيمة التداول، كما حققت المحافظ المدارة من قبل إدارة الأوراق المالية المحلية والعربية ارتفاعا بنسبة 47,5% خلال عام 2007، مقارنة بارتفاع قدره 34,5% للمؤشر الوزني لبورصة الكويت خلال نفس الفترة، كذلك فإن الاصول التي تدار من قبل الادارة وصلت إلى 1,025 مليون دينار بزيادة 21% مقارنة بـ846 مليون دينار خلال عام 2006.

كذلك حقق صندوق الرؤية ارتفاعا بنسبة 32% خلال عام 2007 وعائدا اجماليا بنسبة 255% منذ انشائه، وأيضا حقق صندوق بوابة الخليج للاسهم الخليجية والذي يتداول بما نسبته 50% في سوق الكويت للأوراق المالية والباقي في الاسواق الخليجية المختلفة عائدا قدره 23,75% في 2007، وعائدا قدره 23,5% منذ التأسيس في شهر اغسطس، لافتا إلى أن محفظة «وعد» لادارة المشتقات المالية المحلية في سوق الكويت للاوراق المالية أكملت عامها العاشر خلال السنة، تخطى متوسط العوائد التراكمية الـ22%، كما نمت الأصول الصافية المدارة من قبل دائرة المشتقات المالية المحلية بنسبة 10% مقارنة مع سنة 2006.

وكذلك أصبحت خدمة البيوع المستقبلية من المشتقات المالية الأكثر رواجا والتي تتداول بقوة في سوق الكويت للاوراق المالية، مما يكافئ «كميفك» على قرارها الصائب بطرح هذه الخدمات لتطوير المجالات الاستثمارية.

وتوقع أن يشهد العام الجاري زيادة في الاستثمارات الاجنبية داخل الكويت، وذلك بعد تعديل قانون الضريبة الذي لاقى مردودا جيدا لدى المستثمر الاجنبي، والذي كان قد احجم عن الدخول في السوق الكويتي نتيجة للقانون القديم.

وأضاف أن الشركة ستشهد مزيدا من الارتفاع على الاسواق التي تعمل منها في كل من عمان وابوظبي ودبي والسعودية ومصر، بالاضافة إلى العمل على التوسع في اسواق الخليج والشرق الاوسط.

«الاستثمارات الصناعية والمالية»: صناديق الاستثمار تتيح الفرصة لصغار المستثمرين للاستثمار الآمن

أكد نائب الرئيس التنفيذي في شركة الاستثمارات الصناعية والمالية مصطفى محمد بوحمد، أن الشركة تولي قدرا كبيرا من الاهتمام لموضوع رفع مستوى الوعي والثقافة الاستثمارية لدى جمهور المستثمرين من غير المتخصصين، وخصوصا في ما يتعلق بالمنتجات والهياكل الاستثمارية ذات الأنماط التي تتسم بحداثة دخولها إلى السوق الكويتي.

وأكد على ضرورة تعريف الجمهور بتلك المنتجات والهياكل الاستثمارية بحيث يكون المستثمر العادي قادراً على انتقاء ما يناسبه من أدوات استثمارية في ضوء أهداف واضحة لديه ومعرفة تامة بالمخاطر المحيطة بتلك الأدوات الاستثمارية ومن دون التأثر بالعوامل التسويقية والنصائح الشخصية التي قد تقوده إلى الدخول في استثمار لا يتناسب مع رغباته وظروفه والدرجة المقبولة لديه لتحمل المخاطر.

وأضاف جاءت مشاركة شركة الاستثمارات الصناعية والمالية في دليل صناديق الاستثمار الثاني انطلاقاً من إيمان الشركة بما يمكن أن يسهم به هذا الإصدار في مجال رفع مستوى الوعي والثقافة الاستثمارية بوجه عام، هذا بالإضافة إلى ما يمكن أن يمثله هذا الدليل كمرجع شامل للمعلومات الأساسية الخاصة بالصناديق الاستثمارية الكويتية.

وأكد بوحمد أن صناديق الاستثمار بجميع أشكالها والقطاعات التي تستثمر فيها تؤدي دوراً مهماً في أسواق المال في العالم كوسيلة فعالة في تجميع المدخرات وإتاحة فرصة الاستثمار لصغار المستثمرين تحت إشراف أجهزة متخصصة.

دور الصناديق في الاقتصاد الكويتي

وعن أداء صناديق الاستثمار في الكويت، أشار بوحمد إلى أنه منذ صدور المرسوم بالقانون رقم 31 لسنة 1990 بشأن تنظيم تداول الأوراق المالية وإنشاء صناديق الاستثمار ولائحته التنفيذية اللذين تم بموجبهما وضع الإطار التشريعي والتنظيمي الذي يحكم عمل صناديق الاستثمار في دولة الكويت، ومن ثم البدء في إنشاء صناديق الاستثمار المحلية منذ مطلع التسعينيات من القرن المنصرم، فقد عملت صناديق الاستثمار المحلية بمختلف أنواعها (أسهم، عقار، سوق نقدي، استثمار مباشر... إلخ) على فتح المجال أمام المستثمرين على اختلاف أنواعهم وقدرتهم وخبرتهم لاستثمار أموالهم بمعرفة إدارات خبيرة في مختلف أوجه النشاط الاقتصادي، إذ عملت تلك الصناديق على تحقيق أرباح جيدة ومجزية لملّاكها، مع الأخذ في الاعتبار ما توفره الصناديق الاستثمارية بوجه عام من خفض لعنصر المخاطرة في ضوء توزيع أموالها على عدد أكبر من الاستثمارات.

استقالة السيف لأسباب شخصية

قال الرئيس التنفيذي للشركة انه عقب اجتماع العموميتين للشركة ستتم انتخابات لاختيار رئيس مجلس الادارة، بدلا من رئيس مجلس الادارة المستقيل لأسباب شخصية حامد السيف.

ولفت الى ان العمومية العادية اقرت توصية مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية بواقع 30% للمساهمين، وأيضا الموافقة على زيادة رأسمال الشركة من 21,760 مليون دينار الى 23,936 مليون دينار عبر توزيع اسهم منحة بنسبة 10% من رأس المال.

وأضاف انه تمت الموافقة على اصدار 464,262 سهما بمتوسط 380 فلسا ضمن خطة خيار لاسهم المواطنين للعام الجاري، وكذلك تفويض مجلس الادارة لمدة 8 أشهر بشراء ما لا يتجاوز 10% من اسهم الشركة، واقتطاع 1% من الارباح كزكاة اموال.

وعن العمومية غير العادية قال انه بعد زيادة رأسمال الشركة تصبح اسهم 239,831,810 أسهم كما يتكون مجلس الادارة من 7 أعضاء بعد دخول الرئيس التنفيذي لمجلس الادارة.

ارتفاع الأسعار وندرة الأراضي سببان لشراء العقار في الخارج

تسبب ارتفاع الاسعار وزيادة نسبة التضخم وندرة الاراضي في الكويت في دفع المواطنين ممن ينتمون الى الطبقة الوسطى الى البحث عن فرص لاستثمار ما لديهم من سيولة عن طريق شراء العقارات خارج بلادهم. من هؤلاء المواطنين مشعل الحداد الذي يعمل في وزارة الدفاع، وقام بتجول في معرض الاستثمارات العقارية الذي عقد في الكويت اخيرا للبحث عن شقة في الخارج، من اجل ان يستثمر امواله فيها، ويقول الحداد ان الاستثمار في الخارج مربح بشكل كبير، فقد اشترى منذ عام تقريبا شقة في مصر بما يعادل 11 الف دينار كويتي وهي اليوم تساوي 21 الفا أي ضعف الثمن تقريبا، مؤكدا انه لا يملك الاموال الكافية للاستثمار في الكويت، وخلال السنوات القليلة الماضية وتحديدا منذ عام 2003 اخذت اسعار العقارات في الارتفاع المتواصل في الكويت وبنسب متفاوتة، بسبب ندرة الاراضي والطلب المتزايد على جميع انواع العقار (السكني والتجاري والاستثماري)، وتواكب ذلك مع زيادة عدد السكان وانتهاج سياسة اكثر انفتاحا تجاه الشركات وتجاه استقدام العمالة من الخارج، ويقول رئيس مجلس ادارة شركة الامراء الدولية العقارية الكويتية حسين دشتي ان المواطن البسيط الراغب في الاستثمار برأسمال بسيط لا سبيل امامه سوى التوجه الى الخارج، بسبب ارتفاع الاسعار في الكويت، وأوضح دشتي انه على سبيل المثال فان قطعة ارض مساحتها 400 متر مربع في الكويت تباع بـ300 الف دينار، بينما يمكن ان يشتري المواطن بنفس هذا المبلغ منطقة كاملة في دولة مجاورة، ويشير الى ان 60 في المئة من العقارات والاراضي التي يشتريها المستثمر الكويتي الصغير والمتوسط في الخارج تعود في الاساس الى مستثمرين كويتيين كبار اشتروا في الخارج وبنوا مشاريع ضخمة في دول قريبة مثل البحرين والاردن ودبي، واوضح ان 80 في المئة من المواطنين يشترون العقارات في الخارج بغرض الاستثمار وليس الاستخدام او السياحة، مؤكدا ان السوق الكويتي مكبل بارتفاع اسعار الاراضي، وهو الآن يعاني ايضا ارتفاع اسعار مواد البناء بشكل كبير، اضافة الى توقف البنوك عن تمويل عقارات السكن الخاص، أما رئيس مجلس ادارة شركة السراج المنير العقارية الكويتية مهلهل المضف فيقول ان الفرص الاستثمارية في الخارج اكثر وارخص والعائد منها اكبر، مشيرا الى ان شركته، التي تأسست حديثا، تدرس حاليا عدة مشروعات في دول الخليج وجنوب شرق آسيا، وقال انه سيسافر قريبا الى اندونيسيا للتفاوض بشأن مشاريع اسكانية ستطلقها الشركة هناك، وتستهدف بها المواطن الاندونيسي، موضحا ان تكلفة المشاريع هناك منخفضة للغاية، وهذا ما يدفعه الى الاستثمار هناك. من جانبه، اوضح مدير التسويق في الشركة محمد العامر ان المستثمر الصغير يستطيع البدء باستثمار مبلغ يصل الى 10 او 15 الف دينار كويتي في عمان ورأس الخيمة، مشيرا الى ان العائد السنوي يتراوح بين 40 و50 في المئة، وبعض الاراضي في مسقط كان عائدها 100 في المئة خلال عام.

(كونا)

إفتتاح مركز خدمة عملاء اليابطين الأحدث على مستوى المنطقة

اليابطين: يأتي تدشين المركز تعزيزاً للشراكة الوثيقة بين المجموعة وعملائها

قامت شركة عبدالمحسن عبدالعزيز اليابطين بتدشين «مركز خدمة اليابطين - الهاتفية» الأحدث في المنطقة على نطاق قطاع السيراميك الذي شيد على مساحة 1000 متر مربع، وذلك يوم الأربعاء الموافق 12 مارس 2008. وقد تفضل السيد/ فيصل اليابطين، رئيس الشركة، بافتتاح مركز الخدمة الهاتفية بحضور عدد من الضيوف ورجال الصحافة والإعلام المحلي والخليجي.

وقد شكر السيد/ فيصل اليابطين جميع الحضور من خلال كلمة شدد فيها بأنه قد تم إطلاق هذه الخدمة تقديرا لثقة العملاء بالمجموعة وسعيا لتعزيز الشراكة الممتدة لأكثر من نصف قرن.

وقد ذكرت السيدة/ ياسمين الصفدي، مديرة المركز، أنها سعيدة بالعمل مع فريق من استشاريي خدمة محترفين ومؤهلين للتعامل مع أكثر من 1,000 مكالمة يومياً يتم توزيعها على كوادر العمل المختصة لتقديم أفضل مستوى من الخدمات عالية الجودة. وأضافت بأنه تم تدعيم المركز بأعلى مستوى من التقنيات وبأحدث تكنولوجيا المعلومات وفق معايير ومواصفات حديثة ومتقدمة جداً، كما تم ربط المركز بجميع فروع قطاع السيراميك بالشركة ليتسنى للعملاء الوصول إلى كافة الخدمات المتاحة لهم عن خلال فتح قنوات إتصال سريعة توفر الجهد والوقت على العملاء وتلبي كافة إحتياجاتهم بمجرد الإتصال على الرقم 801888.

وقد قامت الإدارة بوضع خطة إستراتيجية محكمة من شأنها توسيع قاعدة الخدمات، حيث أنه من أهم أولويات الخطة رفع مستوى رضى العملاء لنسبة لا تقل عن 95% في نهاية الربع الثالث من عام 2008.

العليم: اجتماعات «أوبك» بعيدة عن تعاطي السياسة وتُركِّز على استقرار الدور النفطي

خالد الخالدي

أكد وزير الكهرباء والماء وزير النفط بالانابة محمد العليم ان اجتماعات دول «أوبك» أبعد ما تكون عن تعاطي السياسة، وانها اجتماعات اقتصادية تركز دوماً على تحقيق الاستقرار في الدور النفطي، مضيفا ان هذه الاجتماعات تعمل دائماً على إبعاد النفط عن الشأن السياسي، لأنه سلعة تهم العالم كله.

وقال العليم في التصريحات التي ادلى بها على هامش الحفل الذي اقامته مؤسسة البترول الكويتية لتكريم رئيسها التنفيذي السابق هاني عبدالعزيز حسين، ان جميع اساسيات سوق النفط جيدة وليست لها علاقة مباشرة بارتفاع الاسعار، جازما بان «أوبك» لن تتردد في زيادة انتاجها اذا ما احتاج السوق الى ذلك، كأن يكون نقص الانتاج هو المسؤول عن رفع الاسعار، لكن هذا الوضع غير متوافر الان، مضيفا ان «أوبك» لا تستطيع التحكم في الاسعار.

واشار العليم الى ان ارتفاع اسعار النفط يعود للمضاربات التي تحدث في بورصات الغرب، للحد الذي دفع بصناديق المتقاعدين إلى المضاربة في بورصات النفط للمرة الاولى منذ خمس سنوات، كما ان اغلب اموال المحافظ العقارية سلكت الطريق ذاته عقب ازمة الرهن العقاري التي ألمت بالدولار الاميركي.

ومن الاسباب الاخرى التي اشار اليها العليم محدودية الطاقات التكريرية في الولايات المتحدة وبعض الدول الاخرى، وايضا القلاقل الجيوسياسية التي حدثت في بعض مناطق الانتاج مثل نيجيريا.

وكان العليم قد امتدح الرئيس التنفيذي السابق لمؤسسة البترول، مؤكدا انه كان مثالا للموظف المجتهد الطموح الذي ترقّى إلى اعلى درجات السلطة والادارة واصبح مثالا ناصعا للمسؤول صاحب الصدر الرحب، وكان بابه مفتوحا دائما لاخوانه العاملين في القطاع.

واضاف العليم «ان فترة رئاسته للمؤسسة على قصرها كانت حافلة بالانجازات والعطاءات، وشكلت علامة بارزة وجلية تميزت بها المؤسسة عن باقي الشركات المثيلة الاخرى».

ودعا العليم موظفي القطاع النفطي إلى مضاعفة جهودهم والارتقاء بادائهم حتى يحافظ المنتج النفطي الكويتي على قدرته على المنافسة، مضيفا ان العالم لن يقبل دخول حلبة هذه المنافسة «الا للمتميزين».

وأكد العليم ان راية الانجاز في القطاع النفطي ستتواصل من جيل الى جيل لخدمة الوطن الذي يحتاج الى الكثير من ابنائه، مشيرا الى ان لدى الكويت كل الكفاءات والقيادات التي تمكنها من الريادة.

بدوره عدد الرئيس التنفيذي الحالي للمؤسسة مناقب الرئيس السابق الذي قال عنه انه كان مفعما بالحيوية والاجتهاد والعمل الدؤوب الدائم، وكان نموذجا فريدا في فن التعاون وحسن التجاوب، ويتميز بأخلاق عالية وتواضع جم استطاع بهما كسب محبة مرؤوسيه وزملائه.

من جهته، شكر المحتفى به هاني حسين زملاءه الحضور وجميع العاملين في قطاع النفط، مستذكرا طرفا من سيرته العملية في القطاع، حيث قال: لقد عملت في قطاع النفط منذ تخرجي في الجامعة، وكانت الساحة النفطية آنذاك تتكون من شركات لا تجمعها مظلة واحدة، وكانت ذات قدرات محدودة، في وقت كانت العمالة الوطنية فيه قليلة.

واضاف «دوما أفتخر برؤية هذه الصناعة الوطنية تنمو وتنهض وتتوسع في داخل الكويت وخارجها، فها نحن نبني المصافي ونتوسع في انشطة الاستكشاف والانتاج في بلاد كثيرة فاقت الـ16 دولة، ودخلنا اسواق اوروبا والشرق الاوسط».

واستطرد قائلا «نعم انني فخور بما حققه القطاع النفطي من تقدم، وانا مرتاح ومطمئن لوجود كوادر وطنية شابة تنهض بالعمل وانا متأكد ان مستقبل الكويت سيكون زاخرا».

العليم مكرماً هاني حسين

الشويب: المصفاة الرابعة بعد 5 سنوات ولا تغيير في الموقع

في تصريح للصحافيين بعد انتهاء الحفل قال الشويب ان استثمارات المؤسسة في الخارج هي ترجمة لتوجيهات مجلس ادارة المؤسسة والمجلس الاعلى للبترول، بحيث يتم التركيز على النفط الخام الكويتي وان يكون هدف هذه الاستثمارات الأساسي هو نقل نفط الكويت الى الدول المتطورة في صناعة النفط، لتحويله الى منتجات نفطية وبتروكيماوية تباع في الاسواق التي تستمر بها، ونأمل ان نتوسع في دول أخرى.

أما في ما يتعلق بمشروع المصفاة الرابعة فقال الشويب ان المؤسسة ماضية ومستمرة في المشروع وان الفترة الزمنية المخطط لانشائها هي 5 سنوات منذ الآن، إذ سيتم في الشهر القادم الاعلان عن اسماء المقاولين الفائزين بالمناقصات، مضيفا أنه لا يوجد اي تغيير في موقع المصفاة.

كما نفى الشويب ان تكون هناك استثمارات او مشاريع في مدينة البصرة وجنوب العراق.

وأكد الشويّب ان هناك مشاكل مناخية تواجه فريق شركة نفط الكويت (KOC) والشركات المقاولة التي تعمل على استخراج الغاز في المنطقة الشمالية للتغلب على هذه الظروف من اجل تحقيق انتاج باكورة الغاز الحر خلال هذا الشهر.

وعما يتعلق بالنفط الثقيل قال الشويت إن شركة نفط الكويت تدرس استخراج النفط الثقيل، وهذا يعتبر من الأولويات في استراتيجية مؤسسة البترول الكويتية، إذ نأمل ان يكون أول انتاج لنا للنفط الثقيل خلال عامين.

وأشار إلى أن هناك فريقا متكاملا من المهندسين يزور مصانع «داو» لتقييمها حتى يصلوا الى القيمة الحقيقية، إذ سينتهي عمل الفريق خلال خمسة أشهر. واوضح الشويب تأثير ارتفاع اسعار النفط على الكويت، قائلا «الكويت دولة منتجة للنفط، وهذا يعود بشكل ايجابي عليها، ولكن في الجانب الآخر يسبب لنا مشاكل مع المقاولين لأن النفط يباع بالدولار، ونشعر ان ارتفاع النفط في ظل تراجع قيمة الدولار له تأثير على العمليات النفطية بشكل عام، حيث اننا نبيع بالموجب ولكنا نعاني ارتفاع المشاريع لارتفاع اسعار المواد المستخدمة مقابل انخفاض قيمة الدولار».

«قطر الدولي» يحقق 234 مليون ريال أرباحاً صافية لعام 2007 بنمو 56%

شريك البنك الوطني في قطر

زادت إجمالي الأصول للبنك بنسبة 61% عما كانت عليه في عام 2006، إذ بلغت 10,7 مليارات ريال قطري، ويعود ذلك بشكل أساسي إلى زيادة محفظة القروض بنسبة 74% لتصل إلى 6,5 مليارات ريال قطري، كما زادت ودائع العملاء بنسبة 42%، إذ بلغت نحو 7 مليارات ريال قطري.

أعلن بنك قطر الدولي- البنك الشريك لبنك الكويت الوطني في قطر- نتائجه المالية التي أظهرت نموا كبيرا خلال عام 2007 مقارنة بعام 2006، إذ بلغت الارباح الصافية 234 مليون ريال قطري، مسجلة زيادة نسبتها 6% عن العام الماضي، مما يجعل عام 2007 عاماً مميزاً للبنك الذي يتمتع بسجل راسخ وخبرة تزيد على الخمسين عاما. وقد ارتفعت الايرادات من الرسوم والعمولات المصرفية وغيرها، من 35.7 مليون ريال قطري لتصل الى 71,5 مليون ريال قطري، بزيادة نسبتها 100%.

وزادت اجمالي الاصول للبنك بنسبة 61% عما كانت عليه في عام 2006، إذ بلغت 10,7 مليارات ريال قطري، ويعود ذلك بشكل اساسي الى زيادة محفظة القروض بنسبة 74% لتصل الى 6,5 مليارات ريال قطري، كما زادت ودائع العملاء بنسبة 42%، إذ بلغت نحو 7 مليارات ريال قطري. وخلال عام 2007 تم رفع

رأسمال البنك مرة اخرى لتمكينه من زيادة اعماله وتوسيع قاعدة منتجاته لتشمل مجالات جديدة. هذه النتائج مبنية على البيانات المالية المدققة لعام 2007 وتخضع للموافقة النهائية من قبل مصرف قطر المركزي والجمعية العمومية للبنك.

وقد علق جورج نصرة، العضو المنتدب لبنك قطر الدولي قائلا «ان هذا النمو يأتي انعكاسا لتوسيع انشطة البنك في مجالات جديدة، كما ان «الدولي» يحقق فوائد اضافية من شراكته مع بنك الكويت الوطني، الذي يعد من اكبر واعرق المؤسسات المالية والمصرفية في دولة الكويت، وقد اتاحت شراكة بنك قطر الدولي مع بنك الكويت الوطني للبنك وعملائه الاستفادة من خبرته الواسعة في الصناعة المصرفية، ومن شبكة فروعه الاقليمية والدولية.

وأضاف نصرة قائلا «ان التوجه الاستراتيجي الجديد لبنك قطر الدولي، والذي بدأ عام 2005 اثمر بشكل واضح النتائج الاستثنائية التي حققها البنك في عام 2007، فالارقام التي سجلها البنك جاءت 7 مرات أعلى من التي سجلها في عام 2004، مما يمثل كمعدل نمو سنوي متوسطه 94% خلال الاعوام الثلاثة السابقة. وتابع قائلا «ان أرباح بنك قطر الدولي قد نمت بمعدل أسرع من أي بنك آخر في قطر».

وأضاف نصرة «اننا في عام 2007 شهدنا نموا كبيرا في كل مجالات الاعمال في البنك مع زيادة التركيز على قطاع الخدمات المصرفية للافراد والخزينة اللذين يكملان وجودنا القوي في مجال الخدمات المصرفية الخاصة والخدمات المصرفية للشركات».

وقال نصرة: «إننا سعداء لان اسم بنك قطر الدولي اصبح راسخا في السوق القطري، ويتجلى ذلك في افتتاح اربعة فروع جديدة عامي 2006 و2007، بالاضافة الى توسيع شبكتنا من اجهزة الصراف الآلي. وقد جاءت هذه الخطوات لتكمل مجموعة الخدمات الجديدة والمبتكرة التي طرحناها لعملائنا في خدمات الافراد، والتي عززتعها بطاقة VIP, IBQ بالمشاركة مع فيرجين ميغاستورز المعروفة عالميا، بالاضافة الى القروض العقارية التي سجلت نجاحا كبيرا.

هذا، ويسعى بنك قطر الدولي الى تعزيز ادائه ويخطط لمزيد من التوسع في عام 2008، ليشمل افتتاح فروع جديدة وتركيب اجهزة صراف الي جديدة، بالاضافة الى طرح بعض المنتجات المبتكرة والتي من المتوقع ان تعزز السمعة القوية التي يحظى بها بنك قطر الدولي في دولة قطر.

العجيل: «يوباك» تنتهي من مبنى المطار الخاص الشهر الجاري

توقعت مذكرتي تفاهم مع شركات بحرينية وإماراتية

تامر عبدالعزيز

أعلن رئيس مجلس ادارة شركة المشاريع المتحدة للخدمات الجوية (يوباك) ماجد عيسى العجيل ان الشركة بصدد الانتهاء من مشروع مبنى المطار الخاص (FBO) نهاية الشهر الجاري، وهو عبارة عن انشاء واستثمار وادارة الخدمات الارضية والفنية للطيران الخاص، والذي يقع على ارض مطار الكويت الدولي بمساحة اجمالية تبلغ 130 الف متر مربع، ويخدم جميع الطائرات غير التجارية كالطيران العام والطائرات الخاصة.

ويتكون المشروع من ساحة وقوف طائرات تتسع لـ29 طائرة، بالاضافة الى مبنى للركاب ومواقف سيارات مغطاة ومبنى لدعم معدات خدمات الطائرات، ومن المتوقع انشاء حظيرة صيانة للطائرات مستقبلا على مساحة 6000 متر مربع.

وقال العجيل، خلال انعقاد الجمعية العمومية العادية للشركة امس، انه تم توقيع مذكرة تفاهم مع شركة السوق الحرة البحرينية لتطوير مطار البحرين الدولي، كما ان الشركة بصدد توقيع مذكرة تفاهم مع اطراف في دولة الامارات العربية المتحدة لتطوير مطار ابوظبي الدول.

وعلى الصعيد نفسه، فقد افاد العجيل بانه بعد ان تم انجاز مشروع «سوق المطار» التجاري ومواقف السيارات المتعدد الادوار، فقد تم تأجير المساحات التجارية به بالكامل من قبل اسماء عالمية، كما اعلن العجيل توقيع العقود مع المستثمرين في مركز تنمية عقل الطفل (ديسكفري مول).

واشار الى ان المساحات التجارية، التي تبلغ مساحتها 11500 متر مربع، قد تم تأجير ما نسبته 73% منها، وهي تحتوي على عدة انشطة متخصصة في مجالات عدة تخص الطفل واحتياجاته.

وكانت الشركة وقعت عقودا مع عدد من الشركات الكبيرة المتخصصة في العاب التسلية والترفيه، وكذلك شركات متخصصة في التعليم، ومن المتوقع افتتاح المشروع في نهاية شهر مايو من العام الجاري.

وبالنسبة الى نتائج اعمال الشركة عن السنة المنتهية في 2007/12/31، فقد بينت قوائمها ارتفاع الايرادات التشغيلية من 6.089 ملايين دينار عام 2006 الى 6.6 العام الماضي بزيادة بلغت نسبتها 8.4%، كما حافظت مصاريف التشغيل على نفس معدلها تقريبا.

وقال ان الشركة حققت ارباحا بلغت قيمتها 5.254 ملايين دينار من بيع استثمارات، كما قامت بسداد مبلغ 5.9 ملايين دينار قيمة الرصيد المتبقي من القروض المستحقة.

واضاف العجيل ان اصول الشركة ارتفعت من 7.4 ملايين دينار الى 15.68 مليونا تشمل نسب انجاز في المشاريع الجديدة للشركة، كما ارتفعت قيمة الاستثمار في الشركات الزميلة من 727 الف دينار الى 1.2 مليون دينار، في حين انخفضت الاستثمارات المتاحة للبيع بمبلغ 665 الف دينار، وكذلك ارتفعت الارباح المحتفظ بها الى 8.9 ملايين دينار، حيث كانت تبلغ 3.8 ملايين دينار في نهاية 2006.

وعلى صعيد انعقاد الجمعية العمومية العادية للشركة فقد وافق المساهمون على اقتراح مجلس الادارة بتوزيع ارباح نقدية بواقع 35 فلسا لكل سهم، كما وافقوا على التعامل مع اطراف ذات صلة، واستقطاع 1% من ارباح الشركة لمؤسسة مشاريع الخير، وكذا تمت الموافقة للشركة على شراء ما لا يتجاوز 10% من اسهمها.

التركيت: 769 مليون دولار صافي أرباح «إيكويت للبتروكيماويات»

نسبة العمالة الوطنية بلغت 59%

أشار التركيت إلى أن أسعار البتروكيماويات تراوحت بين الارتفاع والانخفاض خلال سنة 2007، نتيجة سياسة العرض والطلب، إلا أن الشركة استطاعت تحقيق أرباحها المستهدفة في سنة 2007.

حققت شركة ايكويت للبتروكيماويات خلال سنة 2007 ارباحا صافية مقدارها 769 مليون دولار اميركي، اي بزيادة قدرها 36% مقارنة بارباح العام الماضي.

وقال الرئيس التنفيذي لشركة ايكويت للبتروكيماويات حمد التركيت خلال اجتماع الجمعية العمومية للشركة يوم امس، ان سنة 2007 كانت سنة الانجازات في تاريخ الشركة، التي استطاعت بجهود العاملين لديها والدعم من شركائها تحقيق ربح صافٍ مقداره 769 مليون دولار أميركي، نتيجة أنشطتها لسنة 2007.

وأشار التركيت إلى أن أسعار البتروكيماويات تراوحت بين الارتفاع والانخفاض خلال سنة 2007، نتيجة سياسة العرض والطلب، إلا أن الشركة استطاعت تحقيق أرباحها المستهدفة لسنة 2007.

واوضح التركيت أن الشركة اطلقت على سنة 2007 عام الانجازات، حيث حققت أرقاما قياسية للمرة الثانية في تاريخها في مجال السلامة المهنية، بنسبة أقل من المستهدف من الحوادث، وانجزت 9 ملايين ساعة عمل آمنة من دون حوادث، وهذا الإنجاز تفتخر به الشركة نتيجة تنوع برامج التوعية في مجال السلامة الصناعية البتروكيماوية والتزام موظفيها بتعليمات السلامة في العمل.

أما فيما يتعلق بالتكويت، فقال التركيت ان نسبة العمالة الوطنية قد بلغت 59% خلال سنة 2007، حيث تم تعيين اكثر من 150 من الشباب الكويتي الحديثي التخرج وتدريبهم واعدادهم فنيا للمشاريع المستقبلية للشركة، وكذلك حققت الشركة نجاحا ملموسا في مجال تطبيق مشروع الـ6 سيجما، وهو من المشاريع المهمة التي تسعى كل دوائر وأقسام الشركة إلى الالتزام بتطبيقاته، للوصول إلى أعلى مستويات الأداء الوظيفي، وهنا نلاحظ أن المشروع قد حقق أهدافه المرجوة، مما أوصل الشركة إلى مصاف الشركات العالمية، كونها الشركة الاولى التي تبنت هذا المشروع في الكويت، بل ربما على مستوى الخليج.

من جانبه، قال النائب الاول لرئيس «ايكويت» دان جيبس، ان الشركة استطاعت خلال سنة 2007 إنتاج ما مقداره أكثر من مليون طن من مادتي البولي ايثيلين والايثيلين جليكول، وبلغت المبيعات قيمة 1.2 مليار دولار اميركي، بزيادة 4% بالمقارنة مع نفس الفترة في 2006.

نائب رئيس «ايكويت» للشؤون الفنية محمود القطان، قال ان سنة 2007 كانت تتويجا للنجاحات المستمرة التي حققتها الشركة خلال السنوات العشر الماضية على مختلف الأصعدة، وكان آخرها حصولها على جائزة حضرة صاحب السمو أمير البلاد كأفضل مصنع في الكويت، بالإضافة إلى حصولها كذلك على جائزة الكويت للمسؤولية الاجتماعية للمؤسسات في قطاع الصناعة والنفط.

واشار القطان الى التحديات والأهداف التي تسعى الشركة جاهدة وبشكل دؤوب إلى مواجهتها وتحقيقها خلال سنة 2008، خاصة فيما يتعلق بمشاريع التوسعة (مشروعي الأوليفينات الثاني والعطريات)، التي تسير على قدم وساق وفق الجدول المخطط لأهداف الشركة الاستراتيجية.

«أعيان» فوّضت «إدارة السيولة» إصدار صكوك إسلامية بـ 250 مليون دولار أميركي

أعلنت شركة أعيان للإجارة والاستثمار، عن إبرام اتفاقية مع مركز إدارة السيولة المالية - البحرين، يقوم الاخير بموجبه بإصدار صكوك إسلامية لمصلحة شركة أعيان بقيمة تتراوح ما بين 200-250 مليون دولار أميركي، للاستثمار في أعمال الشركة.

وبموجب هذا التفويض، عينت أعيان مركز إدارة السيولة المالية للقيام بالأدوار التالية: منظم الإصدار ومستشار هيكلة التمويل والمسوق للإصدار.

وسوف يبدأ المركز في تكوين مجموعة الاكتتاب قبل طرح الإصدار في السوق.

الجدير بالذكر أن هيكلة الصكوك ستمثل توريق أصول ذات جودة عالية ومنتجات تملكها شركة أعيان، إلى سندات، وذلك حسب الاتفاق المشترك بين الطرفين.

وقد صرح العضو المنتدب والرئيس التنفيذي لشركة أعيان أحمد عبداللطيف الدوسري «أن الصكوك التي سوف يتم طرحها لشركة أعيان، سوف تمثل فرصة جيدة للمستثمرين الذين يبحثون عن منتجات استثمارية متوافقة مع الشريعة الإسلامية، ونحن على ثقة، بإذن الله تعالى، بأن الإقبال على هذه الصكوك من قبل المستثمرين سوف يكون قوياً، بسبب الأصول العالية الجودة التي ستطرح».

وعلق الرئيس التنفيذي لمركز إدارة السيولة المالية أحمد عباس، قائلاً «إننا في مركز إدارة السيولة المالية فخورون بالتعاون مع شركة أعيان للإجارة والاستثمار، التي حققت نجاحات باهرة وأداءً متميزاً خلال السنوات الماضية».

وأضاف «إن مركز إدارة السيولة المالية بالدعم الذي يتلقاه من ملاك المركز والشركاء الاستراتيجيين، سعيد لكونه قام بإصدار نصف الصكوك التي تم إصدارها من دولة الكويت على وجه التقريب، وسيمثل هذا الإصدار الرابع للمركز في دولة الكويت، ما يدل على التزام المركز بتطوير سوق الصكوك في الكويت».

الاحتياطي الفدرالي الأميركي يخفض سعر الخصم ربع نقطة لتهدئة الأزمة المالية

تسهيلات جديدة في الاقتراض لمساعدة المؤسسات الكبرى على تسليف مستثمرين ماليين آخرين

لم يتمكن الاحتياطي الفدرالي الأميركي من التريث يومين إضافيين للتدخل، على الأرجح لأن مصرف جاي بي مورغان، في اليوم نفسه، وافق على شراء منافسه «بير ستيرنز» بسعر منخفض لإنقاذه من الإفلاس. وهي نتيجة مقلقة جداً للأسواق، وإن أنقذت العملية «بير ستيرنز» من الإفلاس.

خفض الاحتياطي الفدرالي الأميركي (البنك المركزي) على عجل الأحد بدون ان ينتظر حتى انعقاد اجتماعه الثلاثاء، معدل الحسم، وهو من معدلاته الرئيسية، لتهدئة الازمة المالية التي اثارها بيع مصرف الاعمال المهدد بالافلاس "بير ستيرنز» وهو من المصارف الكبرى في وول ستريت.

فقد قرر المصرف المركزي الاميركي خفض معدل الحسم (معدل فائدة قروضه للمؤسسات المالية الكبرى) بربع نقطة ليصبح 3.25% في مقابل 3.50%.

كما اعلن تسهيلات جديدة للاقتراض لمساعدة المؤسسات الكبرى على تسليف مستثمرين ماليين اخرين، خصوصا اولئك الذين استثمروا في اسهم مستندة الى ديون ورأوا مواردهم المالية تنضب الواحد تلو الاخر.

واوضح في بيان انه يريد "ضخ مزيد من السيولة في الاسواق والمساعدة على حسن عملها».

وهذا التدخل الجديد العاجل الذي اعلن قبل قليل من افتتاح اسواق البورصات في آسيا يأتي قبل يومين من اجتماع اساسي كان المحللون يتوقعون ان يقرر خلاله خفض معدل فائدته الرئيسية بنصف نقطة او ثلاثة أرباع النقطة لمساعدة سوق الائتمان.

ولم يتمكن الاحتياطي الفدرالي الاميركي من التريث يومين اضافيين للتدخل، على الارجح أيضا لانه في اليوم نفسه وافق مصرف جاي بي مورغان على شراء منافسه «بير ستيرنز» بسعر منخفض لانقاذه من الافلاس. وهي نتيجة مقلقة جدا للاسواق وان انقذت العملية «بير ستيرنز» من الافلاس.

وسوق التسليفات يعاني مشاكل كبيرة تحت تأثير ازمة القروض العقارية التي ادت الى تدهور في بقية الاسواق المالية.

وبات الاحتياطي الفدرالي يوافق على مساعدة المصارف والمؤسسات التي قامت بمضاربات على القروض العقارية بعدما رفض طويلا القيام بذلك.

والتسهيلات الجديدة ستمنح بسخاء، اذ يكفي المؤسسات الراغبة في الحصول عليها ان تضمنها في سندات مصنفة، على انها «استثمار».

وهذه الخدمة الجديدة للتسليف باتت متوافرة اعتبارا من أمس للمصارف الكبرى «لمدة ستة اشهر على الأقل قابلة للتمديد» على ما أعلن المصرف المركزي الاميركي.

وهناك تدبير آخر لتسهيل التسليف، اذ ان هذه القروض ستكون مستحقة بعد تسعين يوما بدلا من ثلاثين حاليا.

واكد الاحتياطي الفدرالي ان معدل الحسم يقترب بذلك من معدل الفائدة الرئيسية اي المعدل اليومي الذي يبلغ حاليا 3%. وهذا المعدل الاخير الذي يعتمد للقروض التي تتم بين المصارف يتوقع ان يخفضه الاحتياطي الفدرالي اثناء اجتماعه اليوم.

ومنذ ايام عدة لعب الاحتياطي الفدرالي دور المنقذ لسوق يسوده قلق كبير، من خلال مضاعفة تدخلاته العاجلة في كل الاتجاهات لكنه لم ينجح حتى الان في تهدئة الازمة.

وقد هب الجمعة الماضي لنجدة مصرف بير ستيرنز الذي كشف مشكلات خطيرة في السيولة من خلال تسليفه المال لجاي بي مورغان المكلف بدوره اقراض بير ستيرنز. وهو خيار لم يكن كافيا على ما يبدو لان بير ستيرنز بيع الأحد الماضي لجاي بي مورغان.

وقد كشف الثلاثاء الماضي تدابير لزيادة السيولة في الاسواق بالتنسيق مع مصارف مركزية اخرى، وايضا من خلال اتخاذ اجراء يسمح له بتسليف حتى 200 مليار دولار لمجموعة مصارف كبرى.

وقد اكد وزير الخزانة الاميركي هنري بولسون الأحد الماضي ان الحكومة الاميركية على استعداد للقيام «بما يلزم» لضمان استقرار النظام المالي.

(أ ف ب)

بنك إنكلترا يضخ 5 مليارات إسترليني في أسواق المال

قام بنك إنكلترا المركزي بضخ خمسة مليارات جنيه إسترليني (عشرة مليارات دولار) في الأسواق للحد من حالة الاضطراب التي تسببت فيها التطورات الاقتصادية في الولايات المتحدة.

وقال البنك إن الأموال التي تستهدف زيادة السيولة النقدية للاقتراض على المدى القصير ستكون متوافرة لمدة ثلاثة أيام.

وقال بيان للبنك إن «الإجراء قد تم اتخاذه صباح اليوم استجابة للظروف التي تشهدها أسواق النقد على المدى القصير، وإن البنك سيتخذ إجراءات من أجل ضمان بقاء سعر الفائدة على ودائع ليلة قرب سعر الفائدة التي حددها البنك، كما أن بنك إنكلترا وتماشيا مع بنوك مركزية أخرى سيراقب عن كثب أوضاع السوق».

(لندن - د ب أ)

كل دولار إضافي للبرميل يضخ 60 ملياراً في ميزانيات الدول الخليجية

قال خبراء اقتصاديون إن الدول الخليجية تجني مجتمعة نحو 60 مليار دولار في ميزانياتها عند حدوث زيادة في أسعار النفط بمقدار دولار واحد، الأمر الذي ينعكس بدوره على الناتج المحلي الإجمالي وزيادته بنحو 1%.

ونقل عن هؤلاء الاقتصاديين «ان دول الخليج تعيش في الوقت الراهن بحبوحة اقتصادية من جراء الموارد المالية الهائلة التي تتدفق عليها نتيجة ارتفاع أسعار النفط»، مؤكدين «ان اقتصاديات دول الخليج ستسجل نموا قياسيا خلال العام الجاري في إجمالي الناتج المحلي بسبب الارتفاع العالمي لأسعار النفط، من دون تحديد نسب النمو المتوقعة».

ورفض الدكتور عبدالرحمن الزامل، عضو مجلس الشورى السعودي، إطلاق مصطلح «قياسية» على الأسعار الحالية التي وصل إليها برميل النفط، مشدداً على أن النفط لايزال مسعّرا بأقل من السعر الحقيقي الواجب أن تحصل عليه الدول المنتجة.

وأضاف «مصطلح أسعار قياسية بدأ يتردد كثيراً قبل عامين وتحديداً حين تخطى سعر النفط حاجز الـ45 دولاراً، والتوقعات تشير إلى أن الأسعار ستصل إلى 130 دولارا في نهاية شهر ديسمبر المقبل لأن العامل الوحيد الذي يتحكم في الأسعار هم المضاربون، الحق الطبيعي أن ترتفع أسعار النفط بنفس النسب التي ينخفض بها الدولار الأميركي».

في المقابل، رأى د. عبدالعزيز العويشق الخبير في الشؤون الاقتصادية، أن زيادة أسعار النفط بمقدار دولار واحد تنعكس إيجاباً على ميزانيات دول مجلس التعاون بنحو 10 مليارات دولار لكل دولة، مضيفاً ان «هذه الزيادة تنعكس أيضا على الناتج المحلي الإجمالي وزيادته بنحو 1%، أو ما يعادل 11مليار دولار». وكان سعر الخام الأميركي الخفيف (نايمكس) قد سجل الأسبوع الماضي ارتفاعا قياسيا جديداً مخترقاً للمرة الاولى في تاريخ التعاملات ببورصة نيويورك للتعاملات الآجلة سقف 110 دولارات صعودا حتى 110.20دولارات للبرميل مدعوماً بانخفاض قياسي جديد للدولار أمام اليورو وتزايد التدفقات النقدية نحو السوق النفطية من قبل المضاربين، وينتظر أن تعقد وكالة الطاقة الدولية اجتماع أزمة مع خبراء في القطاع النفطي لبحث ارتفاع الأسعار التي تسجل أرقاما قياسية منذ عشرة أيام.

(يو بي أي)

هوت أسواق المال الآسيوية أمس بحدة على ضوء مفاعيل أزمة الرهون العقارية والائتمانية في الولايات المتحدة

(رويترز)

اليابان: مرشح جديد لمنصب محافظ البنك المركزي

تعتزم الحكومة اليابانية تقديم مرشح آخر في إطار المعركة الدائرة حاليا بشأن شغل منصب المحافظ الجديد للبنك المركزي،

ونقلت وكالة (كيودو) اليابانية للأنباء عن أعضاء بالحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم قولهم إن الحزب سيرشح الرئيس السابق لشركة (تويوتا) هيروشي أوكودا لتولي منصب محافظ البنك المركزي.

وكان الحزب الديموقراطي الياباني المعارض استخدم أغلبيته في مجلس الشيوخ بالبرلمان الياباني (دايت) الأسبوع الماضي لمنع اختيار توشيرو موتو نائب محافظ البنك المركزي حاليا لشغل المنصب، خشية عدم مقدرته على الحفاظ على استقلال البنك، نظرا للعلاقات الوثيقة التي تجمعه مع الحكومة، بعد أن شغل في السابق منصب نائب وزير المالية.

(د ب أ)

السعودية: مؤشر جديد موزون لسوق الأسهم

أعلنت السوق المالية السعودية (تداول) مساء أمس تفاصيل الأسهم الحرة للشركات السعودية والتي سيعمل بها في المؤشر الحر للسوق السعودي اعتباراً من الخامس من ابريل القادم، وهو الموعد الذي حددته هيئة سوق المال لبدء تطبيق العمل بالهيكلة الجديدة لقطاعات السوق.

وسيتم حساب وزن الشركات المدرجة في المؤشر بناءً على عدد الأسهم الحرة بدلا من الطريقة الحالية التي تعتمد على العدد الإجمالي لعدد الأسهم للشركة المدرجة.

وحسب دراسة على تأثير احتساب المؤشر بالطريقة الجديدة على مؤشر السوق والشركات التي سيزيد وزنها في المؤشر أو ينقص.

ولعل المفاجأة الكبرى في طريقة الحساب الجديدة هي التراجع الكبير المنتظر لوزن سهم «مصرف الراجحي» في مؤشر السوق، حيث سيصبح سابع سهم بوزن لايزيد على 3.3% وذلك مقارنة مع وزنه الحالي الذي يصل إلى 8.1%. ويعود السبب في ذلك إلى أن الأسهم الحرة المتاحة للتداول في مصرف الراجحي لاتزيد على 14% من اجمالي عدد الأسهم المصدرة، وهو رقم يقل بكثير عما كان يعتقد سابقا.

وبالرغم من انخفاض وزن «سابك» إلى 18.1% مقارنة بـ25.4% سابقا فإنها ستحافظ على موقعها كأكبر الشركات المدرجة تأثيرا على المؤشر، بينما سيصبح سهم «سامبا» في المرتبة الثانية، ويصعد «الفرنسي» الى المرتبة الثالثة ليحلا مكان «الراجحي» ، و«الاتصالات» التي تراجعت للمرتبة الرابعة.

ومن المنتظر أن تحافظ شركات البتروكيماويات على مركزها كأكبر مؤثر في المؤشر، فبالرغم من انخفاض وزن «سابك» و«ينساب» و«بترو رابغ» في المؤشر الجديد، فإن ذلك سيتم تعويضه بارتفاع اوزان الشركات الأخرى في القطاع.

كما انه من المنتظر أن يحافظ قطاع البنوك على وزن نسبي مماثل لوزنه السابق، وذلك بالرغم من انخفاض وزن الراجحي فإن ذلك سيتم تعويضه بارتفاع وزن العديد من البنوك الأخرى، في حين سيفقد قطاع الاتصالات نصف تأثيره على المؤشر بسبب قلة الاسهم المتاحة للتداول في الشركتين القائمتين حاليا، غير أن وزن القطاع سيرتفع عند ادخال شركة «زين» في مؤشر السوق بعد ادراجها.

ويمكن ملاحظة أن القطاعات الرئيسية الأربعة (البنوك والبتروكيماويات والاسمنت والاتصالات) ستبقى هي المسيطرة على حركة المؤشر حيث ستشكل 75.8% من قيمة المؤشر مقارنة بـ78.3% حاليا، بل إنه من المنتظر أن يزيد حجم التأثير لهذه القطاعات الأربعة خلال الأشهر الفترة القادمة مع طرح مصرف الإنماء (قطاع البنوك)، و«زين» (قطاع الاتصالات).

«جيه. بي مورجان»: 6 مليارات دولار تكاليف صفقة بنك ستيرنز

أعلن بنك جيه.بي مورجان ان اجمالي التكاليف المتصلة بصفقة شراء بنك «بير ستيرنز» سيبلغ ستة مليارات دولار، ولكنه يتوقع تحقيق مليار دولار في شكل ارباح تراكمية عندما يتم دمج البنك بشكل كامل.

وقال مايكل كافانوج كبير المسؤولين الماليين في جيه. بي مورجان خلال مؤتمر عبر الهاتف، ان بير ستيرنز كان معرضا لخسائر تبلغ 16 مليار دولار مع مؤسسة سي ام بي اس، و15 مليار دولار من قروض الرهن العقاري التي تقدم بسعر فائدة مميز، ومليارَي دولار لقروض بأسعار فائدة غير مميزة.

وأضاف انه يتوقع انتهاء صفقة شراء بير ستيرنز خلال نحو 90 يوماً.

(رويترز)

بورصات

مؤشر الكويت	14,135	- 154.3
مؤشر السعودية	9,455,13	- 202.80
مؤشر دبي	5,581,93	- 93.54
مؤشر البحرين	2,768,62	- 61.24
مؤشر قطر	10,208,99	15.17
مؤشر عمان	10,592,41	- 133.12

عملات أجنبية

دولار أميركي	0,269 د.ك
يورو	0,421 د.ك
جنيه استرليني	0,541 د.ك
فرنك سويسري	0,263 د.ك
ين ياباني	0,003 د.ك

عملات عربية

ريال سعودي	0,073 د.ك
درهم إماراتي	0,074 د.ك
دينار بحريني	0,723 د.ك
ريال قطري	0,075 د.ك
جنيه مصري	0,049 د.ك

معادن

	العرض	الطلب
الذهب	1,010	1,011
الفضة	20,54	20,59
البلاتين	2,015	2,025

النفط

الخام	السعر
خام دبي	$ 99,18
خام برنت	$ 103,60
الاميركي الخفيف	$ 106,92

دوليات

تشيني في بغداد: أؤكد دعمنا الراسخ للشعب العراقي

هجوم انتحاري يقتل 38 ويصيب العشرات في كربلاء

تعيش بغداد هذه الأيام الذكرى الخامسة لسقوط نظام صدام حسين إثر الحرب التي قادتها واشنطن، وكان نائب الرئيس الأميركي ديك تشيني أبرز الداعمين لها.

سعى نائب الرئيس الاميركي ديك تشيني، اثر لقائه كبار المسؤولين في بغداد امس، إلى تأكيد الدعم الاميركي «الراسخ» للعراق، وذلك خلال زيارة مفاجئة له، هدفت، بحسب المصادر الأميركية، الى التشجيع على تحقيق تقدم سياسي يسمح بإجراء «مصالحة وطنية» في البلاد.

وأجرى تشيني محادثات مع الرئيس العراقي جلال الطالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي، ورئيس المجلس الأعلى الإسلامي عبد العزيز الحكيم، وقائد قوات التحالف في العراق الجنرال ديفيد بيتريوس والسفير الأميركي رايان كروكر، ومسؤولين آخرين.

وقال نائب الرئيس الاميركي، للصحافيين في ختام لقائه المالكي، ان «الرئيس (الأميركي جورج بوش) طلب مني ان اشكر رئيس الوزراء ومسؤولين عراقيين اخرين، وإعادة تأكيد دعم الولايات المتحدة الراسخ للشعب العراقي ،من اجل مساعدته في انهاء العمل الصعب الذي ينتظر انجازه».

ولفت تشيني الى انه «من المهم بشكل خاص العودة هذا الاسبوع مع الذكرى الخامسة لبدء حملة تحرير شعب العراق من طغيان صدام حسين، ووضعه على الطريق الصعب، ولكنه التاريخي للديموقراطية».

وأشارت المصادر المحيطة بنائب الرئيس الاميركي الى ان الزيارة هدفها معاينة التغييرات التي طرأت منذ اخر زيارة له في مايو 2007.

من جهته، قال المالكي «وجدت من نائب الرئيس الاميركي مزيدا من التفهم والحرص على مصلحة العراق وامنه ونجاحه واستمرار تطوره». واضاف ان «تكرار مثل هذه الزيارات يشكل دعما لطبيعة العلاقات والنجاحات التي ينبغي ان تتحقق إزاء الارهاب الذي نخوض عليه حربا في مختلف مناطق العالم». ورأى ان «طبيعة العلاقة الايجابية بين البلدين تجعلنا نناقش كل القضايا التي تهم المصالح المشتركة بين الطرفين».

إقرار مشاريع

وقال مسؤول اميركي كبير رفض ذكر اسمه للصحافيين، ان تشيني أبلغ المسؤولين العراقيين بـ«الحاجة الى الاستمرار في تحقيق تقدم»، وخصوصا من حيث اقرار مشاريع قوانين مهمة مثل النفط والغاز والاقاليم، بالاضافة الى الانتخابات المحلية التي ستجري في الاول من اكتوبر المقبل.

وأفاد هذا المسؤول بان اجتماعات تشيني شملت المفاوضات الجارية للتوصل الى اتفاق بشأن علاقات طويلة الامد بين بغداد وواشنطن بعد خمسة اعوام من الحرب. وتابع «يجب التوصل الى الاتفاق قبل اواخر العام الحالي، اي قبل انتهاء المدة التي اقرتها الامم المتحدة لانهاء الاحتلال لكن المحادثات بدأت للتو».

ومن المتوقع ان يحاول تشيني اقناع حلفاء الولايات المتحدة خلال جولته الشرق اوسطية، مثل السعودية، القيام بمزيد لاحتواء النفوذ الايراني في العراق.

كما سيحاول دفع الحلفاء السعوديين الى تسريع اقامة علاقات رسمية مع الحكومة العراقية، وهي خطوة مرتبطة مباشرة بالجهود المبذولة لاحتواء ايران اقليميا، بحسب المسؤول الاميركي.

وفي أعقاب وصول تشيني، هز بغداد انفجار أدى الى مقتل أحد رجال الشرطة اعقبه بعد ساعة سقوط قذيفة هاون على «المنطقة الخضراء» المحصنة ومقرّ السفارات الاميركية والغربية، بينما تعرض مقر القنصلية الاميركية في محافظة بابل لهجمات بثلاثة صواريخ «كاتيوشا» من دون إحداث خسائر، كما تم ابطال مفعول سبعة صواريخ أخرى كانت معدة للإطلاق.

من ناحية أخرى، أعلن مصدر رسمي عراقي أن المالكي استقبل في مكتبه في بغداد أمس المرشح الجمهوري للرئاسة الأميركية جون ماكين، الذي وصل الى العاصمة العراقية، امس الاول في زيارة مفاجئة لم يعلن عنها من قبل.

المالكي مستقبلا تشيني في بغداد أمس (أ ف ب)

انتحاري في كربلاء

قتل 38 شخصاً على الأقل وأصيب حوالي 60 شخصاً بجروح أمس، في تفجير انتحاري بالقرب من مقام الامام الحسين في وسط مدينة كربلاء، حسبما صرحت مصادر طبية.

ووقعت عملية التفجير على مسافة تبعد نحو مئة متر من المقام. ونقل عن شهود عيان قولهم إن منفذ العملية قد يكون امرأة.

التيار الصدري

قال مدير مكتب الصدر في كربلاء الشيخ عبد الهادي المحمداوي أمس، ان «هناك هجمة وحشية يقودها عقيل الخزعلي محافظ كربلاء وقائد الشرطة ضد التيار الصدري، ولاسيما بعد صدور قانون العفو عن المعتقلين».

واوضح المحمداوي أن «هناك حملة واسعة تستهدف التيار الصدري في كربلاء، حيث تتم عمليات اعتقال النساء والاطفال وهدم المنازل وطرد أتباع الصدر العاملين في اجهزة الجيش والشرطة».

(بغداد - أ ف ب، د ب أ، كونا)

سلة أخبار

المالكي سيطالب العرب بفتح سفارات

أعلن النائب سامي العسكري عضو «الائتلاف العراقي الموحد» في البرلمان العراقي أمس أن المضمون الرئيسي في كلمة رئيس الوزراء نوري المالكي خلال القمة العربية المرتقبة في دمشق، «سيتضمن أكثر من محور بينها مطالبة العرب بموقف حقيقي داعم ومؤيد لجهود الحكومة والمستجدات الإيجابية للعملية السياسية». وقال العسكري إن المالكي سيدعو القادة العرب إلى زيارة بغداد بعد تحسن الأوضاع والانتصار على «الإرهاب»، بالإضافة إلى «مطالبته بالإسراع بإعادة فتح سفارات الدول العربية في العراق».

(بغداد - د ب أ)

«معاريف»: تأهُّب إسرائيلي في ذكرى «أربعين» مغنية

ذكرت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية أنه بعد مشاورات حثيثة أجراها في نهاية الاسبوع الماضي وزير الدفاع ايهود باراك، ورئيس الموساد مئير داغان، ورئيس المخابرات يوفال ديسكن ورئيس قيادة مكافحة الارهاب العميد احتياط نتسان اوريل «تبين انه رغم عدم وجود مؤشرات واضحة على ان «حزب الله» يوشك أن ينفذ عملية ضخمة في غضون ايام، فإنه ينبغي الاستعداد لأن تقع محاولة عملية كبرى في موعد قريب من ذكرى الاربعين لاغتيال القيادي في «حزب الله» عماد مغنية».

(تل أبيب - يو بي آي)

نواب عون يثيرون تملك الأجانب

بيروت - الجريدة

شكلت قضية تملك غير اللبنانيين في لبنان محور لقاءات الصرح البطريركي امس، إذ اثار عضو تكتل «التغيير والاصلاح» النائب نعمةالله أبي نصر القضية مع البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير.

وكان نواب منطقة جبيل المنتمين الى «تكتل الاصلاح التغيير» (برئاسة النائب ميشال عون) تحدثوا في مؤتمر صحافي أمس الأول عن فرز 40 قطعة أرض في غرزوز (قضاء جبيل) لأربعين عائلة أردنية من أصل فلسطيني، معتبرين ان ذلك يشكل الخطوات الاولى لتوطين الفلسطينيين في لبنان.

علاقة عراقية - أميركية... من نوع آخر

رغم الصعوبات والعراقيل تزوج شون بلاكويل السرجنت السابق في الجيش الأميركي وإهداء الطبيبة في بغداد بعيد الاجتياح الاميركي للعراق عام 2003.

وكانا اول شخصين يقدمان على خطوة الزواج المختلط بين اميركيين وعراقيين، الذي يبقى نادرا في اطار الحرب في العراق. وبعد مرور خمس سنوات يقيم شون الذي اعتنق الاسلام واهداء بلاكويل وهما في الثلاثينيات في فلوريدا، ولهما طفلة تبلغ من العمر سنة وثلاثة اشهر.

وتقول اهداء، وهي طبيبة عراقية تتكلم الانكليزية بطلاقة، «كانت الامور في غاية الصعوبة. حاولت قيادته بكل الوسائل نهيه عن الزواج بي».

وكانت اهداء في عام 2003 تبحث في بغداد عن عمل عندما التقت شون بلاكويل الذي انخرط في صفوف الجيش الاميركي قبل اسبوعين وكان مكلفا أمن المنشآت الطبية.

ومن الصعب إحصاء عدد «الزيجات» من هذا النوع منذ بداية الحرب في العراق. ويعتقد شون بلاكويل انها تقتصر على نحو 20 زواجا لا اكثر. ولا تقوم فروع الجيش الاميركي ولا وزارة الخارجية الاميركية التي تقرر في نهاية المطاف منح تأشيرة الدخول للزوج او الزوجة الى الولايات المتحدة، بإحصاءات في هذا المجال.

وتوضح وزارة الخارجية الأميركية ان نحو 1400 تأشيرة دخول منحت منذ عام 2003 لعراقيين متزوجين أميركيات ولأميركيين متزوجين عراقيات، لكن هذا الرقم يتجاوز كثيرا عدد «زيجات» الجنود لانه يشمل الزيجات بين اشخاص يحملون الجنسية العراقية والاميركية معا.

ويقول شون بلاكويل «لا اريد ان اظهر وكأني احد رواد هذا المجال، لكني اظن اننا مهدنا الطريق للذين تبعونا».

ومع أن الجيش الاميركي يسمح نظريا بهذا النوع من «الزيجات»، لكن الامر مختلف جدا على ارض الواقع.

ويوضح شون الذي غادر صفوف الجيش، «لقد تعرضت للاضطهاد من قبل قيادتي العسكرية. لقد حاولوا احالتي على المحكمة العسكرية بتهمة عدم القيام بواجبي لكن لم ينجحوا في ذلك». وتقول اهداء «كانوا يرفضون المثول امام المأذون لعقد القران. وطلبنا من المأذون ان يوافينا الى مكان ما على طريق دورية كان يشارك فيها شون. وتوقف شون عن العمل مدة 15 دقيقة لنعقد قراننا امام المأذون»، مشيرة الى انها لا تزال تحلم بعد خمس سنوات على ذلك بحفل زفاف اطول من ذلك. وللزواج من إهداء، اعتنق شون الاسلام. ويوضح في هذا الاطار «لقد شكل هذا الامر صعوبة في البداية، لكنه كان الشرط لكي اتمكن من الزواج منها. والدين لا يعني الكثير بالنسبة لي».

(فلوريدا - أ ف ب)

الزوجان وابنهما (أ ف ب)

مؤتمر المصالحة العراقية يُصدر اليوم «وثيقة شرف»

إيمان حسين

أعلن مصدر في الهيئة العليا للحوار والمصالحة، إنهاء جميع الاستعدادات للمؤتمر الوطني الثاني للقوى السياسية الذي ينعقد في بغداد اليوم.

وقال المصدر، في اتصال مع «الجريدة»، ان المؤتمر سيبحث «على مدى يومين عدة محاور، ابرزها الاصلاح المؤسسي والصحوات والميليشيات، اضافة الى مناقشة القوانين المهمة، واصدار وثيقة شرف بين القوى المشاركة فيه».

وذكر المصدر انه سيتم عقد اربع ورش عمل هي: ورشة القوى الميدانية (الدور الأمني والسياسي) وورشة عن دور القوى الوطنية في السلطة، واستكمال السيادة والإعمار، إضافة الى ورشة الخطاب السياسي الوطني العراقي، وورشة سيادة القانون.

وأشار المصدر إلى أن «المؤتمر سيناقش عدة محاور مهمة»، مبيناً ان «جميع التوجهات ستنصب في اتجاه دعم المصالحة الوطنية، ومساندة الجهود الرامية إلى بناء عراق مستقر ذي اقتصاد قوي».

وقال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إن المؤتمر ستحضره قوى سياسية ودينية وعشائرية وأخرى مستقلة من داخل العملية السياسية وخارجها، مؤكدا في تصريح صحافي أمس، أن «المصالحة نجحت في العراق».

ورأى المالكي أن هذا المؤتمر «سيكون مؤتمراً نوعياً مكللا بالنجاحات التي تحققت للمصالحة»، مشيرا الى ان «المصالحة الوطنية كمشروع اجتماعي نجح، لكنه لم يلق النجاح نفسه على المستوى السياسي»، ومتهما «القوى والأحزاب السياسية بالمسؤولية في عدم إنجاح المشروع بسبب التفكير بعقلية طائفية أو حزبية أو عقلية التحكم والإسقاط».

لبنان: المرّ يغيب عن اجتماع «التغيير والإصلاح»... وعون يبرر له «حيثياته»

• لافروف يبحث مع الأسد غداً الملف اللبناني • الحكومة تُحدد موقفها من حضور «القمة» خلال أيام

قام مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ محمد رشيد قباني أمس، على هامش مشاركته في أعمال مؤتمر العام العشرين حول موضوع «مقومات الأمن المجتمعي في الإسلام» المنعقد في القاهرة، بزيارة إلى بابا الإسكندرية وبطريرك الكرازة المرقسية الأنبا شنودة الثالث.
وتم خلال اللقاء التشديد على أهمية التعايش المسيحي-الإسلامي في البلدان العربية. (دالاتي ونهرا)

بيروت - الجريدة

مع بدء العد العكسي للموعد السادس عشر لاجتماع البرلمان من أجل انتخاب قائد الجيش العماد ميشال سليمان رئيسا للجمهورية والذي دعا إليه رئيس المجلس النيابي نبيه بري في 25 الجاري، تتكثف الجهود والاتصالات العربية في مسعى ربما يكون الاخير لتأمين انتخاب رئيس للجمهورية قبل انعقاد القمة العربية في دمشق في 29 و30 الجاري، التي ربط رؤساء وملوك عرب حضورها بتسهيل سورية ملء الفراغ الرئاسي في لبنان.

وبرز أمس، تغيب النائب ميشال المرّ عن اجتماع تكتل «التغيير والاصلاح» الذي يعقد اسبوعيا كل يوم اثنين برئاسة رئيسه النائب ميشال عون. وكان المرّ استبق اجتماع التكتل قبل ساعات من انعقاده بالكشف أنه لم يدع إليه، مضيفا بعد استقباله سفراء مصر والصين وتشيكيا في لبنان «في هذه الحال سأعود إلى موقعي الأساسي في المتن وهو الموقع السياسي المستقل عن الجميع، وأقرر سياستي من خلال قناعاتي بمعزل عن الآخرين».

من جهته، قال عون ردا على استفسار عن سبب تغيب المرّ بعد اجتماع تكتله النيابي، «نحن لا نبلغ أحدا بموعد الاجتماع الا اذا كان توقيته استثنائيا»، مضيفا «موضوع خسارة النائب المر سابق لأوانه وكل شخص لديه ظروفه وحيثياته وحساباته وفي كل الأحول يبقى الرأي العام هو الحكم».

وأكد عون أنه لا يعترف بتمثيل الرئيس السنيورة في قمة دمشق، معتبرا ان «مبادرة فريق الموالاة وسياسة مد اليد التي يتحدثون بها أشبه باعطاء السمّ أو الشوك، لأن كل مبادراتهم هدفها إقصاء المعارَضة عن المشاركة الفعالة».

وفي وقت تصدر في بيروت أمس، الجدل الدائر بشأن تمثيل لبنان في قمة دمشق، وتباين الآراء ضمن الفريق السياسي الواحد من جدوى حضورها او عدمه، باشر وفد البرلمان العربي برئاسة رئيسه محمد جاسم الصقر لقاءاته مع القيادات اللبنانية، واستهلها بلقاء رئيس الحكومة فؤاد السنيورة، قبل ان ينتقل الى عين التينة حيث التقى الرئيس بري.

ولفت الصقر بعد لقائه بري، الى امكان الدعوة الى مؤتمر وطني للمصالحة بين اللبنانيين، مشيرا الى ان «مجيء الوفد الى لبنان هو بمبادرة تختلف عن المبادرة العربية وتهدف الى عدم انزلاق الشعب اللبناني في مواجهات أمنية».

الى ذلك، جددت فرنسا امس، موقفها من «الدور الواجب على سورية لعبه لتسهيل حل المسألة اللبنانية».

وقالت المتحدثة باسم الخارجية الفرنسية باسكال اندرياني ردا على سؤال عن تصريحات منسق السياسة الخارجية في الاتحاد الاوروبي خافيير سولانا والمتعلقة بضرورة ممارسة الضغط على سورية في ما يتعلق بالوضع في لبنان، «فرنسا تشارك سولانا وجهة نظره، موقفنا لم يتغير، وهو يطابق تماما موقف سولانا، ونحن نعتقد أن سورية مثل باقي الاطراف المعنية يجب ان تمارس دورا ايجابيا في لبنان للسماح بانتخاب رئيس للبنان وفقا لما نصت عليه المبادرة العربية».

وفي اطار متصل، أعلن مصدر دبلوماسي روسي ان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف سيصل الى دمشق غدا في مستهل جولة في المنطقة، مشيرا الى انه سيبحث مع الرئيس السوري بشار الاسد ونائبه فاروق الشرع ونظيره السوري وليد المعلم، الاوضاع الراهنة في المنطقة ومن ضمنها الازمة السياسية في لبنان.

من جهة ثانية وفي حين توقعت مصادر مطلعة ان تحسم الحكومة اللبنانية موقفها من المشاركة في «قمة دمشق» او عدمها في جلسة تعقدها خلال الايام القليلة المقبلة، مرجحة عقدها بعد التأكد من ان جلسة 25 الجاري لن تشهد انتخابا رئاسيا، لفتت مصادر وزارية الى اتجاه حكومي لاتخاذ قرار بعدم المشاركة في القمة، مشيرة الى احتمال ضئيل لتمثيل لبنان على مستوى مندوبه الدائم لدى جامعة الدول العربية او احد مستشاري رئيس الحكومة.

وكان الرئيس السنيورة تسلم من الامين العام لوزارة الخارجية بالوكالة السفير بسام نعماني امس، الدعوة السورية لحضور «قمة دمشق»، والتي كانت سلمت الى وزير الخارجية والمغتربين المستقيل فوزي صلوخ.

جنبلاط: المستقبل لا يحمل آمالاً كبيرة

بيروت - الجريدة

رأى رئيس اللقاء الديموقراطي النائب وليد جنبلاط ان «المستقبل لا يحمل في طيّاته مع الاسف آمالا كبيرة، وقال خلال رعايته مصالحة عائلية في الشوف «ليتنا في كل لبنان نتمكن من الاجتماع على الخير من اجل وحدة واستقلال وحرية وسيادة الوطن».

وكان جنبلاط شدد مساء امس الاول، على موقف مقاطعة قمة دمشق، وقال في حديث الى قناة «اخبار المستقبل»، ان «موقف وزراء «اللقاء الديموقراطي سيكون واضحا بعدم الذهاب الى دمشق»، مضيفا «حتى لو حضر القادة العرب القمة فيجب على لبنان الا يحضر». كما تحدث جنبلاط عن بحث جار ضمن «14 آذار» بشأن ضرورة ترميم او توسيع الحكومة.

ميركل تخطب في الكنيست الإسرائيلي اليوم... باللغة الألمانية

لقاء بين قريع وليفني... وقائد سلاح الجو الإسرائيلي يطالب باحتلال غزة

تقف اليوم المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل وجهاً لوجه أمام أعضاء الكنيست الإسرائيلي لإلقاء خطاب باللغة الألمانية على وقع انتقادات فلسطينية لتصريحاتها الداعمة لإسرائيل.

ميركل وأولمرت خلال زيارتهما لنصب «الهولوكست» في القدس أمس

(أ ف ب)

في اليوم الثالث من زيارتها لإسرائيل، تلقي المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل اليوم، خطاباً سياسياً باللغة الألمانية في الكنيست، وهي المرة الأولى التي يقف فيها زعيم ألماني لمخاطبة نواب إسرائيل.

وخلال لقائها رئيس الوزراء الإسرائيلي ايهود أولمرت، أشاد الأخير بالعلاقات الخاصة التي تجمع بلاده بألمانيا، وذلك على خلفية أول جلسة مشاورات حكومية مع المستشارة الألمانية الضيفة.

ووصف أولمرت هذه المحادثات التي جرت في القدس أمس، بأنها «تاريخية» بالنسبة للعلاقات الالمانية-الاسرائيلية. وشارك في جلسة المشاورات من الجانب الألماني وزير الخارجية فرانك فالتر شتاينماير.

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي «هذه هي المرة الأولى التي تجلس فيها الحكومة الاسرائيلية قبالة المستشارة الالمانية وعدد كبير من الوزراء الألمان»، واضاف «يعكس هذا عزم البلدين في الحفاظ على ارتباط خاص بينهما يختلف عن كل ارتباط يجمع إسرائيل بدول أخرى».

واتفق الجانبان الاسرائيلي والالماني على عقد هذه المشاورات الحكومية غير الرسمية بشكل منتظم. ومن المنتظر أن تعقد الجلسة المقبلة عام 2009.

وفي الموضوع الفلسطيني، أعلن أولمرت امس، أن إسرائيل لا تقوم ببناء مستوطنات جديدة ولم تعد تصادر الأراضي الفلسطينية، وذلك ردا على انتقادات فلسطينية باستمرار التوسع الاستيطاني.

وأكد أولمرت، في تصريحات له نقلتها الإذاعة الإسرائيلية في ختام الاجتماع المشترك لعدد من الوزراء الإسرائيليين والألمان، أن إسرائيل «تفي بالتزاماتها»، مطالباً الفلسطينيين بـ«الوفاء بالتزاماتهم أيضاً».

وشدد رئيس الوزراء الإسرائيلي على أهمية المضي قدماً في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية.

وقال أولمرت إن إسرائيل معنية بإجراء محادثات مع سورية مشترطاً «انفصال» الأخيرة عن إيران، مشيرا إلى أنه «لا يوجد لدى إسرائيل أي مصلحة لوقوع مواجهة عسكرية عند الحدود الشمالية» مع سورية ولبنان.

من جهتها، رأت ميركل أن «الأبعاد العملية الخاصة بالنقاط الاستيطانية العشوائية معقدة أكثر ممّا يبدو أول وهلة.» وأكدت أنه «يتوجب على الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني الوفاء بالتزاماتهما»، مشيرة إلى أن «ألمانيا ستبذل كل جهد مستطاع من جانبها للحيلولة دون حدوث حالات من سوء الفهم».

وأشاد أولمرت بـ«موقف الحكومة الألمانية تجاه إسرائيل وبالطريقة التي اختارتها ميركل للتعبير عن صداقتها تجاه إسرائيل من خلال عقد جلسة مشتركة لمجلسي الوزراء الإسرائيلي والألماني».

وفي مستهل ثاني أيام زيارتها لاسرائيل، أحيت المستشارة الالمانية ميركل امس، «ذكرى ضحايا المحرقة النازية (الهولوكوست)» إذ وضعت باقة من الزهور على نصب ياد فاشيم التذكاري.

ورافق ميركل خلال زيارتها للنصب سبعة من وزراء حكومتها من بينهم شتاينماير بالاضافة إلى أولمرت والعديد من وزراء الحكومة الاسرائيلية.

وكتبت ميركل في سجل زوار النصب، «اعترافا بمسؤولية ألمانيا تجاه الشواه - وهي كلمة عبرية تعني الهولوكوست-، تؤكد الحكومة الألمانية من خلال أول جلسة مشاورات حكومية ألمانية-إسرائيلية إصرارها على صياغة المستقبل بشكل مشترك مع الجانب الاسرائيلي».

وبالتزامن مع زيارة ميركل، كشفت صحيفة «هآرتس» أمس، عن أن السلطات الإسرائيلية صادقت قبل نحو أسبوعين على بناء 2200 وحدة سكنية في حي استيطاني جديد في القدس الشرقية، ضمن مخطط لبناء 4000 وحدة سكنية في منطقة «غفعات هطياس».

انتقادات فلسطينية لميركل

في غضون ذلك، اعتبر الوزير عمر الغول، مستشار رئيس الوزراء الفلسطيني سلام فياض، أن دعم ميركل للدولة العبرية «لا يبشر بخير للمنطقة». وقال «أعتقد أنها لا تحمل في جعبتها جديدا سوى ما أعلن عنه الاتحاد الأوروبي في نهاية اجتماع مجلس وزراء الاتحاد في بروكسل، وبالتالي علينا أن نتعامل مع الزيارة في ضوء هذه المعطيات وألا نعول عليها كثيراً».

واشار الغول الى أن «المطروح في الصيف المقبل هو عقد مؤتمر أمني وليس مؤتمرا لتسوية القضايا السياسية»، لافتاً الى أن «مؤتمر موسكو الذي كان من المقرر أن يعقد في الأيام القليلة الماضية، تمّ القفز عليه وبات من الماضي، لاسيما أنه ليس من إخراج وإنتاج الإدارة الأميركية».

واستنكرت «حماس» امس تصريحات ميركل المؤيّدة لإسرائيل ويهوديتها وأمنها، معتبرة أن ذلك يمثّل «انحدارا أخلاقيا» لديها.

وبينما التقى أمس، للمرة الأولى منذ أحداث قطاع غزة الأخيرة، كل من رئيس وفد السلطة الفلسطينية في المفاوضات أحمد قريع ورئيسة الوفد الإسرائيلي وزيرة الخارجية تسيبي ليفني في القدس أمس، للتفاوض حول الملفات العالقة، طالب كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات دول الاتحاد الاوروبي «بذل كل جهد ممكن لالزام اسرائيل وقف التصعيد العسكري الخطير ووقف بناء وتوسيع المستوطنات في الضفة الغربية والقدس المحتلة».

واكد عريقات، في بيان صحافي وزعه عقب اجتماعه مع ممثلي دول الاتحاد الاوروبي في رام الله ان «على دول العالم الزام اسرائيل بتنفيذ التزاماتها الواردة في خارطة الطريق والتي تطالبها بوقف الاستيطان».

ونبه المسؤول الفلسطيني الى ان «استمرار التعامل مع اسرائيل على انها دولة فوق القانون الدولي يعني تقويض كل الجهود المبذولة لجعل عام 2008 عاما للسلام».

غزة بين التهدئة والتصعيد

وفي موضوع آخر، ذكرت صحيفة «جيروزاليم بوست» الإسرائيلية امس، ان مصر تعمل على صياغة اتفاق شامل يتضمن وقفاً لاطلاق النار في قطاع غزة والتزاما مصرياً بمضاعفة جهودها لمكافحة التهريب على الحدود وإعطاء حركة «حماس» وجوداً على معبر رفح ولإعادة سيطرة السلطة الفلسطينية على المعابر الأخرى.

وقالت الصحيفة إن «حركة فتح والولايات المتحدة تدفعان منذ وقت طويل في اتجاه موافقة حماس على السماح لفتح بالوجود على معابر غزة الى اسرائيل».

يأتي ذلك في وقت قال قائد سلاح الجو الاسرائيلي الجديد الجنرال عيدو نحوشتان أن دخول الجيش الى قطاع غزة من جديد سيمنع الفصائل الفلسطينية من انتاج الصواريخ.

وأشار نحوشتان الذي سيتولى قيادة هذا السلاح في الرابع عشر من الشهر المقبل إلى ان «وجود الجيش الاسرائيلي على الارض في القطاع سيمنع كذلك عمليات تهريب الاسلحة الى قطاع غزة من مصر».

(غزة، تل أبيب، القدس، رام الله - أ ف ب، رويترز، يو بي آي، د ب أ)

إسرائيل تخطط لأكبر «مناورات» في تاريخها

تخطط إسرائيل لإجراء أكبر مناورات طوارئ في تاريخها الشهر المقبل، وذلك استعدادا لتصعيد محتمل مع سورية وإيران التي تتهمها تل أبيب بالسعي الى امتلاك أسلحة نووية.

ونقلت صحيفة «جيروزاليم بوست» عن مسؤولين أمنيين قولهم، ان المناورات التي تنظمها سلطة الطوارئ الوطنية المنشأة حديثا، ستبدأ في السادس من ابريل المقبل، وستستمر خمسة أيام. وقبل ذلك ستجرى اليوم أول مناورة من نوعها لمستشفى، لتبيان كيفية تعاطي مستشفى برزلاي الطبي في عسقلان مع هجوم بصاروخ غراد يستهدف مبنى من خمس طبقات، ومع حريق يشب خارج مختبر عيادة خارجية مليء بكيميائيات سامة، يتطلب إخلاء المرضى عن طريق سطح المبنى. وسيشارك في التمرين الذي سيجري في الفترة الممتدة بين الساعة الحادية عشرة صباحا والساعة الواحدة والنصف ظهرا نحو مئة إطفائي وعشر سيارات إطفاء ومعدات أخرى، بالإضافة الى أطباء وممرضين.

ويشرف نائب وزير الدفاع متان فلنائي على التحضيرات لمناورات ابريل. وفي اليوم الأول للمناورات سيعقد رئيس الحكومة ايهود اولمرت اجتماعاً للحكومة في القدس لتقرير الرد الإسرائيلي «على هجوم للعدو».

وسيشارك في المناورات الشرطة، وقيادة الجبهة الداخلية في الجيش، وفروع عسكرية أخرى، بالإضافة الى جميع المستشفيات وخدمات الإطفاء والإنقاذ، ونجمة داوود الحمراء (الصليب الأحمر)، وذلك استنادا الى احد الدروس التي تم تعلمها من حرب لبنان الثانية في يوليو 2006.

وقال مسؤولون، انه سيتم خلال المناورات إطلاق صفارات الإنذار في جميع أنحاء الدولة. وستنفذ خدمات الإنقاذ عمليات إخلاء ضخمة في «المناطق المستهدفة» بما في ذلك تمارين على هجمات كيميائية وبيولوجية، وستختبر المستشفيات قدرتها على تقديم العلاج لآلاف الجرحى. وتم اختيار المركز الطبي في مجدل هاعيمق في العفولة للتعاطي مع هجوم كيميائي.

وقال مسؤول أمني كبير يشارك في التخطيط للمناورات «هذه اكبر مناورات في تاريخ إسرائيل»، مشددا على ان المناورات لا تُجرى استنادا الى معلومات استخباراتية بان الحرب وشيكة، ولكن استنادا الى أحد الدروس المستقاة من حرب لبنان الثانية. وترأس فلنائي يوم الخميس الماضي اجتماعاً للمديرين العامين للوزارات الإسرائيلية والناطقين باسمها للتحضير للجانب الإعلامي من المناورات، وللجانب الإعلامي الإسرائيلي خلال حرب حقيقية.

وأكد المسؤول الأمني «نحن لا نجري هذه المناورات لأننا نعتقد ان حربا ستقع، ولكن لاننا بحاجة إلى ان نكون مستعدين»، مضيفا ان الحكومة خططت لإجراء مثل هذه المناورات سنويا. وستشارك جميع الوزارات في المناورات، من خلال تنظيم تدريبات ليوم واحد تقوم أثناءها بإصدار توجيهات لموظفيها بالنزول الى الملاجئ، وسيطلب من المدنيين تحديد أقرب الملاجئ الى أماكن سكنهم.

(تل أبيب - يو بي آي)

ضربات «فتحاوية» لفياض... وهنية يتفوق على عباس شعبياً

غزَّة - سمية درويش

بينما تعيش حكومة تسيير الأعمال الفلسطينية برئاسة سلام فياض التي تتخذ مدينة رام الله عاصمة سياسية لها، اياما عصيبة من جراء تدهور شعبيتها امام اصرار فتحاوي لاعادة تشكيل حكومة تضم بين جنباتها قيادات فتحاوية وشخصيات مستقلة وحزبية، جاء نفي الدكتور رياض المالكي وزير الاعلام الناطق الرسمي باسم الحكومة، وجود اي نية للرئيس محمود عباس، بإقالة الحكومة الحالية، في إشارة ضمنية الى حجم الضائقة التي تعانيها الحكومة.

وكانت حكومة فياض قد شكلت عقب الحسم العسكري الذي نفذته حركة حماس في قطاع غزة في يونيو الماضي، وادى الى انهيار حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت في مارس عام 2007 بعد التوقيع على اتفاق مكة.

وقال قيادي فتحاوي لـ«الجريدة»، ان هناك احتجاجا في الصف الفتحاوي على السياسة التي يتبعها رئيس الوزراء سلام فياض، خصوصا في ما يتعلق بالمقاومة في الضفة الغربية، وسياسة قطع الرواتب المتبعة والتي ادت الى حرمان الآلاف من الموظفين من معاشاتهم في ظل الحصار الاسرائيلي وتدهور الاوضاع المعيشية.

من جانب آخر أظهر استطلاع للرأي أجراه المركز الفلسطيني للبحوث السياسية والمسحية في الضفة الغربية وقطاع غزة، شبه تعادل في شعبية الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء المقال اسماعيل هنية، في حال جرت الانتخابات بين الرجلين، إذ حصل الرئيس عباس على 46% و47% لهنية.

وقال المركز إن شعبية أبو مازن كانت قد بلغت 56% وهنية 37% في ديسمبر 2007، وفي أثناء الاجتياح الشعبي للحدود مع مصر بلغت شعبية أبو مازن 51% مقابل 43% لهنية.

وأشار المركز الى أن نسبة التأييد الحالية لهنية هي الأعلى منذ الانتخابات التشريعية في يناير 2006.

وحسب نتائج الاستطلاع، فلو كانت المنافسة على الرئاسة بين مروان البرغوثي وإسماعيل هنية فسيحصل الأول على 57% والثاني على 38%.

كما أن نسبة عدم المشاركة في الانتخابات الرئاسية تنخفض من 34% (لو كانت بين أبو مازن وهنية) إلى 24% (لو كانت بين البرغوثي وهنية).

حراك عربي لإنجاح مبادرة اليمن للمصالحة بين «فتح» و«حماس»

فلسطينيتان تتحدثان الى جندي مصري خلال تظاهرة في رفح أمس، عند الحدود بين غزة ومصر، للمطالبة بإطلاق سراح نحو 100 فلسطيني كانت السلطات المصرية اعتقلتهم عند تفجير المعبر في يناير الماضي

(أ ب)

رام الله - أماني سعيد

علمت «الجريدة» من مصادر فلسطينية موثوقة أمس، أن عدداً من الدول العربية تدفع باتجاه إنجاح المبادرة اليمنية للمصالحة بين حركتي فتح وحماس، في الوقت الذي سيزور وفدان من الحركتين العاصمة صنعاء لمناقشة المبادرة دون تحديد لقاء بينهما.

وقالت المصادر، إن دولاً عربية أجرت سلسلة اتصالات مع مسؤولين في حركة حماس على رأسهم رئيس المكتب السياسي للحركة خالد مشعل، ومسؤولين في السلطة الفلسطينية على رأسهم الرئيس عباس، وحثوهم على ضرورة استغلال هذه الفرصة لإطلاق الحوار الداخلي وإنهاء الانقسام.

وذكرت المصادر أن طواقم عربية تنسق فيما بينها، لإجراء التحضيرات المناسبة واللازمة لإنجاح المبادرة اليمنية لرأب الصدع بين فتح وحماس، والمباشرة في فتح حوار فلسطيني-فلسطيني، وتضع هذه الطواقم وعواصمها بداية الشهر المقبل لبدء جولة من الحوار.

وتستند المساعي العربية في ضرورة الإسراع بإطلاق الحوار الداخلي، حسب المصادر ذاتها، إلى مخططات إسرائيلية وأميركية لاستغلال الوضع الفلسطيني المنقسم وفرض حلول على الرئيس محمود عباس غير مرضية للفلسطينيين والعرب.

هذا ويتوجه إلى صنعاء هذا الأسبوع، وفدان من منظمة التحرير الفلسطينية وحركة حماس، لكن عضو وفد منظمة التحرير صالح رأفت قال إن هدف زيارة وفده هو الترحيب بالمبادرة اليمنية فحسب، موضحا أن الوفد ليس مخولا بإجراء حوار مع حماس.

وأشارت مصادر أخرى إلى أن وفد حركة حماس يرأسه موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، وأن الوفد سيتوجه إلى العاصمة اليمنية الأربعاء المقبل.

وجددت حركة حماس رفضها لأي حوار فلسطيني مشروط مرحبةً بعقد أي لقاءات مع وفد حركة فتح في اليمن.

من جهته، أكد سامي ابو زهري الناطق باسم حماس في بيان أرسل إلى «الجريدة» أن حماس ستبذل جهدها لإنجاح المساعي اليمنية مع جاهزيتها لمناقشة جميع القضايا بشكل مفتوح على طاولة الحوار.

وقال ابو زهري، انه سيصل يوم الأربعاء القادم وفد رفيع المستوى من قيادة حركة حماس برئاسة الدكتور موسى أبو مرزوق نائب رئيس المكتب السياسي لمناقشة المبادرة اليمنية.

وأضاف ابو زهري انه ستقتصر اللقاءات بين وفد حماس والقيادة اليمنية، إذ لا ترتيبات لعقد لقاءات ثنائية بين حركة حماس وفتح في اليمن في هذا الوقت.

وتشمل المبادرة اليمنية سبع نقاط رئيسية أولها العودة بالأوضاع في قطاع غزة إلى ما كان عليه قبل تاريخ 14 يونيو، التحضيرات لإجراء انتخابات مبكرة، واستئناف الحوار على قاعدة اتفاق القاهرة عام 2005، واتفاق مكة المكرمة عام 2007 على أساس أن الشعب الفلسطيني كل لا يتجزأ وأن السلطة الفلسطينية تتكون من سلطة الرئاسة المنتخبة والبرلمان المنتخب والسلطة التنفيذية ممثلة بحكومة وحدة وطنية والالتزام بالشرعية الفلسطينية بكل مكوناتها.

وتنص المبادرة كذلك على احترام الدستور والقانون الفلسطيني والالتزام به من قبل الجميع وإعادة بناء الأجهزة الأمنية على أسس وطنية بحيث تتبع السلطة العليا وحكومة الوحدة الوطنية ولا علاقة لأي فصيل بها، كما تكون المؤسسات الفلسطينية بكل تكويناتها دون تمييز فصائلي وتخضع لحكومة الوحدة الوطنية.

سلة أخبار

«سرايا القدس» تقصف سديروت

أعلنت «سرايا القدس»، الجناح العسكري لحركة «الجهاد الاسلامي»، انها قصفت أمس، بلدة سديروت الاسرائيلية بصاروخين من طراز «قدس».

وذكرت «السرايا» في بيان، ان عملية القصف «تأتي في اطار الرد على جرائم العدو المتواصلة على ابناء شعبنا في الضفة والقطاع، وتأكيداً على خيار المقاومة والجهاد حتى تحرير كل تراب فلسطين، وأن سلاحنا مشرع في وجه الكيان الصهيوني».

واعترف متحدث باسم الجيش الإسرائيلي بعملية القصف، مشيراً الى ان صاروخاً واحداً انفجر في محيط البلدة «من دون ان يسفر عن وقوع اصابات في الارواح او اضرار في الممتلكات».

(غزة - كونا)

تراجع مبكر في شعبية الذهبي

أظهر استطلاع في الأردن، أعلنت نتائجه امس، تراجعاً طفيفاً طرأ على شعبية حكومة رئيس الوزراء نادر الذهبي، لكنه أشار إلى أن هذا التراجع هو الاول مقارنة مع الحكومات السابقة.

وأجرى مركز الدراسات الاستراتيجية في الجامعة الأردنية (هيئة حكومية) الاستطلاع لمناسبة مرور مئة يوم على تشكيل حكومة الذهبي.

(عمان - يو بي آي)

«الجامعة» تبحث الأمور المالية

القاهرة - الجريدة

يعقد مجلس جامعة الدول العربية اجتماعا طارئا غدا الأربعاء على مستوى المندوبين الدائمين برئاسة جيبوتي، وذلك بناء على طلب الأمانة العامة للجامعة.

وقال مدير إدارة شؤون مجلس الجامعة العربية محمد الزايدي إن الاجتماع مخصص لمناقشة عدد من الأمور المالية والإدارية منها فتح مكتب للجامعة العربية في الخرطوم، وذلك لمتابعة تنفيذ اتفاق السلام وعملية التنمية في دارفور. ومن المقرر أن يترأس هذا المكتب مبعوث الجامعة الجديد في السودان صلاح حليمة.

22 قتيلاً مصرياً في حادث سير

أفاد مصدر أمني بأن 22 مصريا قتلوا وأصيب 13 آخرون بجروح امس الأول، عندما اصطدمت شاحنة نقل تابعة للشرطة تقل مجندين بشاحنة أخرى على طريق القاهرة - الاسكندرية الصحراوي.

وقال المصدر إن القتلى هم 20 مجنداً وسائقهم وراكب في الشاحنة المدنية.

(القاهرة - رويترز)

10 قتلى في مواجهات صومالية

ذكرت مصادر طبية ورسمية ان عشرة أشخاص على الاقل قتلوا وأصيب نحو عشرين بجروح أمس، في مواجهات بين فصيلين صوماليين متخاصمين في مدينة غالكايو الصومالية المقسمة الى شطرين، بين منطقتي مودوغ جنوبا وبونتلاند شمالا.

(مقديشو - أ ف ب)

ساركوزي يسقط في امتحان البلديات والمناطق

باريس - جورج ساسين

سيضطر ساركوزي إلى استخلاص العبر والدروس من الانتخابات البلدية والمناطقية التي شكّلت رسالة تحذير قوية ضد سياسته، ذلك لأن المناطق والمدن التي يسيطر عليها اليسار الآن قد تدخل في نزاع ضد السلطة المركزية المتمثلة في حكومة فرانسوا فييون.

حضّ «الحزب الاشتراكي» الفرنسي المعارض أمس الرئيس نيكولا ساركوزي على «تغيير سياسته» تجاه الفئات الشعبية غداة الهزيمة التي تكبدها حزبه في الدورة الثانية من الانتخابات البلدية والمناطقية التي جرت أمس الأول، بينما نادت شخصيات من حزب «الغالبية الشعبية» الحاكم بضرورة «تعديل بعض محاور سياستنا، لاسيما من خلال استيعاب حزب الوسط ومناصريه» بقيادة فرانسو بايرو الذي هزم في الدورة الثانية من الانتخابات البلدية في مدينة بو من جهة، والسير قدماً على طريق الاصلاحات الموعودة من جهة أخرى، الامر الذي يعكس تناقضا في الرأي داخل اليمين الحاكم، إذ ان مواصلة الاصلاحات هي الشعار الذي يرفعه رئيس الحكومة فرنسوا فييون، بينما يؤكد نائب الأمين العام للحزب الحاكم رئيس الحكومة الأسبق جان بيار رافاران على استخلاص العبر من نتائج الانتخابات من أجل توسيع القاعدة الشعبية.

أما نتائج الدورة الثانية للانتخابات البلدية، فكانت 49 في المئة لمصلحة احزاب اليسار، بينما حصد اليمين 47,5 في المئة فقط. وفي الانتخابات المناطقية نال اليسار 51,1 في المئة واليمين 44,4 في المئة، وهكذا فاز اليسار في 38 مدينة يزيد عدد سكان الواحدة منها على الـ30 الفاً، فأصبح يدير 183 مدينة فرنسية (أي نسبة 58,5 في المئة من المدن)، واليمين يدير 124 مدينة (أي بنسبة 39,5 في المئة)، وحزب الوسط 7 مدن أي بنسبة 2 في المئة.

يُذكر أن اليسار كان يسيطر عام 2001 على 145 مدينة، بينما اليمين على 160، وحزب الوسط على 9 مدن.

ومن المعلوم ان اليسار أصبح يسيطر على 25 مدينة يتجاوز عدد سكان الواحدة منها 100 ألف نسمة، بينما يحتفظ اليمين بـ12 مدينة فقط.

وفي الانتخابات المناطقية، فاز اليسار بستين مجلساً عاماً في المدن من أصل 101.

وفي حين طالبت المرشحة الاشتراكية السابقة لرئاسة الجمهورية سيغولين روايال الرئيس ساركوزي بـ«تغيير سياسته وسلوكه» فان رئيس الوزراء فرانسو فييون رفض استخلاص العبر الوطنية من هذا الاستحقاق، معتبراً انها انتخابات محلية وليست عامة على الصعيد الوطني. ذلك انه يعتبر أن «سياسة فرنسا اختارتها أغلبية المواطنين اثناء الانتخابات الرئاسية والتشريعية، ولا بد من الاستمرار في سياستنا الحالية».

يُذكر أن اربعة وزراء هم اكزافييه داركوس وراما ياد وكريستيني البانيل وكريستين لاغارد خسروا في الانتخابات البلدية.

من جهة اخرى، دعا الامين العام لـ«الحزب الاشتراكي» فرانسوا هولاند ساركوزي الى «تعديل سياسته وسلوكه» ورفع الحد الأدنى للأجور واعادة تقويم فورية ودعم أنظمة التقاعد للفئات الشعبية والفقيرة، وزيادة القدرة الشرائية.

في المقابل، لفت رئيس الحكومة الأسبق جان بيار رافاران الى ضرورة «اعادة تصويب بعض السياسات التي اتبعها ساركوزي، والكف عن الحديث عن الاصلاح، لانه يثير خوفاً لدى المواطنين، بدلا من الحديث عن النتائج الممكنة والتقدم المأمول، كما انه من الواجب تعديل الخطاب الحكومي بشأن عدد من المواضيع، لان الطروحات التي يرفعها الحزب الحاكم مصنفة في خانة اليمين المتشدد، وذلك على حساب الوسط والاعتدال».

وفي المحصلة النهائية، سيضطر ساركوزي الى استخلاص العبر والدروس من هذه النتائج التي تشكل رسالة تحذير قوية ضد سياسته، ذلك ان المناطق والمدن التي يسيطر عليها اليسار الآن قد تدخل في نزاع ضد السلطة المركزية المتمثلة في حكومة فرانسوا فييون، اذ ان صلاحيات المدن والمناطق قوية جدا لادارة شؤون الناس هناك في ظل نظام اللامركزية، إذ يسيطر اليسار على 20 من المناطق الـ21.

وإذا لم يُجرِ الحكم المركزي بقيادة ساركوزي مراجعة سريعة، فإن الخصام بين السلطة والشعب سيتعمق.

انتصار اليسار يدفع ساركوزي إلى المطالبة بتغيير سياسة الحكومة

جنود من الفرقة الأجنبية في الجيش الفرنسي يحرسون في باريس أمس، نعشاً لآخر المحاربين القدامى الذي شارك في الحرب العالمية الأولى، وتوفي الأربعاء عن 110 أعوام. (أ ف ب)

عملية أمنية في إحدى ضواحي باريس

أفادت مصادر أمنية وقضائية فرنسية بأن عملية أمنية على نطاق واسع نفذت في ضاحية باريس الجنوبية صباح أمس. وكان نحو 160 شرطياً تدعمهم وحدتان من شرطة مكافحة الإرهاب دخلوا مجمعاً سكنياً في غرينيي وفيري شاتيون في مجمع سكني في غرينيي وفيري شاتيون، إذ أصيب في الثاني من الجاري خمسة شرطيين في الفخذ والذراع والفك بحبات خردق بعد هجوم على مخبز. وتم اعتقال تسعة قاصرين تراوح أعمارهم بين 15 و17 عاما و10 شبان تتراوح أعمارهم بين 18 و23 سنة، بحسب مدعي الجمهورية افري اجن فرنسوا باسكال، ووضعوا قيد التوقيف الاحتياطي. وبحسب المدعي فإن معظم المستهدفين في العملية أصحاب سوابق، خصوصا لتنفيذهم اعمال عنف ضد شرطيين.

(باريس - أ ف ب)

البرلمان الباكستاني الجديد يتعهد بمكافحة الدكتاتورية

عقدت الجمعية الوطنية الباكستانية الجديدة امس، أولى جلساتها، وأدى النواب الـ 328 الفائزين في الانتخابات التي كسبتها المعارضة بقيادة «حزب الشعب الباكستاني» و«حزب الرابطة الاسلامية - جناح نواز»، اليمين الدستورية. وتولّى النائب عن «حزب الشعب» شودري أمير حسين رئاسة الجلسة بطلب من حزبه، وذلك بسبب فوز حزب رئيسة الوزراء الراحلة بنازير بوتو بالمرتبة الأولى في الانتخابات.

وقبل أداء اليمين، طلب النائب عن الحزب سيد نافيد قمر ان يؤدي نواب الحزب اليمين وفقاً لدستور عام 1973 غير المعدل، لكن حسين قال ان النواب الجدد سيؤدون اليمين استناداً الى الملحق الثالث لدستور 1973. وبعد ذلك، أدى النواب الـ328 الجدد اليمين، ووقفوا دقيقة صمت حداداً على روح بوتو. وتأخرت مراسم افتتاح الجلسة 45 دقيقة. وفرضت قوات الامن طوقاً امنياً حول البرلمان.

وقبيل افتتاح الجلسة، قال زوج بوتو، وخليفتها عملياً على رأس «حزب الشعب»، علي زرداري ان «هذه آخر ايام الدكتاتورية».

وبدوره، أعلن رئيس الوزراء الباكستاني السابق نواز شريف، «برنامجنا واضح، انه الديموقراطية في مواجهة الدكتاتورية. وفي النهاية ستُهزم الدكتاتورية». وكان حنيف عباسي، النائب في حزب الرابطة الاسلامية- جناح نواز، جدد الدعوة الى رحيل الرئيس برويز مشرف الذي افقدته الانتخابات دعائمه السياسية. وقال «القوى الديموقراطية ستشكل الحكومة، وسنعمل بشكل افضل من اسلافنا الذين كانوا في خدمة الدكتاتورية. لقد آتت ساعة مشرف لكي يستقيل، وكان عليه ان يستقيل في وقت ابكر». ولايزال الغموض يلف اسم الشخصية التي ستسند اليها المعارضة رئاسة الحكومة العتيدة. فبعدما اسقط القضاء الباكستاني الجمعة الماضية، آخر ملاحقة قضائية بحق زرداري، اصبح الاخير المرشح الاول المحتمل لهذا المنصب.

ولكن قبل ان يصبح رئيساً للوزراء، على زرداري ان يصبح عضواً في البرلمان. وبالفعل فقد عرض عدد من نواب «حزب الشعب» الباكستاني الاستقالة افساحاً في المجال امامه للترشح في دائرتهم الانتخابية.

وسينتخب النواب اليوم رئيساً للبرلمان ونائباً له يتوقع ان يكونا من «حزب الشعب».

(إسلام آباد - أ ف ب، رويترز)

بوتين: تسلَّمتُ رسالة جادة من بوش... وحلَّلناها بعناية

رايس وغيتس يُجريان محادثات مكثفة في موسكو

وصلت وزيرة الخارجية كوندوليزا رايس ووزير الدفاع روبرت غيتس إلى موسكو أمس، في زيارة تستمر يومين، ويجريان خلالها محادثات مع الرئيس الروسي فلاديمير بوتين والرئيس المنتخب ديميتري ميدفيديف، إضافة الى وزير الخارجية سيرغي لافروف ووزير الدفاع أناتولي سيرديوكوف، في جولة جديدة من المناقشات بشأن التعاون الاستراتيجي والمسائل الامنية بيت البلدين.

وأعلن غيتس بعد محادثات مع القادة الروس، انه من المحتمل التوصل الى اتفاق بشأن الدرع الصاروخية التي تعتزم الولايات المتحدة نشرها في أوروبا قبل انتهاء فترة ولاية بوش مطلع عام 2009.

كذلك، أعرب كلا الجانبين عن تفاؤلهما بمستقبل العلاقات، بينما صرَّح ميدفيديف بأن المباحثات سوف تساهم في تقريب المواقف بين البلدين وضمان الاستمرارية.

الحوار مع ميدفيديف

واعتبر الرئيس الروسي المنتخب عند استقباله رايس وغيتس في الكرملين، أن لدى روسيا والولايات المتحدة كل الإمكانات اللازمة لبناء أساس لاستمرار العلاقات وتطورها بينهما.

ونقلت وكالة «نوفوستي» الروسية عن ميدفيديف قوله «يجب علينا أن نبني أساساً لاستمرار وتطور العلاقات بين روسيا والولايات المتحدة. وتتوفر لدينا جميع الإمكانات اللازمة لذلك».

وأعلن ميدفيديف، في بداية اللقاء الذي حضره وزيرا الخارجية والدفاع الروسيان أن «هناك بعض المسائل التي تختلف فيها مواقف الجانبين، وهي منظومة الدفاع المضاد للصواريخ واتفاقية الحد من الأسلحة الاستراتيجية الهجومية، ولكن توجد لدينا رغبة في التحرك إلى الأمام».

وهنّأت رايس ميدفيديف مرة أخرى باسم الإدارة الأميركية بمناسبة فوزه في انتخابات الرئاسة، وأشادت بالعلاقات العملية التي نشأت بينهما سابقاً.

رسالة بوش

من جهته، أعلن بوتين تلقيه «وثيقة جادة» من نظيره الاميركي جورج بوش عرضت امكان تحقيق تقدم ناجح في العلاقات بين البلدين.

وقال الرئيس الروسي، في بداية اجتماعه وكل من رايس وغيتس، «أُتيحت لي الفرصة أخيراً للحديث مع الرئيس الأميركي وتسلمت رسالته». واضاف «انها وثيقة جادة حللناها بعناية. واذا استطعنا الاتفاق على بنودها الرئيسية فسيكون في استطاعتنا القول ان حوارنا يحقق تقدماً ناجحاً.» ولم يذكر بوتين مزيداً من التفاصيل بشأن الرسالة.

وأفاد مسؤول من وزارة الدفاع الاميركية يرافق غيتس في زيارته، ان الرسالة بُعثت قبل توجه الوفد الوزاري الاميركي إلى موسكو.

الى ذلك، اعتبر بوتين، أن موسكو وواشنطن تستطيعان الاتفاق على المسائل الأساسية للعلاقات بينهما، بينما شددت رايس على أن بلادها ترغب في توسيع التعاون مع روسيا. وأكّد الرئيس الروسي حل عدد من المشاكل التي كانت عالقة بين روسيا والولايات المتحدة، قائلا إن «اللقاء السابق لوزراء خارجية ودفاع روسيا والولايات المتحدة عُقد قبل 6 أشهر تقريباً وأن الجانبين يستطيعان الآن وضع نقاط كاتفاقات نهائية على بعض المشاكل التي كانت عالقة بين روسيا والولايات المتحدة».

وأشار بوتين في الوقت نفسه إلى وجود عدد كبير من المسائل التي تحتاج إلى مناقشة بين الطرفين، مؤكداً أن البلدين يستطيعان الاتفاق على المسائل الأساسية للعلاقات بينهما.

(موسكو - أ ف ب، يو بي آي)

بوتين مستقبلا رايس وغيتس في الكرملين في موسكو أمس (رويترز)

سلة أخبار

أفغانستان: مقتل ثلاثة من «الأطلسي»

أسفر هجوم انتحاري جديد بسيارة مفخخة نفّذته حركة «طالبان» صباح امس، ضد دورية تابعة لـ«حلف شمال الاطلسي» في ولاية هلمند المضطربة في جنوب افغانستان، عن مقتل ثلاثة من جنود الدورية، هما دنماركيان وتشيكي، ومترجمهم الافغاني وثلاثة مدنيين.

وأعلنت «طالبان» على لسان المتحدث باسمها يوسف أحمدي، مسؤوليتها عن الهجوم الانتحاري.

(قندهار - أ ف ب)

مينسك تطلب من واشنطن خفض العاملين في سفارتها

أوصت وزارة خارجية بيلاروسيا أمس واشنطن بـ«خفض» عدد العاملين في سفارتها في مينسك، بعد ان كانت طلبت بالفعل من السفيرة الاميركية العودة الى واشنطن.

وقالت الخارجية البيلاروسية في بيان، ان «القائم بأعمال الولايات المتحدة في بيلاروسيا جوناثان مور استدعي الى وزارة الخارجية البيلاروسية، إذ أبلغ بتوصية الجانب البيلاروسي بخفض عدد العاملين في سفارة الولايات المتحدة في مينسك».

(مينسك - أ ف ب)

النظر في طلب حظر «العدالة والتنمية»

نظرت المحكمة الدستورية التركية العليا أمس، في الطلب الذي تقدم به المدعي العام بحظر حزب «العدالة والتنمية» الحاكم، بدعوى قيامه بنشاطات غير علمانية.

وقال نائب رئيس المحكمة عثمان علي فايز باكسوت إنه ستتم إحالة الطلب إلى خبير قانوني لدراسة أوجه الاتهام، مضيفاً أن «الدراسة المبدئية» ستستغرق 10 أيام.

ولا يتوقع صدور حكم في القضية إلا بعد مرور أشهر عدة.

(أنقرة - أ ف ب)

بكين تنفي استخدام القوة في «التيبت» ورايس تدعوها إلى محاورة الدالاي لاما

دعت بكين امس «التيبتيين» الضالعين في تظاهرات مناهضة للصين إلى الاستسلام بسرعة، مشددة على انها لم تستخدم القوة في تفريق هذه التظاهرات، وحمّلت مثيري اعمال الشغب مسؤولية مقتل 13 شخصاً.

وبينما سعت الصين إلى اظهار انها مارست ضبط النفس في ردها، قال قادة تيبتيون في المنفى ان نحو مئة شخص - وقد يكونون مئات- قتلوا في القمع الصيني للتظاهرات في لاسا ومنطقة الهملايا.

ودعت وزيرة الخارجية الاميركية كوندوليزا رايس بكين إلى فتح حوار مع الدالاي لاما، زعيم البوذيين التيبتيين في المنفى، بعد اعمال العنف.

وفي المقابل، اعتبرت روسيا امس، انه من غير المقبول «تسييس» الوضع في التيبت، مؤكدة ان التحاور مع الدالاي لاما «شأن داخلي صيني»، وذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية.

وإثر الدعوات الدولية للصين إلى ضبط النفس، وتقارير بأن بعض الرياضيين قد يقاطعون الألعاب الأولمبية في بكين بسبب اعمال العنف، حمل مسؤول في حكومة التيبت المتظاهرين المسؤولية. وقال كيانغبا بونسونغ في معرض تقديمه اول حصيلة رسمية للاحتجاجات في لاسا «لقد قتلوا او احرقوا 13 مدنياً بريئاً»، مضيفا ان القوات الصينية لم تطلق النار على المتظاهرين. واوضح «خلال العملية، لم تستخدم قوات الأمن أسلحة قاتلة»، مضيفاً «يمكنني أن اقول لكم بصفتي مسؤولاً إنه لم يتم استخدام اسلحة على الاطلاق. ان جيش التحرير الشعبي لم يكن ضالعا على الاطلاق في التعامل مع الحادث».

وأعلن الاتحاد الاوروبي امس، انه يرفض مقاطعة دورة الالعاب الاولمبية التي تنظمها بكين هذا العام بسبب رد فعل الصين ازاء الاضطرابات في التيبت، واصفا الدعوة إلى المقاطعة بأنها ليست الحل الامثل.

وقالت ان الاحتجاجات العنيفة التي قام بها مواطنو التيبت تم تنظيمها بغرض تقويض الالعاب الاولمبية التي تستضيفها العاصمة الصينية في اغسطس المقبل.

(بكين، موسكو - أ ف ب، رويترز)

مواجهات عنيفة في كوسوفو بين الصرب والقوات الدولية

تعرض شرطيون تابعون للأمم المتحدة أمس، لإطلاق نار، بينما أصيب أكثر من مئة شخص بجروح في مواجهات عنيفة وقعت في شمال كوسوفو، إذ أغلبية السكان من الصرب، وذلك إثر عملية جرت لإجلاء مواطنين صرب كانوا يحتلون محكمتين تابعتين للمنظمة الدولية بعد شهر من إعلان استقلال كوسوفو.

وعلى الاثر انسحبت شرطة الامم المتحدة من شمال ميتروفيتسا، المدينة الواقعة في شمال كوسوفو والمقسومة ما بين شمال صربي وجنوب الباني.

غير أن قوة «حلف شمال الأطلسي» (كفور) التي تضمن الامن على كامل أراضي كوسوفو منذ 1999، بقيت في شمال ميتروفيتسا.

وأعربت المفوضية الاوروبية عن «قلقها الكبير» منددة بمهاجمة شرطة الامم المتحدة وقوة كفور، وقال متحدث باسم المفوضية ان العنف غير مقبول، داعيا الى «ضبط النفس».

وفي بروكسل، اعلن متحدث باسم الحلف الاطلسي، ان الحلف سيتعامل بحزم مع اعمال العنف داعيا في الوقت نفسه الى الاعتدال.

وتحوّل التوتر القوي المخيم في شمال كوسوفو منذ اعلان استقلال الاقليم عن صربيا في 17 فبراير الماضي، الى اعمال عنف اثر عملية قامت بها الشرطة قبل ظهر امس، لإجلاء صرب كانوا يحتلون منذ الجمعة الماضي محكمتين تابعتين للامم المتحدة في ميتروفيتسا مطالبين بوضعهما تحت سلطة الدولة الصربية.

وأدت العملية الى اصابة نحو 33 من عناصر قوات الامن الدولية وثمانين صربياً بجروح، بينما اعتقل 53 صربيا.

وأعلنت وارسو ان 27 من الشرطيين البولنديين الـ115 في بعثة الامم المتحدة اصيبوا في المواجهات بعدما افادت عن اصابة 22 منهم.

ودعت موسكو المؤيدة بشدة للقضية الصربية الى اعادة النظر في مسألة كوسوفو من اجل عودة الوضع «الى طبيعته».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية ميخائيل كامينين ان «عودة الوضع الى طبيعته لا يمكن ان تتم الا بعودة قضية كوسوفو الى اطار القانون الدولي بغية ايجاد حل على أساس حوار بين بلغراد وبريشتينا».

وبعد بضع ساعات على تدخل الشرطة في ميتروفيتسا، وقع انفجار امام احدى المحكمتين، مما ادى الى اصابة 11 عنصرا من القوات الدولية بجروح، كما افاد مصور في وكالة «فرانس برس» ان هذه القوات تعرضت لاطلاق نار، مؤكدا انه شاهد جريحا.

ودعا الرئيس الصربي بوريس تاديتش الصرب الى الهدوء مطالبا القوات الدولية في كوسوفو بعدم استخدام القوة ضدهم.

ويقوم الصرب، الذين يشكلون الأغلبية في شمال كوسوفو، باعمال تتحدى السلطات الدولية وسلطات الدولة الكوسوفية المعلنة حديثا، ما يهدد بانشقاق منطقتهم.

وطالب الوزير الصربي لشؤون كوسوفو سلوبودان سمرديتش الذي زار ميتروفيتسا بالإفراج عن الصرب الـ53 الموقوفين.

(بلغراد، ميتروفيتسا، موسكو - رويترز، أ ف ب)

النار مشتعلة في سيارة للأمم المتحدة في ميتروفيتسا أمس (رويترز)

يوم في مسقط رأس باراك أوباما

الجدة سارة: كان طموحاً وواعياً في صغره... ويجب أن ينتخبه الأميركيون لأنهم رأوا مدى طيبته واستعداده

جلست دافني باراك مع عائلة المرشح الديموقراطي إلى البيت الأبيض باراك أوباما، في مسقط رأسه كيسومو، وهي قرية كينية قريبة من الحدود الأوغندية، حيث تعرفت عن كثب على أمور هذه العائلة، واستعادت معها ذكريات الماضي، خصوصا كل ما يتعلق بباراك.

باراك أوباما مع عدد من أفراد عائلته (الثاني من اليمين)
(صورة خاصة)

دافني باراك بالاتفاق الحصري مع الجريدة

«أهلاً بكِ في كيسومو»، بهذه الكلمات رحَّب بي سعيد أوباما، عم المرشح الرئاسي باراك، لكن الطقس الحار، مع حرارة بلغت الثلاثين درجة مئوية، والأبنية المحترقة في وسط المدينة بعد حوادث الشغب الأخيرة في كينيا لم تشعرني بدفء هذا الترحيب، كلّف رئيس الوزراء الكيني رايلا أودينغا عم باراك أوباما وأحد أقربائه، نيكولاس راجولا، بمرافقتي في طريقي إلى قرية قرب الحدود الأوغندية ما زال يقيم فيها عدد من أفراد عائلة باراك.

كانت الطريق إلى منزل الجدة سارة وعرة جداً ومليئة بالحفر، حتى ان اللافتة التي كُتب عليها «طريق باراك أوباما» تدفعك إلى التفكير كم كان مذهلاً سطوع نجم هذا المرشح الرئاسي.

بدأت هذه القصة في اليوم السابق عندما قابلت رئيس الوزراء الجديد في مكتبه (الخميس 6 مارس)، وقد توطدت علاقتنا بسرعة، كنت أعلم أن بعض أفراد عائلة أوباما يعملون عنده، لذلك اقترحت أمام عدسة الكاميرا أن نذهب معاً لزيارتهم، وبما أن أودينغا رجل صريح ولا يحب المراوغة، سألني في الحال إن كان ذلك في مصلحة أوباما، وعندما طمأنته، أجابني «هيا بنا!».

التقينا لاحقاً في صالة الرياضة في الفندق الذي نزلت فيه، أوضح لي أودينغا أنه عاجز عن مرافقتي لأنهم يعدون له حفل استقبال رسمياً في وقت لاحق من ذلك الشهر بمناسبة تبوئه منصب رئاسة الوزراء، وسكان كيسومو هم داعمو أودينغا الرئيسيون، إنهم مصدر قوته، لذلك لا يمكنه زيارة تلك المدينة بشكل غير رسمي قبل ذلك اليوم المنتظر، عندئذٍ، اقترحت أن اذهب بمفردي، وبعد ساعة جلسنا معاً لاحتساء الشراب. أخبرني أودينغا أن هذه الرحلة محفوفة بالمخاطر، بسبب أعمال العنف الأخيرة، والوسائل المعقدة التي علي استخدامها لبلوغ تلك المنطقة، ولكن عندما رأى مدى تصميمي على زيارة كيسومو في الصباح التالي، أجرى عدداً من الاتصالات، وقبل أن أتمكن من فهم ما يدور من حولي، انضم إلينا أحد أقرباء أوباما، الذي صادف أنه كان في نيروبي في تلك الليلة، أخبر عم باراك أودينغا أنه سيلقانا في مطار كيسومو ومعه بضع مركبات آلية.

إلى القرية

فاستأجرت طائرة خاصة ودفعت قيمة الإيجار نقداً (وهذه قصة مثيرة أخرى...)، وفجأة شعرت أنا وطاقم التصوير الذي يرافقني بأننا ضائعون، فكتاب الشخصيات المهمة الذي طُلب مني أن أوقع فيه في المطار بدا فارغاً تقريباً. كان سعيد أوباما، عم باراك، يرتدي قميصاً قطنياً كتب عليه «صوت أميركا»، استقللنا السيارات وقمنا بجولة صغيرة في كيسومو لنرى الدمار الذي خلفته أعمال الشغب، فروعتني تلك الصورة الحزينة للخراب وأولئك الأشخاص الفقراء المعدمين الذين يحاولون بيع أي شيء ليؤمنوا قوتهم.

● دافني باراك: عائلتك أوباما، فما صلة القرابة التي تجمعك بباراك أوباما؟

- سعيد أوباما: أنا عمه، ونيكولاس الذي يجلس معنا هو أحد أقربائه، ومع أن صلة القرابة التي تجمعهما ليست وثيقة، لكننا ننحدر جميعنا من العشيرة نفسها.

● دافني باراك: إذاً، نحن الآن في كيسومو، أليس كذلك؟ كيف تجني قوتَك؟

- سعيد أوباما: أعمل ميكانيكياً في شركة هنا في كيسومو. تصنّع هذه الشركة بعض المنتجات من قصب السكر.

● دافني باراك: هل تعيش في كيسومو أم في القرية التي سنزورها؟

- سعيد أوباما: أمضي وقتي بين كيسومو، حيث أعمالي، والقرية التي ولد فيها والد باراك التي نعتبرها موطننا.

● دافني باراك: تختلف عائلتك قليلاً عن بنية العائلات التي نألفها، هل يمكنك أن توضح لنا هذه النقطة؟، فالعديد من الرجال متزوجون بأكثر من امرأة، بمن فيهم والد باراك.

- سعيد أوباما: نعم، ولهذا السبب لدى البعض منا إخوة غير أشقاء وأقرباء من جهة زوجة أبيهم الأخرى، والد باراك هو أخي الأكبر، أما نيكولاس فندعوه ابن العم، لأننا جميعاً ننتمي إلى العشيرة نفسها، وهذا مفرح من دون شك.

● دافني باراك: كم فرداً تضم عائلتك؟

- سعيد أوباما: لا أعرف العدد بالتحديد، ربما نحو 2000 شخص.

● دافني باراك: 2000 شخص من العائلة نفسها؟

- سعيد أوباما: ننحدر كلنا في الأصل من جد واحد يدعى أوجيلو. ومن أوجيلو جاء «كوجيلو»، اسم القرية اليوم.

● دافني باراك: إذاً، كان أوجيلو بمنزلة زعيم قبيلة؟

- سعيد أوباما: نعم، كان بمنزلة زعيم أو ملك...

● دافني باراك: أو صوت الحكمة؟

- سعيد أوباما: نعم، كان صوت الحكمة والسلطة العليا... هذا صحيح.

دافني باراك: في المناسبة، ما معنى الاسم «أوباما»؟

سعيد أوباما: لا أعلم ما معناه... لكن هذه العائلة هي الوحيدة التي تحمل هذا الاسم، فإذا بحثت في المنطقة، فلن تجدي أي عائلة تحمل الاسم «أوباما» غير عائلتنا، ولكن مع ترشحه الآن لسدة الرئاسة، اختلف الوضع.

دافني باراك: وما معنى باراك؟

سعيد أوباما: مبارك، مبارك من الله.

دافني باراك: إذاً ادعوني باراك... ولكنه مبارك، أليس كذلك؟

سعيد أوباما: نعم، إنه مبارك بالفعل، نظراً إلى أنه ينحدر من أصول متواضعة ولغة مختلفة، يتكلم الناس هنا أكثر من 40 لغة، صحيح أنه ينحدر من هذه الأصول، لكنه ترعرع في بلاد مختلفة، لذلك يجمع في شخصه حضارات عدة يمكنه التواصل معها بنجاح، أعتقد أنه مبارك لأنه ينحدر من هذه الأصول المتواضعة ويمكنه التواصل مع هذا العدد الكبير من الناس.

دافني باراك: هل تبدلت حياتكم منذ أن أعلن ترشحه للرئاسة؟

سعيد أوباما: نعم، تقاطر لزيارتنا عدد كبير من الصحافيين، يريدون أن يعدّوا تقارير عن أصله وعن جذوره في القرية، لقد تبدلت حياتنا جذرياً، لم نعد نتمتع بالخصوصية التي نعمنا بها في السابق. نتيجة لذلك، صارت حياتنا صاخبة جداً.

دافني باراك: حسناً، لننطلق في طريقنا ونقابل المرأتين: العمة مرسات والجدة الشهيرة سارة.

نعم... والده كان مسلماً وسعيد مسلماً وأنا أيضاً لكن باراك ليس مسلماً

الجدة سارة

بعد ساعتين من المعاناة على طريق مليئة بالحفر والعوائق غير المتوقعة، ترحب بنا سارة، إنها امرأة عجوز ضخمة في السادسة والثمانين من عمرها ترتدي زياً تقليدياً برتقالي اللون، لم تبدُ على وجهها سوى تجاعيد قليلة وعلت محياها تعابير توحي بأنها امرأة متمردة.

رحبت سارة بي وبطاقم التصوير في منزلها المتواضع، لم نرَ في البيت أبواباً بل ستائر، وتغطي الجدران صور آل أوباما وشهادة والد باراك التي نالها بعد تخصصه في التاريخ في جامعة هارفرد (كان أول شخص أسود يذهب إلى هارفرد)، فضلاً عن ملصق كبير لباراك أوباما المرشح للرئاسة، فبدا لي هذا المشهد «مشهداً خيالياً في منطقة حفيدها».

لم تُبنَ الجدران بطريقة متقنة، وكانت تفتقر إلى الطلاء، وفي إحدى زوايا الغرفة أريكة تتحول إلى سرير، كانت من القدم بمكان حتى إنني شعرت أنها تتكسر تحت ثقل جسمي عندما وقفت فوقها لأنزل صوراً أردنا أن نأخذ لها لقطات عن قرب، وبما أنني نحيلة، أدركت أن سارة وعائلتها لم يستخدموا هذه الأريكة منذ زمن، كذلك لم تصل إلى هذا البيت الكهرباء.

عثرنا على صور أثرت فينا جميعاً... بينها صورة لباراك الصغير الممتلئ مع والديه

باراك أوباما مع والديه أمام شجرة الميلاد
(صورة خاصة)

سألتُ سارة إن كانت تملك صوراً إضافية للعائلة، فاختفت خلف الستار، ثم عادت حاملة معها ألبوم صور قديماً جداً، فتصفحناه مع العمة مرسات، عمة أوباما التي جاءت في ذلك اليوم من نيروبي لزيارة الجدة، عثرنا على صور أثرت فينا جميعاً، بينها صورة لباراك الصغير الممتلئ مع والده ووالدته، لاحظت أن والده أسود، أما والدته فبيضاء، وكلاهما فارق الحياة الآن، كانوا يتحلقون حول شجرة عيد الميلاد. بعد ذلك، وقع نظرنا على صورة لباراك الذي أتى لزيارة القرية برفقة ميشال، صديقته آنذاك، فقد احضرها باراك يومذاك ليحصل على بركة سارة قبل أن يطلب يدها، وجدنا أيضاً صورة لباراك وهو يجلس قرب المياه، كان هذا الطفل الممتلئ ينظر إلى الأسفل، كما لو أنه يتطلع إلى المستقبل بتصميم وعزم.

طلبت من سارة ومرسات أن تجلسا مع نيكولاس وسعيد، لذلك أحضرنا بعض الكراسي القديمة ووضعناها على العشب الأخضر بين الأبقار والدجاج، وطوال المقابلة، يظهر في الخلفية رجل يحلب إحدى الأبقار، ولا شك في أن هذا الإطار الذي صورنا فيه يختلف عن أي مقابلة أخرى.

دافني باراك: مرسات، ما صلة القرابة التي تجمعك بباراك؟

مرسات أوباما: أنا عمته أخت والده.

دافني باراك: نحن الآن في منزل سارة، وأعتقد أن هذه الأبقار والدجاجات تؤمّن لكم الحليب والبيض.

مرسات أوباما: هذا صحيح، نربي هذه الحيوانات لنسد حاجاتنا فقط، فكل مأكولاتنا طبيعية.

دافني باراك: لنتأمل في بعض الصور، أحمل الآن شهادة باراك أوباما الأب من «هارفرد» وإحدى الصور، تعتبر هذه مستندات تاريخية.

مرسات أوباما: نعم، إنه الشخص الأسود الوحيد، أو بالأحرى الأول الذي ذهب إلى هارفرد، لطالما اعتبرت عائلتي العلم أمراً مهماً.

دافني باراك: سارة، أود أن أشكرك على استقبالي في منزلك. من المثير بالتأكيد أن تكوني جدة أحد المرشحين الثلاثة النهائيين لرئاسة إحدى الدول العظمى، فهل تشعرين بالفخر؟ بالسعادة؟ بالإثارة؟

سارة أوباما: أنا مسرورة جداً. نعم، من المثير...

دافني باراك: سارة، هذه صورة مؤثرة لباراك عندما كان صغيراً مع والديه اللذين فارقا الحياة، متى توفيت والدته؟

مرسات/سارة أوباما: ماتت عام 1999.

دافني باراك: ممَّ؟

مرسات/سارة أوباما: كانت مريضة...

دافني باراك: ما نوع مرضها؟

مرسات/سارة أوباما: لا نعرف بالتحديد، ربما ارتفاع ضغط الدم... كانت مريضة.

دافني باراك: سارة، هذه صورة لك مع باراك، أخبريني القليل عنها.

سارة أوباما: التقطت هذه الصورة سنة 1990، حين زرته في منزله في الولايات المتحدة.

دافني باراك: علمت أنكم فقدتم الاتصال مع باراك حتى ثمانينيات القرن العشرين. بعد ذلك، عادت المياه إلى مجاريها وصرتم تتواصلون وتتبادلون الزيارات، هل تذكرين متى كانت المرة الأولى التي عرفت فيها أن لديك حفيداً مثل باراك؟

سارة أوباما: عرفته عندما كان صغيراً. نعم، أتى إلى هنا لزيارتنا، وسافرت أنا لزيارته في الولايات المتحدة، كذلك سعيد ونيكولاس، علمت أنه يعيش في الولايات المتحدة، وكانت تصلني دوماً أخبار عن تقدمه.

دافني باراك: كيف كانت طباع باراك عندما كان صغيراً؟ هل كان جدياً؟ طموحاً؟ شقياً؟

سارة أوباما: كان يشبه والده كثيراً، فقد تميز بطموحه ووعيه، عشق والده العلم، وهذا ما ورثه باراك عنه.

دافني باراك: كل أفراد عائلتك مثقفون، أدرك أن هذا مهم جداً في نظركم، أليس كذلك؟

سارة أوباما: نعم، فقد أحب باراك الأب العلم، ورغب في أن يحصّل الجميع أكبر قدر ممكن من العلم.

دافني باراك: أرى من هذه الصورة (صورة باراك وميشال عندما أتيا لزيارة الجدة) أن باراك أحضر زوجته المستقبلية لينال بركتك قبل طلب يدها.

سارة أوباما: هذا صحيح، فقد التقيا في الجامعة، وأحضرها إلى هنا كي يعرفها إلينا، وأعطيته موافقتي على هذا الزواج.

دافني باراك: ماذا قلت؟

سارة أوباما: وافقت على زواجه بها.

دافني باراك: لمَ؟ هل أحببتها؟

سارة أوباما: كانا متحابين، أدركت كم أحبَ أحدهما الآخر.

دافني باراك: هل أطالا الإقامة هنا؟

سارة أوباما: أقاما هنا مدة أسبوع.

دافني باراك: هذه فترة طويلة! ماذا فعلا خلالها؟

مرسات أوباما: أذكر أنه أحضرها إلى هنا وقال إن هذه هي الفتاة التي يرغب في الزواج بها، فوافقنا جميعا... كانت ميشال فتاة ذكية.

دافني باراك: هل أحببتها؟

مرسات أوباما: لا بأس بها... نزلت في منزلنا.

دافني باراك: إذاً، ماذا فعلتم خلال ذلك الأسبوع؟

مرسات أوباما: جلسنا معاً واستمتعنا بوقتنا، اصطحبناهما إلى النهر، حدث ذلك في عام 1987.

دافني باراك: هل ما زلتم على اتصال بميشال؟

مرسات أوباما: نعم، ظللنا على اتصال بها عبر البريد الإلكتروني، لكنها الآن مشغولة جداً.

دافني باراك: هل حضرتِ حفل زفاف باراك؟

سارة أوباما: لا شك في أنني كنت من المدعوين، لكنني مرضت، فلم أستطع الذهاب.

دافني باراك: هل ذهبت أنت يا مرسات؟

مرسات أوباما: لم أذهب لأن الجدة كانت مريضة، كانت هذه مناسبة خاصة في نظرنا وخططنا لحضورها، لكننا لم نقدر.

دافني باراك: سارة، هل تتصلون دوماً بباراك هذه الأيام، مع العلم أنه كثير الانشغال بسبب حملته الانتخابية؟

سارة أوباما: نبقى على اتصال دائم معه، فهو غالباً ما يتصل بسعيد، وسعيد يخبرني عن أحواله.

مرسات أوباما: قلما أتصل أنا به، لكن سعيد ينقل إلينا آخر أخباره.

دافني باراك: في حال فوزه، فهل تحضرون حفل توليه الرئاسة؟

سارة/مرسات أوباما: نعم، لن نفوت هذا الحدث.

دافني باراك: يعتبر الجميع أن وصول باراك إلى المراحل النهائية من الانتخابات تغيير كبير، فما شعورك تجاه ذلك؟

سارة أوباما: أشعر بالفخر، وأتمنى له التوفيق.

دافني باراك: ولكن هل تعتبرينه تغييراً؟

سارة أوباما: ليس تغييراً حقيقياً... ربما هو تغيير بالنسبة إلينا، نحن عائلته، لأن واحداً منا سيصبح الرئيس في البيت الأبيض، سيجعلنا هذا الواقع نشعر بالفخر، لكنه لن يبدل حياتنا...

أحب باراك الأب العلم ورغب في أن يحصّل الجميع أكبر قدر ممكن منه

دافني باراك: أثيرت ضجة أخيراً بسبب صورة يظهر فيها باراك خلال إحدى زياراته إلى كينيا وهو يرتدي الزي التقليدي، توحي هذه الصورة أنه مسلم، أو بالأحرى مسلم يخفي حقيقة دينه، فهل يمكننا أن نوضح هذه النقطة بشكل نهائي؟

مرسات/سارة/نيكولاس: يقفز الجميع ويبادرون بالقول: لم تُلتقط هذه الصورة هنا، التقطت في كينيا لا هنا.

دافني باراك: أدرك ذلك... لكن الجدل قائم بشأن دينه.

سارة أوباما: لم يكن والده متديناً، لكن جده كان مسلماً، ولهذا السبب أطلق على ولده الاسم «باراك حسين أوباما».

دافني باراك: هل اتبع والده الدين الإسلامي؟

سارة أوباما: لا، لم يفعل، إنما جده كان مسلماً.

دافني باراك: ولكن هل طبّق والده، باراك الأب، الدين الإسلامي؟

سارة أوباما: لا، حتى إن زفاف باراك في شيكاغو كان زفافاً مسيحياً.

دافني باراك: هل تعرفون ما الدين الذي يعتنقه باراك اليوم؟ هل هو مسيحي؟ هل هو متدين؟

سارة أوباما: لا، أعلم فقط أن زفافه كان مسيحياً.

مرسات أوباما: لا أعلم إلى أي كنيسة ينتمي في شيكاغو، غير أن قرانه عقد في كنيسة.

دافني باراك: لا أقصد أن من الخطأ اعتناق الدين الإسلامي، ولكن هل أحد منكم مسلماً؟

مرسات أوباما: نعم، عائلة أوباما مسلمة، كان جدنا مسلماً، والجدة سارة مسلمة، العم سعيد مسلم، لكن السيناتور باراك مسيحي.

سارة أوباما: يمكن لأفراد العائلة الواحدة اعتناق ديانات مختلفة، نعم، والده كان مسلماً، سعيد مسلم وأنا أيضاً، لكن باراك ليس مسلماً.

دافني باراك: سارة، انظري إلى الكاميرا وأخبري الولايات المتحدة لمَ يجب أن تصوت لحفيدك ليصبح الرئيس المقبل؟

سارة أوباما: يجب أن تنتخب الولايات المتحدة حفيدي رئيساً، لأن الأميركيين رأوا مدى طيبته واستعداده...

دافني باراك: مرسات، هلا نظرت إلى الكاميرا وأخبرت الأميركيين لمَ يجب أن ينتخبوا ابن أخيك رئيساً مقبلاً للبلاد؟

مرسات أوباما: أحض الأميركيين على انتخاب باراك رئيسا مقبلا، لأنه في نظري الشخص الوحيد القادر على إحداث تغيير في حياة الشعب الأميركي.

دافني باراك: هلا نظرت مجدداً إلى الكاميرا، لمَ تعتقدين أنه الشخص الوحيد القادر على إحداث تغيير؟

مرسات أوباما: أرجوكم أيها الأميركيون، انتخبوا ابن أخي، لأنه الشخص الوحيد القادر على إحداث تغيير في حياة الشعب الأميركي، في حياة الشباب والجيل الصاعد، وأنا واثقة من أنه سيعمل بجد وينجح في تحقيق ذلك.

دافني باراك: مرسات، لنعد ذلك مرة بعد، «اللقطة الثالثة».

مرسات أوباما: أرجوكم أيها الأميركيون، انتخبوا ابن أخي، لأنه شخص مجتهد، يمكنه إحداث تغيير في حياة الشعب والاقتصاد الأميركيين، بإمكانه أن يحسن اقتصاد الولايات المتحدة.

دافني باراك: شكراً جزيلاً.

والد باراك كان أول شخص أسود يذهب إلى جامعة هارفرد

حياة الريف

بعد ذلك، سرنا جميعاً باتجاه الأبقار مبتعدين عن الدجاجات التي تتجول بحرية، كنت أنا وسارة نقترب من الأبقار، وتبين لي من إحدى اللقطات عن كثب أنه فضلاً عن البقرة التي كانت تُحلب طوال المقابلة، وجهت البقرتان الأخريان قرونهما نحوي، فأخبرتني الجدة «أنهما في الواقع ثوران لا بقرتان»، حاولت أن أختبئ وراء سارة، لكن الجدة الأولى المحتملة للولايات المتحدة بدت غير آبهة بهما، كانت تبتسم وتحضنني، رافضة أن تسمح لي بالابتعاد.

راحت سارة تخبرني أنها أحياناً تحلب الأبقار هي بنفسها، في حين كنت أحاول دفعها للابتعاد عن الثورين، وبعون الله، اتصل رئيس الوزراء العتيد رايلا أودينغا بنيكولاس وطلب أن يتحدث إلي على الفور، عرفنا عندئذٍ أننا لا نستطيع العودة إلى نيروبي، ما أثار جنوني «فلم ترق لي فكرة امضاء الليل مع الأبقار والثيران»، فأخبرني أودينغا بأن علينا التوجه حالاً إلى المطار، حيث تنتظرنا طائرتنا الخاصة، وسيبقى الأجواء مفتوحة ويحوّل الطائرة إلى مطار آخر كي يخرجنا من كيسومو.

فيما كنا نسرع بالرحيل، توقفنا قليلاً عند قبر باراك الأب الذي يرقد بالقرب من المنزل.

ودعنا سارة، بينما صعد العم والعمة إلى طائرتي الخاصة، كي يمضيا يوماً آخر معي في نيروبي، عندما عدنا، كان المرشح الرئاسي الأميركي باراك أوباما قد علم بأمر المقابلة، وكان من الطبيعي أن يتبادل هذا الرجل المرموق بعض الأحاديث المتوترة مع عائلته، فقد حاول من شيكاغو أن يعرف ماذا قال أفراد العائلة في كينيا، فبدا العم والعمة مستائين بعض الشيء أو حتى مجروحين، صحيح أنهما يريدانه أن يصبح رئيساً، لكنهما لا يحبان تلقي التعليمات من شيكاغو إلى كيسومو.

ومنذ ذلك الوقت فصاعداً، لم يعد بإمكان أي صحافي إجراء مقابلة معهم ما لم يحصل على موافقة باراك أوباما الخطية. نعم، لقد تبدلت حياتهم الآن، سواء أرادوا ذلك أو رفضوه، وسواء أصبح باراك رئيس الولايات المتحدة أو أخفق في تحقيق هدفه.

أرجوكم أيها الأميركيون انتخبوا ابن أخي لأنه الشخص الوحيد القادر على إحداث تغيير في حياة الشعب الأميركي

دافني باراك مع الجدة والعمة وابن العم نيكولا راجولا في بيت الجدة في كيسومو
(صورة خاصة)

مذكرات معلم الكرة المصرية (الحلقة الثالثة 5/3)

حسن شحاتة
من الرصيف إلى عرش إفريقيا

بعد انتهاء حرب أكتوبر 1973 أعطت التكريمات والجوائز «المعلم» نوعاً من الثقة بعد أن اتخذ قرار استقراره في القاهرة، واستطاع أن يحرز العديد من الألقاب مع الزمالك والأهداف التي ساعد بها فريقه ومنتخب بلاده آنذاك إلى أن قرر اعتزال اللعب الذي تكرر 3 مرات في حياته، كما يتذكر بداية صداقته بمحمود الخطيب (بيبو) التي استمرت إلى اليوم ومساعدة الخطيب له في الصلح مع جمهور الأهلي.

لم أحقق طموحاتي بالقميص الأبيض ومزقته مرة من الانفعال

القاهرة - محمد القاضي وحازم صلاح الدين

بعد عودته من الكويت إلى القاهرة شارك حسن شحاتة في العديد من المباريات المحلية والدولية باسم مصر، وأحرز العديد من الأهداف التي تمثل له ذكرى غالية، وحصل على العديد من الجوائز والألقاب، وعلى وسام الرياضة من الرئيس السادات، وفي هذه الحلقة يواصل «المعلم» الحديث.

الاستقرار في القاهرة

بعد اندلاع حرب أكتوبر عام 1973 اتخذت قراراً نهائياً بالاستقرار في القاهرة ورفضت جميع العروض الخارجية التي تلقيتها للعودة مجدداً الى خوض تجربة الاحتراف، حتى تمت إقامة مباريات بطولة كأس الأمم الإفريقية في القاهرة عام 1974، وذلك احتفالاً من جانب الاتحاد الإفريقي لكرة القدم «الكاف» بنجاح الشعب المصري في تحرير أرض سيناء من العدو الإسرائيلي، ورغم فشلنا في الفوز بكأس البطولة، إلا أنني حصلت على كأس أفضل لاعب في البطولة ليكون هذا اللقب الأول في حياتي بقميص منتخب بلادي، بعدها حصلت في عام 1976 على لقب أفضل لاعب في مصر، كما كرمني الرئيس الراحل محمد أنور السادات بإعطائي وسام الرياضة من الطبقة الأولى عام 1980.

بطولاتي وأهدافي مع الزمالك

أعطتني التكريمات والجوائز نوعاً من الثقة وشاركت في العديد من البطولات سواء في الدوري العام أو كأس مصر أو البطولات الإفريقية، وقدمت مع الفانلة البيضاء أجمل مبارياتي طوال العشرة مواسم التي لعبتها في الدوري المصري، فقد نجحت في إحراز 77 هدفا، وهذا الرقم رغم صغره فإنني أعتز به كثيراً لظروف ابتعادي عن المشاركة مع الزمالك مدة ست سنوات قضيتها ضمن صفوف نادي كاظمة الكويتي، ومن المواقف التي لا أنساها كانت في عام 1976 والذي حصلت فيه على لقب هداف الدوري، وأحسن لاعب في البطولة بجانب نجاح الزمالك في الفوز بدرع الدوري وكأس مصر، وقد تخصصت في هز شباك أندية الإسكندرية، حيث أحرزت 12 هدفاً في مرمى هذه الأندية، وكنت محظوظاً بشدة عندما ألعب أمام الاتحاد السكندري والمصري البورسعيدي، ولا تمر أي مباراة إلا وأنا أحرز هدفاً أو اثنين وهو الأمر الذي صنع لي شهرة كبيرة بين جماهير محافظتي الإسكندرية وبورسعيد التي تعشق كرة القدم الجميلة وكانت الجماهير تحرص على تشجيعي والهتاف لي، وعندما أقابل أي شخص من الجماهير أجدهم يحفظون لي بعض أهدافي، ومازلت أتذكر هدفي في مرمى المصري البورسعيدي في موسم 1981/1980 في ستاد القاهرة عندما قطعت الكرة من على حدود منطقة الجزاء لنادي الزمالك، وراوغت كل من قابلني من اللاعبين الذين واجهوني حتى أحرزت هدفاً أشاد به الجميع وتكرر نفس الهدف في مرمى النادي الأولمبي السكندري.

> تخصصت في هز شباك الاتحاد والمصري والجماهير لا تنسى أهدافي

> قدمت مع الفانيلا البيضاء أجمل مبارياتي طوال العشرة مواسم التي لعبتها للزمالك

تمزيق فانيلا الزمالك

ومن المباريات التي من الصعب أن أنساها في موسم 1977/1976 بين نادي الزمالك وإسكو في الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر، وكنت أجلس على دكة البدلاء بجوار الجهاز الفني والنتيجة التعادل السلبي بين الفريقين حتى فوجئت بالجماهير تنادي عليَّ من المدرجات «حسن شحاتة يا معلم... خلي الشبكة تتكلم» وطالبتني بضرورة أن أفك طلاسم دفاع إسكو الصلب وبالفعل بدأت في إجراء عملية الإحماء والتسخين وجماهير الزمالك تطالب الجهاز الفني بسرعة نزولي حتى كانت الدقائق الخمس الأخيرة من المباراة وبدأ الجميع يعتقد أن الزمالك سوف يودع مسابقة الكأس من الدور قبل النهائي وهجمت على حارس إسكو حسني عوض، وخطفت منه الكرة وأحرزت الهدف الذي صعد بالزمالك إلى الدور النهائي، وقمت بتمزيق الفانيلا التي كنت أرتديها لظروف الحالة العصبية التي كنت عليها.

أعترف بأنني لم أحقق كل طموحاتي مع الفانيلا البيضاء، صحيح أنني حصلت على الشهرة وحب الجماهير خلال فترة وجودي في نادي الزمالك، لكني في الوقت نفسه لم أفز بالعديد من البطولات، ففي الفترة من 1974 بعد عودتي من الكويت وحتى اعتزالي لكرة القدم، حصلنا على بطولة واحدة للدوري العام وثلاث بطولات لكأس مصر، بالإضافة إلى عدم حصولنا على أي لقب إفريقي وذلك بسبب سوء الرعاية والاهتمام، على عكس ما يحدث الآن فقد كنا نسافر ونلعب في البطولات الإفريقية دون أن يعلم عنا أحد أي شيء، أما الآن فالوضع مختلف تماماً من حيث الاهتمام وتعبئة جميع العناصر لتحقيق البطولات وإزالة العقبات التي تمنع ذلك سواء تهيئة المناخ العام أو توفير الإمكانات المادية.

عند عودتي للاستقرار في القاهرة بدأت صداقتي مع محمود الخطيب نائب رئيس النادي الأهلي والملقب بـ«بيبو» وحتى الآن وتلك الصداقة ممتدة إلى أبعد الحدود مهما يحاول بعض الدخلاء الوقيعة بيننا، خصوصاً مع نجاحي في قيادة منتخب مصر الوطني إلى الفوز ببطولتي كأس الأمم الإفريقية مرتين... وكان «بيبو» صاحب أول تهنئة لي من خارج نادي الزمالك بعد فوزي بلقب أحسن لاعب في آسيا مع نادي العربي الكويتي ولا أنسى الموقف الإنساني الذي قام به معي عندما كانت جماهير النادي الأهلي تهاجمني بشراسة في المدرجات لأسباب شخصية مما زاد من وطأة أزمة كنت امر بها في ذلك الوقت وفي إحدى مباريات القمة أمام النادي الأهلي مد لي يده وطلب مني الدوران في التراك المحيط بالملعب حتى يصالحني على جماهير النادي الأهلي، ومن يومها حتى وقتنا هذا وتوقفت الهتافات العدائية ضدي.

> حصلت على لقب أحسن لاعب عام 1974 ووسام الرياضة من الطبقة الأولى عام 1980

مع فريق الزمالك في السبعينيات

اعتزلت ثلاث مرات

اتخذت قرار اعتزال كرة القدم ثلاث مرات في حياتي المرة الأولى عندما فشل المنتخب الوطني في الوصول إلى نهائيات كأس العالم التي أقيمت عام 1978، ولعبت أمام منتخب تونس وخسرنا خارج أرضنا بأربعة أهداف، وكان المنتخب يضم نجوماً أفذاذاً أمثال فاروق جعفر ومحمود الخطيب وإكرامي وبدأت أعصابي في الانفلات بعد ضياع حلم حياتي في الذهاب إلى نهائيات كأس العالم، حتى جاء قرار اتحاد كرة القدم بإيقافي لمدة عام لظروف الكارت الأحمر الذي حصلت عليه في مباراة فريقي أمام النادي الإسماعيلي ووقتها قررت أن اعتزل اللعب في مصر ورحلت إلى الدوري الإماراتي، وانضممت إلى نادي الشرطة الإماراتي فلم يكن أمامي سوى هذا الحل، وسرعان ما تراجع مسؤولو اتحاد الكرة في قرارهم أمام الضغوط التي قام بها المرحوم محمد حسن حلمي «زامورا» ورغبة الجماهير الزملكاوية، وكانت تلك العودة سرية ولم يعرف بها سوى القليلين وفوجئ الجميع خصوصاً جماهير نادي الزمالك بوجودي في تشكيل الزمالك أمام نادي الترسانة في المباراة التي أقيمت على ملعب نادي المقاولون العرب وفاز الزمالك برباعية نظيفة نجحت في إحراز ثلاثة أهداف منها، وصنعت الهدف الرابع لزميلي محمد سعيد، أما المرة الثانية التي أعلنت فيها اعتزالي بشكل نهائي كانت في عام 1980 وأحسست أن عمري أصبح 34 عاما، ومن الصعب أن أقود الزمالك نحو أي انتصارات جديدة وأصبح من الضروري أن أعطي الفرصة إلى مجموعة اللاعبين الصغار السن، وسافرت إلى الإمارات لتدريب فريق 20 سنة بنادي الوصل الإماراتي، وأجرى معي حلمي زامورا اتصالاً هاتفياً من الإمارات وقال لي إن إدارة النادي ترغب في إقامة مهرجان تكريم خاص يليق بي، وعندما عدت إلى القاهرة وجدت أنه ضحك عليَّ وأجبرني على العودة إلى نادي الزمالك، لأشارك في آخر ثلاثة مواسم لأقرر الاعتزال عندما أصبح عمري 37 عاماً في موسم 1983/1982.

> اعتزلت ثلاث مرات وعدت إلى الكرة تحت الضغط الجماهيري

إنجازاته لاعباً

- حصل على الدوري المصري مع الزمالك مرة واحدة موسم 78/77
- حصل على كأس مصر مع الزمالك 3 مرات... مواسم 75/74 - 77/76 - 79/78
- سجل 77 هدفاً في الدوري المصري
- سجل 5 أهداف في كأس مصر
- له 6 أهداف للزمالك في بطولات إفريقيا
- حصل على لقب هداف الدوري المصري مرتين 77/76 - 80/79
- لعب 3 بطولات إفريقية لمنتخب مصر 1974 - 1976 - 1980
- له 4 أهداف لمنتخب مصر في بطولة الأمم الإفريقية
- كما حصل على أفضل لاعب كرة قدم في آسيا لسنة 1970 (المصري الوحيد الحاصل عليها).
- أفضل لاعب في بطولة إفريقيا 1974 (أول لاعب مصري يحصل عليها (ثالث أفضل لاعب كرة قدم إفريقي لسنة 1974 من الفرانس فوتبول)
- أفضل لاعب في مصر عام 1976.
- كرمته الدولة في عيد الرياضة بوسام الرياضة من الطبقه الأولى عام 1980
- وحينما جاء قرار الاعتزال عام 1983غنت له الجماهير

«حسن شحاتة ياحبيبنا وحياة كريم ماتسيبنا»

شحاتة وجعفر في لحظة مداعبة في التدريب

> صداقتي مع محمود الخطيب بدأت بعد عودتي واستقراري في القاهرة واستمرت حتى الآن

في مباراة اعتزاله ويظهر الخطيب وفاروق جعفر وزكي عثمان

صدارة سعودية واحتكار إماراتي... وانتظار كويتي

في افتتاح دورة سيف الشام الدولية لقفز الحواجز

أطلقت اللجنة المنظمة لدورات الفروسية في سورية دورة نادي سيف الشام الدولية الأولى لقفز الحواجز (الجولة العاشرة من الدوري العربي المؤهل لكأس العالم) محققةً حضوراً لافتاً في عدد الفرسان والخيول.

دخل نادي سيف الشام بنجاح على خارطة الدوري العربي في قفز الحواجز في دورة تستمر منافساتها أربعة أيام، بمعدل مباراتين في كل يوم منها مباراة (كأس الأمم) وأخرى تأهيلية لكأس العالم، بمشاركة منتخبات (14) دولة عربية، وتصل الجوائز المالية المخصصة للدورة إلى أكثر من 200 ألف دولار.

وخطف المنتخب الإماراتي أولى ألقاب دورة سيف الشام بعد تنافس مثير بين (70) فارساً على (88) حصاناً في مباراة (جس النبض) الافتتاحية وتناوب أربعة فرسان إماراتيين على اعتلاء الصدارة لتدين الغلبة في النهاية للفارس عبدالله حميد على جواده (تيب توب) وبزمن قدره (73.42) ثانية، وذهبت الوصافة لمواطنه العائد إلى جولات الدوري العربي مفتاح الظاهري على جواده (هيتس) بزمن قدره (75.01)، وحل ثالثاً الشيخ شخبوط آل نهيان بفارق أجزاء من الثانية على جواده (تينكابيل)، تلاه مواطنه سالم السويدي على جواده (نتالي).

انتظار المنتخب الكويتي الأكبر

وجاءت أفضل نتيجة للفريق الكويتي في منافسات اليوم الأول عبر الفارس خالد الخبيزي الذي شارك في المباراة الافتتاحية على جوادين وحجز المركزين (20 و25) في حين ينتظر السوريون وصول المنتخب الأزرق بتشكيلته الأوسع مع الفارسة نوف العيسى للمشاركة في دورة الوفاء الدولية الأسبوع المقبل.

وحقق طارق أرناؤوط أفضل نتيجة للمنتخب السوري عندما حل خامساً على (الأبهر)، بينما جاء مواطنه فادي الزبيبي (متصدر الدوري العربي) في مركز متأخر ليؤكد مجدداً مقولة (الأرض قد تضغط على أصحابها في الدوري العربي).

وسجّل فرسان السعودية حضوراً طيباً في منافسات هذه المباراة التي وصلت ارتفاعات الحواجز فيها إلى 130 سم وجائزتها 10 آلاف دولار عبر الفارسين مشاري الحربي وخالد العيد اللذين حلا بالمركزين السادس والسابع على التوالي.

التأهيلية سعودية قطرية سورية

وفي ثاني أهم مباريات الدورة، فاز الفارس الاولمبي السعودي خالد العيد بالمركز الأول للمباراة التأهيلية لكأس الجائزة الكبرى مسجلاً على جواده (الرياض) زمناً وقدره (75.27) ثانية بلا أخطاء وتصدرَ قائمة الـ(25) فارساً الذين تأهلوا لمباراة الجائزة الكبرى.

وذهبت الوصافة إلى القطري علي الرميحي على جواده (رافينا) متقدماً بأقل من ثانيتين عن السوري طارق ارناؤوط الذي حل ثالثاً على جواده (كولورادو)، وجاء المصريان سامح دهان وأحمد البرعي في المركزين الرابع والخامس أمام السوري وسيم عنزروتي الذي عاد إلى الأضواء بقوة وحل سادساً على جواده (سايبر بوي)، وجميعهم أنهوا المسلك بلا أخطاء.

بحضور لبناني أردني طيب

وسجل المنتخبان الأردني واللبناني حضوراً طيباً في منافسات اليوم الأول، وكان أفضلها للأردني ناصر كيالي في المباراة التأهيلية، إذ حل في المركز العاشر على جواده (بولينكا).

ونجح الفارس اللبناني الوحيد المشارك في هذه المباراة نجيب شامي بالتأهل لمباراة كأس الجائزة الكبرى للدورة.

وعاند الحظ المنتخب اللبناني في المباراة الافتتاحية فحل اللبنانيان كريم فارس وطوني عساف في المركزين (38 و48)، بينما حل الأردني نصوح كيالي وعبدالله فايز في المركزين (59 و62).

العيد: سيف الشام الأكثر إثارة

وبعد ختام منافسات اليوم الأول قال الفارس السعودي خالد العيد صاحب المركز الأول في المباراة التأهيلية عن الفرق الأكثر منافسة للفريق السعودي، هو «بلا شك الفريق السوري بالدرجة الأولى ثم الإمارات ومصر وقطر»

الرميحي: متفائلون بالتأهل

وصرح الفارس القطري علي الرميحي صاحب المركز الثاني في المباراة التأهيلية بقوله «فوجئت بالفعل بمستوى المنافسة في هذه الدورة رغم أنها تقام لأول مرة. وأما بالنسبة إلى حظوظ المنتخب القطري في التأهل لكأس العالم فأرى إن إمكان حدوث ذلك وارد، ونحن مازلنا متفائلين بهذا الخصوص».

حميد: جئنا لنخطف الصدارة

من جهته، صرح الفارس الإماراتي عبدالله حميد الفائز بالمركز الأول في المباراة الافتتاحية قائلاً «نحن نشارك بأكبر عدد من الفرسان المتنافسين في البطولة وحتى بأكثر من الفريق السوري صاحب الضيافة المميزة، ورغم حصولنا على المركز الأول في هذه المباراة إلا أنني أعتقد أن الفرسان السوريين يخططون بتكتيك خاص بهم حتى لا يجهدوا خيولهم في اليوم الأول بانتظار المباريات القادمة الحاسمة، وفي كل الأحوال نحن قدمنا إلى هنا لنخطف صدارة الدوري العربي من السوريين والسعوديين».

تحدٍ إماراتي صريح لمنتخب سورية

إجراء قرعة نهائيات كأس آسيا للصالات بتايلند أبريل المقبل

ستعتمد القرعة على نتائج المنتخبات في النسخة السابقة

أعلن الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في بيان له امس (الاثنين) عن اقامة قرعة نهائيات كأس اسيا لكرة الصالات في 11 ابريل المقبل في العاصمة التايلندية بانكوك. وسيشارك ستة عشر منتخبا في النهائيات التي ستقام في الفترة من 11 الى 18 مايو المقبل في بانكوك، حيث حجز اثنا عشر منتخبا بطاقات التأهل للنهائيات تلقائيا اعتمادا على نتائجها في النسخة الماضية من البطولة، بينما ستتأهل أربعة منتخبات أخرى من التصفيات ليصبح العدد الكلي للمنتخبات المشاركة 16 منتخباً.

وستعتمد القرعة على تقسيم المنتخبات المشاركة الى اربع مجموعات بواقع اربعة منتخبات لكل مجموعة، حيث ستعتمد القرعة على نتائج المنتخبات في النسخة السابقة، وستوضع المنتخبات المصنفة من 1الى 4 في سلة واحدة، بينما ستوضع المنتخبات المصنفة من 5 الى 8 في سلة اخرى، وهكذا لبقية المنتخبات، ويتأهل اول وثاني كل مجموعة للدور ربع النهائي.

يشار إلى ان ايران فازت بكأس اسيا لكرة الصالات 2007 التي اقيمت في اليابان، بعد ان هزمت المنتخب الياباني في المباراة النهائية.

يذكر ان المنتخبات الأربعة الأوَل في النهائيات ستتأهل لتمثيل اسيا في كأس العالم لكرة الصالات التي ستقام في البرازيل في أكتوبر 2008.

وجاء تصنيف المنتخبات كما يلي: -1 إيران -2 اليابان -3 اوزبكستان -4 قرغيستان -5 لبنان -6 طاجيكستان -7 تايلند -8 استراليا -9 كوريا الجنوبية -10 العراق -11 الصين -12 تركمانستان.

«الفيفا» يحسم اليوم موقف الحضري... والأهلي يترقب

القاهرة - علاء محجوب

حالة من الترقب الشديد تسيطر على المسؤولين بالأهلي خلال الساعات القليلة القادمة بسبب قرب موعد صدور قرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (الفيفا) بشأن عصام الحضري حارس مرمي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي «اليوم».

وفي تصريح خاص لـ«الجريدة» أكد عدلي القيعي مدير التسويق والاستثمار بالأهلي أن موقف الأهلي «قوي»، لاسيما أن اللاعب مرتبط بعقد مع الأهلي حتى 2010، وقدمنا كل المستندات التي تؤكد ذلك، وفي نفس المقام فإننا سوف نتخذ كل الإجراءات التي تضمن حقوق النادي في حال صدور الحكم لصالح نادي سيون باعتبار أن مسؤوليه لعبوا دورا مؤثرا في إقناع الحضري بالهروب من ناديه وخرق عقده من النادي.

وفي نفس السياق أكد صلاح حسني سكرتير عام اتحاد الكرة المصري أن اتحاد الكرة لن يصدر أية قرارات ضد الحضري انتظارا لقرار الاتحاد الدولي، لأن القرار سيحدد مدى قدرة اللاعب على الانضمام إلى المنتخب الوطني في الفترة المهمة القادمة التي يخوض فيها الفريق التصفيات الإفريقية المؤهلة لكأس العالم 2010.

الجوهري لـ الجريدة: اعتزلت التدريب وحالتي الصحية لا تتحمل الشائعات

القاهرة - محمد القاضي

نفى المدير الفني السابق لمنتخب مصر محمود الجوهري عودته مرة أخرى الى مجال التدريب، مشيراً إلى أنه مل من الرد على الشائعات التي تردد ذلك، كما تراجع الجوهري عن قراره بتقديم استقالته من منصبه الحالي كمستشار فني لمجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، بعد سلسلة الشائعات التي طاردته خلال الأيام القليلة الماضية، والتي تؤكد رغبته في أن يتولى مسؤولية منتخب مصر الثاني، الذي سيشارك في كأس الأمم الإفريقية التي ستقام العام المقبل 2009.

وقال في تصريح خاص لـ«الجريدة» إن هناك بعض الأشخاص داخل مجلس إدارة اتحاد الكرة يحاولون التربص به خصوصا بعد نجاح منتخب مصر الوطني في الفوز بنهائيات بطولة كأس الأمم الإفريقية الأخيرة، التي أقيمت في غانا وقد أثاروا العديد من الشائعات عن رغبته في أن يتولى مسؤولية المنتخب الوطني في حال إخفاق الجهاز الفني الحالي الذي يقوده حسن شحاتة المدير الفني، وفجر الجوهري مفاجأة من العيار الثقيل عندما أكد أنه رفض أن يسافر مع الفريق إلى غانا، رغم الضغوط التي مورست عليه لكي يكون المدير الفني بدلا من شحاتة، وذلك لإعطاء الفرصة للمدرب الكفء حسن شحاتة لإثبات قدراته التدريبية والفنية كأحد أفضل المدربين المصريين في الفترة الحالية.

وأشار الجوهري إلى أنه تلقى في الفترة الماضية العديد من العروض التدريبية آخرها من نادي الزمالك عن طريق ممدوح عباس رئيس مجلس إدارة النادي، والذي يرتبط معه بصداقة وطيدة وقد رصد له راتباً شهرياً قدره 250 ألف جنيه بجانب عرض من نادي الإسماعيلي مقابل شيك مفتوح على بياض ليضع المبلغ المناسب له، إلا أنه رفض كل الإغراءات المالية التي جاءته على اعتبار أنه لا يفكر في العمل داخل الأندية المصرية في بطولة الدوري المحلية، مؤكدا أنه يمتلك بالفعل عروضا للعمل مع بعض المنتخبات العربية والخليجية.

وأضاف الجوهري أنه بدأ يفكر بشدة في إمكانية اعتزال الحياة التدريبية والابتعاد عن المناصب الشرفية والراحة والابتعاد عن المشاكل، خصوصا أنه تعدى سن السبعين من عمره وأصبحت حالته الصحية لا تتحمل كل تلك المضايقات التي يطلقها مروجو الشائعات.

محمود الجوهري

الجيش والطليعة السوري ولقاء الفرصة الأخيرة في دوري أبطال العرب

يلتقي اليوم الثلاثاء نادي طلائع الجيش المصري نادي الطليعة السوري في مدينة حماة بسورية في إطار منافسات دوري أبطال العرب في كرة القدم.

اللقاء يعد الفرصة الأخيرة للجيش لمواصلة مشواره في البطولة، لاسيما بعد تعثر موقفه وعدم قدرته على تحقيق الفوز على أرضه ووسط جماهيره.

وقال أحمد الكأس مدرب الفريق، إنه لا بديل عن الفوز في اللقاء، وإن الجهاز الفني للفريق أعد خطة هجومية سيخوض بها المباراة أملا في تحقيق الفوز، لأن التعادل لن يفيد الفريق. والفريق منذ وصوله إلى العاصمة السورية دمشق، أدى تدريبه على الاستاد الرئيسي الذي ستقام عليه المباراة، كما ذكر أن اللاعبين في حالة فنية وبدنية عالية، ولديهم تصميم على تحقيق الفوز، ومجلس إدارة النادي وعد اللاعبين بمكافأة كبيرة في حال تحقيق الفوز تحفيزاً لهم.

الزمالك يسعى إلى مصالحة جماهيره أمام الحدود في الدور قبل النهائي لكأس مصر

نقل الزمالك تدريباته إلى استاد المقاولون العرب استعدادا لمواجهة حرس الحدود اليوم، وطالب مديره الفني كرول اللاعبين بنسيان خسارة الأهلي، والتركيز لإنقاذ الموسم ومصالحة الجماهير.

الحزن يخيم على لاعبي الزمالك بعد مباراة القمة

القاهرة - محمد القاضي وحازم صلاح الدين

يلتقي اليوم الفريق الأول لكرة القدم بنادي الزمالك مع فريق حرس الحدود على استاد الكلية الحربية في إطار منافسات الدور قبل النهائي لبطولة كأس مصر، بينما يلتقي غداً فريق إنبي مع نظيره المقاولون العرب، في مباريات لا تقبل القسمة على اثنين، إذ سيصعد الفائز من المباراتين إلى نهائي البطولة، ويأمل كل من الفرق الأربعة البحث على تحقيق هذا الهدف.

الفرصة الأخيرة وتحذير لبشير

قرر مجلس إدارة نادي الزمالك برئاسة ممدوح عباس منح الهولندي رود كرول المدير الفني للفريق فرصة أخيرة في مباراة حرس الحدود، وجاء ذلك خلال الجلسة الطارئة التي عقدها عباس مع كرول خارج أسوار القلعة البيضاء، وتم خلالها مناقشة كل الأوضاع الخاصة بالفريق لمعرفة أسباب ضعف المستوى وسوء النتائج طوال الفترة الماضية، لا سيما بعد الخسارة الأخيرة أمام النادي الأهلي، فضلاً عن التطرق الى إمكانية الحصول على بطولة الكأس من عدمها، وأكد عباس لكرول أن قرار إقالته من تدريب الفريق يعد المطلب الأول لجماهير النادي بسبب سوء المستوى وعدم المنافسة على الدوري العام.

ومن جانبه قال محمد حلمي المدرب العام والقائم بأعمال مدير الكرة بالزمالك إن الروح المعنوية للاعبين مرتفعة للغاية، لاسيما بعدما عقدت جلسة معهم بضرورة نسيان الهزيمة أمام الأهلي، والكل تعاهد على الفوز والتأهل لنهائي الكأس لمصالحة الجماهير.

كما حذر حلمي مدافع الفريق بشير التابعي من الثقة الزائدة في المباريات وطالبه بضرورة إخراج الكرات التي تهيأ له خارج منطقة الجزاء، معترفاً أن الأخطاء الدفاعية تمثل أزمة للفريق خلال المباريات الماضية.

وأكد المدرب العام أن مباراة الحدود لا بديل عن الفوز بها لاستعادة ذاكرة الانتصارات والبحث عن تحقيق بطولة هذا الموسم للانتهاء من حالة الصيام عن حصة البطولات التي دامت لأربعة مواسم، مشيراً إلى أن كأس مصر هو الأمل الوحيد لإسعاد جماهير الزمالك بعد الابتعاد عن المنافسة في الدوري الممتاز.

حازم إمام ينتقد زملاءه

بينما انتقد حازم إمام كابتن نادي الزمالك أداء زملائه من اللاعبين وقصورهم في مباراة الأهلي الأخيرة، إلا أنه أشار إلى أن مباراة الحدود في كأس مصر هي الحل الوحيد لمصالحة جماهير الزمالك حتى تنسى الهزيمة من الأهلي في لقاء القمة وهو ما طلبه من اللاعبين.

حرس الحدود يسعى إلى إثبات الوجود

على الجانب الآخر، يسعى فريق حرس الحدود الى إثبات ذاته بإقصاء الزمالك من بطولة الكأس والتأهل للمباراة النهائية.

وأكد طارق العشري المدير الفني للحرس أن فريقه جاهز تماماً لخوض تلك المواجهة، ولا ينقصه أي لاعب سوى محمد حليم للإصابة، مشيراً إلى أن الوصول إلى النهائي هو الهدف الأساسي لفريقه من هذا اللقاء.

وأوضح العشري أنه لا يفكر في مباراة المولودية الجزائري في الوقت الحالي، وإنما شغله الشاغل ينصب حاليا في مباراة الزمالك، مؤكداً أنه كان يتمنى من لجنة المسابقات باتحاد الكرة قبول الطلب المقدم من إدارة النادي بتأجيل مباراة الدور قبل النهائي للكأس للتفرغ لمواجهة الفريق الجزائري، لاسيما في ظل حالة الإرهاق الشديد الذي يعاني منه اللاعبون بسبب ضغط مباريات الدوري.

عبيد الشمري غير راضٍ عن فترة إعداد الأزرق

أبدى رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية الدكتور عبيد الشمري عدم رضاه عن فترة إعداد الأزرق لمواجهة إيران. من ناحية أخرى، باشر الأزرق تدريباته أمس في غياب لاعبي الكويت والقادسية.

حازم ماهر

الجهاز الفني مع اللاعبين في تدريب سابق

باشر منتخبنا الوطني الاول تدريباته في السابعة والنصف من مساء امس على استاد صباح السالم بالنادي العربي استعداداً لمواجهة المنتخب الايراني يوم 26 مارس الجاري، ضمن التصفيات الآسيوية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2010 بجنوب افريقيا، قاد تدريب امس المدرب المساعد جمال يعقوب بعد عودة رادان الى قيادة الابيض في تدريباته استعداداً لمواجهة القوة الجوية العراقي غدا في دوري أبطال آسيا، كما انضم لاعبو القادسية الى ناديهم للمشاركة في تدريبات الاصفر استعداداً لمواجهة اربيل العراقي في نفس البطولة، وشارك في التدريبات اللاعبون احمد عبدالغفور، محمد جراغ، خالد خلف، علي المقصيد (العربي)، خالد الشمري، أحمد الفضلي (كاظمة)، احمد العيدان، (السالمية)، حميد القلاف (اليرموك)، سعود العنزي (الفحيحيل)، ومن المقرر وصول عادل الشمري محترف الشمال القطري، في ساعة متأخرة من مساء امس، وفهد الرشيدي محترف الحزم السعودي اليوم، ولكن لم يتحدد موعد اشتراكهما في التدريبات مع زملائهما.

أعرب طبيب المنتخب الدكتور عبدالمجيد البناي عن خشيته من اصابة لاعبي الكويت والقادسية في مباراتي الغد ضمن منافسات دوري ابطال آسيا، واضاف البناي ان صفوف الازرق قبل انطلاق المباراتين بلا اصابات، وأتمنى ان يستمر الوضع على ما هو عليه الآن، واعلن البناي ان اللياقة البدنية عند لاعبي المنتخب سيتم الحكم عليها من بعد مباريات دوري ابطال آسيا، لاسيما ان لاعبي الكويت والقادسية يصل عددهم الى 15 لاعبا، ولفت الى ان اللاعب الذي سيشارك مع ناديه في مباراة الغد لمدة 90 دقيقة سيجد صعوبة بالغة في المشاركة في تجريبية الازرق مع العراق يوم الجمعة المقبل، واشار البناي الى انه كان من الافضل استمرار لاعبي الفريقين مع الازرق في هذه الفترة المهمة، غير ان لا احد يستطيع منعهم من الاشتراك مع انديتهم في البطولات الخارجية.

من جانبه، اكد مدرب حراس المرمى احمد دشتي انه سعيد بمشاركة حارسي المرمى خالد الفضلي (الكويت) ونواف الخالدي (القادسية) في مباراتي الغد، واضاف دشتي ان مشاركة الحارسين بمنزلة اعداد رائع بالنسبة اليهما، بالاضافة الى ان الجهاز الفني يسعى الى الوقوف على مستوى كل لاعب من خلال المشاركات الرسمية، واشار دشتي الى ان الحراس الاربعة خالد الفضلي ونواف الخالدي واحمد الفضلي وحميد القلاف ظهروا جميعاً بمستوى جيد خلال التدريبات، وان رادان سيختار حارسين او ثلاثة في القائمة التي ستواجه المنتخب الايراني وذلك قبل يومين من المباراة.

من جهة أخرى، اكد الدكتور عبيد الشمري رئيس لجنة التدريب والمنتخبات الوطنية عدم رضاه عن فترة اعداد الازرق لمواجهة ايران حتى الان، لسببين: الاول: قصر الفترة، والثاني: عدم تجمع لاعبي الكويت والقادسية الا في عدد قليل من التدريبات لانشغالهم بمشاركة ناديهما في دوري ابطال آسيا، وعن مصير رادان مع الازرق والتعاقد مع مدرب في الفترة المقبلة لقيادة الفريق قال الشمري ان لكل حادث حديثا، ولا اريد التطرق الى مثل هذا الكلام في الوقت الراهن، وكل ما اريده وأتمناه هو فوز الازرق على ايران.

عبيد الشمري

«الكلية» تنظر مطالب طلال الفهد ضد الهيئة

حسين العبدالله

أرجأت المحكمة الكلية أمس النظر في القضيتين المرفوعتين من الشيخ طلال الفهد ضد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، اللتين يطالب فيهما بتعويضه بمبلغ 5001 دينار على سبيل التعويض المؤقت عن كل قضية، بناء على رغبة دفاع الحكومة المتمثل في إدارة الفتوى والتشريع الرد على الدفاع المقدم من محامي الشيخ طلال الفهد.

وحددت المحكمة الكلية جلسة السابع من أبريل المقبل لاستكمال نظر قضية طلال الفهد التي يطالب فيها بتعويضه 5001 تعويضا مؤقتا عن الأضرار التي لحقته بسبب إقالته من منصب نائب المدير العام في الهيئة العامة للشباب والرياضة.

بينما حددت المحكمة الكلية جلسة الخامس من مايو المقبل للنظر في مطالبة الشيخ طلال الفهد بالتعويض المؤقت له بـ5001 ضد رئيس الهيئة العامة للشباب والرياضة، على خلفية قرار حل اللجنة الأولمبية التي يترأسها الشيخ طلال.

وتنتظر المحكمة في الجلسة المقبلة تقديم دفاع الحكومة الرد على الدفاع المقدم من محامي الشيخ طلال، وستقرر بعدها المحكمة حجز القضيتين لإصدار حكمين بهما سواء بالقبول أو بالرفض.

فضية وبرونزيتان للمنتخب الكويتي في بطولة محمد السادس للكاراتيه

اقتنص المنتخب الكويتي للكاراتيه ثلاث ميداليات متنوعة، منها فضية وبرونزيتان ضمن مشاركته في بطولة كأس محمد السادس الدولية للعبة التي اختتمت منافستها أمس الأول في مدينة الرباط المغربية.

وقال امين السر العام المساعد ورئيس الوفد الكويتي للبطولة عبدالعزيز البلوشي أن اللاعب الكويتي يوسف الحربي حصل على ميداليتين فضية في مسابقة القتال للفرق وبرونزية في مسابقة (كاتا).

وأضاف البلوشي ان اللاعب عبدالله الناصر تمكن من الحصول على الميدالية البرونزية في منافسات فردي القتال لوزن دون 60 كيلوغراما.

ووصف البلوشي منافسات البطولة التي شارك فيها نخبة من ابطال العرب والعالم بأنها قوية وصعبة.

واعتبر ان لاعبي المنتخب الكويتي استفادوا من هذه المشاركة من خلال الاحتكاك واكتساب الخبرة اثناء منازلاتهم العديد من الابطال المخضرمين في اللعبة.

ولفت الى ان المشاركة في البطولة تأتي ضمن البرنامج التدريبي وخطط الاعداد التي وضعها الاتحاد لصقل مهارات لاعبيه ورفع مستوياتهم الفنية لتحقيق الانجازات للرياضة الكويتية، ورفع علم الكويت في مختلف المحافل الرياضية.

الانتقالية تطلب مهلة سنتين من الآسيوي لاستكمال معايير الاحتراف

ناقشت اللجنة الانتقالية في اجتماعها أمس الموضوعات المدرجة على جدول أعمالها، ومن بينها الترتيبات والاستعدادات الجارية لإقامة مباراة منتخبنا الوطني مع نظيره المنتخب الايراني والمقرر اقامتها يوم 26 مارس الجاري ضمن تصفيات كأس العالم 2010، التي يسبقها اقامة مباراة دولية ودية مع المنتخب العراقي الشقيق يوم 21 مارس الجاري بالكويت. وقد تقرر ما يلي:

الدعوة إلى الاجتماع التنسيقي للاعداد والترتيب لمباراة منتخبنا مع ايران، وذلك في الساعة الثانية عشرة من ظهر يوم الأحد 23/3/2008 بمقر الاتحاد.

كما ناقشت كتاب الاتحاد الآسيوي لكرة القدم الخاص بدوري المحترفين والتقرير الذي اعدته اللجنة المؤقتة لدوري المحترفين، إذ قررت اللجنة الانتقالية مطالبة الاتحاد الآسيوي بإعطائنا الفرصة، من سنتين الى ثلاث سنوات، حتى يتسنى للاندية الرياضية تهيئة وإعداد نفسها واستكمال الاستعدادات والشروط الواجب توافرها، اذ ان الاندية الكويتية المؤهلة لذلك لم تستكمل المعايير التي تؤهلها للمشاركة في دوري المحترفين وفقا للمواصفات والشروط والامكانات المطلوبة التي وضعتها اللجنة المؤقتة لدوري المحترفين.

كما وافقت اللجنة المؤقتة من حيث المبدأ على تشكيل لجنة للمدربين الوطنيين، ورفعت توصية الى مجلس الادارة المقبل لاعتمادها ضمن لجان الاتحاد.

كما تمت الموافقة المبدئية على إقامة مباراة ودية دولية بين منتخبنا الوطني ونظيره الهولندي يوم 6 سبتمبر المقبل في امستردام، بناءً على العرض المقدم من شركة اوروبية متخصصة.

كما تم تكليف الدكتور عبدالمجيد البناي مدير مركز محمد عبدالمحسن الخرافي للطب الرياضي بمتابعة العروض المقدمة لتأمين لاعبي المنتخب الوطني من الاصابات التي يتعرضون لها في الملاعب وتحمل تكاليف العلاج اللازمة حتى يتسنى تأهيلهم صحيا وبدنيا والعودة الى الملاعب.

الفرصة الأخيرة ليد السالمية أمام الوصل الإماراتي في خليجي 28

تقام اليوم آخر مباريات الدور الأول للبطولة الخليجية الـ28 للأندية أبطال الكوؤس، لكرة اليد بين السالمية الكويتي والوصل الإماراتي.

محمد عبد العزيز

يلتقي اليوم عند الخامسة مساء فريق السالمية لكرة اليد مع نظيره الوصل الإماراتي في آخر مباريات المجموعة الأولى، لبطولة الأندية الخليجية أبطال الكوؤس لكرة اليد، التي تستضيفها مدينة جدة السعودية حتى 22 مارس الجاري.

الفوز أو الرحيل

يعتبر لقاء السالمية اليوم مع الوصل الاماراتي هو آخر فرصة له لدخول المربع الذهبي للبطولة، خصوصا بعد احتلاله المركز الثاني بفارق الاهداف عن الوحدة السعودي الذي جاء ثالثاً ولكل منهما نقطتان، لذا سيدخل السالمية المباراة رافعاً شعار الفوز أو الرحيل لكون المباراة آخر لقاءات المجموعة، وباقي النتائج حسمت قبل انطلاق المباراة، لذلك سيسعى مدربه المصري جمال شمس إلى تدارك أخطاء المباراة الماضية، التي خسرها على يد حامل اللقب الاهلي البحريني، ابتداءً من الاستقرار على دفاع المنطقة بطريقة -6صفر الايجابي من البداية، ومن خلفه الحارس المخضرم يوسف الفضلي، مع ضرورة التنفيذ المتقن للهجوم الخاطف (الفاست بريك) عن طريق الجناحين عبدالعزيز الزعابي ومحمد التمار، كما سيركز شمس على تصويبات لاعبي الخط الخلفي ابراهيم صنقور وفيصل صيوان وفيصل واصل، إضافة إلى التمرير السريع للاعب الدائرة عبدالله جاسم وذلك لحسم نتجية اللقاء لمصلحته مبكراً، أما الوصل فسيدخل المباراة وهو في المركز الاخير من دون أي نقاط، لكن سيسعى إلى الفوز وتقديم مباراة قوية ومستوى جيد، يعكس مستوى كرة اليد الاماراتية، على امل الخروج بنقطتين لحفظ ماء الوجه.

الأخضر يغادر إلى القاهرة

حسن الشمري

تغادر في الثانية من بعد ظهر اليوم بعثة الفريق الأول بالنادي العربي، متوجهة إلى العاصمة المصرية القاهرة، وذلك لإقامة معسكر خارجي مدته 10 أيام من 17 حتى 27 من شهر مارس الجاري، استعدادا لمسابقة كأس امير البلاد التي ستنطلق في العاشر من شهر أبريل المقبل، ويترأس الوفد أمين السر بالنادي العربي عبدالرزاق المضف، ويضم الوفد الجهازين الإداري والفني و21 لاعبا بالإضافة إلى خالد عبدالصمد إداريا، بينما يتخلف عن الالتحاق بالوفد فهد الحشاش (لارتباطه بالدراسة) وكل من محمد جراغ وأحمد عبدالغفور وعلي مقصيد وخالد خلف والسوري فراس الخطيب والبحريني إسماعيل عبداللطيف (لانضمامهم إلى منتخبات بلادهم).

من جانبه، أكد عبدالرزاق المضف أمين السر أهمية هذا المعسكر الذي يسعى العربي من خلاله الى الظهور بصورة مغايرة عن تلك التي ظهر عليها منذ بداية الموسم الحالي، وأضاف المضف ان الفريق سيخوض مباراتين تجريبيتين خلال المعسكر أمام فريقي شمس والاتصالات 22 و 25 الجاري، وبالختام دعا المضف الجماهير العرباوية إلى مساندة الفريق الشاب خلال الاستحقاقات القادمة قائلا «سنكون عند حسن ظنكم».

إعارة ثلاثة لاعبين من سلة الجهراء إلى العربي والقادسية والكويت

جابر الشريفي

قرر مجلس ادارة نادي الجهراء خلال الاجتماع الذي عقد صباح امس بمقر النادي الموافقة على اعارة لاعبي فريق السلة بالنادي عبدالعزيز ضاري إلى نادي القادسية، ونايف الصندلي إلى نادي العربي، وذلك للمشاركة معها في البطولة الخليجية التي يستضيفها نادي الريان القطري في الفترة من 25 إلى 30 ابريل المقبل، كما وافق المجلس على اعارة اللاعب محمد المطيري إلى نادي الكويت للمشاركة معه في البطولة العربية التي تقام في الأردن في مارس المقبل.

القادسية يطلق اسم المرحوم علي اللنقاوي على فندق النادي

قرر مجلس إدارة نادي القادسية إطلاق اسم المرحوم علي اللنقاوي على مجمع سكن المدربين ومعسكرات وفندق استضافة الفرق الرياضية بالنادي، وذلك في جلسته الخامسة والعشرين التي عقدها مساء امس الاول. يذكر ان المرحوم اللنقاوي كان احد رجالات النادي المخلصين.

مؤتمران صحافيان للكويت والقادسية

يعقد في الحادية عشرة والنصف ظهر اليوم فريقا الكويت والقادسية مؤتمرين صحافيين الأول في مقر النادي والثاني في فندق كوريتارد ماريوت، الذي سيتحدث فيه مدربا الفريقين اضافة الى لاعب من كل فريق حول لقائهما غدا في المرحلة الثانية من بطولة دوري أبطال آسيا.

من جانب آخر، يعقد في الثانية ظهرا الاجتماع الفني للمباراة تحت اشراف مراقب المباراة اسلام من بنغلادش، ويحضر الاجتماع مديرا الفريقين اضافة الى الجهاز الطبي لكل فريق والحكام الذين سيديرون المباراة وممثلين عن اللجان المسؤولة عن المباراة، وسيتم خلال الاجتماع اعتماد اسماء الفريقين واهلية اللاعبين للمشاركة وكل الامور الاخرى المتعلقة بالمباراة كتحديد الوان كل فريق وغيرها من الامور.

فلاديمير ينهي احتكار الصين للقب «كأس سلوى»

حافظ اللاعب البيلاروسي فلاديمير سامسونوف، المصنف الخامس عالميا في كرة الطاولة، على سجله الدولي الناصع، بعد حصوله على لقب فردي الرجال في بطولة كأس سلوى الدولية.

اخترق اللاعب البيلاروسي العملاق فلاديمير سامسونوف سور الصين العظيم، وهزم ثلاثة لاعبين صينيين من ابطال العالم على التوالي، ليتوج بلقب بطولة الكويت الدولية الرابعة لكرة الطاولة (كأس سلوى) ويناله عن جدارة.

جاء ذلك التتويج في ختام بطولة الكويت الدولية (كأس سلوى) لكرة الطاولة، التي استضافتها الكويت على مدى اربعة ايام على صالة فجحان هلال المطيري بنادي القادسية، برعاية سمو الامير الشيخ صباح الاحمد ممثلا بحضور وزير العدل وزير الشؤون الاجتماعية والعمل جمال الشهاب، وحضر الختام الشيخ طلال الفهد رئيس اللجنة العليا المنظمة، والشيخ دعيج فهد الدعيج نائب رئيس اللجنة العليا، والشيخ احمد فهد الدعيج، والشيخة نعيمة الاحمد رئيسة لجنة المرأة بدول مجلس التعاون، ورئيسة لجنة المرأة في اتحاد العاب غرب آسيا الشيخة حياة آل خليفة، وحشد من الرياضيين ومحبي وعشاق اللعبة يتقدمهم نواف الدويش مدير البطولة وحمود الديحاني رئيس اللجنة الاعلامية.

وجاء الختام مثيرا في كل شيء في نتائج مبارياته وفي روعة تنظيمه، ففي فردي الرجال انهى البيلاروسي سامسونوف احتكار الصين للقب الفردي (كأس سلوى) ونقله الى اوروبا، بعد ان فجر اقوى المفاجآت في البطولة وهزم الصيني شين كيو في المباراة النهائية بأربعة اشواط من دون مقابل، بعد ان قدم اداء متميزا وفريدا من نوعه، واتسم اداؤه بالهدوء وعدم الاستعجال، بينما شاب اداء منافسه الصيني التوتر ليتحول الى خوف في كثير من الاحيان مما افقده التركيز.

يذكر ان سامسونوف يشغل المركز السادس في التصنيف العالمي، بينما يشغل الصيني شين كيو المركز السابع، وسبق لسامسونوف ان فاز ببطولة اوروبا ثلاث مرات وبطولة العالم مرتين.

وكان سامسونوف قد فاز على اللاعب رقم واحد على العالم الصيني دافغ هاو، ثم على رقم 4 على العالم الصيني مالونغ الذي جاء في المركز الثالث مع الكوري يون جاو يونغ.

وفي فئة فردي السيدات حافظت اللاعبات الصينيات على احتكارهم المراكز الستة الاولى في البطولة، وحافظت بطلة العالم الصينية زهانغ يانغ على اللقب بعد ان فازت على مواطنتها اللاعبة شياو شاي، وحلت مواطنتها وانغ نان وجيو يو في المركز الثالث.

وفي فئة زوجي الرجال حقق اللقب الصينيان مالين ووانغ هاو على حساب مواطنيهما شين كيووزهانغ جاك، وجاء في المركز الثالث الزوجي الصيني ما لونغ وونغ لينغ والزوجي الكوري لي كوان ولي جونغ.

وفي زوجي السيدات فازت الصينيتان ونغ نان وزهانغ يونغ باللقب بتغلبهما على الزوجي السنغافوري في النهائي لي جان وسونغ بي.

وفاز بلقب تحت 21 سنة للشباب السنغافوري ليو زهونغ بفوزه على التشيكي جانكرك لوبومير، وذهب لقب الشابات تحت 21 سنة الى الرومانية دانيلا دورين بتغلبها في النهائي على التركية هيا مياك.

وقد بلغ مجموع جوائز البطولة على وجه التحديد 211 الفا و600 دولار سلمت للفائزين في ختام البطولة بنسب محددة.

ونال سامسونوف بطل الرجال 28 ألفا و800 دولار، وفازت بطلة السيدات بنفس المبلغ، وحصل الثاني في كل فئة على مبلغ 14 ألفا و400 دولار، وفاز كل لاعب في الزوجي للفئتين بمبلغ ثلاثة آلاف و600 دولار الحاصلين على المركز الاول، ونال اول الشباب واولى الشابات ألفي دولار لكل منهما.

وتوزعت مبالغ الجوائز على اللاعبين المتأهلين لدور الـ16 في فردي الرجال والسيدات، ودور الاربعة في الزوجي للجنسين، ودور الـ8 في مسابقة تحت 21 سنة للجنسين.

البطل في صورة تذكارية مع ممثل صاحب السمو وأعضاء اللجنة المنظمة

هيوستن ينتزع صدارة المنطقة الغربية من ليكرز

انتهت قمة المنطقة الغربية لمصلحة هيوستن روكتس، الذي تفوق على لوس انجلس ليكرز، وانتزع منه صدارة المجموعة بعد الفوز عليه 104-92 في الدوري الاميركي للمحترفين.

واصل هيوستن روكتس انتصاراته المتتالية ورفعها الى 22 بفوزه على ضيفه لوس انجلس ليكرز 104-92 أمس الاثنين ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ورفع هيوستن الذي تعود خسارته الاخيرة الى 27 يناير على يد يوتا جاز، عدد انتصاراته هذا الموسم الى 46 مقابل 20 هزيمة، وانتزع صدارة المنطقة الغربية التي كان يتقاسمها مع لوس انجلس ليكرز.

كما هو الفوز السادس والعشرون لهيوستن، صاحب ثاني افضل رقم في عدد الانتصارات المتتالية، في المباريات الـ27 الاخيرة، والحادي والثلاثون في المباريات الـ34 الاخيرة، والعاشر على التوالي في غياب لاعب الارتكاز العملاق الصيني ياو مينغ الذي خضع اخيرا لعملية جراحية في ساقه اليسرى وسيغيب حتى نهاية الموسم.

يذكر ان الرقم القياسي في عدد الانتصارات المتتالية وهو 33 فوزا يوجد بحوزة لوس انجلس ليكرز وحققه من نوفمبر 1971 الى يناير 1972.

ويخوض هيوستن روكتس اختبارا صعبا اليوم الثلاثاء عندما يلاقي بوسطن سلتيكس متصدر الدوري والمنطقة الشرقية وأول المتأهلين الى البلاي اوف.

يذكر انه في حال واصل هيوستن روكتس مسلسل انتصاراته فإنه سينجح في تحطيم الرقم القياسي لليكرز عندما يستضيف سياتل سوبر سونيكس في التاسع من ابريل المقبل.

الخسارة الـ21 لليكرز

في المقابل، مني لوس انجلس ليكرز بخسارته الحادية والعشرين مقابل 45 فوزا وتراجع الى المركز الثاني، وهو تأثر كثيرا بغياب لاعب ارتكازه الاسباني بو غاسول بسبب الاصابة في كاحله.

وبرز رافر الستون في صفوف هيوستن روكتس بتسجيله 31 نقطة، وأضاف البديل بوبي جاكسون 19 نقطة، والارجنتيني لويس سكولا 13 نقطة مع 11 متابعة، بينما اكتفى النجم تريسي ماكغريدي بتسجيل 11 نقطة فقط.

في المقابل، كان النجم كوبي براينت افضل مسجل في صفوف لوس انجلس ليكرز برصيد 24 نقطة مع 7 متابعات، واضاف لامار اودوم 17 نقطة مع 11 متابعة.

وجاءت بداية المباراة قوية من الفريقين وانتهى الربع الاول بصعوبة لصالح هيوستن روكتس 24-23، قبل ان ينتفض الاخير في الربع الثاني ويكسبه بفارق 14 نقطة (35-21) منهيا الشوط الاول في صالحه بفارق 15 نقطة (59-44).

واستعاد ليكرز توازنه في الربع الثالث، وكسبه بفارق 10 نقاط (22-12) مقلصا الفارق الى 5 نقاط (66-71)، بيد ان هيوستن روكتس رد التحية في الربع الاخير وكسبه 33-26 منهيا المباراة في صالحه بفارق 12 نقطة (104-92).

كافالييرز - بوبكاتس

وقاد ليبرون جيمس فريقه كليفلاند كافالييرز الى فوز على تشارلوت بوبكاتس 98-91.

وسجل جيمس 33 نقطة مع 7 متابعات و10 تمريرات حاسمة، فعزز موقعه في صدارة لائحة هدافي الموسم الحالي بمعدل 30.9 نقطة في المباراة امام كوبي براينت (28.3) ونجم دنفر ناغتس الن ايفرسون (26.6).

ولم يسجل جيمس اقل من 20 نقطة في المباراة منذ 11 ديسمبر الماضي، وهو سجل 51 نقطة في سلة ممفيس غريزليز (134-124 بعد التمديد مرتين) في 15 يناير الماضي.

وبرز جايسون ريتشاردسون في صفوف تشارلوت بوبكاتس بتسجيله 33 نقطة ايضا بيد انها لم تكن كافية لتجنيب فريقه الخسارة الثانية والاربعين في 66 مباراة.

وحقق دنفر ناغتس فوزا ساحقا على سياتل سوبر سونيكس بفارق 52 نقطة (168-116) وهي اعلى نتيجة هذا الموسم.

كما سجل دنفر ناغتس رقما قياسيا هذا الموسم في الفارق في الربع الاول بتسجيله 48 نقطة مقابل 29 لسياتل سوبر سونيكس، وكذلك رقما قياسيا في عدد النقاط المسجلة في الشوط الاول (84-56).

وبرز الثلاثي كارميلو انطوني والن ايفرسون وماركوس كامبي في صفوف دنفر ناغتس، فسجل الاول 26 نقطة، وأضاف الثاني 24 نقطة من 6 تمريرات حاسمة، والثالث 23 نقطة مع 15 متابعة و10 تمريرات حاسمة.

وفي باقي المباريات، فاز ديترويت بيستونز على نيو اورليانز هورنتس 105-84 بفضل 29 نقطة لجيرفيس هايس، واتلانتا هوكس على مضيفه نيويورك نيكس 109-98 في مباراة تألق فيها جو جونسون ومارفين وليامس، حيث سجل الاول 28 نقطة واضاف الثاني 25 نقطة، ودالاس مافريكس على مضيفه ميامي هيت 98-73 بفضل 21 نقطة للنجم الالماني ديرك نوفيتسكي، وساكرامنتو كينغز على تورونتو رابتورز 106-100 بفضل 32 نقطة لكيفن مارتن.

(أ ف ب)

نجم ليكرز كوبي براينت يحاول انتزاع الكرة من نجم روكتس تريسي ماكغريدي (أي بي ايه)

ليكرز لعب المباراة من دون النجم الاسباني بوغاسول لإصابته بالتواء في كاحله الأيسر

فيدرر ودافيدنكو إلى الدور الثالث وشارابوفا تواصل انتصاراتها

تأهل السويسري روجيه فيدرر المصنف الأول الى الدور الثالث لدورة انديان ويلز الاميركية، اولى الدورات التسع الكبرى لكرة المضرب، والبالغة جوائزها 5.7 ملايين دولار للرجال، والسيدات بفوزه على الإسباني غييرمو غارسيا لوبيز 6-3 و6-2.

واحتاج فيدرر الذي يسعى إلى لقبه الاول هذا العام الى 66 دقيقة للتخلص من غارسيا لوبيز الذي خسر ارساله 3 مرات خلال اللقاء.

ويلتقي فيدرر في الدور المقبل مع الفرنسي نيكولا ماهو الفائز على الاسباني نيكولا الماغرو 6-7 (1-7) و6-2.

وكان فيدرر خرج العام الماضي من الدور الثاني اثر خسارته امام الارجنتيني غييرمو كاناس.

وتأهل ايضا الى الدور الثالث الروسي نيكولاي دافيدنكو المصنف رابعا اثر فوزه على الاميركي جون ايسنر 6-2 و7-6 (7-3)، والارجنتيني دافيد نالباندیان السابع بفوزه على اللاتفي ارنست غولبيس 6-4 و6-4 و7-6 و(7-4)، والبريطاني اندي موراي الحادي عشر بفوزه على النمساوي يورغن ميلتسر 6-3 و6-3 و6-3، والروسي ميخائيل يوجني الثالث عشر بفوزه على الفرنسي جيل سيمون 7-5 و6-4، والاسباني طومي روبريدو الخامس عشر بفوزه على التشيلي نيكولاس ماسو 6-4 و5-7 و7-6 (7-5).

وفاز ايضا الكرواتي ايفو كارلوفيتش على الجنوب افريقي ريك دي فويست 6-3 و7-6 (7-2)، والتشيكي راديك ستيبانيك بفوزه على البيلاروسي ماكس ميرنيي 6-4 و6-2، والاسباني خوان كارلوس فيريرو بفوزه على السويدي توماس يوهانسون 6-4 و6-4، والاسباني فرناندو فيرداسكو بفوزه على الروماني فيكتور هانيسكو 6-4 و6-4 و6-3، والكرواتي ايفان ليوبيسيتش بفوزه على مواطنه مارين سيليتش 6-7 (9-7) و7-5، والاميركي ماردي فيش بفوزه على الروسي ايغور اندرييف 6-4 و6-3، والاسترالي ليتون هويت بفوزه على الاميركي سام كيري 6-4 و6-3.

وخرج من الدور الثاني الاميركي اندري روديك المصنف سادسا اثر خسارته امام الالماني طومي هاس 6-4 و6-4، والتشيلي فرناندو غونزاليز الثاني عشر لخسارته امام الكرواتي ماريو انسيتش 5-7 و6-3 و6-3.

منافسات السيدات

وفي الدور الثالث لفئة السيدات، فازت الروسية سفتلانا كوزنتسوفا المصنفة ثانية على السلوفاكية دومينيكا سيبولكوفا 6-1 و6-4 و6-3، والروسية ماريا شارابوفا الرابعة على اليونانية ايليني دانييليدو 7-5 و6-3، والسلوفاكية دانييلا هانتوتشوفا الخامسة على الصينية جي زهينغ 6-4 و6-2، والدنماركية كارولين فوزنياكي على اليابانية ايكو ناكامورا 6-صفر و6-2، والاوكرانية الونا بونداريتكو على الفرنسية اميلي موريسمو 6-1 و6-2، والبولندية انياسيكا ردفانسكا على الصينية شواي بينغ 6-3 و6-3 و6-3، والهندية سانيا ميرزا على الاسرائيلية شاهار بير 6-7 (7-9) و7-5 و6-3.

وخسرت الروسية دينارا سافينا المصنفة ثامنة امام الاميركية اشلي هاركليروود 5-7 و6-2.

الروسية ماريا شارابوفا (رويترز)

فيراري قلقة بعد خروج رايكونن وماسا من «أستراليا»

كشف رئيس فريق فيراري ستيفانو دومينيكالي ان القلق الأكبر عند فريقه حاليا هو ناحية جدارة التشغيل اكثر منه ناحية السرعة بعد الخروج المخيب للسائقين الفنلندي كيمي رايكونن بطل العالم، والبرازيلي فيليبي ماسا من جائزة استراليا الكبرى، وهي المرحلة الافتتاحية لموسم 2008 من بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد.

ودخلت حظيرة «الحصان الجامح» الموسم الجديد مرشحة اساسية لتكرار سيناريو العام الماضي عبر احراز لقبي السائقين والصانعين على حد سواء، الا ان مشكلة اساسية ظهرت خلال التجارب الحرة والرسمية، حيث فقد كل من رايكونن وماسا السيطرة على سيارته، قبل ان تظهر مشكلة اخرى في المحرك.

الا ان دومينيكالي اكد ان الفريق سيتحرك بسرعة قبل سباق جائزة ماليزيا نهاية الاسبوع الحالي «قلنا منذ البداية ان جدارة التشغيل هي عامل اساسي، وتعطل المحرك عند السائقين لم يترك ضميرنا مرتاحا».

وصارح دومينيكالي ان الفريق لا يعرف المشكلة الحقيقية وراء هذا الفشل، مضيفا «الآن لدينا مشاكل في المحرك، لكن مع القوانين الجديدة التي دخلت الى البطولة يجب ان نبقي اعيننا على علبة تغيير السرعات ايضا، من الواضح اننا لم نكن على بعد كبير من المشاكل سابقا، ولا اعتقد اننا تحولنا اغبياء فجأة».

وختم «يجب ان نحلل ما حدث لانها فعلا كانت نهاية اسبوع سيئة من كل النواحي».

(أ ف ب)

حل رايكونن في المركز الثامن وحصل على نقطة بينما خرج ماسا من اللفة 30 في سباق أستراليا

الألمانيان هايدفيلد وروزبرغ يعيدان المجد إلى بلادهما

أعادت النتيجة الجيدة، التي حققها الألمانيان نيك هايدفيلد ونيكو روزبرغ في المرحلة الأولى من بطولة العالم للفورمولا 1، ألمانيا إلى القمة العالمية، بعد غياب دام فترة غير قليلة.

أعاد نيك هايدفيلد سائق «بي ام دبليو ساوبر» ومواطنه نيكو روزبرغ سائق «وليامس-تويوتا» بلادهما المانيا الى مكانها الطبيعي في بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا واحد، باحتلالهما المركزين الثاني والثالث خلف البريطاني لويس هاميلتون (ماكلارين مرسيدس) الفائز بسباق جائزة استراليا الكبرى، وهي المرحلة الافتتاحية للموسم الجديد.

واشتاقت المانيا، التي تعد منشأ لتصدير السائقين، حيث يوجد خمسة المان في الفئة الاولى هذه السنة، الى الاحتشاد وراء بطل محلي منذ اعتزال «الاسطورة» ميكايل شوماخر، الذي احرز اللقب العالمي سبع مرات، وذلك رغم تألق هايدفيلد في الموسم الماضي وبروز روزبرغ نجل البطل السابق كيكي روزبرغ كأحد افضل المواهب الصاعدة في عالم فورمولا واحد، والدليل رفض فرانك وليامس الاستغناء عنه لمصلحة ماكلارين الذي كان يبحث عن بديل للاسباني فرناندو الونسو.

وصعد هايدفيلد امس الاول الاحد الى منصة التتويج للمرة الثامنة في مسيرته، وقد ابدى رضاه عن مستواه قائلا «بعد نهاية تجارب السبت بطريقة جيدة، كنت واثقا من احتلالي احد المراكز المتقدمة».

وتابع «قبل السباق فكرت ان المنافسة الاساسية ستكون مع ثنائي فريق ماكلارين وزميلي في الفريق (البولندي) روبرت كوبيتسا، لكن نيكو ظهر بقوة على مسرح الاحداث وصعب مهمة الجميع».

ورغم رفع العلم الالماني في مكانين على المنصة فان روزبرغ (22 عاما) لم يكن راضيا عن حركة قام بها مواطنه خلال احدى وقفات الصيانة، متهما اياه بدفعه نحو حائط كاد ان ينهي سباقه.

ولم يخف سائق وليامس، الذي يخوض موسمه الثالث فقط في الفئة الاولى، رضاه عن صعوده الى منصة التتويج للمرة الاولى، قائلا «انه امر لا يصدق وشعور رائع، مرت سنوات على احتلالي احد المراكز الاولى وتحديدا منذ خوضي بطولة جي بي 2، بالطبع نستحق هذه النتيجة لان الفريق قام بعمل مميز».

(أ ف ب)

ما قام به نيك لم يكن صائباً لأنه دفعني في اتجاه الحائط

روزبرغ

لم يكن بإمكاني منح نيكو مساحة أوسع

هايدفيلد

خيما مينجوال تحرز ذهبية فردي السباحة التوقيعية

حصدت السبَّاحة الإسبانية خيما مينجوال الميدالية الذهبية في منافسات السباحة التوقيعية للفردي ضمن بطولة أوروبا للسباحة، المقامة حاليا في مدينة إيندهوفن بهولندا.

وتمكنت مينجوال من الفوز بأول ذهبية لها في تاريخ مسابقات الفردي بأوروبا بعدما حققت 98.400 نقطة لتتفوق على الروسية ناتاليا إيشنكو التي حققت 98.300 نقطة.

وتعد البطولة القارية هي الأخيرة لمينجوال التي ستبلغ في أبريل المقبل عامها الـ31، بعد أكثر من عشرة أعوام من المشاركة في البطولات العالمية والأولمبية.

وجاءت المراكز من الثالث إلى العاشر على النحو التالي بياتريس أديليتسي (إيطاليا) 94 نقطة، داريا يوشكو (أوكرانيا) 93.600 نقطة، إيفا نسيا ماكريجياني (اليونان) 92.100 نقطة، ناتاليا جلوسكوف (إسرائيل) 91.300 نقطة، ماجدالينا برونر (سويسرا) 89 نقطة، كلوي ويلهيلم (فرنسا) 88.300 نقطة، جينا راندال (إنكلترا) 87.900 نقطة روساني كيلين (نيوزيلندا) 87 نقطة.

(د ب أ ، إفي)

الإسبانية خيما مينجوال خلال المسابقة (أ ب)

رياضة

الجريدة
تصدر عن شركة الجريدة للصحافة والنشر
رئيس التحرير خالد هلال المطيري

ياكوينتا يقود يوفنتوس إلى فوز على نابولي

تريزيغيه مهاجم يوفنتوس وسانتا كروتشي مدافع نابولي

تغلّب يوفنتوس على ضيفه نابولي بهدف دون رد ضمن المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم، ليعزّز فريق «السيده العجوز» مركزه الثالث المؤهل لتصفيات بطولة دوري ابطال اوروبا.

وأحرز البديل فينشينزو ياكوينتا هدفا قبل النهاية بدقيقتين ليقود يوفنتوس إلى الفوز على نابولي 1 -صفر.

وكانت ليوفنتوس اليد العليا في الشوط الأول، لكن نابولي استطاع الحفاظ على شباكه نظيفة.

واقترب قائد يوفنتوس اليساندرو ديل بييرو من التسجيل مرتين في الشوط الثاني، وتصدى ماتيو جيانيلو حارس نابولي لتسديدتين من البرتغالي تياجو، والتشيكي بافل نيدفيد.

وكاد المدافع النمساوي جورجي جاريكس لاعب نابولي يحرز هدفا عن طريق الخطأ في مرماه، قبل أن ينجح ياكوينتا في تسجيل هدف الفوز ليوفنتوس.

وحاول نابولي تعديل النتيجة وضغط على مرمى يوفنتوس في الدقائق الاخيرة، لكن مهاجمي نابولي عجزوا عن هزّ شباك يوفنتوس.

ترتيب الهدافين

16- هدفا: ماركو بوريللو (جنوى)، والفرنسي دافيد تريزيغيه (يوفنتوس)

15- هدفا: السويدي زلاتان إبرهيموفيتش (انتر ميلان)، والروماني ادريان موتو (فيورنتينا)

13- هدفا: فرانشيسكو توتي (روما)، وانطونيو دي ناتالي (اودينيزي)

11- هدفا: اليساندرو دل بييرو (يوفنتوس)، وكريستاينو دوني (اتالانتا)

10- أهداف: الارجنتيني ريكاردو خوليو كروز (انتر ميلان)، وفرانشيسكو تافانو (ليفورنو)، والمقدوني غوران بانديف (لاتسيو)، وكلاوديو بيلوتشي (سمبدوريا)، والبرازيلي كاكا (ميلان) وتومازو روكي (لاتسيو).

الميريا يفرض على برشلونة تعادلاً بطعم الهزيمة

فرَّط برشلونة في فوز كان كفيلاً بتضييق الخناق على المتصدر ريال مدريد، حين اكتفى بالتعادل مع مضيفه الميريا بهدفين لكل منهما.

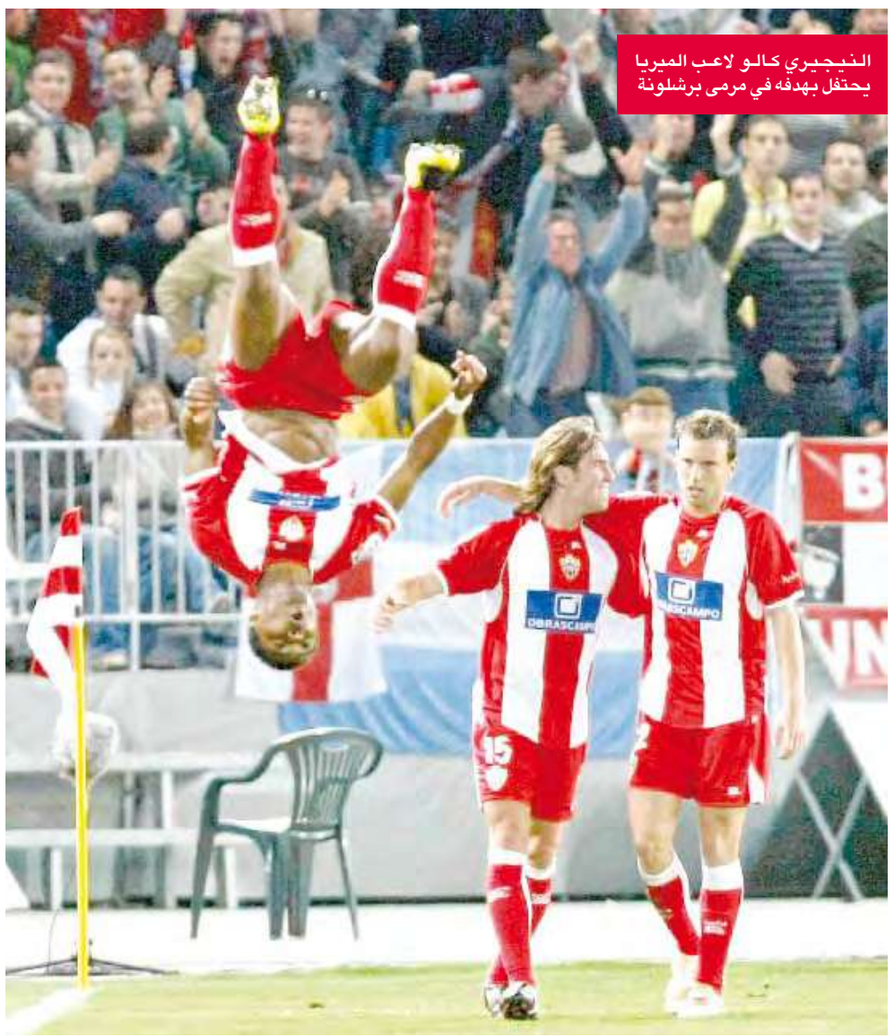
النيجيري كالو لاعب الميريا يحتفل بهدفه في مرمى برشلونة

اكتفى برشلونة الثاني ووصيف البطل بنقطة واحدة من تعادله مع مضيفه الميريا 2-2، وعزز فياريال موقعه في المركز الثالث اثر فوزه على ضيفه سرقسطة 2 -صفر أمس الاول الاحد في المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الاسباني لكرة القدم.

وحفلت المباراة الأولى بالخشونة الزائدة من قبل لاعبي برشلونة فنالوا 6 بطاقات صفراء، دمجت اثنتان منها فتحولتا إلى حمراء أدت إلى طرد مدافعه الارجنتيني دييغو ميليتو (72).

وتقدم برشلونة عبر الشاب بويان كركيتش الذي تابع في الشباك كرة مرتدة من الحارس سددها اندريس انييستا بقوة (17)، وأدرك صاحب الارض التعادل من ضربة رأس لروبن مارتن بوليدو، الذي تابع كرة نفذها من الركنية زميله بيريز كورونا (33).

ومنح الكاميروني صامويل ايتو الضيوف التقدم بعدما استثمر تمريرة داخل المنطقة من الفرنسي تييري هنري وسجل الهدف الثاني للضيوف (57) رافعا رصيده الى 10 أهداف.

وقال النيجيري كالو اوتشي الكلمة الفصل في اللقاء عندما سجل هدف التعادل الثاني لفريقه بسيناريو مماثل للاول من ركنية نفذها كورونا نفسه وتابعها اوتشي برأسه داخل المرمى على غرار ما فعل بوليدو (85).

وصار رصيد برشلونة 55 نقطة مقابل 62 لريال مدريد المتصدر وحامل اللقب الذي سقط امس على ارض مضيفه ديبورتيفو كورونا صفر- 1، و53 لفياريال الذي افتتح له التركي نهاد قهوجي التسجيل في وقت مبكر اثر تمريرة من ماركوس سينا الى داخل المنطقة تابعها مباشرة في المرمى (10) رافعا رصيده الى 12 هدفا.

وأضاف الايطالي جوزيبي روسي الهدف الثاني من ركلة جزاء احتسبت اثر عرقلة خافيير باريديس من الخلف لخوان كابديفيلا (66)، مسجلا هدفه العاشر في البطولة.

واستعاد اتليتكو مدريد المركز الرابع اثر فوزه على ضيفه ليفانتي الاخير 3 -صفر، رافعاً رصيده الى 47 نقطة.

وسجل البرتغالي سيماو سابروزا الهدف الاول بعدما تلقى تمريرة من الارجنتيني سيرجيو اغيرو تابعها برأسه فعانقت الشباك (26)، وأضاف الاوروغوياني دييغو فورلان الهدف الثاني من متابعة ناجحة لكرة مررها سابروزا إلى داخل المنطقة (39).

وساهم اغيرو في صناعة الهدف الثالث لفريقه من قذيفة بعيدة المدى صدها الحارس، فارتدت الكرة الى فورلان الذي ترجمها إلى هدف شخصي ثان، رافعا رصيده الى 13 هدفاً.

وقلب خيتافي تخلفه امام راسينغ سانتاندر بهدف للبولندي ايبي سمولاريك (55) الى فوز 1-2 بفضل النيجيري ايكيتشوكوو اوتشي (65) وخايمي غافيلان (76).

ورفع خيتافي رصيده الى 39 نقطة مقابل 44 لراسينغ سانتاندر الذي فشل في التقدم خطوة الى الامام وتراجع الى المركز السابع.

وحذا اسبانيول حذو خيتافي وتغلب على مايوركا الذي تقدم بواسطة دانيال غيزا (14)، الذي رفع رصيده الى 15 هدفا، بعد أن سجل له لويس غارسيا هدفين (59 من ركلة جزاء و88).

وانتقل اسبانيول الى المركز السادس برصيد 45 نقطة بفارق الاهداف خلف اشبيلية الذي تغلب على مضيفه فالنسيا 1-2 أمس.

وتعادل بلد الوليد مع اوساسونا صفر-صفر.

(أ ف ب)

بيغيريستاين برشلونة بحاجة إلى قائد

اعترف تكسيكي بيغيريستاين مدير الكرة بنادي برشلونة الإسباني لكرة القدم أن المجموعة الحالية من اللاعبين ينقصهم قائد يعرف كيفية توجيه اللعب في الأوقات الصعبة.

وقال بيغيريستاين في تصريحات لصحيفة «ماركا» الاسبانية تعليقاً على تعادل برشلونة مع مضيفه ألميريا «كان واضحا أن الفريق فقد السيطرة على المباراة خلال خمس دقائق فقط، وإننا بحاجة الى القيادة متمثلة في ذلك النوع من اللاعبين الذي يغير إيقاع المباراة بفعل الخبرة».

ورفض بيغيريستاين وصف أداء برشلونة الحالي بالبطيء، مؤكدا أن الهدوء هو السمة الأساسية لطريقة لعب الفريق، الذي كان أبرز لاعبيه أمام ألميريا هو الثنائي الشاب بويان كركيتش وأندريس إينييستا بحسب رأي بيغيريستاين.

(د ب أ، إفي)

ليون يواجه سوشو في كأس فرنسا

يشهد الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم، المقرر اليوم الثلاثاء وغداً الأربعاء مباريات ساخنة، أبرزها بين ليون بطل الدوري في الأعوام الستة الأخيرة وسوشو حامل اللقب، وبين بوردو وليل.

يواجه ليون الساعي الى لقبه الاول في هذه المسابقة منذ 1973 والرابع في تاريخه، اختبارا لا يخلو من صعوبة أمام سوشو صاحب المركز الثامن عشر في الدوري اليوم الثلاثاء، وذلك ضمن الدور ثمن النهائي لمسابقة كأس فرنسا لكرة القدم.

وتبدو حظوظ ليون كبيرة لبلوغ الدور ربع النهائي بالنظر الى الفوارق الكبيرة بين الفريقين، بيد أن مباريات الكأس تحفل بالمفاجآت، خصوصا ان نتائج سوشو تحسنت في الاونة الاخيرة وتحديدا خارج قواعده، إذ انتزع فوزين ثمينين من مضيفيه تولوز 2-1 وستراسبورغ 2 -صفر.

كما أن المباراة تعتبر ثأرية بالنسبة إلى سوشو الذي خسر امام ليون 3 مرات هذا الموسم، الاولى في الكأس السوبر 2-1 مطلع الموسم الحالي، والثانية بالنتيجة ذاتها في المرحلة السادسة من الدوري المحلي في أغسطس الماضي، والثالثة 4-1 في المرحلة الرابعة والعشرين من الدوري المحلي في 10 فبراير الماضي.

وفي الثانية غدا الاربعاء، يلتقي بوردو صاحب المركز الثاني مع ليل السابع في قمة ساخنة يسعى طرفاها إلى مواصلة المشوار الناجح في المسابقة.

ويأمل بوردو استغلال عاملي الارض والجمهور لازاحة ليل من طريقه، خصوصا انه يدخل المباراة بمعنويات عالية بفوزه الكبير على ستراسبورغ في الدوري المحلي، بيد أن ليل لن يكون لقمة سائغة وسيلعب من اجل الفوز، معولا على معنويات لاعبيه العالية ايضا بعد الفوز الكبير على كاين 5 -صفر ضمن الدوري المحلي.

ويحل مرسيليا وصيف بطل الموسم الماضي وحامل الرقم القياسي من حيث عدد الالقاب (10) اخرها عام 98، ضيفا على كاركفو (هواة) في مباراة لا تخلو من صعوبة بالنسبة إلى الاول اذا علمنا ان كاركفو ازاح نانسي ثالث الدوري من الدور الـ16.

وكان مرسيليا بلغ الدور ثمن النهائي بفوزه الكبير على موناكو 3-1.

وفي باقي المباريات، يلعب باريس سان جرمان مع باستيا (درجة ثانية)، وديجون (ثانية) مع تور (ثالثة)، وسيدان (ثانية) مع انجيه (ثانية)، ولوريان مع متز، واميان (ثانية) مع ارل (ثالثة).

- الثلاثاء:

باريس سان جرمان-باستيا (درجة ثانية)

ديجون (ثانية)-تور (ثالثة)

سيدان (ثانية)-انجيه (ثانية)

ليون - سوشو

- الاربعاء:

بوردو - ليل

لوريان - متز

اميان (ثانية)-ارل (ثالثة)

كاركفو (هواة)-مرسيليا

(أ ف ب)

أخبار منوعة

• أعلن نادي بايرن ميونخ ان مدربه اوتمار هيتسفيلد رفع عقوبة الإيقاف التي فرضها على المدافع الدولي الارجنتيني مارتن ديميكيليس.

وقال هيتسفيلد في بيان اصدره النادي البافاري «لقد اعتذر وسويت المشكلة»، وأضاف «لا يحق للاعب ان يقرر في اي مركز يريد ان يلعب».

• ذكرت صحيفة غوتارني ليست الكرواتية «ان هامبورغ الألماني وضع سلافين بيليتش مدرب المنتخب الكرواتي على رأس أولوياته للتعاقد معه بعد نهائيات كأس الأمم الاوروبية 2008 في يونيو المقبل.

• ألمح لاعب الوسط الدولي البرازيلي جيلبرتو سيلفا الى احتمال ترك فريقه آرسنال، صاحب المركز الثاني على لائحة ترتيب الدوري الانكليزي لكرة القدم، في نهاية الموسم اذا لم يعد الى التشكيلة الاساسية.

• أعلن نادي بولتون الانكليزي أن حارس مرماه يوسي ياسكيلاينن سيبتعد عن الملاعب حتى نهاية الموسم لإصابته في ظهره.

• شارك أسطورة كرة القدم الأرجنتينية دييغو أرماندو مارادونا في مباراة كرة قدم خيرية بالعاصمة لاباز بمشاركة الرئيس البوليفي إيفو موراليس لصالح منكوبي الفيضانات وللتعبير عن الرفض لقرار الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) بمنع إقامة المباريات الدولية على ارتفاع يزيد على 2750 مترا فوق سطح البحر كحد أقصى.

• أعرب أسطورة كرة القدم الفرنسية زين الدين زيدان عن ثقته الكاملة بقدرة المهاجم البرازيلي رونالدو لاعب فريق آيه سي ميلان الايطالي على التعافي من إصابته في الركبة والعودة الى سابق عهده كهداف كبير.

• تعرض مشجع للطعن والقي القبض على 174 شخصا في أعمال عنف بين جماهير بوكا جونيور في أحدث اندلاع لأعمال العنف بكرة القدم الارجنتينية في الأيام الأخيرة.

وجاءت تلك الحادثة بعد يوم واحد من مقتل أحد مشجعي فيليز سارسفيلد وهو في طريقه إلى الاستاد لتقوم جماهير فريقه بأعمال عنف، نجم عنها تأجيل مباراة الفريق في سان لورنزو.

• شنّ الهداف الصربي ماتيا كيزمان هجوما حاداً على النجم الدولي السابق ميروسلاف ديوكيتش، الذي يشغل حاليا منصب المدير الفني لمنتخب صربيا الاول لكرة القدم، بسبب استبعاده من قائمة الفريق الذي سيخوض اللقاء الودي أمام أوكرانيا هذا الشهر.

وقال كيزمان الذي يلعب في صفوف فريق فنربخشة التركي «لقد تحجج ديوكيتش بأعذار مخجلة لتبرير استبعاد لاعبين في مستوى مرتفع، لا أدري ماذا نفعل كي نقنعه بإمكاناتنا إن لم تكن تكفيه الأهداف التي نسجلها. ربما يريدنا أن نخلع ملابسنا ونمشي عرايا على أرض الملعب».

(د ب أ، إفي)

سلة أخبار

غالاس يعترف بمعاناة آرسنال

اعترف ويليام غالاس قائد فريق آرسنال الانكليزي لكرة القدم أن فريقه يعاني من الضغوط العصبية المصاحبة لسباق الفوز بلقب الدوري الانكليزي الممتاز لهذا الموسم. وكان آرسنال قد أضاع فارق الخمس نقاط الذي كان يتصدر به ترتيب الدوري الانكليزي بأربعة تعادلات متتالية في المسابقة، برغم مشواره المذهل في بطولة دوري أبطال أوروبا، حيث حقق فوزا مذهلا على حامل اللقب آيه سي ميلان الايطالي في عقر داره بمدينة ميلانو، ليطيح به من منافسات البطولة الاوروبية وصرح غالاس لصحيفة «صن» البريطانية قائلا «سأخبركم لماذا كان هناك فرق بين فوزنا في ميلانو ومباراتنا التالية بالدوري المحلي، فمن الطبيعي أنه بعد تقديم مباراة رائعة على المستوى الاوروبي، ستجد صعوبة في بلوغ المستوى نفسه من الحافز في المباراة التالية».

(د ب أ)

سافيولا للبيع

ذكرت صحيفة «ماركا» الاسبانية أن فريق ريال مدريد متصدر ترتيب الدوري الاسباني لكرة القدم وضع مهاجمه خافيير سافيولا على قائمة الانتقالات خلال الصيف المقبل، بعدما فشل اللاعب الارجنتيني في إقناع المدير الفني الألماني للفريق بيرند شوستر بقدراته خلال الموسم الأول له مع الفريق.

ومن المعروف أن سافيولا لم يلعب لريال مدريد إلا في مناسبات نادرة هذا الموسم، بسبب اعتماد شوستر بشكل أساسي على قائد الفريق راؤول غونزاليس، والهولندي المخضرم رود فان نيستلروي كثنائي هجوم دائم

(د ب أ، إفي)

رينجرز بطل كأس الرابطة

منح كريس بويد فريقه رينجرز متصدر ترتيب الدوري الاسكتلندي لكرة القدم امس الاول الاحد، أول ألقاب هذا الموسم عندما ساهم في احرازه كأس رابطة الاندية الاسكتلندية المحترفة بفوزه على مضيفه دندي يونايتد بركلات الترجيح 3-2، بعد تعادلهما في الوقت الاصلي 1-1 ثم في نهاية الاضافي 2-2. وتقدم دندي يونايتد مرتين بواسطة الايرلندي نويل هينت (34) والهولندي مارك دي فريز (96)، وأدرك بويد التعادل مرتين (85 و113)، ويفرض بالتالي احتكام الفريقين لركلات الترجيح التي ابتسمت للضيوف 2-3.

(أ ف ب)

شفاينشتايغر يرد على إيفنبرغ

عقَّب باستيان شفاينشتايغر لاعب خط وسط بايرن ميونيخ متصدر الدوري الألماني لكرة القدم على انتقادات وجهها قائد الفريق السابق ستيفان إيفنبرغ له. وقال الألماني الدولي شفاينشتايغر «إذا كان قلبك موضوعا في المكان السليم فلن تفعل شيئا مثل هذا، أحترم إيفنبرغ كلاعب وليس كشخص». وكان إيفنبرج (39 عاما) كتب مقالة بصحيفة «بيلد ام سونتاج» قال فيها إنه يتعين على شفاينشتايغر الرحيل عن بايرن ميونيخ في نهاية العام، مشيرا إلى أنه لم يظهر أي موهبة قط مع الفريق، وأشار إلى أن شفاينشتايغر (23 عاما) «لم يتوقف عن تطوير مستواه فحسب وإنما تراجع أيضا».

(د ب أ)